المحكم

في أصول الكلمات العامية

تأليف

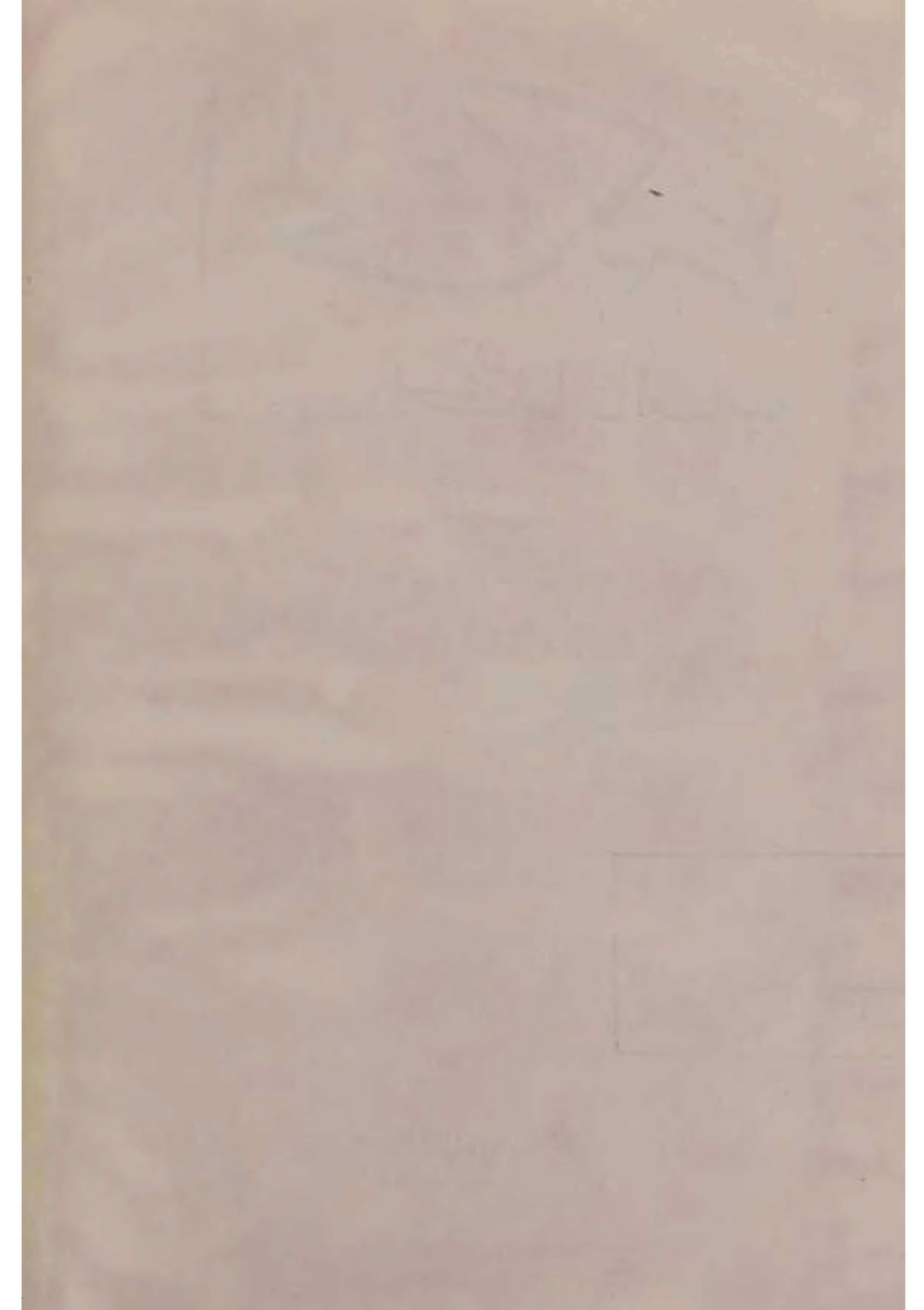
الدكتور أحمد عيسى بك

عضو المجمع العلمي المصري وعضو بالأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس وعضو بالمجمع العلمي العربي بدمشق ، وعضو بالمجلس الأعلى لدار الكتب الملكية ، وعضو اللجنة العليا لمتحف فؤاد الصحي الخ . الخ

الطبعة الأولى

مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م / ٨٥٢



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون

مقدمة الكتاب

من المعلوم أن اللغة التى يتكلمها أهل مصر فى الآونة الحاضرة هى اللغة العربية محرفة عن أصولها خارجة عن قيودها وقواعدها ، والتحريف فى اللغة العربية قديم يرجع عهده إلى زمن النبوة .

ولهذا التحريف أسباب بعضها فى نفس اللغة والبعض الآخر خارج عن اللغة.

أما الأسباب التى هى فى نفس اللغة فهى :

١ — تعدد اللهجات بتعدد القبائل واختلافها .

٢ — خصائص اللغة وسننها .

٣ — اتساع اللغة .

أما الأسباب الخارجة عن اللغة فهى :

١ — مخالطة العرب لغيرهم من الأعاجم .

متى ابتدأ اللحن فى اللغة العربية ؟

اللحن فى اللغة العربية قديم ، وأول ما عرف كان فى عهد النبوة . قال السيوطى[١] إن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج إلى التعلم الأعراب ، لأن اللحن ظهر فى كلام الموالى والمتعربين من عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فقد لحن

---

(١) المزهر ص ١٩٩ ج ٢ .

رجلٌ بحضرته فقال : « أرشدوا أخاكم فقد ضلّ » ، وقال صلى الله عليه وسلم : « أنا من قريش ونشأت فى بنى سعد فأنّى لى اللحن » فهذا دليل على وجود اللحن فى زمنه . قال أبو بكر الصولى فى كتابه أدب الكاتب[1] كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى أبى موسى الأشعرى وقد قرأ فى كتابه لحناً : قنّعْ كاتِبَكَ سَوْطًا : (قَنَعَهُ بالسيف والسوط والعصا علا به من القَنْعَةِ وهى رأس الجبل والإنسان) . وزعم الفرّاء أن أوّل لحن سمع بالعراق : هذه عصاتى بدلا من هذه عصاى[2] وقال الصُّولى حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال كان ابن قادم مع إسحاق ابن إبراهيم المُصْعَبِى فكتب كاتبه ميمون بن إبراهيم إلى المأمون كتابا فيه : وهذا المال مالاً يجب على فلان فخطّ المأمون على مالاً ووقع بخطه فى حاشية الكتاب ، أتكاتبنى بلحن يا إسحاق ؟ فاشتد ذلك عليه ، قال : فحدثنى ابن قادم قال : أتانى ميمون فقال : الله فىّ أحْتَلْ لى ، فحضرت فسألنى إسحاق عن الحرف فقلتُ الوجهُ ، وهذا المالُ مالٌ ومالاً يجوز على تأويل لأخلص الكاتب ، فقال إسحاق لكاتبه قد عفوت عنك فدَعْنى من يجوز والزَمْ صحيح الإعراب قال : ثم أكبّ ميمونُ علىّ يقرأ النحو حتى فهم منـــه شيئاً كثيراً ، وقال الصولى : حدثنى أبو عبد الرحمن الألوسى العباسى بن عبد الرحيم قال : سمعت عبد الله بن قتيبة يقول : كتب إلىّ رجلٌ من سُرَّ من رأى قد قرأت كتابَكَ المترجم بكتاب الكُتّاب ، وقد أعَبْت عليك فيه حرفاً ، فكتبت إليه : وصل كتابك وفهمته وقد عِبْتُ عليك قولَكَ وأعبت عليك والسلام ، وقالوا : اللحن فى الكتاب أقبح منه فى الخطاب ، وقال أبو بكر : لأن أقرأ فأسقط أحبّ إلىّ من أن أقرأ فألحن ، وما أحسن ما قال بعض الزهاد : أعْرَبْنا فى كلامنا فما نلحن ، ولحنّا فى كلامنا فما نعرب ، ولَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً : إذا مال الصواب عن جهة إلى أخرى .

---

(١) المزهر ص ١٢٩ . (٢) المزهر ص ١٥٢ ج ١ .

١ ــ تعدد اللهجات

اختلفت اللهجات فى اللغة العربية باختلاف القبائل فى قلب الجزيرة و بعدها أو قربها من الأمم المجاورة لها .

أفصح اللهجات

أفصح اللهجات جميعاً وأبعدها عن الفساد لغة قريش . قال أحمد بن فارس : أجمع علماؤنا بكلام العرب والرواة لأشعارهم والعلماء بلغاتهم وأيامهم ومحالهم أن قُرَيْشًا أفصح العرب ألسنةً وأصفاهم لغةً ، وذلك لبعدها عن بلاد الأعاجم وقطونها الحَرَم ، فكانت وفود العرب من حجّاجها وغيرهم يفدون إلى مكة للحجّ ، و يتحاكمون إلى قريش ، وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقّة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم ، فاجتمع ماتخيروا من تلك اللغات إلى سلائقهم التى طبعوا عليها ، فصاروا بذلك أفصح العرب ، وكذلك من قرب من قريش من القبائل كثَقيف وهُذَيْل وخُزاعة و بنى كِنانة وغَطَفان و بنى أسَد و بنى تميم ، فإنها كانت من أفصح العرب لغة ، وكانت سائر القبائل الأخرى من بلاد العرب أقلّ فصاحة من هــذه التى ذكرنا لوجودها فى أطراف بلادهم وقربها من بلاد الأعاجم واختلاطها بسكانها ، وتلك القبائل كلَخْم ، وجُذام لمجاورتهم أهل مصر والقبط وقُضاعة وغسّان و إياد لمجاورتها الشام ، وأكثرهم نصارى يقرءون بالعبرانية وتَغْلِب واليمن لمخالطتهم اليونان والهند والحبشة بالتجارة و بنى حنيفة وعبدالقَيْس وأزْد عُمان ، فإنهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفُرْس وسكان اليمامة وثقيف وأهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم وحاضرة الحجاز ، فقد خالطت

غيرها من الأمم فتفسد لسانها ، وذكر أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمْداني في كتابه صفة جزيرة العرب[1] قبائل الجزيرة العربية وبين لهجاتها وميز بينها في الفصاحة واللكنة قال : أهل الشَّحْر والأسعاء ليسوا بفصحاء ، مَهْرَة غُتْم يشاكلون العجم ، حضرموت ليسوا بفصحاء ، وربما كان فيهم الفصيح ، وأفصحهم كِنْدَة وهَمْدان وبعض الصَّدَف سَرْوُ مَذْحِج ومأْرِب وبَيْحان وحُرَيْب فصحاء ، وردى اللغة منهم قليل سَرْو حِمْيَر وجَعْدَة ليسوا بفصحاء ، وفي كلامهم شيء من التحمير ويجرُّون في كلامهم ويحذون ، فيقولون : يابن مَعَمْ في يا ابن العَمّ ، وسِمَع في اسْمَعْ ، لَحْج وأَبْيَن ، ودُثَيْنة أفصح ، والعامريون من كِنْدَة والأَوْدِيُّون أفصحهم عَدَن لغتهم مولدة رديّة ، وفي بعضهم : نُوكٌ وحماقة إلا من تأدب ، بنو مجيد ، وبنو وافد ، والأشْعَر لا بأس بلغتهم ، سافلة المعافِر غُتْمٌ ، وعاليتها أمثَلُ ، والسَّكَاسِكُ وسَطٌ بلد الكَلاع ، يحْصِبَة مثيلٌ مع عُشْرة من اللسان الحميرى سراتهم فيهم تعقّد ، سَحْلان وجَيْشان ، ووراخ وَخَضَر والصَّهَيْب وبَذْر قريب من لغة سَرْو حمير ويَحْصِب ورُعَيْن أفصح من جُبْلان ، وجُبْلان في لغتهم تعقُّد حَقْل قَتاب فالى ذَمار الحميرية القُحَّة المتعقدة سراة مَذْحِج مثل : رَدْمان وقَرَن ، ونجدُها مثل : رَداع ، وإسْبِيل وكَوْمان والحدا وفائقة ودِقْرار فصحاء ، خَوْلان العالية قريب من ذلك ، سحمر وقَرَد والجَبلة ومُلَح ولَحج وخَمِض وعُتُمَة ووتِيج وسِمْح وأُنس وأَلْهان وسَطٌ وإلى اللكنة أقرب ، حَراز والأخْروج ، وشِمْ وماضِح والأحبوب ، والحجادب وشَرَف أقْيان ، والطرْف ، وواضِع والمَعْلَل خُلَيْطَى من متوسط بين الفصاحة واللكنة ، وبينهما ما هو داخل في الحميرية المتعقدة لا سيما الحَضور من هذه القبائل بلدُ الأشْعَر وعَكّ وحكم بن سعد من بطنى تهامة وحوازها لا بأس بلغتهم إلا من

(1) صفة جزيرة العرب ص ١٣٤

سكن منهم القُرى، همْدان من كان منهم فى سراتها من حاشِد خُلَيْطَى من فصيح مثل عُذَر وهِنوَم وحَجُور غُتْم مثل بعض قُدَم ، وبعض الخبر نَجْدِىّ بلدُ همْدان البَوْنُ منه المَشْرِقُ والخَشَبُ عربىّ يخلط حميرية ، ظاهر همْدان النجدى من فصيح ودون ذلك خَيْوان فصحاء وفيهم حميرية كثيرة إلى صَعْدَة و بلد سُفْيان من أرحَب فصحاء إلا فى قولهم أمْ رَجُلُ وقَيِّدْ بعيراكْ ، ورأيت أخواكْ و يشركهم فى إبدال الميم من اللام فى الرجل والبعير وما أشبهه ، الأشعَرُ وعَكّ وبعض حَكَم من أهل تهامة وعُذَر مَطِرَه ونِهْم ومُرْهِبَة وذيبان وسكن الرَّحَبَة من بَلْحَرِث فصحاء صِناف بالجوف الأعلى دون ذلك حَرْفان وأثافِت لا بأس بفصاحتهم ، سَكَن الجَوْف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهاميين قابِل نَهم الشمالى ونعمان مُرْهِبَة ، فظاهرُ بنى عَلْيَّان وظاهر سُفْيان وشاكر فصحاء بلدُ وادِعة بنو حَرْب أهل أمانة فى جميع كلامهم و بنو سَعْد أفصح من ذِمار إلى صنعاء متوسط وهو بلدٌ ذى جُرَة ، صنعاء فى أهلها بقايا من العربية المحضة ونبذ من كلام حمير ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منها لغة ومن يصاقب شُعُوب يخالف الجميع شِبام أقْيان والمصانع وتُخْلِى حميرية محضة خوْلان صَعْدَة نجديها فُصحاء وأهل قَدَّها وغَوْرها غُتْم ، ثم الفصاحة فى العِرْض فى وادِعَة فجَنْب فيام فزُبَيْد فبنى الحارث فما اتصل ببلد شاكر من نجران إلى أرض يام فأرض سَنْحان، فأرض نَهْد و بنى أُسامة، فعنز نخثعم فهلال فعامر من ربيعة فسراة الحِجْر فدَوْس فغامد فيَشْكر ففهم فثقيف فبجيلة ، فبنو علىّ غير أن أسافل سروات هذه القبائل ما بين سراة خَوْلان والطائف دون أعاليها فى الفصاحة وأما القروض ففيها الفصاحة ما خلا قراها ، وكذلك الحجاز فنجد السُّفْلَى فالى الشام و إلى ديار مُضَر وديار ربيعة فيها الفصاحة إلا فى قراها ، فهذه حال لغات الجزيرة.

ولما نزل القرآن الشريف على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغة

قريش زادت اللغة العربية ضبطاً و إحكامًا ، وكان للعرب نبراساً ولألسنتهم هاديا ومرشداً وقانوناً يسيرون على مقتضاه؛ لما فيه من البلاغة التى أعجزتهم جميعاً عن الإتيان بمثلها، وتغلبت لغة القرآن على سائر اللغات العربية فى طول الجزيرة العربية وعرضها ، وصارت هى المثل الأعلى فى الفصاحة ، والبلاغة تقلده وتقتبس منه فى كلامها وكتابتها ، وصار القرآن الشريف هو الحافظ للغة العربية من الضياع أو التغيير والتبديل ، يفهمها المسلمون فى جميع بقاع الأرض ، يفهمونها ويكتبونها ويتكلمون بها (بقطع النظر عن التحريف الذى دخل عليها) كما عهدت من القديم إلى اليوم ، وهى معجزة لم تتفق للغة من لغات العالم غيرها ، وهى باقية على هذا الحال ما بقى القرآن ، والقرآن باقٍ لقوله تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) .

الردى والمذموم من لغات العرب

لغات العرب المذمومة هى :

١ — الكَشْكَشَة فى ربيعة يجعلون بعد كاف الخطاب فى المؤنث شيناً ، فيقولون : رَأَيْتُكِش وبِكِش وَعَلَيْكِش وأعطيتكِش ورأيتكِش ، فمنهم من يثبتها حال الوقف وهو الأشهر ، ومنهم من يثبتها فى الوصل أيضا ، ومنهم من يجعلها مكان الكاف ويكسرها فى الوصل ويسكنها فى الوقف ، فيقول : مِنْشِ وَعَلَيْشْ .

٢ — الكَسْكَسَة وهى فى هوازن يجعلون بعد الكاف أو مكانها فى المذكر سيناً ، وقصدوا بذلك الفرق بينهما ، فيقولون : مِنْكِس وعَنْكِس .

٣ — العَنْعَنَة وهى فى كثير من العرب فى لغة قَيْس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها

عَيناً ، فيقولون فى إنَّكَ : عنَّكَ ، وفى إذَنْ : عِذَنْ ، وتقول عِنَّ عبد الله قائم .

٤ — الفحفحة فى لغة هُذَيْل يجعلون الحاء عَيْناً .

٥ — الوَكْم فى لغة ربيعة ، وهم قوم من كلب يقولون : عَلَيْكِم وبِكِم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرةٌ .

٦ — الوَهْم فى لغة كلب يقولون : مِنْهِم وَعَنْهِم وبينَهِم ، وإن لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة .

٧ — العَجْعَجَة فى لغة قُضاعة يجعلون الياء المشدَّدة جيماً يقولون فى تميميٌّ : تميمج ، وبَصْرِج : فى بَصْرِىّ ، وكوفِج : فى كوفىّ ، وفى الإضافة نحو : غُلامِج فى غُلامىّ .

٨ — الاستِنْطا فى لغة سعد بن بكر وهُذَيْل والاسد وقيس والأنصار تجعل العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء ، كأنْطَى فى أعطَى ، وفى حديث الدعاء : لا مانع لما أنْطَيْتَ ولا مُنْطِى لما منَعْتَ .

٩ — الوَتم فى لغة اليمن تجعل السين تاء كالنَّات فى الناس .

١٠ — الشَّنْشنة فى لغة اليمن يجعل الكاف شيناً مطلقاً كلَبَّيْش فى لبَّيْكَ .

١١ — من العرب من يجعل الكاف جيما كالجَعْبَة فى الكَعْبة .

١٢ — الخَزْم وهو زيادة حرف فى الكلام كقوله : ولا لِلِمَابهم أبداً دواء .

١٣ — اللخلخانية تعرض فى لغة أعراب الشِّحْر وعُمان كقولهم : مَشا الله ، أى ماشاء الله .

١٤ — الطمطمانية تعرض فى لغة حمير ، كقولهم : طاب امْهواء ، أى طاب الهواء .

١٥ — التَّلْتَلَةُ فى بَهْرَاء ، وهى كسر أوائل الأفعال المضارعة ، يقولون : تِعْلَمُون وتِفْعَلُون وتِصْنعون .

١٦ — عَجْرَفية ضَبَّة وهو تقعُّرهم فى الكلام .

اختلاف لغات العرب

قال أحمد بن فارس : اختلاف لغات العرب من وجوه ، وهى :

١ — الاختلاف فى الحركات نحو : نَسْتَعين ونِسْتعين بفتح النون وكسرها هى مفتوحة فى لغة قريش وأسد وغيرهم يكسرها .

٢ — الاختلاف فى الحركة والسكون نحو : مَعَكُم ومَعْكُم .

٣ — الاختلاف فى إبدال الحروف نحو : أُولَئِكَ وأُولالِكَ .

٤ — الاختلاف فى إنَّ زيداً وعِنَّ زيداً .

٥ — الاختلاف فى الهمز والتليين نحو : مُسْتَهْزِءونَ ومُسْتَهْزُون .

٦ — الاختلاف فى التقديم والتأخير نحو : صاعِقَه وصاقِعَة .

٧ — الاختلاف فى الحذف والاثبات نحو : اسْتَحْيَيْتُ واستَحَيْتُ ، وصَدَدْتُ وأَصْدَدْتُ .

٨ — الاختلاف فى الحرف الصحيح يبدل حرفاً مُعْتَلاً ، نحو : أَمَّا زيدٌ وأَيْما زيدٌ .

٩ — الاختلاف فى الإمالة والتفخيم مثل : قضى ورمى ، فبعضهم يفخم ، وبعضهم يميل .

١٠ — الاختلاف فى الحرف الساكن يستقبله مثله ، فمنهم من يكسر الأول ، ومنهم من يضم نحو : اشتَرِوا الضَّلالَةَ ، واشترُوا الضَّلالة .

١١ — الاختلاف فى التذكير والتأنيث ، فإن من العرب من يقول : هذه البقر وهذه النحل ، ومنهم يقول هذا النحل وهذا البقر .

١٢ — الاختلاف فى الأدغام نحو مُهْتَدُون ومُهَدُّون .

١٣ — الاختلاف فى الإعراب نحو : ما زيدٌ قائماً ، وما زيدٌ قائم ، و إن هذين و إنّ هذان .

١٤ — الاختلاف فى صورة الجمع نحو : أسْرَى وأسارَى .

١٥ — الاختلاف فى التحقيق والاختلاس نحو : يأمُرُكُم ويأمُرْكُم وعفى له وعفْى له .

١٦ — الاختلاف فى الوقف على هاء التأنيث مثل أُمّهْ وأمّتْ .

١٧ — الاختلاف فى الزيادة نحو : أُنْظُر وأُنظور .

قال السيوطى : كل هذه اللغات مسماة منسوبة إلى أصحابها ، وهى و إن كانت لقوم دون قوم فإنها لما انتشرت تعاوَرَها كلٌّ .

٢ — خصائص اللغة

للغة العربية خصائص وسنن مشى عليها العرب فى كلامهم ، وكان لها أثر فى نشوء اللغة العامية ، فإن الاتساع فى الجرى عليها والتسامح فى الشطط فيها أديا إلى التحريف والتغيير فى كثير من حروف اللغة .

القلب

فمن سنن العرب القلب ، وذلك يكون فى الكلمة ويكون فى القصة ، فأما الكلمة فقولهم : جَبَذ وجَذَب وبَكَل ولَبَك ورَبَض ورَضَب وأَنْضَى القَوْس وأَنْضَبَ ، وهو باب طويل أحيل القارئ إلى مطالعته فى مظانه من كتب اللغة كالمزهر

للسيوطي والخصائص لابن جني ، والصاحبي لأحمد بن فارس ، والتسهيل لأبي حيان وغيرها من المصنفات .

الإبدال

من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض [1] مثل مَدَحَه ومَدَهَه وفَرَس رَفِلّ ورَفِنّ وفَلَق وفَرَق ، وكذلك إبدال لام التعريف ميماً ، والهمزة المصدرة عيناً كما ذكرنا في اختلاف اللغات . قال أبو حيان في التسهيل : قال شيخنا الأستاذ أبو الحسن بن الصائغ ، قلما تجد حرفاً إلا وقد جاء فيه البدل ولو نادراً ، وقال أبو عُبَيْدَة في غريب المُصَنَّف في باب البدل من الحروف : استأديت عليه واستعديت والأيْمُ والأيْنُ الحيّة ، وطانَه الله على الخير وطامَه ، يعني جَبَلَه وفناء الدار وثناء الدار وجَدَثٌ وجَدَفٌ للقبر وجَذَوْتُ وجَثَوْتُ ومَرَثَ الخبزَ في الماء ومَرَدَه ونبض العِرْقُ ونبذ وهَرَتَ الثوبَ وهَرَدَه إذا خرقه إلخ .

قال محمد بن المستنير قطرب (في مادة صدغ من لسان العرب) : إن قوماً من بني تميم يقال لهم بَلْعَنْبَر يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء إذا كُنّ بعد السين ، ولا تبالي أثانية كُنّ أم ثالثة أم رابعة بعد أن يكن بعدها يقولون : سراط وصراط وبَسْطة وبَصْطة وسَيْقَل وصَيْقَل وسرقت وصرقت ومَسْغَبة ومَصْغَبة ومَسْدَغة ومَصْدَغة وسَخّرَ لكم وصخّر لكم والسَّخَب والصَّخَب . وقد ورد بعض الحروف بحرفين مثل : رَجُلٌ صُلْبٌ وصُلَّبٌ ، ونَغَمَ ونَزَغَ ، وعاثت نفسه ورانت والطَّلْسُ والطَّمْسُ والنَّشْطُ والنَّسْطُ ، ثم التقديم والتأخير مثل : سَهْوَق وقَهْوَس وعَبْنَقاة وعَقْنَباة وبَعْثَقات ، ثم الزيادة في الحروف مثل :

---

(1) وليس المراد بالإبدال أن العرب تتعمد تعويض حرف من حرف ، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة يتقارب اللفظان في لغتين لمعنى واحد حتى لا يختلفا إلا في حرف واحد .

قَيْقَط من القفط ، وخَيْطَف من الخَطْف ، واسْلَنْطح من السلاطح وسَدْقَم ودَرْقَم ودُخْشُن ، الميم والنون زائدتان ، وكذلك ضَيْفَن ورَعْشَن والشَّمْحَط والشَّمْحاط والشُّمْحوطُ ، الميم فيها زائدة وكلها من شحط .

وأكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة ، وأقل ما يستعملونه على ألسنتهم لثقلها : الظاء ، ثم الذال ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العينْ ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم . فأخف هذه الحروف كلها ما استعمله العرب في أصول أبنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى .

ومن أراد التوسع في هذا الباب فليطالع في الخصائص لابن جني أبواب اختلاف اللغات وتداخل الأصول الثلاثية والرباعية والخماسية ، وفي الأصلين يتقاربان في التركيب بالتقديم والتأخير ، وفي الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه .

٣ — اتساع اللغة

قال أحمد بن فارس في باب القول على لغة العرب : هل يجوز أن يحاط بها ؟ قال بعض الفقهاء : كلام العرب لا يحيط به إلا نبي . قال : وما بلغنا أن أحداً ممن مضى ادعى حفظ اللغة كلها . وقال الإمام الشافعي رضي الله عنه : لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً ، ولا نعلم أنه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي . وقال السيوطي في المزهر : كان أبو الأسود الدؤلي أعلم الناس بكلام العرب ، وزعموا أنه كان يجيب في كل اللغة . قال أبو الطيب : ومما يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنا أبو عمرو بن الطوسي عن أبيه عن اللحياني في كتاب النوادر قال : حدثنا الأصمعي قال : كان غلام يطيف بأبي الأسود

الدؤلي يتعلم منه ، فقال له يومًا : ما فعل أبوك ؟ قال : أخذته حُمّى فَفَضَخَتْه فَضْخًا وطَبَخَتْه طَبْخًا ، ومَضَخَتْه فَتْخًا ، فتركته فَرْخًا . قال : فما فعلت امرأة أبيك التي كانت تُشارّه وتُجارّه وتُصارّه وتُزارّه وتُهارّه وتُمارّه ؟ قال طلقها وتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبظيت . قال : وما بظيت يابن أخي ؟ قال حرف من العربية لم يبلغك . قال : لاخير لك فيما لم يبلغني منها .

وفي اللغة كثير من الألفاظ الموضوعة مثل عنشج ، أعني ثقيل ، وضهيد : الرجل الصلب ، وبشش : أي التبش .

وفي اللغة ما روى من الألفاظ مما لم يصح ولم يثبت ، وذلك لعدم اتصال سنده لسقوط راويه أو جهالته أو لعدم الوثوق بروايته لفقد شرط القبول فيه مثل الرفف الرقة في الثوب وغيره و بتأ يبتأ بتأ : إذا أقام بالمكان ، هتأ الشيء يَهْتَؤه : إذا كسره ، والأُنْحِبة : الخيانة . السكسحبة : مشي الخائف . الحبشقة : دويبة . القَهْبسة: الأتان . العليطة : القَشْب نبت . العَشْيل : الشُلْب . الهَنْقب : القصير الخ ، وكلها ليس بثبت .

مخالطة العرب للأعاجم

من أسباب تحريف اللغة وفسادها اختلاط العرب بالأعاجم بسبب فتوحاتهم العظيمة لمختلف البلدان شرقًا وغربًا ، فنشأت عن ذلك لغة عربية تسمى الحضرية . قال عبد الرحمن بن خلدون : لما كان لسان الفاتحين بالدولة الإسلامية عربيا هجرت الألسن كلها في جميع ممالكها ، لأن الناس تبع للسلطان وعلى دينه ، فصار استعمال اللسان العربي من شعائر الإسلام وطاعة العرب ، وهجر الأمم لغاتهم ، وألسنتهم في جميع الأمصار والممالك . وصار اللسان العربي لسانهم حتى رسخ ذلك لغة في جميع أمصارهم ومدنهم ، وصارت الألسنة العجمية دخيلة فيها

وغريبة ، ثم فسد اللسان العربى بمخالطتها فى بعض أحكامه وتغير أواخره وإن كان بقى فى الدلالات على أصله وسمى لساناً حضرياً فى جميع أمصار الإسلام ، وأيضاً فأكثر أهل الأمصار فى الملة لهذا العهد (توفى عبد الرحمن بن خلدون سنة ٨٠٨ هـ / سنة ١٤٠٦ م) من أعقاب العرب المالكين لها الهالكين فى ترفها بما كثروا العجم الذين كانوا بها ، وورثوا أرضهم وديارهم ، واللغات متوارثة ، فبقيت لغة الأعقاب على حيال لغة الآباء وإن فسدت أحكامها بمخالطة الأعجام شيئاً فشيئاً ، وسميت لغتهم حضرية منسوبة إلى أهل الحواضر والأمصار ، بخلاف لغة البدو من العرب فإنها كانت أعرق فى العروبة . أما اللغة العربية الفصحى فلم تبق كما كانت بالطبع والملكة فى ألسنتهم صفة راسخة فى أهلها يأخذها الآخر عن الأول ، بل هى مما يقع تعليمها الآن صناعياً بالقوانين المتدارسة .

القول فى اللغة العامية المصرية

اللغة العربية العامية التى نتكلمها الآن فى مصر ليست بعيدة كل البعد عن العربية الفصحى ، وهى تبتعد عن الفصحى فى شيئين الإعراب وتركيب الحروف . أما الإعراب وهو الإبانة عن المعانى بتغيير أواخر الكلم ، فالرجوع إليه يكاد يكون مستحيلا ، لأن اللغة تؤخذ اعتياداً يحفظها الخلف عن السلف ، وتُشْتَقُّ بالسماع ، فالصبى العربى يسمع أبويه أو غيرهما ، فيأخذ اللغة عنهم على مرّ الأوقات . وهذا لايمكن تحقيقه اليوم ، أو تؤخذ تلقناً من مُلَقِّن ، وهذا إن تيسر للبعض فإنه يتعسر على الأكثرية . وأما تركيب الحروف فأكثر حروف اللغة وإن أصاب بعضها تغيير قد يكون عظيماً لا يزال يقرب من الأصل الفصيح ، وإن التغيير والتبديل الحاصلين فى هـــذه الحروف قد يسهل فى الكثير منها

نسبتهما إلى خصائص اللغـــة وسنتها فى اللهجات المختلفة كما بينا فى الـكلمة السابقة . على أن أكثر الـكلمات العامية التى ينفر منها الآن الذوق و يستنكرها الحس إنما كانت من أفصح الألفاظ العربية وأدقها تعبيراً عما فى النفس مطابقة لمقتضى الحال ، وأنّ كثيرا منها قد استعملت فيه المجازات اللطيفة والاستعارات المستملحة التى تعدّ من أرق أساليب الفصاحة فى الكلام والـكتابة ، ولقد تكفى نظرة فيما جمعناه وشرحناه لتحقق مما ذكرت . وقد يستغرب المتأمل فى بعض الـكلمات العامية بعدها هذا البعد عن أصلها الفصيح و يستبعد أن تكون بين الـكلمتين صلة قرابة سابقة ، و إن هذا الاستغراب ليزول ، وهذا الاستبعاد لينمحى متى علم أن التغيير فى الـكلمات الفصيحة لم يحدث مرة واحدة ، بل أن هذه الألفاظ قد تعاورتها أدوار من التغيير تناو بتها مرة بعد أخرى ، وأنه كان هناك عامّةٌ عليا وعامة سفلى أتت بعد الأولى ، وزادت عليها فى تغيير ألفاظ اللغة . قال ابن منظور (المتوفى سنة ٧١١ ﻫ) فى مادة قرطب ، وأما «القرْطبان» الذى تقوله الذى لا غيرة له فهو مُغيّرٌ عن وجهه . قال الأصمعى : « الـكَلْتَبانُ » مأخوذٌ من الـكَلْتَبة وهى القيادة والتاء والنون زائدتان . قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب وغيّرتها العامّةُ الأولى فقالت : «قَلْطَبان» قال : وجاءت عامةٌ سُفْلَى فغيرت على الأولى فقالت «القَرْطَبانَ » اﻫ .

فيرى من ذلك أن اللفظ العامى قد تغير مرتين فى دورين غير متباعدين كثيرا من أدوار حياة اللغة .

ولقد تيسر لى جمع الـكثير من مفردات العامة وعملت على تحقيق أصولها وردّها إليها ورتبتها فى هذا السفر بحسب حروف الهجاء فذكرت اللفظ العامى

أولا وبجانبه تفسيره عند العوام ، ثم أثبت بالأصل الفصيح ، وذكرت تفسيره في معجمات اللغة كاللسان والتاج وبينت الحقيقة فيها والمجاز .



وإني لأرجو أن يستفيد منه كلّ قارئ ، ويعمل به كلّ كاتب ، حتى يعود للغة رونقها الساحر ، ويرجع إليها غناها الباهر ، فتفخر وتتيه على كلّ اللغات بقدمها وثباتها أدهراً عظيمة ، وأعماراً طويلة .

والله سبحانه أسأله المغفرة مما عسى أن يكون زلّ به القلم ، وهو حسبي وكفى ؟

الدكتور أحمد عيسى

ليلة الجمعة | ١٠ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ
| ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٥ م



مصنفات المؤلف

١	كتاب	صحة المرأة فى أدوار حياتها	طبع
٢	»	أمراض النساء ومعالجتها وصفا وجراحة جزءان ترجمة	»
٣	»	التهذيب ، فى أصول التعريب	»
٤	»	التفسرة ، أى الاستدلال بأحوال البول على المرض	»
٥	»	آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب	»
٦	»	معجم أسماء النبات باللاطينية والإفرنسية والإنجليزية والعربية .	»
٧	»	الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب	»
٨	»	تاريخ البيمارستانات فى العهد الإسلامى بالفرنسية	»
٩	»	» » فى الإسلام بالعربية	»
١٠	»	ألعاب الصبيان عند العرب	»
١١	»	المحكم ، فى أصول الكلمات العامية	»
١٢	»	الجامع لأشتات النبات ، معجم شامل لجميع أسماء النبات فى اللغة العربية .	تحت الطبع
١٣	»	تاريخ علم النبات عند العرب	» »
١٤	»	الدعاء للإنسان وعليه	» »
١٥	»	المأثور من كلام الأطباء	» »
١٦	»	تاريخ الأطباء من القرن السابع الهجرى إلى وقتنا هذا أو ذيل لعيون الأنباء فى طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة .	» »

١٧ كتاب تاريخ حياة الرئيس ابن سينا ومؤلفاته ومظانّ وجودها تحت الطبع

١٨ » » حياة الرئيس موسى بن ميمون ومؤلفاته ومظانّ

وجودها . » »

١٩ » معجم لمصطلحات العلوم الطبية بالفرنسية والإنجليزية

والعربية . فى التبييض

٢٠ رسالة مختصرة فى علم التشريح مخطوطة لم تطبع

حرف الهمزة

(آ) حرف الهمزة فى كلمة «آهَهْ» جوابًا لمن يسأل أين الشىء الفلانى : ها حرف تنبيه ، فتكون «هاهُوَهْ» الهاء الأخيرة للسكت ثم اختصرت لسرعة فى الكلام فصارت هاهَهْ ، والهمزة والهاء يتبادلان فى كثير من الأحوال فأبدلت الهاء بالهمزة فصارت أهَهْ .

(أبد) تقول فلان هذا أبَدَه تريد أنه لايبالى أولا يشعر بواجب : «الأبِدُ: الوحشُ وأبَدَت البهيمة تأبِدُ وتأبُدُ : توحّشت فاستعير للإنسان» .

(أبط) تقول لمن يستمنى بيده أبَط . باطَ الرجلُ يبيط بَيْطًا ، وباطَ يبوط بوطًا : إذا قرّز أرون أبى عُمَيرة فى الهبل ، وأراد بالأرون المنىّ ، وبأبى عميرة الذكر ، وبالهبل قرارَ الرحم . فاستعيرت للخضخضة

(أبعادية) يسمون الأراضى الزراعية الواسعة التى يملكها شخص فى جهة واحدة أبعادية : «آباد» كلمة تركية بمعنى محل أو مكان معمور أو مزرعة ، وجمعها أبادان حُرّفت إلى أبعادية .

(أبعد) إذا ذُكر شخص تلميحاً دون التصريح لاسيما فى الشرّ قالوا : الأبعد . «الأبعد» للمتباعد عن الخير والعِصْمة . قال النضْر فى قولهم : هلكَ الأبعد . قال يعنى صاحبه ، وهكذا يقال إذا كنّى عن اسمه .

(أبَلّ) تقول العامة فلان هذا أبَلّ ، يريدون لئيمًا أو خبيثًا : أبَلّ أعْيَى فسادًا وخبثًا ، والأبلّ : الشديدُ الخصومةِ الجدِلُ ، وقيل : هو الذى لايستحيى وقيل الفاجر ، والأبلّ هو الذى لايدرك ماعنده من اللؤم .

(إبليز) تقول : هذا طين إبليز وتريد به طيناً شديد اللزوجة . إبليز معرّبة عن Πηλος كلمة يونانية بمعنى طين وَحَل طَفْل طَمْى .

(أبو جُعْران) وهو الحشرة الشبيهة بالخُنْفَساء الكبيرة: هو الجُعَل، وكنيته أبو جُعْران.

(أبو دُنّه) تشتم العامة بعضها بعضاً بقولها: يا أقرع يا بو دُنّه: «أبو دُنّه» كنية القرد، ولما كان الأقرع ليس فوق رأسه شعر ورأسه تشبه بذلك عَجُز القرد، قالوا له يا بو دُنّه وشتى القرشي القرد وزنه. أو من دنّ الشيء يدِن دنيناً: سال، والدَّنين والدُّنان: الخيط الرقيق الذي يسيل من الأنف، وقيل هو المخاط ما كان فشبهوا القراع بالدنين، والتفسير الأول أصح.

(أبو الشَّعين) تقول: ما فعل الأمر الفلاني على أبو الشَّعين، تريد بذلك التحقير. أم الشَّعين: كنية الأنثى، فأبدلوا الأب من الأم لزيادة التحقير كما تقول: على الجُزمة أو على الصُّرْمة.

(أتاني وأتارى أو أتاريك أو أتاريه) تقول: أتاريك عملت كذا، أو أتاريه عمل كذا: أترى أو أتراك أو أتراه من رُؤي تعمل لجسم فاعله منه رأيت بمعنى ظننت.

(إتأوب) تئب الرجلُ تأباً وتتأوب، وتأب: أصابه كسلٌ وفتورٌ. والتثويبة هي «الثؤباء».

(إتأرّج وأترجه) تقول: فلان مشى يتأرّج، تريد أنه يتمايل ويعجب بنفسه: قرّج الحديث زيّنه ونمّقه من غير أن يكذب فيه، فاشتقوا منها يتقرّج ثم قالوا يتقرّج.

(إتأوى) تسأل عن شخص فيقولون: إتأوى في بيته، بمعنى قعد واعتكف في منزله: «أويتُ منزلي وإلى منزلي أُويّاً وإوِيّاً وأوّيتُ وتأوّيتُ وأتويتُ كلها: عُدتُ».

(إترَبّط) تقول فلان إتربّط لفلان، تريد ترصّده ليحدث فيه حدثاً: تربّص بالشيء وتربّص به: انتظر به خيراً أو شراً.

(إترَيّأ) تقول: فلان يترَيّأ علينا، وتقول لآخر: بلاش تريّأة، تريد

أنه يلعب بعقولكم ويزهو ويختال . راق السَّرابُ يَرِيقُ رَيقًا : إذا لمع فوق الأرض وتَرَيَّق مثله . ويقال : « ذهب رَيقًا : أى باطلا » . فقالوا : تَرْيَق يَتَرْيَقُ ، ثم حرفت إلى يتريأ . أو تكون من الرَّيْه والتَّرَيُّه ، وهو تَرَيُّع السراب على وجه الأرض ، وقيل مجيئه وذهابه ، وتَرَيَّه السراب : تَرَيَّع . وقال ابن الأعرابى : يَتَرَيَّعُ هُنا ، وههنا لا يستقيم له وجه . حرفت يَتَرَيَّه ، فصارت « يتريأ » وحرف التَّرَيُّه إلى تريأه . وربما كان التخريج الثانى أصح .

(إتْشُو) فى بعض بلاد الوجه البحرى إذا أرادوا تحريض كلب على إنسان أو على أى شىء قالوا إتْشُوا عليه : « تشا » زجر الحمار . قال أبو منصور كأنه قال له تُشُوْ تُشُو فاستعيرت للكلب . وهَتَّشَ الكلبَ والسَّبُعَ يَهْتِشُه هَتْشًا فاهتش : حرّشه بآنية : قال الليث هُتِشَ الكلبُ فاهتشَ : إذا حُرِّشَ فاحترش .

(إتْعَتَع) تقول لآخر : اتعتع يا أخى من هنا ، تريد منه أن يترك المكان . « التَّعْتَعَةُ : الحركة ، وما تتعتع من مكانه : أى ما تحرك » .

(إتْعَزْرَن ، عَزْرَنه) تقول لمن يشتد عليك فى القول بِتْعَزْرَن علىّ ليه . العَزْرُ فى اللغة : الرد والمنع ، وتأويل عَزَرْتُ فلانا أى أدبته إنما تأويله فعلت به ما يردعه عن القبيح والفعل عَزَرَه يَعْزِرُه عَزْرًا وعَزَّره . فكان فى الأصل يقال فلان عَزَرَنى أو عزّرنى فحرفت إلى اتعزرن ، والعَزْرُ حرف إلى عزرنه

(إتْعَنْطَز) اطلب عنطزة .

(إتْفَنْطَز وفَنْطَزِيه) تقول فلان اتفنطز ، تريد أنه تروّح تريّض　Phantasia

كلمة يونانية الأصل بمعنى تخيل فاشتقوا منها فعلا .

(أَتَك) تسمع بعضهم يقول : فلان باس الأتك : « أتك » كلمة فارسية بمعنى ذيل حرف ثوب ، ومن عادة الأتراك أن يُقبِّل الصغيرُ على الكبير بلمس ذيل ملابسهم وتقبيله ترفعا عن لمس أيديهم .

(إتْلَكْ) تقول : فلان إتْلَكْ على الشيء الفلاني فكسره : تَكَّ الشيءَ يَتُكُّه تَكًّا : وَطِئَهُ فَشَدَخَهُ . ولا يكون إلا في شيء لَيِّن كالرُّطَب والبِطِّيخ .

(إتْكَبُّوا) ترى زحامًا على شيء ، فتقول الناس : إتْكَبُّوا عليه : « تَكَبُّوا على الشيء : ازدحم بعضهم على بعض » .

(إتْلَبَّش) انظر لبش .

(إتْلَكْ) تقول فلان بيتلكّ علينا ، تريد أنه يتشدد ولا يقبل طلبنا : التَّلَك : الشوق بعنف ، وتَلَّكَ الرجلُ : عنُفَ بشوقه ، والتلكة : الشدة . فتقول فلان يتلكّل .

(إتْلَحَّس) انظر ملحوس .

(إتلط ولطه) تقول : فلان إتلط تريد أنه أصيب بمرض معد « لاط الحوض بالطين لَوْطًا : طَيَّنه . وكلُّ شيء لَصِقَ بشيء ، فقد لاطَ به يَلُوط لَوْطًا ، ويَلِيط لَيْطًا وليطًا إذا لَصِقَ به . وإني لأجد له لَوْطًا ولَوْطَةً ولُوطَةً » . فاستعار العامة هذا اللفظ للإنسان فتكون الصيغة فلان ليط : أي طُلِيَ بالطين فاستعاروها لإصابته بمرض ثم حرّفت ليط فصارت إتلطّ ، وحرّفوا الأَوْطة لَطَّة . وبالسريانية ܠܛܐ لطا بمعنى جَرَدَ خَدَشَ

(إتْلَطّى) يكلمك إنسانٌ فلا يعجبك كلامه : فتقول له : إتلطّى : « لَطَطْتُ الشيءَ أَلُطُّه : سترته وأخفيته ، واللطُّ . السترُ ، ولطّ الشيء : ستره . فتكون الكلمة أَلُطّ أو لِطّ بمعنى أَخْتَفِ أو وارِ نفسك أو أَسْتُرْ نفسك .

(إتْلَكَّكْ) تقول فلان بيتلككْ على أقل شيء : بمعنى يتعالَّ به . تَلَكَّكَ عليه : أَعْتَلَّ وأَبْطَأ .

(إتْلَكَّم) تقول : فلان لما سمع هذا الكلام اتلكم ، تريد امتنع من الكلام . لَقَمَ الطريقَ وغيره يلقمه لقمًا : سدَّ فَمَه . واللَّقَمُ : معظمُ الطريق . فتكون في الأصل فلان لَقِم : أي انسدَّ فَمُه لم يتكلم وفي الكلمة استعارة .

(إتْلَوَّق ومَلْوُوق) تقول : فلان إتلوّق : تريد أعوجّ فمه ، وهو ملووق . اللَّقْوَة

فالا يكون في الوجه يَعْوَجُّ منه الشِّدْقُ، وقد لُقِيَ فهو مَلْقُوٌّ: إذا أصابته اللَّقْوَةُ .

(إتْفَأَلْتَ) تقول لصاحبك يَتْفَأَلْتُ عليَّ ، تريد أنه يزدريك: أَلَتَهُ : حَطَّهُ ووضع منه وأنقصه .

(إتْمَحَّكْ) تقول فلان إتْمَحَّكْ في كلامه. المَحْكُ: المشارة والمنازعة في الكلام والمحك: التمادي في اللجاجة عند المساومة، وتماحك البيعان والخصمان: تلاجّا.

(إتْمَحْلَس) تقول فلان بيتمحلس لفلان بمعنى يتملقه . تمحلس فلانٌ لكذا وكذا : أي طاف له وحام به

(إتْمَخْطَر) تقول فلان ماشي يتمخطر، وتقول العالمة للعروس ليلة زفافها: اتمخطري يا زينه يا ورده من جوّ جنينه : المَخْتَرَة والتَّمَخْتُر : مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ أو مِشْيَةُ المتكبر المُعجب بنفسه وقد تَخَتَّرَ وتبختر .

(إتْمَرْمَط) انظر مرمط .

(إتْمَسْخَر ومَسْخَرَة) تقول : فلان بيتمسخر عليَّ ، تريد أنه يهزأ بك : سَخِرَ منه وبه سَخَراً وسَخْراً ومَسْخَراً وسُخْراً وسُخْرَةً وسِخْرِيّاً وسُخْرِيَّةً : هَزِئَ به .

(إتْمَطَّع وتمطيع) هو أن يمدّ الإنسان جميع أطرافه تكاسلاً : تمطّى الرجلُ : تمدَّد . والتمطيع هو التمطّي .

(إتْمَقْوَر) تقول لمن يعيبك يتمقور علينا . المقرُ : الخسيس والأذل من الناس وامتقر له ماله : أعطاه خسيسة فتكون الحالة فلان يتمقرنا ، أي يعطينا خسيس كلامه .

(إتْمَلَّى) تقول : سأزور الولي الفلاني واتملّى به ، تريد أنك تحظى أو تتمتع بزيارته . تملّى بإخوانه : تمتّع بهم . يقال ملّاك الله حبيبك : أي متعك به وأعاشك معه طويلا .

(إتْقَمِزْ) تقول لمن يتأخر في عمل ما : إتقمز يا أخي : أي أسرع . القامز :

مقارعُ النَّخَّاسين التي يَهْمِزون بها الدوابَّ لتُسْرِع . همز يَهْمِز همزاً فكأنك تقول لصاحبك : اُهْمِزْ دابَّتَكَ أو نفسَكَ : تريد السرعة .

(إِتَّلَكْ) تقول : فلان إتَّلَكْ في الكرسي فكسره . تَبَنَّكَ في عِزِّه : تَمَكَّنَ وتَبَنَّكَ الرجلُ : إذ صار له أصلٌ .

(إِتْمَرَّدْ) تقول : فلان يِتْمَرَّدْ علينا ، أعني لايقبل لنا أمراً . تمرّد : أقبل وعتا .

(إِجْرَنْ) تقول لزميلك : إجرنْك عملت كذا ، أو إجرَنُّهْ خَرَجْ . أجنك أي من أجل أنك ، حذف حرف الجر من واللام من أجل والهمزة من أن وأدغمت كلها معا فصارت أجنك ، وأجنِّي وأجنَّه : أي من أجل أني أو من أجل أنه فزاد العامة عليها الراء . أو أبدلوا الراء من اللام

(أَجْرُود) يقولون لمن لاشعر فوق لحيته : إنه أجرود ، وهو المسمى الكوسج : جرد الجلدَ يجرده جرداً : نزع عنه الشَّعرَ ، ورجلٌ أجرد : لاشعر عليه .

(أَجَنَه) يطلقون على إحدى آلات النجار اسم أجنه : اِ كْنَهْ (وننطق بالكاف جياً) كلمة تركية بمعنى دبوس إبرة .

(أَخْ) إذا راعك شيء قلت : أخ : قال ابن دريد : أخ كلمة تقال عند التأوه وأحسبها محدثة ، وقال في ذيل الفصيح تقول عند التألم : أحْ بحاء مهملة ، أما أخ فكلام العجم .

(إخص) لفظ للشتم والاحتقار : خسأت الكلبَ : أي زجرته فقلت له : اخسأ ويقال : خسأته فخسأ : أي أبعدته فبعد .

(أَخْنَف) يقولون للأخنّ الذي يتكلم من أنفه : إنه أخنف : خنف الرجلُ بأنفه : تكبر فهو خانف ، والخانف الذي يشمخ بأنفه من الكبر ، وخنف بأنفه : لواه ، وخنف البعير يخنف خنفا وخنافا : لوى أنفه من الزمام ، ولما كان ذلك يحدث صوتا أنفيا فاستعير مجازاً للأخنّ .

(أَدَب خانه) يطلقون على بيت الخلاء لفظ أدب خانه ، وصحتها « آب خانه » آب بمعنى

الماء، وحاله: مكان، أو بيت، فهو مايعبر عنه الآن بدورة المياه ، ويراد به بيت الخلاء .

(إِدَّخْدَح) تقول فلان ماشى يدّخدح، تريد أنه يمشى على مهل . الدَّحُّ: الدفع وإلصاق الشيء بالارض، ودحّ الشيء يدُحُّه دَحًّا: وضعه على الأرض فاستعير الدح للمشى ثم حرّفها العامة دخدح ، أو هى سريانية ܕܚܐ دحا بمعنى دفع طرح رمى نبذ أبعد طرد أقصى، وفى السريانية أيضاً ܐܬܕܚܝ اتدح.

(أَدَّد) تقول أدّد العيش، تريد تسويته بالنار . القديدُ: اللحم المملوح المجفف فى الشمس ، والتقديد: فعل القديد فاستعير للخبز .

(إِدَّلَعْدِي) تنادى المرأة زميلتها بقولها : إدّلعدِى ياختى الدعوة لعدو ، تقولها النساء تفاؤلا عند النداء فاختصر للسرعة .

(إِدَّلّى) يقول الصعيدى لأخيه : إدّلّيت ميتة ؟ يريد متى حضرت . تدلى فلانٌ علينا من أرض كذا وكذا : أى أتانا فيقال متى تدلّيت فحرّفت كما ترى .

(إِدَّه) من أدوات البناء . القِدّةُ : القطعة من الشىء، وهى قطعة من الخشب يزِنُ بها البناء .

(آدِى) تقول آدى الجمل وادى الجمال : هاذى وتستبدل الهاء بالهمزة فتقول آدى .

(إِدَّى) تقول إدّى هذا لفلان : أدّى الشيء: أوصله ، والاسمُ الأداء .

(أَدِينِى) تقول : أدينى عملت الشيء الفلانى : هاذى أنا وفى اللغة الدارجة كأنّ العربية تقول: أنِي عملت بدلا من أنا، فتقول هاذى أنى عملت وتستبدل الهاء بالهمزة فتقول أدينى عملت وقس علينا أدنت وأدِحْنا .

(أَزّ) تقول لمن يكثر من كلامه : إنت دائما تؤزّ ، أو تقول أزّ عليه الفتاق . الأزّ: ترديدك الكلام فى أذن الأبكم حتى يفهمه واستعير هذا أيضاً للصوت الحادث من تحرك الفتق المنزول فى الصفن فتسمع قرقرة الأمعاء .

(أَزَّأْ) تقول لمن يُسْمِعُك كلاما تَمُلّك بلغة وذوران إنه بيأزأ علينا : هزأ

فى منطقه بيناً أو بيناً : أكثر ، وقيل أكثر فى خطأ ، أو قال الخطأ والصحيح .

(أزابيز) تقول : الشىء الفلانى وقع فى أزابيز فلان ، تريد أنه تحصّل به : القرعوس جنوّ السّرج . أعنى تحصّل به ما دام وقع فى جنوه .

(إزارى) تقول للصانع المتقن لصنعته : إزارى . القرارىّ : الحضرىّ الذى لا ينتجع يكون من أهل الأمصار ، وقيل إن كل صانع عند العرب قرارىّ .

(أزأش) تقول لمن يأكل خبزاً جافاً يأزأش عيش . قرش الطعام : أصاب قليلاً ، وأقرشت الشجّة فهى مقرشة : إذا صدعت العظم ولم تهشم ، وربما استعاروا القرش للأكل الجاف . وقرش فى اللغة السريانية [illegible] تعنى صوّت تحرّك اهتزّ تحطّم كسّر سحق .

(أزأم) تقول : فلان ذا أزأم ، تريد أنه حريص نَهِيه . الأرقم من الحيّات : الذى يشبه الجانّ فى اتّقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيّات وأقلها غضباً فاستعير للرجل .

(أزبط) أنظر قربط .

(أزبع) أنظر قربع .

(أزش) تقول : فلان يأرش فى الخيار : قرش الطعام أصاب منـــه قليلاً . أو من الجرش وهو صوت يحصل من أكل الشىء الخشن .

(أزشل وزشل) تقول : فلان ذا أزشل ، تريد أنه لايتم شىء على يده بسلام . هذه المادة بهذا المعنى غير موجودة فى العربية ولكنه فى السريانية [illegible] رشل بمعنى فتر رسع شلّ استرخى انحلّ تهدّل .

(أزغول) لابد أنك سمعت القروى وهو يزمر بالأرغول ، أو أنك قرأت مجلة الأرغول المرحوم الزجال الشيخ النجار : الارغن تعريب Organon اليونانية ولا يزال محتفظاً بهذا الاسم فى الكنائس .

(أزف) تعاف شيئاً فتقول : إنه الأزف ده . القرف : التهمة ، وقرف الرجل :

عَيَّبَه ، وقَرَف عليه يَقْرِفُ قَرْفاً : إذا بغى عليه .

(إزْمْ ومأزِمْ) تقول : فلان ذا إزْم تريد أنه حريص نَهِم . القَرْم : الفحل الذى يُترَك من الركوب والعمل ، وأقْرَمَه : جعله قَرْماً وأكرمه عن المهنة فهو مُقْرَمٌ ، ومنه قيل للسيد قَرْمٌ ومُقْرَمٌ تشبيها بذلك وهي التي يقولها العامة مأزِمْ . وفى حديث عليّ « أنا أبو الحسن القَرْم » أى المُقْرَمُ فى الرأى . والقَرْمُ : فحل الإبل ، أى أنا فيهم بمنزلة الفحل من الإبل .

(أرَمْ) تقول : أرَمَني الكلب ، تريد عضَّنى عضة قوية . أرَمَ على الشيء يأرِمُ : أى عضّ عليه ، وأرَمَه : أكله .

(أرْمان) يشم الناسُ النسيمَ فى حديقة الأرْمان . أورمان : كلمة تركية بمعنى غابة حرَش .

(أرْمَشْ) تقول لمن يأكل الشيء الجشِبَ الجاف : أرْمَش . قَرْمَشَ الشيءَ : جمعه ورجلٌ قَرْمَش : أكول ، وربما كان اشتقاقها من قَرْمَش ، وزاد العامة عليه الميم كما يحدث كثيراً .

(أرْمَة) نسمع بعضهم يقول : لَعَن فلانٌ أُرْمة أبو جدّه . الأُرومَةُ : الأصل ، أو تكون من السريانية (قورما) وهى القَرْمة : أى أصل الشجر .

(أرْنَبِيط) : الخضر المعروف ، وهو القَنَّبِيط .

(أرْنيك) يقولون لبعض أوراق الدواوين : أرْنيك ، كلمة تركية بمعنى مثال أو عيِّنة .

(أرِيضَه) نسمع بعض الأمهات يشتمْنَ أولادهن فيقلن : حَلَّك أريضه . الجَرِيضُ : غَصَصُ الموت ، جَرَضَ بريقه يَجْرَضُ ، وهو أن يبلع ريقه على همّ وحزن بالجهد . وقال الرياشى : القَرِيضُ والجَرِيضُ يحدثان بالإنسان عند الموت ، فالجريضُ تَبلُّع الريق ، والقريض صوت الإنسان . ويقال مات فلان جَرِيضاً : أى مريضاً مغموماً فأنثها العامة بزيادة الهاء ونطقوها بالهمزة .

(أزان) وهو الوعاء الكبير الذى يغلى فيه الماء . قزان : كلمة تركية بهذا المعنى .

(أزاز) تقول : فلان بيأزأز ليه . قشقش العظم : أكل ما عليه من اللحم وتمخمخه بعنايته . وقشقش ما على المائدة : أكله .

(إزاى) تقول لآخر : إزاى تعمل كذا : الزىّ الهيئة فتكون فى الأصل بأىّ زىّ تفعل كذا ثم أدغمت كلها فصارت إزاى . وإزيّك : أصلها ايش زيّك فأدغمت إزيّك .

(أزمه) آلة النجار يقطع بها الخشب ، قازمه : كلمة تركية ، وهى آلة كالبلطة أو المطرقة .

(أزميل) من أداة النّجار كلمة يونانية Similion

(آس) فى ورق اللعب قطعة واحدة يسمونها آس As كلمة لاطينية تعنى واحد .

(إس) تقول : فلان عمل كذا بإسّ فلان : أى وحيه وتحريضه الأسّ والأسّ هو أصل كل شىء ، والأسّ والأسّ : الإفساد بين الناس .

(إسبلايط) قطعة من نسيج أومعدن توضع فوق الكتف تحمل علامات الدرجات العسكرية : مفردها اسبيطه كلمة إيطالية Espalada وبالإفرنسية Epaulette بمعنى كتفية .

(إستأى) تقول العامة : فلان إستأى فلان أى آذاه : أساء إليه و به وعليه .

(إستخبى) تقول فلان إستخبى منا ، تريد أختفى تقلبه . الخباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، وقد يستعمل فى المنازل والمساكن وأخبيت خبيء وخبّيته وخبيته : عمله ونصبته ، واستخبيته : نصبته ودخلت فيه .

(إستغمّايه) وهى من ألعاب الصبيان ، ولابد أن يغمضها كل صبى ، غممت الشىء : إذا غطيته ، والأستغمام : طلب التغطية .

(إستمارة) وهى من الأوراق النموذجية فى دواوين الحكومة خاصة للطلب ، الأستمار : المشاورة .

(إِسْتَمَخ) تقول فلان يستمخ فلاناً ، تريد أنه دخل فى رضاه وحوّله إلى رأيه ، تَمَخَّخ العظمَ وامْتَخَخَه : إذا استخرجَ مُخَّه فهنا استعارة .

(أُسْتِيك) الياء تقرؤها ممالة ، تقول فلان لابس ساعة وأُسْتِيك . كوسْتِيك : كلمة تركية تعنى رابطة حبل مفتول سلسلة .

(إِسْتَهَفَ وِاسْتَهْيَق) بمعنى استغفل الشخص ، إذ دهف فلان فلاناً واستهفه واستهناه : استرقه ، كل ذلك بمعنى استخفه .

(أُسْتِيكه) جرية تُمْحى بها الكتابة ، أو جلدة تُمَطَّط ، كلمة يونانية الأصل Elastic وأدخلت فى أكثر اللغات الأوروبية .

(إِسْتَحْلَب) بمعنى مشى هطيئاً ومختفياً حتى لا يشعر به أحد ، التَّدَعْلُبُ : الانطلاق فى استخفاء ، تدعلَبَ يتدعلَبُ .

(إِسْرا) تقول فلان لا يسرا ولا يبات مُرّا . السُّرَى : السيرُ بالليل ، سَرَيْتُ سُرًى ومَسْرًى ، وأَسْرَيْتُ : بمعنى إذا سرت ليلاً .

(إِسْرَمَح) تقول لمن يمشى ويقصد النساء إنه بيسرمح ، سرحتُ الماشية : إذا أخرجتها بالغداة إلى المرعى ، وسرَحَ المالُ نفسُه : إذا رعى بالغداة إلى الضحى فاستعاروها للنساء والميم زائدة .

(أُسَسْ وأُسَيْس) تقول : فلان يتأسس بين الناس ، وفلان دا أُسَيس . الأُسّ : الإفساد بين الناس ، وأَسّ بينهم يؤس أَسّاً ، ورجل أَسّاس : أى نمّام مُفسِد .

(إِسْطَبْة) الخرقة التى تمسح بها الآلات : هى كلمة إيطالية Stoppa بمعنى مشاقة

(إِسْكَلِه) كل يعرف أسكلة القبارى : هى كلمة إيطالية Scala بمعنى درجة مرقاة سُلّم ميناء .

(اسْلَطَح) بمعنى استلقى وتمدد . اسْلَنْطَح الشىء : طال وعرض ، واسلنطح وقع على وجهه .

(إِسْمِنّه) تقول : افعل كذا إسمِنّك أو اسمِنّه كذا : باسم الله أو باسم الله .

(إشّىْ) في بعض بلدان الوجه البحري كرشيد والإسكندرية وغيرها إذا شعر الإنسانُ بشدة البرد قال إشّىْ : حَسْ حَسْ بدون تنوين : كلمة تقال عند الألم .

(أسِيَة) بمعنى الأذى ، والألم : الأسَى ، أسِيتُ عليه أسًى : حزنتُ ، وأسِى على مُصيبته يأسَى أسًى : إذا حزن .

(إشْ) إذا رأيت شيئاً حسناً قلت إشْ ، إنما أصلها أي شيء هذا فهو بعيد والأقرب أنها كلمة فارسية أصلها كِشْ ، وهي كلمة تُخبر بقرب مجيء ملك أو رجل عظيم ليلزم القاعدون أو الناظرون أو الواقفون الصمت ويتخذون اللياقة أو الواجب نحوه . وتستعمل كذلك في لعب الشِّطْرَنج عندما يرد الملك فيقولون كِشْ شاه . ويلفظونها في إصبانيا إشْ فأخذت عنهم إشْ للاستحسان من أي شيء .

(أشّح) انظر قشّح .

(إشْبِرَا وشْبِرَاه) تعطي ولدك أو خادمك بعض الدراهم وتقول له خذ هذا إشْبِرَاه تريد أن يصرفها في ملذته وفرحه . إبْرَنْشَقَ : أي فرح وسُرّ ، ورجل مُبْرَنْشِقٌ : فَرِحٌ مسرورٌ .

(إشْرَمَط) بمعنى تمزق . إبْرَغَطَ السقاء : إذا انتفخ ، والإبرغاط اضطراب السقاء إذا راب ورَغَا ففي ذلك معنى التمزق .

(إشْعَبَطْ) تقول : فلان إشْعَبَطْ على الشجرة ، انظر شَعْبَط .

(إشْعَلَق وشَعْلَقَة) بمعنى تعلَّق بالشيء ، عَلِقَ بالشيء عَلَقاً وعَلِقَه نشب فيه وتعلَّق بالشيء : عَلِقَهُ من نفسه أو أرَّقه . طرفت إلى إشْعَلَق .

(أشْكله خير) تقول : فلان عمل كذا أشْكله خير ، تريد ظاهراً : آشْكار وآشْكاره وآشْكارا كلمة فارسية بمعنى علنًا واضح ظاهر .

(أشَل وأشْلان) تقول عند خلوك من الدراهم إنك أشْلان . الأزْل : الضِّيق

والشدة ، والأزْلُ شدة الزمان ، أزِلَ الرجلُ يأزَلُ أزْلاً : أى صار فى ضيق وأصبح القومُ آزِلين : أى فى شدة ، ومفرده آزِلٌ . و يصحفونها فلان ولا سيما المغاربة فإنهم يقولون عند الهجاء الباء واحدة (أى نقطة واحدة) من تحتها والتاء اثنين من فوقها والذال ما زالت فشلاته .

(أشْوَل) تقول فلان أشْوَل ، تريد أعْسَر أى يعمل بيساره . شال الشائل يديه : إذا رفعهما بهما ، وأنشد :

* وأعْسَرُ الكفّ معاً لأنها شَوْلا *

فأطلق لفظ شَوَل على من يستعمل اليد اليسرى وحرفت إلى أشْوَل .

(اصْطَفَل) تقول لآخر : منك له تصطفل ، تريد أن يتولى أمرهما بنفسهما أو تقول فلان اصطفل بفلان . استصفيتُ الشىء إذا استخلصته ، واستصفى الشىء واصطفاه : اختاره ، والاصطفاء الاختيار . فحرفت اصطفى إلى اصطفل بزيادة اللام عليها .

(أصْلَج) تقول الأصم إنه أصلج . الأصلخ : الأصم ، قال ابن الأعرابى : هؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء ، وأما أهل البصرة ، ومن فى ذلك الشق من العرب فإنهم يقولون الأصلج بالجيم . قال وسمعت أعرابيا يقول : فلان يتصالج علينا أى يتصامم ، قال : ورأيت أمة صمّاء تعرف بالصلخاء قال : فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم . قال الأزهرى : وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقولون الأصم أصلج .

(إصْيَر) تقول : أنا رايح أصْيَر منه ، تريد التجوّل . الصَّيرُ : الماء الذى يحضره الناس وقد صار القومُ يصيرون إذا حضروا الماء ، فاستعير هذا للتجوّل فقيل أوّلا صار فلان أى حضر الماء ثم حرفت إصْيَر .

(أضْبَش) انظر ضبش .

(آض وآيض) انظر قاض وقايض .

(إطْرَأ) تقول لآخر : إمشِ إطْرَأ من هنا ، تريد طرده . أطرقت الإبل إطراقا

وتطارقت: تبع بعضها بعضاً، وجاءت على خُفّ واحد فيكون فعل الأمر منها إطّرِق فحرفت إلى إطْرَبّا .

(إطْرَبّا) انطرطربا .

(أطم) تقول : فلان لما سمع الكلام أطمّ ، أو راح أطِمّ ، تريد أنه سكت . أطمتُ البيت أطماً : أى أرخيتُ سدوله، وأطمت أطوماً إذا سكتُ . والمرأة إذا سمعت كلاماً من زميلتها فلا يعجبها تقول لها ، ما أطم منك تريد أنها توارى الكلام وتخفى شيئاً فالمعنى موجود فى التفسير السابق .

(أغا) كلمة تركية بمعنى أخ بكرى رئيس سيد الخ .

(أغجر) لفظ يشتم به : هى كلمة سريانية ܥܓܪܐ عجرا بمعنى شرس فظ .

(أغبش) تقول : لون هذا الشىء أغبش بمعنى خليط بين السّواد والبياض . الأغبشُ لونٌ إلى الغُبرة ، وهو قلب الأغثِ . وقد أغبشَ أغبشاشاً .

(أقده) تقول : مسكت فلاناً من أقدته ، تريد ناحيةً من رأسه. القفَدُ جنس من العِمّة ، واعتم القفد والقفداء : إذا لوى عمامته على رأسه ولم يسدلها ، وقال ثعلب هو أن يعتمّ على قفد رأسه ، ولم يفسر القفد .

(أفرساك ومفروس) تقول الأم لولدها : إسكت الأ أفرساك وتشتمه بقولها يامفروس الرقبة . فرس الشىء فرساً : دقه وكسره، وفرس السبعُ الشيء، يفرِسُه فرْساً وافترس الدابة : أخذه فدق عنقه .

(أفف) تقول : فلان يتأفف من أى شىء ، تريد أنه يسرع الغضب : أففتُ بفلان تأفيفاً : إذا قلت له أفٍّ لك ، وتأفف به كأففه .

(أفندى) لقب للتعظيم يطلق على كل متعلم وعلى أصحاب الزى الأفرنجى ، وهى يونانية الأصل Authentes كانت فى القدم تدل على من يعمل انتحاراً أو قتلا ، ثم صارت تطلق بعد ذلك على من يتظاهر بالقوة أو يتسلط أو على السيد على وجه العموم ، وتدل على الحاكم والرئيس والمعلم والعظيم والمالك ، أخذها الأتراك عن البوزنطيين ونقلها العرب عن الترك .

(أُكَّتَه) تقول : أنا لا ابس أكّته ، تريد حذاء مُبتذلاً . أُوكْچه : كلمة تركية بمعنى كعب الحذاء .

(إِكْمِن أو كِمِن) تقول : إكمِنك ، أو إكمِنه فعل كذا : أى كما أنك فعلت كذا .

(الّ) تدعو الأمّ على ولدها ، فتقول جتلك الإلّ وتعب السّرّ . الأليل : الوجع والأنين ، ألّ يئِلّ ألاً وأليلاً .

(ألأ ، وألأن) تقول ألأت الليلة الماضية ما غمّضت . أرقتُ أى سهرت ، والأرق : ذهاب النوم ، أو من القَلَق وهو الانزعاج يقال بِتُّ قَلِقاً .

(ألاّ) تقول لولدك : احفظ درسك ألاّ أضربك ، أصلها احفظ درسك لا أضربك أى لا أضربك إن حفظت درسك . وتقول : ألاّ يا فلان إنت أكلت هلاّ أكلت يا فلان .

(ألاجه) بفتح اللام نوع من النسيج الحريرى يلبسه الرجال : وهى كلمة تركية لنوع من الحرير أبلق ، أو بمعنى مختلف الألوان مُرَقَّط .

(إِلأَدِهْ) إذا سمعت شيئاً لم يُرضك من أحد تقول له : كلّه إلاّ ده : كان ابن الكلبى يخبر عن بعض الكهّان أنه تنافر إليه رجلان من العرب فقالوا أخبرنا فى أى شىء جئناك ؟ فقال فى كذا وكذا فقالا : إلاّ ده ، أى انظر غير هذا النظر فقال : إلاّ ده فلاده : أى إن لم يكن هذا فلا يكون ذلك ، ويقال لاده فلاده يقول : لا أقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرضُ ، وهذا يوافق قول العامة : لاده ولاده .

(ألاضيش) يقولون لمن يتبع آخر فى روحاته إنه من الاضيشه . أرقداش : كلمة تركية بمعنى رفيق زميل مصاحب .

(ألدغ) يقال لمن فى لسانه عُقْدةٌ فى نطق الحروف على مخارجها . الأَلْثَغ : الذى لا يستطيع أن يتكلّم بالراء ، وقيل هو الذى يجعل الراء غيناً أو لاماً ، وقيل هو الذى يتحول لسانه عن السين إلى الثاء ، وقيل هو الذى تقصر لسانه عن

موضع الحرف وحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه .

(إلس) تطلق في بعض بلاد الوجه البحري على نوع متين من الحبال التي تعمل من جريد النخل أو خوصه . القَلْسُ : حَبْلٌ ضخمٌ من ليف أو خوص .

(ألس وتألس) تقول : فلان يألس علينا ، تريد أنه يتسخر منك . القَسُّ : من يلقب الناس ويعيبهم ويسخر منهم ويفسد بينهم . قال أبو زيد : قست الناس أقسهم ، وقستهم أقسهم ، وهو الإفساد منهم ، وأن تسخر منهم والتلاقس : التسابُّ والتشاتم ، وهو الذي يسميه العامة التأليس .

(إلهي) تقول إلهي فلان من كذا ، أو إلهي الكلب بقشه ، تريد إشغاله . اللُّهوة من الرحا : ما ألقيت في الجحرين . يقال ألهيت في الرحا : إذا طرحت فيها قبضة ؛ فسمى اللفظ إلى من تريد إشغاله بشيء .

(أم أوى) أنظر أوا .

(أم بريص) الحشرة المعروفة : سامّ أبرص مضاف غير مركب ولا مصروف : الوزغة . وهما اسمان جعلا اسماً واحداً . إن شئت أعربت الأول وأضفت إلى الثاني ، وإن شئت بنيت الأول على الفتح ، وأعربت الثاني بإعراب ما لا ينصرف . والجمع سوامّ أبرص ، وإن شئت قلت : هذه السوامّ ولا تذكر أبرص ، وإن شئت قلت هذه البرصة (والعامة تقول البُرص) والأبارصة والأبارص ولا تذكر سامّ . وتقول في التثنية سامّا أبرص وأبو بريص كنية الوزغة .

(أماميل) تقول لمن يتكبر عليك عامل أماميل . أماما : كلمة فرنسية بمعنى انتفاخ فالمعنى أنه ينتفخ .

(أمال) تقول لزميلك : كُلْ أمال أقعد أمال . أصلها إمالا : أي كُلْ هذا إن كنت لا تأكل غيره ، واقعد هنا أو لا تقعد .

(إمبارح) تريد الليلة التي مضت : البارحة من الليالي نظير أمس من الأيام .
والظاهر أن في الكلمة طمطمانية كافة حمير ، وهي استبدال أم من أل ،
كقولهم : طاب امهواء : أي طاب الهواء .

(امتى) أصلها أي متى أو متى فقط ، الأولى مسبوقة بأي الاستفهامية ، وفي
مصر العليا يقولون ميتَه بالإمالة .

(أمَّر) تقول لطاهيك : أمِّر العيش ، أو تقول : هات لي عيش مأمّر . الجَمْرُ :
النارُ المتقدة ، وأجمرتُ الثوبَ وجمّرته : إذا بخّرتهُ بالطيب ، وثوبٌ مجمّر ،
فاستعاروا تجمير الثوب للخُبْز ، فقالوا : عيش مأمّر .

(أمط) تقول فلان : أمط على الفلوس ، تريد أنه احتجزها لنفسه : القِمْطُ :
شَدٌّ كشَدِّ الصبيّ في المهد وفي غير المهد إذا ضُمَّ أعضاؤه إلى جسده ثم لُفّ
عليه القِماطُ . قَمَطْتُ الصَّبِيَّ أقْمُطه قَمْطاً ، فاستعير لغير الصبي .

(أمَّله) تقول فلان بقى في أمّله ، أو منّ الله على أمّلته ، تريد أنه صار في
سَعَةٍ وجاهٍ . الأُمَّةُ : أعوانُ الرجلِ ، واحدهم : آملٌ .

(أمينه) يسمون أفران حَرْق الطوب أمينه ، وهي كلمة يونانية تعني فرن
Καμινιον ، وعرّبت قمينه أو قمين

(أنا) تقول فلان أنا أطيان ، وأنا أملاك وفلوس . قَنَوْتُ الشيء قُنُوّاً وقُنْوَاناً
واقتنيته : كسبته .

(أنا مالي هِهْ) تطلب شيئاً من آخر فيجيبك : وأنا مالي هِهْ ، أو وانا كان مالي :
أصلها : ياهَيَّ مالي ، وتأويلها : يا عَجَباً مالي ، تقال للأسف والتلهف والحزن ،
فأبدلوا يا بلفظ « أنا » ، وقدّموا مالي على هَيّ ، فقالوا : أنا مالي هِهْ .

(انبهط) تقول فلان انبهط على الأمر الفلاني ، أو تقول : ماتنبهطش قوي ،

تريد أن لا يحمل نفسه مشقة الأمر . بَهَظَني الأمرُ والحِمْلُ يَبْهَظُني بَهْظًا: أَثْقَلَني وعجزت عنه وبلغ مني مشقةً، وكل شيء أثقلك فقد بَهَظَك .

(أَنْبُور) تقول فلان أو فلانة لها أَنْبُور ، تريدُ حَدَبَة : قانْبور وقامْبور وقنبُور : كلمة تركية بمعنى أحدب أو محنى .

(إِتْمَوَر أو انْهَوَل أو إِطْوَر) تقول فلان انْهور أو انهول ، وهو مَتْوُور أو متوول أو مطور بمعنى اندهل بالسريانية [illegible] تور بمعنى دُهِشَ بُهِت وهو مدهوش ومبهوت .

(إِنْجَعَصَ) بمعنى جلس جِلْسَةَ المُتَمَكِّن . تَجَعْثَنَ الرَّجُلُ : إذا تجمع وتقبض ، والجُعْثُنُ : أصل كل شجرة إلا شجرةً لها خشبةٌ ، وفرس مُجَعْثَنُ الخَلْق ، شُبِّهَ بأصل الشجرة في كَزَازَتِه وغلظه . ومُجَعْثَنٌ هي التي يقولونها مِنْجِعِص .

(أَنْزَحَه) انظر «اتّأنزح» .

(إِنْشَرَا) تقول فلان كان هنا وانْشَرَا أمْسًا ، تريد أنه تركك خِلْسَةً. الانسراق: أن يَخْنَسَ إنسانٌ عن قوم ليذهب .

(إِنْسَوَر) إذا صرخ أحد بجانبك ، أو قرب أذنك ، أو علا حديثه قلت له : سَوَّرْتَني . ساوره مُساورةً وسِوارًا: واثبه ، والإنسانُ يساورُ إنسانًا : إذا تناول رأسه . إذا صرخ إنسان بجانب إنسان انزعج الإنسانُ ، ووثب من الصرخة أو ابتعد منها .

(انْفَشَخ) تقول لشيء أو إنسان تمدَّد واتسع : انفشخ : الفَشْغ والانفشاغ انساع الشيء وانتشاره .

(انْقَصَح) تقول لمن بان سوء عمله : انفصح انفصح الرجل إذا ركب أمرًا شنيعًا .

(انْقَصَع) تقول : رِجْلي انقصعت . القصَعُ : الْتِواء القرن على الأذنين إلى المؤخر وانعطافه ، قَصِعَ قَصَعًا .

(إِنْقَرَعْ) بمعنى لزم حدّه ، تقول : فلان ما ينقرعش . قَرِعَ قَرَعاً ، وقَرِعَ : ارتدع عن الشيء ، والقَرَع مصدر قولك : قَرِعَ الرجل إذا كان يقبل المشورة ويرتدع إذا ردع ، وفلانٌ لا يُقْرِعُ إقراعًا : إذا كان لا يقبل المشورة والنّصيحة .

(إِنَّه) بتفخيم النون ، إذا سمعت كلاما لا يعجبك من شخص قلت له : إِنَّه بالتفخيم : نه بالفارسية بمعنى «لا» أداة النفي كأنك ترفض كلامه ، وزادوا عليها الهمزة .

(إِنَّه) إذا رأيت شخصاً يعمل عملا لا تدرى لماذا ، تقول : لازم له إنّه ، تريد سبباً لذلك : أنّ يئِنُّ أَنًّا وأنينا وأنّةً : تأوّه . فتكون أردت أن له أَنّةً : أى يتوجع أو يتألم من أمر فعل ذلك بسببه ثم حرّفت إلا إنه .

(أَنْهُو) تطلب شيئا من أخيك فيقول لك : أنهو اللى انت عايزه : أَيْنَ هو . فحذفت الياء اختزالاً فصارت أنهو ، وقس عليها أنهى وأنهم .

(إِنْجِى) تقول لعاملك إذا تأخر عن إتمام عمل . إنْجِى . أنْجَى الرجلُ إذا انتهى ، فإذا أمرتَ قلت أَنْجِه ، فزيدت الهاء للسكت .

(أَهُه وأَهِه وأَهُم) هاهُو وهاهِى وهاهُم ، وتستبدل الهاء بالهمزة ، فتقول : أهو وأهى وأهم .

(اتْوَهَّر) تقول فلان لما شاف الشيء الفلانى اتْوَهَّر . الوَهْرُ : توهُّج وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطراباً كالبخار ، وتوهرتُ الرجلَ فى الكلام إذ اضطررته إلى ما بقى به متحيراً ، ووَهَرَ فلانٌ فلاناً : إذا أوقعه فيما لا مخرج له منه .

(أَوَّأْ وأَمْ أُوِّيه) تقول فلان أَوَّأْ علينا ، تريد أَشْأَمَنا : آتٍ علينا : أتانا بالأَوْق ،

وهو الشؤم . والبومة سموها أم أويق تصغير أوق : أي الشؤم : تشاؤمهم منها أن ينوق أوقاً .

(آوح ومآوحه) بمعنى كابر ومكابرة : كاوحت فلاناً مكاوحة : إذا قاتلته فغلبته ، ورأيتهما يتكاوحان ، والمكاوحة أيضاً في الخصومة .

(أوز) تقول : والله لأوز عينك ، تريد قلعها : قورت عينه : إذا قلعتها ، والقور : العور : قار يقور .

(أوزى) تدعو أصحابك فتقدم لهم أوزياً . قوزى : كلمة تركية بمعنى حمل .

(آوزمه) من أصناف الطعام الذي يقدمها لك طاهيك . قورمه : كلمة تركية بمعنى لحمة مقرومة ، أو لحمة مقلوة بالسمن .

(أويمه) وهي النجارة المحفورة كبعض الخزائن الثمينة والأثاث . أويمه : كلمة تركية من فعل أويمق بمعنى نقش حفر نقر نحت الخ .

(أيالة) تقول خرجت من منزلى في الأيالة ، أعنى في شدة الحر . القائلة : الظهيرة والقائلة : نصف النهار ، وهو وقت أشد ما يكون حراً .

(إيحة) تقول فلان ذا إيحة ، تريد أنه شديد الحرص بخيل . ألحّ الرجل : إذا صمم على المنع بعد السؤال ، وروى عن عمر أنه قال : من ملأ عينيه من داخلة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر ، واسم الفاعل منها مقبح .

(أيدة) ترد على من يعترضك فتقول له : أنت عامل أيدة ، تريد أنك تدفع عن نفسك بشيء . القيدة : التي يستتر بها من الرمية ثم ترمى .

(آيس) بمعنى قطع الأمل ، هي لغة من يئس أى مقلوب منه .

(آيش) الجلدة التي يحد الحلاق بها الموسى ، قايش : كلمة تركية بمعنى سير جلد .

(إيوه) جواب السؤال : أصلها إي والله ، فاستعيض عن لفظ الجلالة بهاء السكت .

حرف البـاء

(بِ) يسبق المصريون فى كلامهم أفعال المضارعة بحرف بِ فيقولون : بَاكُل بِشْرَب بِكْتِب الخ للدلالة على حدوث الفعل فى زمن التكلم ، فمن أين أتى هذا الحرف والعامة تميل إلى الاختصار ، وكان من السهل أن تقول : آكُل أشرب أكتب ، وهذه الزيادة على فعل المضارع قديمة العهد جدًا ، فقد قرأت هذا التحريف فى كلام أناس من القرن الثالث الهجرى ، وذلك فى كتاب [نُزَهِ النُّبجان ، وغُرَرِ توارِيخ الزمان] لأبى بكر بن عبد الله بن إيبك صاحب صَرْخَد ، من علماء القرن الثامن ، ولكن الكلام منقول فيه عن أناس من القرن الثالث الهجرى أن زيادة حرف الباء هذا موجود فى اللغات السامية الأخرى كالسريانية والعبرية والكلدانية والحبشية ، وكذلك فى اللغة الفارسية ، ولكنه يدخل على الأسماء دون الأفعال ، فى اللغتين العبرية والسريانية حرف بِ مختزلٌ من كلمة بيت فنطقوها بِ أو با أو بى مثل بيسان أصلها بيت شيان وبَمار أصلها بيت زمّار ، باعيناثا ـ بيت عيناثا ، باعابا ـ بيت عاباه بيحبرون ـ بيت خبرون ، بعشترت ـ بيت عشترت ، بجابار ـ بيت جابار ، وتكون معنا فى أو داخل كما استعملوا بالميم بدلاً من حرف الجر من ، فتقول العامة : أنا خرجت مِالبيت بدلا من البيت الخ ، وكما استعملوا باللام فقط عن أل .

وفى اللغة الحبشية يكون حرف بِ بمعنى فى مثلا فى البيت تقولها ببيت ، وفى السوق تقولها بَجَبِية وجَبَية بمعنى سوق .

فهل أخذنا هذا عن هاته اللغات التى هى أخوات للغة العربية وأدخلنا

حرف الباء على الأفعال المضارعة للدلالة على أن المتكلم واقع فى الفعل حقا ، وتكون معنى بآكل : أى فى الأكل ، وبشرب : فى الشرب ، وبَكْتُبْ : فى الكتابة .

أما فى اللغة الفارسية ففيها قاعدة صرفية تسمى التمليك والاستحقاق ، وذلك أن تلحق الكلمة فى أولها بحرف با (به وألف) . وتكون بمعنى ذو أو مع التى للملك ، أو المصاحبة ، فمثلا : باأسْب أسْب بمعنى فَرَس أى ذو فَرَس ، أو صاحب فرس ، وبا أشْتُرْ أشْتُرْ : يعنى جَمَل : أى ذو جمل ، أو صاحب جمل ، ويظهر أن الفرس هم أول من أدخل هذا الحرف فى العربية على نسق لغتهم ، وألحقوها بالأفعال لأنها هى المقدمة فى الكلام والأكثر استعمالا ، فإذا سألت أحدهم : ماذا تعمل ؟ أجابك بآآكل ، أى ذو أكل ، أو صاحب أكل ، وباأشْرَب ، وباأكْتُبْ : أى صاحب شرب وكتابة ، ولما كانت السرعة من خصائص العامية ، قالوا : بَكْتُب بآكل بَشْرَب ، كما قالوا : رَحا كُل ، ورَحَشْرَب ، ورَحَكْتُبْ بدلا من : رايح آكل ، ورايح أشرب ، ورايح أكتب ، وكذلك فى اللغة الفارسية حروف المعانى : مِى ، وبِى ، وبا ، وما تضاف فى أول أزمنة الفعل المكوّن من المصدر مثل : ميدِهَمْ ، أنا أعطى بِدِهِيد ، أعْطِ بِدَوْ إذْهَبْ ، فعلى هذا النسق قلنا بآكل الخ . هذا ما وصل إليه جهدى فى البحث والله سبحانه وتعالى أعلم .

(بَأْبَأْ) تقول القُلّة بَتْبَأْبَأْ ، تريد أنها تحدث صوتا كالقراقيع ، البقبقة : حكاية صوت كما يُبَقْبِقُ الكوز فى الماء ، يقال : بَقْبَقَ الكوزُ فى الماء : أى صوّتَ ، وَتَبَقبقت القِدْرُ .

(بايه) تقول فلان بيكلّ ويتنقل من بايه لبايه ، تريد أنه ينتقل من شيء إلى آخر في الكلام . البابَةُ عند العرب : الوَجْه .

(باوج) تقول فلان لابس باوج . پاوش : كلمة فارسية بمعنى حذاء ، وهي مركبة من كلمتين : پا ، بمعنى رجل قَدَم ، وپوش : بمعنى غطاء كساء .

(بايع وبايعه) تقول عن ولي من الأوليا أن سرّه بايع . وتناجي أهل البيت ، فتقول : يا بايعة . بَتُعَ الرجلُ وبَتِعَ : جادَ وظَرُف . وقيل : كلّ ماجادَ فقد بَتُعَ وهو بايعٌ ، والبايعُ من كلّ شيء البالغُ في الجودةِ الغايةَ في بابِه . أو بتع بتعاً : اشتدّتْ مفاصِلُه فهو بتيعٌ ؛ وذكر الإمام أبو بكر محمد ابن أبي محمد القاسم بن محمد بن بشّار المعروف بابن الأنباري النحوي اللغوي المتوفى سنة ٣٢٨ ھ في كتابه : الزاهر ، في معانى الكلمات التي يستعملها الناس في صلاتهم ودُعائهم وتَسْبيحهم وعِبادةِ رَبّهم قال : فلان باقِعةٌ (بالقاف) معناه حَذِرٌ محتالٌ حاذقٌ . والباقِعةُ عند العرب الحَذِر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع ، والبقاعُ مواضع يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ المحصورة خوفاً من أن يُحتالَ عليها فيصطادُ وشُبّه بعد ذلك كل محتال بقعة ، والمعنى الأول أرجح .

(بارجة) اسم سفينة حربية Barque كلمة إفرنسية أخذها الترك أولاً ، فقالوا بارجة ثم نقلناها عنهم .

(باره) تقول هذا الشيء لا يساوى باره واحدة ، پاره : كلمة فارسية ، ثم أخذها الترك ثم نقلناها عنهم ، وهي بمعنى قطعة عملة صغيرة .

(باط) تقول عن الخُبْز غير المختون : إنه باط : باطِلٌ ، بمعنى كاذب غير صحيح ، حذفوا اللام إيجازاً ، فهو خُبْزٌ باطلٌ .

(باظ) تقول : باظ مني الشيء الفلاني ، تريد فسد أو خرج عن المنفعة ، باز يبوز : إذا زال من مكان إلى مكان آمناً ، والبوز الزوال من موضع إلى موضع ، أو باز عنه يبيز بيزاً ، ويبوز بوزاً حاد .

(باس) بمعنى قبّل ، البوس : التقبيل فارسي معرّب

(باسل أو بَسْل) تقول لمن يعاندك : كلامك أو أنت باسل أو بَسْل . الفسل : الرذل ، النذل ، الذي لا مروءة له ولا جلد ، وإن كلامك باسل : أي لا معنى له .

(باش) تقول الشيء الفلاني باش في المية ، باش يبوش بوشاً : إذا اختلط ، فهذا استعارة لاختلاط الشيء اليابس بالماء .

(باغه) مادة تعمل منها أشياء كثيرة ، تشبه الزجاج أو العاج : بغه أو باغه كلمة تركية اسم جنس لطائفة من الحيوانات البحرية كالضفادع والسلاحف .

(تأف) تقول فلان دا تأف ، أعني لا يراعي الغير ولا يجامل ، رجل أفوف : كثير التأفف ، وقد أفّ يئف ويؤف أفاً ، وهو أن يقول : أفّ من كرب أو ضجر ، واليأفوف : الأحمق الخفيف الرأي .

(باله) تقول للقطن المحزوم أو غيره : باله . الأبيلة والإبالة : الحزمة من الحشيش والحطب ، وفي التهذيب ـ الإبالة الحزمة من الحطب ، ولكن لما بحثنا عن الكلمة في اللغة الفرنسية ، وتسمى Balle باله أيضاً لم نجد لها صلة بالعربية ، وإن يكن المعنيان متفقين في اللغتين ، وإنما ذكرت معجماتهم أن أصلها جرماني .

(بايخ) إذا سمعت كلاماً لا يتفق ومقتضى الحال ، قلت : دا كلام بايخ ، أو العبارة بايخه ، تريد أنها فاترة ، باخ الرجل يبوخ : سكن غضبه ، وباخت النارُ

والحرب تبوخ بوخا وبؤوخا: سكنت وفترت ، فاستعمالها مجازى .

(بتاع) تقول الكتاب دا بتاع فلان ، تريد أنه يملكه . المتاع : المنفعة وما متعت به ، والمتاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها .

(بَتْن) تقول عن الشيء : بتن ، أو الرجل بتن ، متن وبوتن: كلمة تركية بمعنى صحيح كامل .

(بحم) يشتم أحدهم آخر بقوله : يا بحم ، تريد : يا أبله ، أو قليل الإدراك : بجم يبجم بجوما وبجما : سكت من عِيٍّ ، أو فزع ، أو هيبة ، وأيضا انقبض وتجمع ، فاتخذوا من المصدر صفة واستعاروها ، أو تكون من چن كلمة تركية بمعنى قرد ، وحرف إلى بجم .

(بح) يطلب منك ابنك الصغير شيئاً ، فتقول له : بح ، أعنى لم يبق منه شيء ، زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بنى عامر يقول : إذا قيل لنا أبقى عندكم شيء قلنا: بحباح : أى لم يبق شيء ، ويقال أيضا : محماح ، والباء تستبدل من الميم أحيانا ، وبح باللغة السريانية ـــ بمعنى نخر بال جف ذبل

(بحبح) تقول لخياطك : بحبح لى اللابس ، تريد توسيعها : تبحبح فى المجد : أى أنه فى مجد واسع ، والتبحبح من الداخة ، والقوم فى انتصاح : أى فى سعة .

(بحبوح) تقول عمن يتسع فى نفقته وصرفه : بحبوح . البحبحى : الواسع فى النفقة فى المنزل ، وتبحبح فى المجد : أى أنه فى مجد واسع .

(بحتر) تقول لآخر : أنت بتبحتر فى الفلوس ، أو النفقة ، أو فى أى شيء ، تريد أنه يبدد فى ماله أو متاعه : بحثر الشيء بحثه وبدده كبعثره ، وبحتر

المتاع : فرّقه ، و بحثر المتاع : إذا أثاره وقلبه وفرّقه وقلّب بعضه على بعض .

(بَحْلَق) تقول فلان بيتحلق فىّ ، أو بَحْلَق لى عينه ، تريد أنه يحدق نظره فيك . حملق الرجل : إذا فتح عينيه،وحملق إليه : نظر،وقيل نظر نظراً شديداً، وحملق الرجل : إذا انقلب حِملاق عينيه من الفزع ، و حِملاق العين : باطن أجفانها الذى يُسَوّده الكُحل .

(بَخ) تقول للأمر ملأ فمه ماء: بَخ لَبِقه : بَخْبَخ البعير إذا هدر ، و بَخبخة البعير: هدير يمـلأ الفم بِشِقْشِقَة ، فشبهوا مِلء الفم بالماء بمل‍ء فم البعير بالهدير ، واستعاروها لذلك ، وقالوا بَخ بدلا من بَخبخ .

(بَخشوَنجى) يسمون البُستانى بَخشوَنجى . باغجه جى أو باغجوانجى : كلمة تركية وفارسية من باغجة : أى بستان ، وجى : علامة النِّسْبة .

(بَدْلة) وهى التى يلبسها الإنسان كل يوم ، البِذْلة والمِبْذَلة من الثياب: مايلبس ويُمْتَهَنُ ولا يُصان .

(بِدّى) تقول بِدّى أفعل كذا ، يوِدّى أن أفعل كذا .

(بَدْرِى) يَهِمُّ ضيفك الخروج ، فتقول له : لسّه بدرى ، بدرْتُ إلى الشيء أبدُرُ بُدوراً : أسْرعْتُ ، وناقة بَدْرِيَّة بَدَرَتْ أمُّها الإبلَ فى النِّتاج ، فتكون بدرى : أى بدرت فى الخروج .

(بَرّا) تقول لزميلك : اخرج بَرّا : أى خارج المكان الذى أنت فيه. البَرّ : نقيضُ الكِنّ ، والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب : جلست بَرّاً ، أو خرجت برّاً ، إذا خرج إلى البَرّ والصحراء . قال أبو منصور : وهذا فيه كلام المولَّدين ، وماسمعته من فصحاء العرب بالبادية .

(بِرَام) القِدْر المعمول من الفخّار . البُرْمة : قِدْر من حجارة ، والجمع بُرَم و بِرام

وبُرْم ، فالجمع استعمل مكان المفرد .

(بَرّانى) يريدون به غريب أو من خارج : يقال هذا لفظ جُوّانى وهما مأخوذان من البَرّ والجَوّ فالبَرّ المتن الظاهر ، والجَوّ كل بطن غامض ، والنسبة إليهما بالألف والنون ، فيقال : بَرّانى وجُوّانى ، كما قالوا : صَنْعانىّ ، نسبة إلى صنعاء .

(بَرْبا) يطلقون على بعض الآثار القديمة بَرْبا : هى كلمة قبطية بمعنى معبد .

(بَرْبَأ) تقول للبناء : بَرْبَأ البيت : أى أصلح ما فسد منه ، بَرّق منزله : أى زَيَّنه وَزَوَّقه .

(بَرْبَر) تقول لمن يكثر من الكلام ويخلط : إنه يُبَرْبِر ، البَرْبَرة : كثرة الكلام ، والجلبة باللسان ، والبَرْبَرِىّ : الكثير الكلام بلا منفعة . والظاهر أن سبب إطلاق لفظ بربرى على سكان النوبة هو غلبة هذه الصفة فيهم .

(بَرْبَره) تقول لفرخ الدجاج بربره : بر أو برة : كلمة فارسية بمعنى جناح ، ريش جناح فأطلقوها على الفرخ ، لأنه ريش أو جناح أكثر منه لحماً عند ما يولد .

(بَرْبِش) تسأل عن حال مريض ، فتجاب أنه ابتدأ اليوم يُبَرْبِش ، أو بَرْبِش اليوم شُوَيّة . إبْرَغَشّ : قام من مرضه ، واطْرَغَشّ وابرغش : أى أفاق بمعنى واحد .

(بَرْبُور) يسمون المُخاط السائل من الأنف كالخيط بَرْبُور . البرابير أن يأتى الراعى إذا جاع إلى السُّنْبل فيفرك منه ما أحبّ وينزعه من قُنْبُعه وهو قِشْره ، ثم يصب عليه اللبن الحليب ويغليه حتى ينضج ، ثم يجعله فى إناء واسع ثم يُسَمِّنه : أى يُبَرِّده ، فيكون أطيب من السميذ . ولما كان قوام

هذا الطعام لزجاً كالمخاط ، فاستعير لمخاط الأنف ، ولعلهم جعلوا له مفرداً وهو برابوز .

(بَرْجَل) يسمون آلة الرسم معروفة للتلاميذ : بَرْجَل ، بَرْكار ، بَرْكال : كلمة فارسية ثم عُرِّبت بركار وفِرْكار .

(بَرْجَل) تقول لما رأى فلان كذا اِتْبَرْجِل ، تريد أنه اضطرب . البُرائِلُ : هو الريشُ السَّبْطُ الطويلُ لا عرضَ له على عنقِ الديك ، فإذا نفشه للقتال قيل بَرْأَلَ . وقد ابْرَأَلَّ الدِّيكُ وَتَبَرْأَلَ ، وقد بَرْأَلَ الديكُ بَرْأَلَةً : أى نفشَ رِيشَه واستعدَّ للنِّزال ، فاستعير هذا اللفظ لمن يقف هذا الموقف ، فقالوا اِتْبَرْجِل .

(بَرْجَم) تقول فلان اتبرجم لما سمع كذا ، تريد أنه أساء إلى زميله ، البَرْجَمَةُ : غِلَظٌ فى الكلام .

(بَرْدُو) تقول شيئاً لآخر ، فيوافق على الكلام بقوله : بَرْدُو كده ، بَرْدَزْ : كلمة تركية بمعنى هو كذا . أو بِرْدَخِى : بمعنى أيضاً مرة أخرى ، ولعل الأول أصح ، أو من الفارسية بَرْداخت أو بَرْداختن بمعنى كمل وافق هيأ أتم ، ويكون المعنى أنى أوافق أكمل ، أو أميل إلى كذا ، أو أنحاز إلى كذا .

(بُرْش) يفرشون على المصاطب فى القرى البُرْش للجلوس عليه : هى كلمة تركية بمعنى حصير .

(بِرْشام) نطلب من الصيدلى أن يعمل لك الدواء فى برشام ، بُرْشِيانه : كلمة فارسية ، بمعنى ملء الفم .

(بِرِشْت) تقول لطاهيك : اعمل لى بيض برشت ، نيم بِرِشْت ، أعنى نصفه

مسلوق ، أو نصف شوا ، فاختصرت برشت .

(بَرْشَم) تقول بَرْشَم الصندوق أو غيره بمعنى أحكم قفله ، والبُرْشُم : البرقع . ولما كان البرقع يستر أو يخفي الشيء ، فربما اشتقوا منه فعل برشم بمعنى أخفى ستر .

(بَرْشُومى) وهو التين المسمى أيضاً ميومى لكثرة زراعته فيها ، بُرْشوم ، والعامة تفتحه : قرية بمصر يجلب منها التين الجيد . قال الزبيدى : وقد دخلتها . وبرشوم : قريتان من مركز طوخ بمديرية القليوبية ، برشوم الصغرى وبرشوم الكبرى .

(بَرْط) تقول لمن لايحسن عملا : إنه برط ، بَرَطَ الرَّجلُ : إذا اشتغل عن الحق باللهو . قال أبو منصور : هذا حرف أراه مقلوبا عن بطر .

(بَرْطَش) تسأل عن شخص فى مسألة ، فيجاوبك : دى بَرْطَشت معاه ، أعنى اتسعت وساءت . فَرْطَشت الناقة إذا تفحجت للبول ، وفرطش الجمل : إذا تفحج للبول ، وفرطش الرجل : قعد ففتح ما بين رجليه . فاستعملت مجازاً للدلالة على الاتساع والتحرج .

(بَرْطَع) إذا عدا الحمار مُسْرعاً قلت : بَرْطع ، وتستعار للانسان : سَرْطع وطرْشع كلاهما عدا عدواً شديداً من فزع . وقال بعضهم : إنها من بَرْكَع ، بَرْكَع الرجلُ على رُكْبَتيه : إذا سقط عليهما ، والبركعة : القيام على أربع ، والمعنى الأول أصح .

(بَرْطم) تقول للغاضب إذا تكلم : إنه يبَرْطم ، بَرْطَمَ بَرْطَمَةً : إذا غضب ، والبَرْطَمَةُ : عُبوسٌ فى انتفاخ وغيظ .

(بَرْطوشَه) يسمون النَّعْل الخَلَق برطوشه . قال فى التاج : البُرْطوش اسم النعل

هكذا يستعمله العوام ولا أدرى كيف ذلك . أقول : البُرطوش قضيبُ الفيل وقيل خُرطومُه فاستعير هذا اللفظ للنَّعْل الخَلَق لوجه شبه بينهما ثم حرفت إلى برطوشه ، أو تكون من السريانية ܦܪܛܘܫܐ (فرطوشا) وهو فنطيسة الخنزير لوجه شبه بينهما .

(بُرْغل) جَشيش القمح المعروف . بُرْغول : كلمة فارسية بمعنى قمح مجروش .

(بُرْغى) يطلقونها على المسمار اللَّوْلَب بُورْغو : كلمة تركية بمعنى مخراز لولب .

(بُرْمه) يقول النَّجار مسمار بُرْمَه . بُورْمق أو بُورمه : كلمة تركية بمعنى لَفّ دار لوى .

(بَرْنأ) تقول فلان يبرنأ عينيه تريد أنه يفتحهما ثم يحدق النظر ولا يرمش برّق بَصَرَه ، لألأ به و برّق فلان عينيه تبريقًا إذا أوسعهما وأحدَّ النظر .

(بُرْنيه) تقول فلان زى شخ البُرْنيه اطلب سبع

(بُرْنُج) يسمون الشاش الرفيع يوضع فوق الرأس برنج ، بُرْنجق : كلمة تركية بمعنى برقع : مِقْنَعة شاش .

(بُرْنُس) وهو الذى يُلْبس فى الحمّام : كلمة باليونانية Βίρρος ، و باللاطينية Birrhus و Birrus و Byrrhus وكلها بمعنى عباءة ، فعرّبت برنس ولعل الترك هم أول من اتخذها واستعرناها منهم .

(بَرْنيطه) لباس الرأس عند الأفرنج ، كلمة إيطالية Berretto بمعنى عَرَقية أو طاقية .

(بِرْواز) : الإطار الذى يُحاط به الصُّوَر . پَرْواز : كلمة تركية .

(بَرْوعَتَب) تقول فعلت كذا بَرْوعَتَب ، فى تفسير هذا اللفظ رأيان : إما أن تكون براءة من العتاب ، أو يكون أصلها تركى بَرْوأوته أو برى أوته

بمعنى هنا وهناك من كل جهة فيكون المعنى أنه عمل ذلك للجهتين .

(بَرْوَة) تقول أعطنى بَرْوة صابون ، بَرَى العود والقلم وغيرهما بَرْيًا : نحته وما وقع مما نُحِت فهو بُرَايَة ، والبُرَايَة : النحاتة ، والبُراء كالبُرَايَة : فصحتها بُرَاية صابون .

(بَرِّيمَة) وهى آلة الثقب : هى كلمة إيطالية Barrena .

(بَزّ) تقول فلان ما يبزّش القرش ، تريد شدة بخله ، بَزّ الشىء يبزّه بَزًّا : انتزعه فهى مستعارة : أى أنه ينتزع منه القرش انتزاعاً فلا يعطيه بسهولة .

(بِزّ) تطلق على الثَّدْى أو حَلَمَته . بِز : كلمة تركية تعنى عُدّة أو كيس .

(بِزْبُوز) تطلق على القَصَبة أو القضيب المُجوّف ، البُزْبَاز : قصبة من حديد على فم الكير ينفخ النار .

(بَزَوَنْج) لفظ للشتم ، بَزَوَنك : تركية بمعنى وسيط قَوّاد .

(بَسْ) يعطيك إنسان شيئاً أو يتكلم كثيراً ، فإذا اكتفيت قلت بَسْ ، هى كلمة فارسية بمعنى كفى حَسْب كثير .

(بِسْ) تطرد الهرة بقولك لها : بِسْ ، بَسْبَسْتُ الإبلَ ، وأبسستُ إذا زجرتها وقلت : بِسْ بِسْ ، و بَسْبَسْتُ بهم عنك : أى أطردتهم ، وأما زجر الهرة فهو الغَسّ وغَسْغَسْتُ بالهرة إذا بالغتُ فى زجرها .

(بَشْبِس) تقول فلان بيْبَشْبِس لفلان ، تريد أنه يسعى ضده ، البَسّ : الدَّسّ ، والبَسْبَسَة : السِّعَاية بين الناس .

(بِسْبِسْ) تدعو الهرّ للطعام : فتقول له : بِسْ بِسْ بِسْ ، بَسْبَسَ به وأَبَسّ به إلى الطعام : دعاه ، أى قال للهرّ : بِسْ بِسْ .

(بَشِف بَشْفَه) تقول فلان بَشّفنى من أجل كذا : أى أسمعنى كلاما كوخز

الأمر : تَسَايَفَ القومُ ، وتَسَايَفُوا : تضاربوا بالسيوف ، وسافَهُ يَسِيفُه : ضَرَبَهُ بالسَّيْف ، وقد جِئْتُ فلانًا أسيفُه ، وسِفْتُه : رَمَحْتُه ، فاستعير ذلك للكلام .

(بَسْطِرْمه) وهى اللحم المُقَدَّد المعروف ، باسْطِرْمَه أو باصْدِرْمَه : كلمة تركية مأخوذة عن اليونانية Παστειμος .

(بَسِّل) اطلب باسل .

(بسيسة) تقول عن شيء إنه صار بسيسه ، تريد أنه انحلّ وفقد قوامه ، وكلُّ شيء خلطته بغيره مثل : السَّوِيق بالأَقِط ، ثم تَبُلُّه بالرُّبّ .

(بَشْاه) تُسْتَشَار فى شيئين فتقول : دابَشْاه ، تريد أنه غيرٌ بالمرة : بَشْقه أو باشقه: كلمة تركية بمعنى مختلف غير هذا منعزل .

(بشاوِرْه) وهى الخرقة التى يُنَظَّف بها الشاورة من أثر الطاسة : بيجاوِرْه ، أو باجاوِرْه : كلمة تركية معناها خرقة ، أو فوطة ، أو منديل ، أو ممسحة .

(بَشْبِش) تقول عن ميّت : الله يبشبش عظامه بالجنة ، البَشّ : فرح الصديق بالصديق ، واللطف فى المسألة والإقبال عليه ، والتَّبَشْبُش ، فى الأصل : التبشّش فاستثقل الجمع بين ثلاث شينات ، فقُلِبت إحداهن باء ، فصارت التبشبش ، فاستعاروا استقبال الصديق للصديق لاستقبال الجنة للميّت .

(بِشْت) كنا فى حداثتنا نكشف عن رءوسنا تحت المطر ، ونقول : يارب بِشْتى وابل بِشْتى ، وهو المعطف الذى يرتديه الفلاح ، أصلها پوشيدن كلمة فارسية بمعنى ثوب أو كساء ، فعُرِّبت بِشْت .

(بُشْت) لفظ للشتم معروف ، پُشْت : كلمة فارسية بمعنى تحت الظهر الخ .

(بَشْرَف) دور من أدوار الموسيقى ، پِشْرَو : كلمة فارسية ، بمعنى تقسيم موسيقى متقدم ، أمام .

(بَشْكِير) معروف لمسح الماء من على البدن . بَشْكِير : كلمة فارسية بمعنى منديل ، أو فوطة ، أو غطاء السفرة ، أو ممسحة .

(بَشْفَا) تقول لزميلك : مالك مبشّفاً رقبتك . البُخْنُق : خرقة تُقنّع بها الجارية ، وتشدّ طرفيها تحت حنكها ، يقال تبخنقت .

(بِشْجانه) لفظ للشتم يقال للنساء . جِشْغانه : كلمة فارسية بمعنى وصيفى إنجى أفرنجى أو عجزى ، وباشغانه بالفارسية : أى ذو عجيزة .

(بِشْوَيْش) تقول لآخر : تكلم بشويش ، أو إن عملت عملاً يقول لك بشويش : أى بخفة حتى لا تزعج . الوَشْوَشَة : الكلمة الخفية ، وكذلك الوسوسة . والوَشْوَشَة : الخفّة . وشوشى الذراع : الرفيق اليد الخفيف في العمل ، فكأن الأصل كان القول : تكلم بوشوشة ، أو اعمل بوشوشة ، أو كُنْ وشوشى اليد ، ثم حرفت إلى ما ترى فقالوا : بِشْوَيْش .

(بُصّ) تعرض شيئاً لآخر وتقول له : بُصّ ، تريد أنظر أو تطلّع . بصّ الشيء : بصّاً وبصيصاً : برق وتلألأ ولمع ، وذلك إذا فتح الإنسان عينيه للنظر فإنهما تبرقان وتتلألآن ، فيها مجاز ، ولذلك سميت العين بَصَّاصة .

(بَصْبَص) تقول فلان بيبصبص : أى يحدق في النساء ويتعشقهن . التبصبص : التملّق ، وبصبص الكلب بذنبه : إذا حركه ، وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف ، فاستعير للرجال ، أو من بَصّص ، أو بصبص الجرو : فتح عينيه .

(بَصْبُوص) تقول فلان له بصبوص عين ينظر به ، تريد بذلك ضعف بصره ، بصّص الجرو تبصيصاً : فتح عينيه ، وبصبص لغة ، والاسم بَصْبَصَة ، وعندما يُبصّص الجرو ، وهو أول ساعة لرؤيته الدنيا ، فإنما يكون بصره بالطبع ضعيفاً .

(بَسْطِرْمَه) وهى اللحم القديد المعروف ، انظر بسطرمه .

(بَصْمَه) تقول لآخر : ضَعِ بَصْمَتك على هذا ، تريد خاتَمَه أو توقيعه ، بالتحقيق : بمعنى ضغط طبع . ومنها النسيج المسمى بَصْمة ، سمى بذلك لأنه مطبوع بالألوان ، ومنها بصمجى ، وهو الذى يتولى الختم .

(بَصَّه) تقول ضع هنا بَصَّة نار ، تريد بها جمرة يضعها فوق التنباك مثلا ، ومافى الرّماد بَصْوَة : أى شَرَرَة ولا جَمْرَة .

(بَضَلَه) تقول عن آخر : إنه بَضَلَه ، تريد أنه كسول أو ضعيف العقل ، والإرادة بُوْدَالَه أو بودالا : كلمة تركية بمعنى عديم الكفاءة أبله .

(بَطّال) تريد أنه خالٍ من العمل : بَطَل الأجير يَبْطُل بَطالة : أى تعطّل عن عمل ، أو تريد بها قبيح السيرة، تقول : دا راجل بطّال ، بطّال : ذو باطل ، والباطل : نقيض الحق .

(بَطْبَط) بمعنى التخبط بالماء ، فتقول : إنه بيبطبط فى الميه : البطبطة : صوت البطّ ، ولما كان البط يحدث هذا الصوت غالباً ، وهو فى الماء لحبه الماء طبعاً ، فاستعير هذا اللفظ للإنسان .

(بَطَح) تقول فلان بَطَح الولد ، تريد أنه أصابه بجرح فى رأسه : بَطَحه على وجهه يَبْطَحه بَطْحاً : أى ألقاه على وجهه فانبطح ، ولما كان من مستلزمات الانبطاح حدوث جُرْح كيفما كان فى الرأس فسموا المسبِّب بالسَّبَب ، وأجازوها بالجرح بحجر أو غيره .

(بَطَنْطَه) يسمون إحدى الضرائب بطنطه ، فى كلمة إيطالية Potenta بهذا المعنى .

(بَقْبَطَ) تقول لمن يحدث صوتا كالريح : إنه بيقبطط ، بَرْبَرَ الشيء : رمى به ولم يردّه ، فشبهوا خروج الصوت أو الريح بالشيء يلقى به .

(بَظْرَم و بَظْرَميط) تقول فلان بَظْرَم فى المسألة ، أو المسألة بَظْرَمَت ، تريد فى الأولى أنه ارتجّ بها ، وفى الثانية : أنها فشلت ، بَرِمَ بالأمر بَرَمًا : إذا سَئِمَهُ ، فهو بَرِم ، ضَجِر ، وقد أبْرَمَه فلان إبرامًا : أى أمَلَّه وأضجره فهو بَرِم . فأقحم العامة فيها الظاء ، ثم عملوا منها كلمة بظرميط للدلالة على تشويش الأمر . أو تكون من زَرَم : زَرِمَ دمعُه وبولُه وحِلفتُه وكلامُه وازْرَأمّ : انقطع ، وكل ما انقطع فقد زَرِم ، والإزرام : القطع ، فيكون الكلام أنه زَرَم المسألة : أى قطعها ، والزَّرِيم : البخيل القليل الحظ ، ورجل زَرِم : قليل الحظ ، فمن الجائز أن تكون هى أصل كلمة بزرميط ، وحرفت مرارًا حتى وصلت إلى ذلك ، وكل الشواهد فى اللغة العامية ترجح ذلك .

(بَظّا) تتشاحن مع غيرك ، فتقول له : والله أبظّ عينك ، تريد أنك تخرجها ، بظّ الضاربُ أوتاره يبظها بظًّا : حركها وهيأها .

(بَظْوَة) تقول فلان له بَظْوَة ، تريد بها الأدرة الكبيرة ، وهى ورم الخصيتين ، بَظَا لحمُه يبظو بَظْوًا : كثر وتراكب واكتنز ، والبظا : اللحمات المتراكبات ، فتقول فلان له بَظْو أو بَظا .

(بُعْبُع) تقول لولدك : اسكت ألا البعبع ، تخيفه به ، البعابع : الصعاليك الذين لا مال عندهم ولا ضيعة ، ولعل كان لها مفردٌ وهو بعبع فأميت ، وكأنهم أرادوا إخافة الأطفال بهؤلاء البعابع لقبح منظرهم أو لخشونة طباعهم كما يخيفونهم الآن أيضا بأبو رجل مسلوخة وغيره . وفى اللغة أيضا : السَّنْقَطى : شىء يُفزَّع به الصبى .

(بَعْبَعة) تقول لمن يتكلم بصوت حلقى : آتٍ من الحلق : أى يكثر من عاعا ، إنه يبعبع ، البعبعة : هى تتابع الكلام فى عجلة ، والبعبعة : حكاية بعض الأصوات .

(بَعْبُوص) معروف . العُصْعُص من الإنسان: العظمُ الصغير الذى بين الأَلْيَتَيْن ، ويظهر أنه كان الشخص يُشير بإصْبَعِه على هذا المكان ، ويقول : خذ فى بُعْصُوصِكَ ، فأطلقوا اسم المكان على الأصبع نفسه ، ثم حرفوها إلى بعبوص .

(بَعْجَر) نسمى بعض الناس بعجر ، تريد عدم استواء خلقته ، الأَبْجَر : الضخم ، والأَبْجَرُ : كلُّ شىء ترى فيه عُقَدًا ، وكيسٌ أبْجَر ، وبطنٌ أبجر ، وهو المُمتلئ والأَبْجَر : الأحْدَب .

(بعدِ الشَّرّ) تسمع دُعاء على أحد ، فتقول : بعد الشر ، بَعَّدَ الشَّرَّ عنك .

(بُعْدَك) يطلب إنسانٌ منك شيئاً ، فتقول له : بُعْدَك ، تريد أنه بعيد عن أن يناله ، أو أبعد عن هذا . قال سيبويه : وقالوا بُعْدَكَ يحذِّرونه شيئاً من خلفه .

(بعدين) تقول أنا جيت بعدين ، بعْدًا كما تقول قبلاً .

(بعيد) يقولون عن آخر : مالُه البعيد كذا ، أو يقولون : البعيد اللى ما يشتى أو مالكو بابُعدا ، البُعَداء : هُمُ الأجانبُ الذين لاقرابة بيننا وبينهم واحدُهم بعيد .

(بَعزَأ) تقول فلان بعزأ فلوسه أو حوائجه ، بعثق . البَعْثَقَة : خروجُ الماء من غائل حوض أو جابية ، وتَبَعْثَق : إذا انكسرت منه ناحية ففاض منها . ويوجد فعل آخر يجوز أن يكون هو الأصل ، وهو تَزَعْبَق الشىء من يدى : أى تبذّر وتفرّق .

(بِعْل) تقول فلان بِعْل ، تريد أنه ضخم الجثة ، العَبْل : الضخم من كل شىء .

(بَعْوٌ وبَعْوَه) تقول فلان زى البَعْوِ ، أو فلان بَعْوَة ، تريد أن تقول إنه رجلُ سُوء ، البَعْوُ : الجِناية والجُرْم ، وقد بَعَا : إذا جنى .

(بوغاشة) الفطير المعروف ، بوغاچه و بوغچه و بوغه چه : كلمة تركية تعنى فطير مُسوّى على الرَّماد .

(بغْدد و بَغْدَدَه) تقول لغيرك : أنت بِتِتْبَغْدَدْ علينا ، تريد أنه يَتدلّه ويَتنعّم ، تَبَغْدَدَ الرجلُ : إذا انتسب إلى بغداد ، أو تشبّه بأهلها على قياس تَمَعْدَدَ وتَمَضَّرَ وتَقَيَّسَ وتَنَزَّرَ وتَعَرَّبَ : أى انتسب إلى مَعَدّ ومُضَر وقَيْس ونِزار والعَرَب اعتزازاً بهذه القبائل .

(بَفْتَه) القماش الأبيض المعروف ، بافْتَه : كلمة فارسية تعنى منسوج مبروم مجدول من فعل بافْتَن .

(بُفْتِيك) مشوى لحم العِجْل المعروف ، هى كلمة إنجليزية Beefteak أى شريحة من لحم العجل .

(بَقْبَق) تقول القُلّة بِتْبَقْبَقْ ، البَقْبقة : حكاية صوت البطن ، فاستعيرت لها ، والبَقْبَقة : كثرة الكلام ، فلعلهم شبهوا كثرة الكلام بصوت امتلاء القلة ، والبقبقة : آتية من البُقّ ، وهو كلمة إيطالية Bocca بمعنى الفم .

(بُقْجه) وهى المنديل الذى تُصَرُّ فيه الملابس وغيرها ، بُغْچه أو بوقچه : كلمة فارسية الأصل بمعنى قماش لِلَفّ الأشياء .

(بَقْشِيش) وهو ما يعطى إكرامية ، باغْشِيش أو باغشش : من الفارسية ، بخشيش بمعنى عطية منحة هدية عطاء إحسان رِفْد وَسيعَة .

(بَقْلاوة) وكلنا يشتهى أكلها ، بَقْلَوا أو بَقْلاو : كلمة تركية من الفطائر الحلوة المقطعة قطعاً صغيرة .

(بَكّ) تقول تغيّظ فلان حتى بَكّ الدم من عينيه ، تريد أنه ظهر الدم فى عينيه
بَكّ فلان يَبُكّ بَكّةً : أى زحم . كأن الدم تغلّب على عينيه من الغيظ .

(بَكْرَج) وهو الوعاء الذى يعمل فيه القهوة ، بَقْرَج أو بَقْراج : كلمة تركية بمعنى وعاء ، أو إناء لغَلْى الماء .

(بَكَش) يكلمك صاحبك ويغالى ، فتقول : فلان بَكَش . النَّجْش : هو أن يزيد الرجل ثمن السلعة ، وهو لا يريد شراءها ، ولكن ليُسْمِعه غيره ، فيزيد بزيادته ، نجش يَنْجُش نَجْشاً ، والنَّجْش والتناجُش : الزيادة فى السلعة أو المهر ، ليُسْمَع بذلك ، فيُزاد فيه ، وقد كُره ، فاستعير لمن يدّعى ويريد غير ما يُبْطن .

(بِكْمِز) تطلب من البقال حلاوة بِكْمِز ، وهى حلاوة طحينية بدِبْس العنب ، بِكْمِز أو بِكْماز : كلمة تركية بمعنى دِبس مطبوخة ودوشاب ، وكلاهما فارسية بمعنى دِبْس .

(بلّانة) وهى الماشطة ، فى الحديث : « ستفتحون بلاداً فيها بَلّانات » : أى حمامات . قال ابن الأثير : الأصل بَلّالات ، فأبدل اللام نوناً ، والصحيح أن الحمّام اسمه باللاطينية Balneum (بلنيا) عربت وجمعت على بَلّانات ، واستعير هذا الاسم الماشطة ، لأن أكثر عملها كان فى الحمام .

(بَلْبوص) تقول فلان عريان بَلْبوص ، تريد أنه ليس عليه ما يستره ، تبلهص من ثيابه : خرج منها ، والتبلْهُص : خروج الرجل من ثيابه ، تقول : تَبَلْوَص وتَبَهْلَص ، وهو مُتَبَهْلِص ومُتَبَلْوِص .

(بَلَّط) تقول فلان بَلَّط فى الخط ، تريد عجز عن المشى ، وتقول : حائط مبلّط ،

أبلط الرجل : لزق بالأرض ، فهو مُبْلِط ، وبلّط الرجل تبليطا : إذا أعيى في المشى فهو مُبلّط .

(بَلْطه) وهى الآلة التى يكسر بها الخشب ، بالْطَه أو بالطه : كلمة تركية بمعنى فأس .

(بَلْطَه) تقول فلان بيضرب بلطة ، تريد أنه يمشى على مهل ، هى كلمة إيطالية Volta دخلت فى التركية ، أُولْطَه ، أو أولته ، ثم اقتبسها منهم العرب ، فقالوا : بَلْطَه ، وهى كذلك تعريب صحيح لكلمة Volta ، ومعناها فى الإيطالية : جَوْلَة دَوْرَة دوران .

(بَلْف) وهو الصِّمام الكثير الوجود فى بعض الآلات : كلمة فرنسية أو إيطالية Valve عرّبت .

(بَلْف) تقول لمن خدع آخر : إنه بَلَفَه ، كلمة إنجليزية Bluff .

(بُلُك) فرقة من جيش أو قسم من بناء كبير ، بُولُك أو بُولُك : كلمة تركية بمعنى فرقة قطيع فصيلة مركز مقاطعة .

(بَلْكِي) تقول لآخر شيئا فيجاوبك : بَلْكِي ماحصلش ، بَلْكِه : كلمة تركية فارسية بمعنى لكن ربما على العكس .

(بَلَمِيطه) تقول أكلنا اليوم بَلَمِيطه : نوع من السمك ، هى كلمة يونانية Πηλαμύδα نوع من السمك .

(بَلُّوص) وهو اللسان المُحْدِث للصوت فى الزمار ، البلّص والبَلْصوص : طائر ، وقيل : طائر صغير ، فاستعير لهذا الجزء المصوّت ، أو لعلها مصرية قديمة .

(بِمْ) تقول فلان فعل كذا وكذا ، ولاحدّش قال بِم ، هذان الحرفان الباء والميم هما شَفَوِيّان ، أى يخرجان من تحريك الشَّفَتَيْن بفتحهما وقفلهما فى الحال ،

وهذا أبسط أصوات الكلام وأقلها حروفاً ، فيكون المعنى أنه لم يقل أحد أقل كلمة .

(بُمْبَه) قذيفة للدفع : هى كلمة إيطالية Bomba بمعنى مكورة .

(بَمْبَه) تقول لون هذا القماش بَمْبَه ، بَمْبَه : فارسية بمعنى قطن أو لون القطن ويريد العرب بلون القطن أنه أحمر ناصع أو وردى فاتح .

(بُنْباغ) يسمون رباط الرقبة بنباغ أو بنباغ ، هى كلمة تركية : بُويُن باغليغى ، أعنى رباط الرقبة .

(بنت وِدْنه) تقول ضربته على بنت وِدْنه ، بنت الأذن : هى الغُدّة المجاورة للأذن من أمام الصِّماخ ، وهى النُّكْفَة .

(بَنْجَرَه) تقول فلان فاتح علينا بَنْجَرَته ، تريد أنه يصيح ويعلى فى كلامه لهم ، بَنْجَرَه : كلمة فارسية بمعنى نافذة ، شبه حلقه عند كلامه بنافذة فُتِحت .

(بُنْدُقِيَّة) وهى السلاح النارى المعروف ، نسبت إلى البُنْدق ، وهى القذائف المكورة كالبندق . وفى اللسان : والبُنْدُق الذى يرمى به ، والواحدة بندقة .

(بُنْدُقِى) تسمع فى الصاغة عن الذهب البُنْدُقى ، منسوب إلى مدينة البندقية الإيطالية ، وكانت لها عملة من الذهب الجيّد واسمها Sequin de Venise .

(بَنْدير) من الآلات الموسيقية للعزف ، وهو دُفٌّ كبير يضرب به أرباب الطُّرُق فى ليلة الحضرة : كلمة إسبانية الأصل Bondero أخذها العرب عن أهل الأندلس .

(بَنْديره) يسمون العَلَم بَنْديره ، وهى كلمة إيطالية Bandiera عُرِّبت بمعنى عَلَم بيرق .

(بَنْزَهير) ينادون على الليمون بالبَنْزَهير ، بادْزَهْره : كلمة فارسية مركبة من

كلمتين باد بمعنى مهلك ، وزَهْرَه بمعنى سَمّ : أى قاطع السم ، وينطقونها أحيانًا بازَهْر .

(بِنِش) العباءةُ الخاصة التى يتحلى بلبسها العلماء ، بِنِش : كلمة تركية بمعنى معطف عباءة .

(بَهْدَلَه) يتطاولُ عليك أحدهم ، فتقول له : بلاش بَهْدَلة ، البَهْدَلَةُ : الخفة .

(بَهْرِيز) إذا مرض الإنسان يقول : أنا عامل بَهْرِيز ، يريد أنه مُحْتمٍ ، پَرْهيز : كلمة فارسية بمعنى حِمْيَة إمساك صَوْم تدبير غذائى .

(بَهْلَوان) يطلقون على أصحاب الألعاب الجَريئة لفظ بهلوان ، پهلو وپهلوان : كلمة فارسية بمعنى شجاع بطل مصارع محارب .

(بَهْلِى) تقول فلان يفعل كيت على البهلى ، تريد بدون حجاب أو ستر ، بَهَلْتُ الرجل وأبْهَلْتُه : إذا خلَّيْتَه وإرادته ، وعَبْهَلَ الإبلَ : أى أهملها مثل أَبْهَلَها، العين فيها مُبدلةٌ من الهمزة ، فكانت الكلمة عَبْهَلى أو عَبْهَليا ، فحُرِّفت على البهلى .

(بَوَّج) تقول فلان بَوَّج المسألة ، تريد أنه أفسدها ، باجَهم بالشَّرّ بَوْجًا : عَمَّهم ، أو من بَوَّج : صَيَّح ، ورجل بَوَّاج : صَيَّاح ، فتقول إنه بصياحه أفسد عليهم عملهم .

(بوريك) يقدم لك الطاهى فطيرًا لذيذًا ويقول لك : بوريك ، بُورك : كلمة تركية بمعنى فطير .

(بُوز) تطلق كلمة بوز على الفم فى الحيوان ، وازدراء فى الإنسان ، پُوز : كلمة فارسية بمعنى الشَّفة أو الفم وما حولهما منقار الطائر خرطوم البهائم إلخ .

(بوَّز وبوَّز) يقولون لمن غمَّه شىء وأخذ عليه تكديره : إنه بوَّز ، يريدون

يهذا أنه مدّ شفتيه علامة الكدر ، وهذا فعل اشتقه العامة من كلمة بوز : أى الفم .

(بوستة) يطلقون على البريد بوستة : كلمة لاطينية Posta تعنى ذلك .

(بُوش) تقول المسألة طلعت بُوش ، تريد أنها لم تكن صحيحة ، بوج : كلمة فارسية تعنى فارغ خالى أجوف عاطل مجرد ، أو تقول : ناس بوش . البَوْشُ والبُوش : جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شتى ، وقيل هم الجماعة من الناس المختلطين ، والبَوْش : هم الغَوْغاءُ . ولعل الكلمة العربية مأخوذة عن الفارسية أصلا .

(بُوص) يسمون القنا والقصب بوصا ، هذه الكلمة لا وجود لها فى العربية ، ولعلها مصرية قديمة ، ولكن لى رأى آخر ، وهو أن أصل الكلمة بالتركية بُوصُو : تعنى كمين ، مكمن ، فخ . وذلك أن القنا والقصب يتسع ويتراكم حتى يكون مكمنا للصوص وقطاع الطرق ، فقال الترك فيها بوصو ، فحرفناها إلى بوص ، وأطلقنا هـذا الاسم على النبات نفسه من كثرة الاستعمال كما جرت العادة بذلك كثيرا ، ودليل ذلك أيضا أن القصب يسمى غاب فى بعض بلاد الوجه البحرى ، وما ذلك إلا لأنه يشبه الغابة فى تجمعه واتساعه ، وكذلك يسمونه الحيش ، والحَيْشَة : الجماعة .

(بوصه) يقول أصحاب الحِرَف والصناعة : لوح الخشب سمك بوصه ، وسمك الماسورة أو اتساعها بوصه ونصف : هى كلمة إيرانية Pouce ، ومقياس لهم أيضا ، ومعناها إبهام : أى الأصبع الكبيرة

(بوّظ) تقول فلان بوّظ علينا المسألة ، انظر باظ .

(بوظه) الشراب المعروف للنوبيين والعمال المصريين : بُوزَه وبُوزا : كلمة تركية

شراب يعمل فى الأصل من الدُّخْن والذُّرة البيضاء .

(بوّق) تقول فلان بوّق فلان ، تريد أنه كلمه بكلام عال غير مستحسن .
إنباق عليهم الدهرُ : أى هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق ،
فتكون فى الأصل : انباق لفلان .

(بولاق) انظر على بولاق .

(بُوليسه) تطلق على كل تصريح بشىء : هى كلمة إيطالية Polizza ثم
عرّبت .

(بويه) يسمون الأصباغ كلها بُويَة : كلمة تركية بمعنى لون صبْغ .

(بياده) تقول عسكرى بياده ، بياده : كلمة فارسية بمعنى راجل ، أى يمشى
على رجليه .

(بيرَق) بمعنى العَلَم ، بيراق : كلمة فارسية بمعنى لواء عَلَم راية .

(بيشَه) تقول الست فلانه لابسة بيشه ، بِچَه : كلمة تركية بمعنى برقع .

(بيكه) أو باكية يسمون عقود البناء أو الأزج بيكه ويجمعونها على بواكى ، وفى
القاهرة شارع البواكى . البائكة : الناقة العظيمة السنام ، فلعلهم شبهوا هذا
النوع من البناء بسنام البعير ، والبوائك : الثوابت فى مكانها كالنخل فى
هذا البيت :

أعطاك يا يزيدُ النعَم من غير ما تَمَنٍّ ولاعَدَم
بوائكُ لم تنتجع مع الغَنَم

حرف التاء

(تاتِه تاتِه) تُرَوِّض طفلك على المشى ، فتقول له : تاته تاته ، تاته خَطِّى العتبه ، تاته : دعاء الصبى إلى المشى ، والتأتأة : مشى الصبىّ الصغير .

(تأشوم) اطلب دقشوم .

(تَأَصّع) تقول فلان ماشى يِتْأَصّع : أى يتحرك بحركات مرذولة ، القَرْصَعَة : مِشْيَة قبيحة ، وقيل مِشْية فيها تقارُب ، وقد قَرْصَعَت المرأة قَرْصَعة وتقرصعت .

(تَأْليس) انظر ألّس .

(تأمير) تقول عن المرأة إنها بِتْأَمّز ، تريد أنها تأتى بحركات فى أعضائها كالغنج ، الغمْز : الإشارة بالعين والحاجب والجَفْن ، وجارية غمّازة : حسنة الغمْز للأعضاء ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : « أنه دخل عليه وعنده غُلَيِّم يَغْمِزُ ظهْرَه » ، والغمْز : العصر باليد .

(تابه) لفظ يطلقونه فى الوجه البحرى على سفينة تغطى بالشُّور وتحول إلى شبه مسكن للمسافرين ، ومن زار سيدى إبراهيم الدسوقى فى مولده رأى التابات بعينه ، التابة : أن تجمع شجرتان أو ثلاث فيلقى عليها ثوب فيُستظل به .

(تباتيك) ترى شخصاً يتحايل بالقول على آخر لأمر ، فتقول له : دول تباتيك : فَتَقَه يفتُقُه فتقاً : شقّه ، وفتّق فلان الكلام وتجه : إذا قوّمه ونقّحه وفتّقه تفتيقاً ، فأطلق العامة التفتيق على التحايل مجازاً كما مرّ ، وجمعوها على

تفانيق وحرّفوها إلى تفاتيك ، ثم إلى تباتيك ، وذلك لقرب المخارج فى الحروف المحرفة .

(تجرّمه) تقول لمن يعتدى ويتجنّى عليك : بلاش تجرّمه ، تجرّم على فلان : أى ادّعى ذنبا لم أفعله ، وتجرّم : ادّعى عليه الجُرْم وإن لم يُجْرِم ، وفلان يَتَجَرَّم علينا : أى يتجنّى مالم نجْنِه .

(تحزه) تقول لمن لا صبر عنده : مفيش تحزه ، ما رأيت له رِكْزَةَ عقلٍ : أى ثبات عقل .

(تخت) فى بعض بلدان الوجه البحرى يسمون مكاتب العمل أو المصنع تخت ، هى كلمة فارسية بمعنى عرْش مَقْعَد ، أى مكان مرتفع عن الأرض للنوم أو الجلوس .

(تختبوش) يطلق المعماريون هذه الكلمة على مقعد مسقوف ، هى كلمة فارسية مركبة من تخت : أى مقعد كرسى الخ ، وبوش : غطاء أو ستر .

(تخْتَرَوان) وهو شبه قاعة محمولة بين جَمَلَيْن ، وهو معروف فى ريف مصر وفى الحجاز : كلمة فارسية أصلها تخت رَوَانْده ، ومعناه كرسى أو مقعد محمول .

(تخْتَه) يعرفها كل تلميذ من الأقدمين : كلمة فارسية بمعنى لوح خوان مائدة .

(ترابيزه) لا يخلو بيت منها : هى كلمة يونانية Τραπέζα ومعناه مائدة خوان ذو أربع قوائم .

(تراسينه) وقد ملئت بها المنازل الجديدة ، هى كلمة إيطالية Terrazino تصغير Terrazza وبالإفرنسية Terrasse .

(ترباس) لكل باب من أبواب المنازل ، ترباس يمنعه من كل طارق ، والتِّرْس : خشبة توضع خلف الباب يُضَبَّب بها السرير ، وهى التَّرْس بالفارسية .

والتّرْس خشبة توضع خلف الباب ، واشتق العامة منها فعلا ، فقالوا تَرْبَس .

(تَرْزَى) يطلقون لفظ ترزى على الخيّاط ، ألدَّرْز : واحد دُروز الثوب ونحوه فارسى معرب ، و بنوذرْز : الخيّاطون والحاكة والدَّرْزِيُّ : الخياط فارسية .

(تَرَس) لفظ للشتم ، وهى كلمة تركية بمعنى دَيُّوث .

(تَرْش) تقول للشيء أو المسألة التى على شفا : بقت على تَرْش ، التَّرْش : خفة وتَزَق .

(تَرَلَلى) تقول فلان دا عقله ترَلَلى أو كالزمان التَرَلَلى : تريد أنه مزعزع أو لاثبات له ، هى كلمة مرتجلة تدل على لاشيء كإصطلاح لمعنى عند الإفرنج Tralala أو تكون كلمة تركية ترل ترل ، وليس لها معنى معروف و إنما تدل على تزعزع أو على حركة منه ممتدة .

(تَرِنْكِيت) تسمع الملاح يقول لزميله فى المركب : شد الترنكيت يا ريس ، هى كلمة إسبانيولية Trinquete ومعناها السارى المقدّم أو الشراع أخذها العرب عن أهل الأندلس .

(تَرْيَاق) انظر إتْرِيَا .

(تَشْوِيش) تقول لزميلك : ماتْشَوِّشْ عليّ ، أعنى لاتقاطعه فى كلامه وفكره . قال أبو منصور : إنه لا أصل له فى العربية و إنه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط .

(تِشَّه) تقول لصبى أو لصبية إنها تِشَّة تريد قلة جسمها ، القِشَّة : الصَّبيَّة الصغيرة الجثة ، القصيرة الجمّة ، التى لا تكاد تنبت ولا تنمو . والقِشَّة : الأنثى من ولد القرود ، وقيل هى كل أنثى منها والذكر رُبّاح .

(تَصْرِيح) الورقة الرسمية التي تقتضاها يُزاوِل بعض الناس أعمالهم ، التَّسريح : التسهيل .

(تَعْتَع وتَعْتَعه) تقول لمن تُبغضه : ماتتعتع من هنا ، تريد منه أن يترك المكان ، التَّعْتَعة : الحركةُ ، وما تتعتع من مكانه : أي ماتحرك ، والتَّعْتَعة أيضاً : الحركةُ العنيفة ، وقد تَعْتَعه إذا عَتَله وأقلقه .

(تَعنطَز وعنطزه مُتَعَنْطِز) بمعنى تكبّر وتَكبّر ، تَعتّر واعتَنَز : تجنّب الناس وتنحّى عنهم ، وقيل : المُعْتَنِز = المُتعنطِز = الذي لا يساكن الناس لئلا يُرْزَأ شيئاً ، ويقال : نزل فلان مُعْتَنِزا إذا نزل حَرِيداً في ناحية من الناس ورأيته مُعْتَنِزا ومُنتبِذا ، إذا رأيته مُتنحيا عن الناس ، أوعَرْطَس الرجل : تَنحّى عن القوم مثل عَرْطَز ، وهو مُتَعَرْطِز .

(تِعِيتَع) سخر من شخص ، فتقول له : أبو تِعِيتَع ، التَّعْتَعة في الكلام : أن يَعْيَى بكلامه ويتردد من حَصَر أو عِيّ ، ووقع القوم في تَعاتِع : إذا وقعوا في أراجيف وتخليط ، فكانت في الأصل : أبو تعاتع ، أي صاحب أراجيف وتخليط ، ثم حرفت إلى تعيتع .

(تَفّ وتفافه) تقول إذا سمعت قولا تتشاءم منه : تف من بُقّك ، تريد أن أن يتبصق ، تف وتفو : كلمة تركية وفارسية : بمعنى لعاب وبصق ، والفعل تفوزدن أو تفوكردن بمعنى بصق تَفَل و [illegible] تفف بالسريانية بمعنى أجرى الماء ، أو مَجّ .

(تفتة) وهى النسيج الأحمر المعروف ، تافته كلمة فارسية تطلق على نسيج يسمى تفتاه Taffeta ، وهى أيضاً بمعنى لمّاع بارق .

(تَفَرَّج) تقول لصديقك : تعال لتتفرج على الشيء الفلاني ، التَّفَرُّج : مولدة لعلها من انفراج الهمّ والغمّ ، وهو انكشافه .

(تقزّر) إذا لبست لباساً ضيقاً تقزّر منك ، وإذا زاد الغيظ بأحد أصحابك قلت رايح يتقزّر من الغيظ ، تقزّر الثوب والحائط : تشقق وتقطع وبلى ، واستعملت مجازا للغيظ .

(تقنجص) تقول معى كم جنيه أتقنجص بها . القجّس والتقجّس : عظمة وتكبر وتطاول ، قجس يقجس قجسا وتقجّس : تكبّر وتعظّم وفخر ، فزاد العامة عليها النون من حروف الزيادة .

(تقاليع) ترى من أحدهم أعمالا لاتعجبك ، فتقول : دى تقاليع ، تريد أنها أعمال لا دوام لها ولا مبرر . فى حديث علىّ كرم الله وجهه « أحذّركم الدنيا فإنها منزل قُلْعَة ، أى تحوّل وارتحال » ، والقُلْعَة ، من المال : ما لايدوم ، والقُلْعة أيضا العارية ، وفى الحديث : « بئس المال القُلْعة » قال ابن الأثير : هى العارية ، لأنه غير ثابت فى يد المستعير ومنقلع إلى مالكه وجمعها قُلَع . فصحفها العامة إلى تقاليع .

(تقاوى) التقاوى ، هى بذار الفلاح فى زرعه . التقاوى : تزايد الشركاء ، وفى حديث ابن سيرين : لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيتمى ويزيد ، والتقاوى بين الشركاء : أن يشتروا سلعة رخيصة ، ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها ، فاستعارها العامة للبذور التى تبذر فى الأرض لتنبت مثلها أضعافا مضاعفة . وقال فى التاج : التقاوى من الحبوب مايعزّل لأجل البذر عامية ، ما أظرف هذه الاستعارة .

(تك) تقول فى لعب النرد : أخذ التك ، تك : كلمة تركية بمعنى فرد ، أحد جزأى الزوج .

(تكاتيك) يتورط إنسان فى مسألة ولا يخلص منها ، فيقال : إنه واقع

فى تكاتيكها ، التالك : الهالك ، مُوقّاً : أى حمقاً وغباوة . ولقد تكككت تُكوكا . قال الكسائى : يقال أبيْتَ إلا أن تحمق وتَتْك ، فالتكوك : هو الحمق . فكأن العامة أرادت أن الإنسان وقع فى نتيجة حمقه وغباوته ، وحرّفوا التكوك أو جمعوها إلى تكاتيك .

(تكاكى) تصيح الدجاجة ، فتقول الفرخة تكاكى . قأقأت وقوّقت الدجاجة: تقوْقى قيقا، وقَوقاة : صوّتت عند البيض .

(تكبّب) تقول إذا رأيت الناس مجتمعين حول شىء : إنهم اتكبّبوا عليه . تكابّوا عليها : أى ازدحموا ، والكَبّة : الزحام .

(تكتك) تقول لمن يرتعد من البرد : إنه بيتكتك . قال فى التاج : التكتكة فى الفرس أن يمشى كأنه يَطأ على شوك أو نار، مولدة . والراجح أنها مأخوذة من الصوت الذى يحدثه من به برد فتراه كأنه يقول : تِكْ تِكْ تِكْ : وهو صوت انطباق أسنانه ورعشتها من البرد . أوتكون من السريانية **اصطو** تكتك : بمعنى ثرثر هذر .

(تكرّع) تقول تكرّع ، تريد تجشّأ ، جرع الماء يجرعه جرْعا ، واجترعه وتجرّعه : بلعه . قال ابن الأثير : التجرّع هو شرب الماء قليلا قليلا ، أشار به إلى قوله تعالى : « يتجرّعُهُ ولا يَكادُ يُسِيغُهُ » ولما كان شرب الماء بهذه الصورة أى قليلا قليلا يحدث التجشى ، فقد استعاروا التجرّع للتجشى ، ثم قلبوا الجيم كافا ، ومادة كرع خاصة أيضاً بتناول الماء .

(تكية) وهى التى يلجأ إليها العجزة وما إليهم . تكئ الرجل يتكأ تكاء والتُّكَأة وزن فُعَلة ، أصلها وُكأة ، قلبت الواو تاء ، فالتكية العامية محرّفة عن التُّكَأة يستند عليها الفقير فى حياته .

(تلّ) النسيج الذى يعمل الآن فى أسيوط ، تلّ : كلمة تركية تعنى خيط شعر شبكة سلك ريشه .

(تلب) تمزح مع صديقك فتقول له : تلب ، تريد أنه مجتمع الأعضاء قوى العضل ، التألب : الغليظ المجتمع الخلق ، شبه بالتألب ، وهو شجر تسوى منه القسى العربية .

(تلحم وتلحمه) تعطى صاحبك كتابا ليقرأه فلا يرده ، فتقول : فلان تلحم على الكتاب ، أو يدخل محلا أو يقعد فى مكان فلا يبرحه ، ألحم بالمكان : إذا أقام فلم يبرح ، وقيل لزم الأرض .

(تلككك) تقول فلان يتلكك على أقل شيء ، تلكأ عليه : اعتل وأبطأ .

(تلم ومتلوم) يأتى الإنسان بعمل ولا يستحى فتقول له : تلم ، ثلمت الحائط أثلمه فهو مثلوم ، والثلمة : الخلل فى الحائط ، فالمثلوم : هو الذى ثلم عرضه أى خدش ، وتلم : هى ثلم على البناء للمجهول : أى حدث له خلل فى فى عقله أو تفكيره .

(تلويط) تقول لفلاحك : لوّط الأرض تعنى إعدادها للزرع ، لاط الحوض يلوطه لوطاً : طينه ، واللوط : تطيين الحوض وإصلاحه .

(تمرجح ومرجيحة) ترجحت الأرجوحة بالغلام : أى مالت ، والمرجيحة : هى الأرجوحة .

(تمرقع ومرقعة) تقول فلان ماشى يتمرقع ، تريد أنه يأتى بعمل من لا يستحى ، أرقع الرجل : جاء برقاعة وحمق ، والرقاعة : هى الحمق .

(تمطع) تقول فلان اتمطع وضرب فلان قلم ، تريد أنه ملأ جسمه وأعضاءه ، تمطى الرجل : تمدد ، والتمطى : التبختر ، ومد اليدين فى المشى .

(تملّى) تقول فلان تملّى يتكلم ، وموظف تملّى ، تريد دوام الكلام أو الوظيفة فى الحالين . تمل أو تملى : كلمة تركية بمعنى طويل الصبر ، طويل الأمد ، ثابت مستمر ، وهى مأخوذة من اليونانية Θεμέλιον بمعنى قاعدة أساس .

(تمهمز) تستبطئ إنساناً ، فتقول : اتْهمز شويه ، تريد أنه يُسرع ، وتقول لمن يتأخر فى نسه أو أكله : إتْهمز شويّه ، وتقول : مهْمِزُه يا فلان . همز الدابة يهمزها همزاً : غمزها ، والمهماز : ما همزت به الدواب لتُسرع ، فكأنه يقول له : اهمز نفسك ليسرع ، أو يقول له : إنْهمز ، أى اندفع عن مكانك .

(تنْ) تقول فلان رايح فى الجهة الفلانية وتنْ جاى ، التوّ : الفرد ، وجاء توّا : أى فردا ، والتوّة : الساعة من الزمان ، فكأنك قلت جاء فى التوّ : أى فى الساعة .

(تنا) يشتمون فيقولون : جتك الثّنا وقلة التّنا : أما التّنا : فهو الغُنْس ، والتنا : هو الثناء ، وهو ما تصف به الإنسان من مدح أو ذم ، وخص بعضهم به المَدْح .

(تنْبل) بمعنى بليد أو كسلان ، هى كلمة فارسية وتركية بهذا المعنى .

(تنكه) وهى الإناء الذى يُغلى فيه البُنّ لعمل القهوة ، تنكه : كلمة تركية بمعنى الصفيح ، أو إناء من صفيح .

(تنُّوره) من ملابس النساء : كلمة تركية ، بمعنى فستان .

(تنوه) تسمّى ثفل البُنّ فى القهوة : تنوة ، تِلْو الشئ : الذى يتلوه ، وهذا تِلو هذا : أى تبعه ، فثُفل البُنّ تبعه : أى تلْوه ، وفى التركية : تلْوه بمعنى

ثُقَل عسكر دَرْدِي راسب ، فلعل التركية مأخوذة عن العربية وهو الراجح.

(تهتِه) بمعنى اضطرب فى كلامه ولم يحسنه . التعتعة : الكلام الذى لانظام له .

(تهتّت وهتيت) تقول فلان جا يتهتّت علينا : تريد أنه يُسمعك كلامًا عاليا ، الهَدّ والهدد : الصوت الغليظ ، وقد هدّ يَهِدُّ وَيَهُدُّ هدّا . والهديد : الصوت . واستهددتُ فلانًا : استضعفته ، وهتّ فى كلامه : إذا أسرع ، ومن أمثالهم : إذا وقفت العيرَ على الرَّدْهة ، فلا تقل له : هَتْ ، وبعضهم يقول : فلا تُهَتْهِتْ به . قال أبو الهيثم : الهتهتة : أن تزجُره عند الشرب .

(توّ) تقول فلان توّه جاى ، التوّ الساعة ، فكأنك قلت : جاء الساعة

(توكه) مختص فى ملابس السيدات ، توقه وطوقه وتقه : تركية بمعنى إزيم ، أخذها الترك عن الإيطالية Toga ونقلناها عنهم .

(تول) تقول فلان دائما ورا فلان حتى توله ، تريد حتى أثر فيه ، تال يتول إذا عالج التولة وهو السحر ، فكأنك قلت حتى سحره .

(توى) نشتم أحدهم ، فنقول له : يا توى تحقيرا له ، التوى : المحبوس ، والأسير من الثواء ، وهو طول المقام .

(تيله) تقول أخذت الشىء الفلانى من فلان بالتيلة ، تريد بعد مصاعب ، تيلا : تركية تعني حبل ، وكل ما يصلح للخنق .

حرف الجيم

(جاب) تقول فلان جاب الشيء الفلاني، أو تسأل جِبْت الشيء الفلاني، وجِيبُه، جاء بكذا، وجئت بكذا، وجيء بكذا.

(جاحش) تقول فلان قعد يجاحش فيهم حتى فاز، جاحَشَ القوم جِحاشاً: زَحَمهم، وجاحَشَ عن نفسه وغيرها جِحاشاً: دافَع.

(جاحم) تقول لمن يدفع نفسه في وسط آخرين: إنه يتجاحم فيهم، هو يَتَجاحَم: أي يتحرّق حِرْصا وبُخْلا، وهو من الجحيم.

(جاز) وهو السائل الذي نستضاء به ونسوّى الأكل به، زاج: كلمة فارسية أصلها زاك، وعربت بالجيم، وكانت في الأصل تطلق على الملح الكيماوي المسمى كبريتات النحاس، والآن يطلق على الجاز الذي يطبخ به ويسمى أيضا زيت الحَجَر. وأما جاز أو غاز فهي كلمة لاتينية.

(جَبا) تقدم شيئا وتقول: جَبا، أي بلا عوض، الجَبا: أن يتقدم الساقي الإبل قبل ورودها بيوم فيجْبي لها الماء في الحوض ثم يوردها في الغد جَبَى يجْبِي جَبا.

(جبس) المادة المستعملة في البناء: هي كلمة يونانية Γυψος.

(جحّم) تقول لآخر أنت بتجحّم لي، تريد أنه يقاومك، التجحيم: الاستثبات في النظر لا تَطْرِف عينُه.

(جخمه) يقول لك شخص: إني أحب الفخمة، فتقول له: جاك جَخْمة، الجُخْمة والجُخْمة: النار الشديدة التأجيج، وهي الجحيم.

(جخ وجخّاخ وجخْه) يقول لك إنسان: أنا عندي ألف فدان، فتقول له:

بلاش جَخ ، وأنت جَخّاخ . جَخَف الرجل يَجْخَف جَخْفًا وجُخافا وجَخيفا : تكبّر ، وقيل الجَخيف أن يَفتخر الرجل بأكثر مما عنده ، ورجل جخاف مثل جَخّاخ : صاحب فَخْر وتكبُّر ، وغلام جخاف كذلك ، ويروى جَفَخ : بتقديم الفاء على القلب . أما الجخة ، فهي الجَخْف أو الجَفْخ .

(جَد) تقول ذا كلام جَد ، أو ضربته ضرب جَد ، جِدّ مُحَقَّق مُبالَغ فيه .

(جَدْع وجِدْعان) تقول فلان مات له جَدَع فى العام الماضى : تريد شابًا ، الجَذَع : الصَّغير السنّ ، والجَذَع : اسم له فى زمن ليس بسن تَنْبُت ولا تسقط والجمع جُذْع وجُذْعان . قال ورقة بن نوفل فى حديث المَبْعث : « يا ليتنى فيها جَذَع » يعنى فى نُبوّة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى ليتنى أكون شابًا حين تظهر نبوّته حتى أبالغ فى نُصْرته .

(جَرْجَر) فى العربية جَرّ بمعنى جذب ، أما جَرْجَر بمعنى جذب فهى سريانية ، وفى العربية الجَرجَرة : الصوت .

(جَرْبوع) تقول فلان دا راجل جربوع ، تقولها احتقارا ، اليَرْبوع : دُوَيبَّة فوق الجُرَذ ، فكأنه شبَّهه بالفأر لحقارته .

(جَرْدَل) وعاء الماء المعروف ، كَرْدل : كلمة تركية له .

(جَرْسَه) إذا ذكر شىء فيه مسّ بأحد تقول : بلاش جَرْسَه . الجَرْس والجِرْس والجَرَس : الحركة والصوت . فكأنّهم يستقبحون عُلوّ الصوت ، ولذلك عند ما تمدح إنسانًا ، تقول له : إنه ماوش حِس . وقد كانوا فى الأصل يُعلِّقون جَرَسًا فى عُنُق من يُشَهِّرون به ويُركبونه على دابة .

(جَرْمَأ) ترى بعض الناس مجتمعين فى مكان ، فتقول دول جَرْمَأ تحقيرا ، الجَرامقة : جيل من الناس ، وقيل هم قوم بالموصل أصلهم من العجم ، الواحد

منهم جَرْمَقانىّ ، ويقال أيضاً فى الواحد منهم : جَرْمَقى .

(جُرْن) المكان الذى يُدْرَس فيه البُر . الجَرين : موضع البُر ، جمعه أجرِنة وجُرُن .

(جرا إيه ، وإيه جرا) تقول فلان فعل كيت وكيت ، فتجاب : وجرا إيه ، وإيه جرا ، يعْنِى : تريد تعزيته ، قال ثعلب والفرّاء والكسائى : يقولون : لا جَرَم تعزية ، ويقال : لا جَرَم ، ولا ذا جَرَم ، ولا أن ذا جَرَم ، ولا عن ذا جَرَم ، ولا جَرَ ، حذفوه لكثرة استعمالهم إياه ، وذلك أنه كثير فى الكلام ، فحذفت الميم كما قالوا : حاش لله ، وهو فى الأصل : حاشا لله ، وكما قالوا : أيْش ، وإنما هو أىّ شىء ، وكما قالوا : سَوْتَرى ، وإنما هو سوف ترى — قال ابن الأعرابى : لاجَرَ ، لقد كان كذا وكذا : أى حقاً ، ولاذا جرا ، ولا ذا جَرَم . أقول : وقد حذفت العامة «لا» اختصاراً لكثرتها فى الكلام ، فصار جَرَا ، ثم قالو جرا إيه .

(جِزْمَه) من ملابس القَدَم ، جِزْمَه : كلمة تركية بهذا المعنى .

(جَعَّر) بمعنى صاح بمَيْل فيه ، جأر يجأر جأراً وجُؤوراً : رفع صوته مع تضرع واستغاثة ، ولا يوجد هــذا الفعل فى العربية ، مع أنهم سموا الأست الجَعْراء ، وفى اللغة السريانية : جَعَر ܓܥܪ بمعنى جأر : خار ، ضج صاح ، زَجر : انتهر .

(جِعِرّ) لفظ للشّتم بمعنى دنىء ، الجعرى : كلمة يلام بها الإنسان كأنه ينسب إلى الأست .

(جُعْلُص) يسمون من كان نحيفاً قصيراً غــير مستوى الخَلْق : جُعْلُص ، الجُعْسوس : اللئيم الخِلْقة والخُلُق ، ويقال اللئيم القبيح ، وكأنه اشتق من

الجعْس ، وهو القذرة ، صفة على فعول ، والأنثى جُعْسوس أيضا ، وهم الجعاسيس ، ورجل دُعبوب وجُعسوب وجُعْسوس : إذا كان قصيرا دميما .

(جَعْم وتجعوم) بمعنى قليل الجسم ، الجُعْثم : القصير البدَن القليل لحم الجسد ، وقيل القصير الغليظ مع شدّة .

(جِعيدى) تقول لمن قل ذوْقه وكِياسته : جعيدى ، الجعْد من الرجال : المجتمع بعضه مع بعض ، والجعْدُ : المجتمع الشديد ، قال الأزهرى : إذا كان الرجل مُتداخلاً مُدمج الخلْق : أى معصوبا ، فهو أشد لأسْره وأخف إلى منازلة الأقران ، وإذا اضطرب خلْقه ، وأوط طوله ، فهو إلى الاسترخاء ما هو ، والجعْد : إذا ذهب به مذهب المدْح فله معنيان مُستحبّان : أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الأسْر والخلْق ، والثانى أن يكون شعْره جعْداً غير سَبْط ، لأن جعودة الشعْر هى الغالبة على شعوب العرب ، وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان ، أحدهما : أن يقال له : جعْد ، إذا كان قصيرا ، مُتردّد الخلْق ، والثانى : أن يقال رجل جعْد إذا كان بخيلا لئيما لا يبضّ حجَره . فحرّف العامة جعْد إلى جعيد ثم إلى جعيدى . أو تكون جعيدى تصغير جعْد ، وألحقوا بها ياء النسبة .

(جِعيص) تقول لمن يتقوّى عليك : أنت عامل جعيص : الجعْظ والجعيظ : السّيّئ الخلق المتسخّط ، والجعْظ : العظيم المتكبر فى نفسه .

(جُعْف أو دُعْف) لفظ يُعبّر به الرجل البسيط ، الجُف : الشيخ الكبير .

(جِفْت) هو الماسك وآلة فى كثير من المهن : جفْت كلمة فارسية بمعنى زوج : أى اثنين ضد الفرد الذى يسمى تِك .

(جِفّة) يقول بعض أهل الصعيد : إن عندى جفّة ، بمعنى العطش . أو هى

الجِنِ العربية نفسها ، القفة : الرِّعْدَة ، وعليه قُفَّة أي رِعْدَة ، وقُشَعْرِيرة ؛ وقَفَّ يَقِفُّ قُفُوفا : أرْعَد واقْشَعَرَّ .

(جُلاَش) من ألوان الطعام معروف ، كُلاَج : كلمة تركية لهذا اللون .

(جَلَبِيَّة) معروفة للناس كافة ، الجِلْباب : القميص ، والجلباب : ثوب أوسع من الخمار دون الرِّداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها ، وقيل هو ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالملحفة .

(جَلَّخ) تقول للحلاق : جَلِّخ المُوسى ، أي حَدِّد نصله ، الجَلْخ : ذهاب الشَّعر ، جَلَخ جَلْخاً ، وجلخ المال الشجرَ وجَلَّخه : أكل أعلاه ، وقيل رعى أعاليه ، فاستعير هذا لِسَنّ النصول والموسى و إزالة شعره : أى حدوثه .

(جَلَط) بمعنى مسح وأزال شيئا من فوق شيء آخر : جَلَط رأسَه يَجْلُطُه : إذا حَلَقه ، فاستعير لإزالة أو نزع شيء من فوق آخر .

(جِلْف) لفظ يقال لمن لا يراعي أدب السلوك ، الجِلْف : الجافي في خَلْقه وخُلُقه .

(جِلُوص) جلوص الطين يعرفه الريفي ، الجَلْس : الجبل ، والجَلْس : الغليظ من الأرض ، ومنه جبل جَلْس : أي غليظ ، فسمّى العامة الكومة من الطين اللزج جَلْسا ، ثم حرفت إلى جلوص .

(جَلْفَط وجَلْفَطه) تقول فلان جَلْفَط الشغل ، تريد أنه لم يتقن عمله ، وتقول الحال جَلْفَطه : أعنى بدون إتقان ، الجِلْفاط : هو الذي يُجَلْفِط السُّفُن ، فيدخل بين الألواح مُشاقة الكتان ، ثم يَطْليها بالقار (الزفت) ، وفعله الجَلْفَطة ، فاستعير هذا الفعل لمن لا يعمل عملا متقنا .

(جِمِص) تقول لمن لا يعرف أدب السلوك : جِمِص ، رجل إجْمِيص فَدْم غبيّ لا يضر ولا ينفع .

(جَمَلون) وهو السقف الشبيه بسنام البعير ، كلمة سريانية ܓܡܠܐ و
ܓܡܠܘܢܐ جملا وجملونا ، جملون : راقدة خشبة يُسْنَد عليها جانباً سقف
من ܓܡܠܘܢܐ جملونا : تصغير جمل ، لأن السقف يشبه ظهر الجمل .

(جَنْدَرَة) وهى الآلةُ الخشبيةُ المستعملة لبَسْطِ وكَبس الملابس والبيَّاضات ،
جَنْدَرَه : كلمة فارسية بمعنى : نَعَمْ سَطِّحْ لَمِّعْ .

(جَهْجَهُون) تقول لمن يدخل على الناس متصايحاً : جَهْجَهُون ، جَهْجَه الرجلُ :
رَدَّه عن كل شيء ، والجهجَهَةُ : صياحُ الأبطال فى الحرب وغيرهم ، وقد
جَهْجَهُوا وتَجهجهوا ، ويومُ جُهْجُوهِ : يومٌ لبنى تميم معروفٌ . قال مالك
ابن نُوَيْرَة .

وفى يوم جُهْجُوهٍ حَمَيْنا ذِمارَنا بعَقْر الصَّفايا والجَوادِ المُرَبَّبِ

وذلك أن عوف بن حارثة بن سَليط الأصَمّ ، ضرب خَطْمَ فرس مالك
بالسيف ، وهو مربوط بفناء القُبَّة فنَشَب فى خطمه فقطع الرَّسَنَ وجال
فى الناس ، فجعلوا يقولون: جُوهْ، جُوهْ ، فسُمِّىَ يومُ جهجوه ، وفى السريانية
ܓܗ جه بمعنى أصبح أضاء انفلق الفجر ، و ܓܗܐ جهه الصباح
والأوان أصبح الصباح .

(جُوَّانِى) انظر بَرَّانى .

(جُوخ) النسيج المعروف ، چوخا : كلمة فارسية بمعنى كساء من الصوف .

(جُوق) تقول لمجموع أناس يعملون عملا واحداً : جوق كجوق الموسيقى ، چوق :
كلمة تركية بمعنى كثرة أغلبية .

(جِيص) لفظ يطلق على الريح المصوت الخارج من الدُّبُر ، جيش : كلمة تركية
بمعنى تَبَوُّل تَبَرُّز الضرورة ، الطبيعة .

حرف الحاء

(حَ) الحاء في أول أفعال المضارعة الدالة على المستقبل تدخل العامة هذا الحرف على الفعل المضارع ، فيقولون : حا كُل حَشْرَب حَكْتُب حنام الخ . فمن أين أتت هذه الزيادة ؟ تستعمل بعض اللغات أفعالا المساعدة ، ففي الفرنسية مثلا تقول : Je vais manger بمعنى أنا رايح آكل ، وفي الإنكليزية تقول : I go to eat أنا رايح آكل ، ففعلا aller و to go هما فعلا مساعدة يقابلهما في العربية : راح ، فتقول : أنا رايح آكل ، ورايح أشرب ، ورايح ألعب الخ كما قلت في الفرنسية والإنجليزية ، ولما كان من شأن اللغة العامية السرعة والاختصار قلت بعد ذلك : أنا راح آكل ، وراح أشرب ، وراح ألعب ، ثم قلت للسرعة أيضاً : حاكُل حَشْرَب حَلْعَب الخ . وفعل راح من راح القومُ وتروَّحوا : إذا ساروا أيَّ وقت كان وقيل الرَّواح من لدن زوال الشمس إلى الليل ، يقال : راحوا يفعلون كذا وكذا ، ورجلٌ رائحٌ ، فاتخذ هذا الفعل للمساعدة كما رأيت .

(حاء) انظر حَوْا .

(حا حا) تقول للحمار عند ما تدعوه للسير : حا ، و بعضهم يقول : حِي ؛ حَأْحَأَ بالتَّيْسِ : دعاه ، وحِيْ حِيْ : دعاء الحمار إلى الماء .

(حار ونار) إذا سلبك أحد شيئاً دعوت عليه بقولك : حار ونار ، حارٌّ بارٌّ ؛ البِرَّة : النار ، وقد برَّ برًّا وبَرَراً . قال أبو الدقيش : إنه لحارٌّ بارٌّ عنى رغيفاً أخرج من التنور ، وكذلك إذا حميت الشمس على حجر أو شيء غير

صُلْب، فلزمته حرارة شديدة ، يقال : إنه حارٌّ يارٌّ ، ولا يقال لماء، ولاطين ولا لشيء صلب .

(حاره) يسمون الدرب حاره ، لأن أهلها يحورون إليها أى يرجعون .

(حاف) يعاقبون التلميذ فى المدارس بأكل عيش حاف : أى من غير إدام ، هو حافٌّ المطعم : أى يابسه وقحله ، وسويق حافٌّ يابس : غير ملتوت ، وهو مالم يُلَتّ بسمن ولا زيت . والحفف : الكفاف فى المعيشة ، والحَفَفُ : عيش سوء وقلة مال ، والحفف : الضيق وقلة المعيشة وطعام حفف : قليل .

(حال) تقول ربما يحيل عليك فلان : أى يُسلطه عليك . أحال عليه بالسوط يضربه : أى أقبل ، وأحلت عليه بالكلام : أقبلت عليه

(حامش) تقول النساء : فلان دا راجل حامش ، يُردن أنه شديد حمش الرجل حمشا وأحمشه فاستحمش : أغضبه فغضب . والاسم الحمشة والحُمْشة فهو حامش .

(حانوتى) يقولون لمن يجهز الموتى للغسل والدفن : حانوتى ، منسوبة إلى حانوت خطأ ، الحنوط : طيب يخلط للميت خاصة ، والحُنُوطِى نسبة إليه .

(حايص ومحتاس) تقول لزميلك : مالك حايص ومحتاس ، تريد أنه كثير الحركة للاهتداء إلى شيء ، حاس القوم حوسا : طلبهم وداسهم . وحاس القوم حوسا : خالطهم ووطئهم وأهانهم . وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ، والتحوس هو الإقامة مع إرادة السفر ، كأنه يريد سفراً ولا يتهيأ له لاشتغاله بشيء بعد شيء فهو متحوّس .

(حَبَّه) تقول لأخيك أعطيني حَبَّة شيء من الأشياء فتعطيها حَبَّة من الحبوب أو الحَبّ أصليا حَبَّة لله : أي أعطِني حَبَّة : أي في حُبِّ الله .

(حَتَتَك تَتَك) تقول فلان نزل على الخبز حَتَتَك تَتَك حتى أكله كله ، حَتًّا بَتًّا فَتًّا . قال شمر : تركتُهم حَتًّا بَتًّا فَتًّا إذا استأصلتهم ، الحَتّ : دون النَّحْت ، والبَتّ : القطع ، والفَتّ : الدقّ أو الكسر .

(حِتّه بِتّه) تقول اشتريت أمس حِتَّه بِتَّه بدله . الحَتَّة : القِشْرَة ، حَتّ الشيء : هو قَشْرُه شيئاً بعد شيء ، والنُّتْفَة : هو ما نَتَفْته بأصابعك من نَبْت أو غيره ، والمراد هنا : التصغير المتعظّم .

(حداِرجه بداِرجه) ترقى الصّبيّ من العين لئلا يُحْسَد ، فتقول له : حداِرجه بداِرجه من كلِّ عين دارجه ، عين حَدْرَة بَدْرَة مَدْرَة مُسكْتَبِرَة ضُلّمة ، وبَدْرَة تَبْدُرُ بالنظر . قيل حَدْرَةٌ واسعةٌ وبَدْرَة تامَّةٌ كالبدر ، وقيل هي الحديدة النَّظَر . قال امرؤ القيس :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ   شُقَّتْ مَآقِيهَا مِنْ أُخُرِهْ

ومعنى شُقّت من أُخُره أنها مفتوحة كأنها شُقّت مُؤَخَّرها ، وتكون المعنى أرقيك وأعيذك أيها الصبيّ من كلّ عين ضيّقة تنظر إلى الأشياء بمجرد الوقوع عليها ، أو تُكثِرُ التحديق فيك .

(حَدَف) تقول لرميك : إحْدِف الكورة ، أو أحْدِفه بالطوب ، الحَذْف : الرَّمْيُ عن جانب والضربُ عن جانب ، حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفاً ، والخَذْف بالخاء : الرمى بالحصى الصغار بأطراف الأصابع ، وهي بمعنى القذف بالحجر .

(حَدُّوته) تقول لِسِتّك « والمراد جدّتك » : حَدِّثيني حَدُّوته ، الأحدوثة : ما حُدِّثَ به .

(حِذْوة) الحديدة التى توضع فى حوافر الخيل والحمير والبغال ، الحِذاء : ما يطأ عليه البعير من خُفِّه ، والفرسُ من حافره يُشبَّه بذلك .

(حَرَّاق) أى لاذع . الحُرْقة : ما يجده الإنسانُ من لَدْعةِ حُبٍّ أو حزنٍ أو طعمٍ فيه حرارةٌ ، والحُرَاقة : ما تجدُ فى طعم شىء مُحْرِق .

(حَرامى) الحرامُ نقيضُ الحلال . والحرامُ ما حرَّمَ اللهُ ، والنسبة إليه حَرامىٌّ فهو الذى يأتى بما حرَّم الله من قتل وسلب ونهب وإضرار الخ ، وهذا اللفظ من أحد الألفاظ فى القِدَم فى لغة العامة ، ففى ذيل تاريخ مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى فى حوادث سنة ٦٧٢ ، إذ جاء فى ترجمة قاضى القضاة عز الدين محمد بن الصائغ قال : وإذا بالقفل يقولون : قد طلع علينا حرامية ، فأخذت قوسى الخ ، فهذا الاستعمال الحجازى من القرن السابع الهجرى .

(حَرِب) تقول فلان حَرِب علىّ حتى أخذ منى كيت ، تريد أنه أخذ بحرصه أو بغيره ، أو بحتال عليه . الحَرَب : أن يُسْلَب الرجل مالَه ، حَرَبه يحْرُبه حَرَبا : إذا أخذ مالَه وتركه بلا شىء .

(حَرْبوه) يشتم المرء آخر ، فيقول له : يابن الحَرْبوة ، الحِرْباء : دُوَيبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع ، دقيقة الرأس مخططة الظهر ، تستقبل الشمس نهارها ، وهى قذرة لا تأكلها العرب ، فشبهوا المرأة الفاسدة بالحرباء لقذارتها وتلونها فى كل آن .

(حَرِث) تقول لآخر : إنك ما تحْرِتْش مع فلان : أى لا تقطع معه أمراً ، أو لا تنجح معه فى قضاء شىء ، حَرَت الشىء يحرِته حَرْتا : قطعه قطعا مستديرة .

(حَرْجم) تقول فلان بيحَرْجم على الشىء الفلانى ، تريد أنه يحوم حول أمر لينالَه ، احْرَنْجم الرجل : أراد الأمر ثم كذَّب عنه ، واحرنجم القوم : اجتمع بعضُهم إلى بعض ، واحْرَنْجم : اجتمع .

(حَرْكَرَك) تقول فلان بقى على الحُرْكُرْك ، أو المسألة على الحركرك ، تريد أنه بلغ أقصى ما يمكنه الثبات فيه . الحَرْكَكة : الحَرْقَفة ، والجمع : الحَراكِك ، وهي رءوس الوَرِكين ، ويقال : أطراف الوَرِكين مما يلي الأرض إذا قعدت . فلعلهم أرادوا أن الراكب على الحيوان بقى على شفا ، وبعد ذلك السقوط ، أو أنه سقط فعلا وقرب من الأرض

(حَرْكَش) تقول فلان يتحرْكَش على الشيء الفلاني ، أعني يحتال على الشيء . الحَرْش والتحريش إغراؤك الإنسان والأسد ليقع بقِرْنه ، والاحتراش : الجمع والكسب والخِداع . حَرَش الضب واحترشه وتحرّشه وتحرّش به : أتى قفا جُحْره فقعقع عصاهُ عليه ، وأتلج طرفها في جُحْره ، فإذا سمع الصوتَ حسبه دابة ، تريد أن تدخل عليه ، فجاء يزحلُ على رجليه وعَجُزه مقاتلا ويضربُ بذنَبه ، فناخره الرجلُ ، فأخذ بذنَبه ، وشدّ القبْضَ فلم يقدر أن يَنْفلِت منه .

(حَرْمَلة) وهي التي تُطْرح فوق الأكتاف . حَرْوانى : كلمة تركية رداء يبلغ نصف أو ثلاثة أرباع المعطف .

(حُرْمَة) تقول للمرأة التي لا تعرفها : تعالى يا حُرْمَة هنا . حُرْمَة الرجل : حُرَمُهُ وأهْلُه .

(حريم) تقول لزوجتك : حريمي . الحَرِيمُ الذي حُرِّمَ مَسُّهُ فلا يُدْنَى .

(حزّأ) ناقشتُ صاحبك ، فتقول له : حزّأتك . حَزَأ الإبلَ يحزؤها حزءاً : جمعها وساقها ، و صوابه حزق بالسريانية بمعنى رَبَط كَبّل .

(حزّأ) تقول فلان يحزّأ لما يَنْخَع . الحَزْقُ : الشدُّ البليغ والتضييقُ فاستعمالها مجازي .

(حَزَّر وحَزُّوره) تقول لصاحبك : حَزِّر فى إيدى إيه ، تريد أن يَحْدِسَ . الحَدْر : حَدْرُكَ عدد الشىء بالحَدْس ، والحَدْر : التقدير ، والخَرْص : حَدَر الشىء يَحْزِرُه ويَحْذُره حَــدْراً : قدَّره ، والحَدْرة : المرةُ الواحدة من الحَدْر ، وتقول العامة : حَذّر فَذّر فى إيدى إيه ، وحَدُّوره فَزُّوره ، فزّر وفزّوره : إما أتباع ، أو من فَزَرْتُ الشىء من الشىء : أى صَدَعْتُه ، وقال بعض أهل اللغة : الفَزْر قريبٌ من الفَرْز ، تقول : فَزَرْتُ الشىء من الشىء : أى فصلته .

(حَسَّبْ ومحَسَّب) تقول الأمُّ لصغيرها عند تنويمه فى فراشه : حَسَّبْتك بالنبى ، وهو محَسَّب بالنبى ، حَسَّبْتَه : إذا وَسَّدْتَه وحسَّبه : أجلسه على الحُسْبانة أو المِحْسَبة ، وهى الوسادة من الأدَم ، فيكون المعنى أن الأم تُنَوِّمُهُ باسم النبىّ .

(حِسَّك بِسَّك) تقول لصاحبك : حِسَّك بِسَّك تفعل كذا ، أى هل يمكنك أن تفعل كذا ، يقال : جئ به من حِسِّك وبِسِّك : أى أئت به على كل حال من حيث شئت .

(حَسَن بَصَل) يقول الصّبيان فى ألعابهم : حسن بصل تحت الدكه ، وأولاده خمسه ستة ، حَسَن بَسَن فَسَن أتباع . قال ابن دريد : سألت أبا حاتم عن بَسَن ، فقال : لا أدرى ما هو .

(حَسَن كِيف) يسمون بعض أنواع التبغ : حَسَن كِيف ، كما يسمون كذلك تُمْسوم وبقجه الخ ، حصْن كَيْفا بلدة مُشْرِفة على دِجْلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر يظهر أنها مشهورة بزراعة التبغ ، والنسبة إليها حصْكَفِى .

(حَشْوِك) ترى صاحبك يُشغل نفسه بشىء ، فتقول له : يِحْشُوك فى إيه ، الحَشَك : غُشْة فيها شوك يسمى الحَسَك أيضا ، مُدَحْرَج لا يكاد أحد

يمشي عليه إذا يبس إلا من في رجله خُف أو نَعْل . إن من عاش بالريف ورأى الأرض ممتلئة الحَسَك بعد ضم البُر وصعوبة المشي فيها بدون خُف أو نَعْل ، واشتغال الماشي من آن لآخر بتنظيف أقدامه من الشوك الذي هو الحَسَك علم أن حسْوك آتية من الحَسَك أخذ العامة منه فعلاً فقالوا : حسْوك واستعاروه بعد ذلك لمن يشتغل بصغار الأمور .

(حشا كيل) ترى أناسا مُلْتَفِّين حول شخص ، وتسأل عنهم فتجاب أنهم حشا كيل : الحسا كِل والحساقِل صغار الصِّبيان واحدهم حِسْكِل وكذلك صغار كل شيء حسا كِل .

(حصان) تقول العامة للذَّكر من الخَيْل : حصان فرس حصان بين التحصُّن والتَّحْصين وهو الذي يمنع صاحبه من الهلاك . فحذفت العامة الموصوف وأبقت الصِّفة فقالت حصان .

(حفف) تقول فلان يتحفف في الأكل : تريد أنه يكثر من الإدام ، حاف يحيف حيفا مال وجار . فاستعيرت للجور في الإدام . والاحتفاف أكل جميع ما في القِدْر .

(حُفاض) تسمى النساء الخِرْقة التي تستعمل الحيض حفاضا : الحِفاظ المنع عن المحارم والمنع لها عند الحروب ، والحفاظ المحافظة على العهد والمحاماة على الحُرَم ومنعها من العدو فاستعير الحفاظ لهذه الخِرْقة .

(حفان) تقول فلان أعطاني حفان تمر ، تريد ملء الكفين ، الحَفْن : أخذك الشيء براحة كفك ، والأصابع مضمومة ، وقد حفن له بيده حفنة .

(حفَّف) من عادة المرأة أن تزيل شعر وجهها ، فيقولون : يتحفف ، احتفت

المرأة واحفّت ، وهي مُحتفّة بأمر من يحفّ شعر وجهها نتفًا بخيطين .

(حفلط وحفلطه) ترى شخصاً منهمكا في تزيين نفسه ويتظرف في كلامه ، فتقول له : إيه الحفلطه دي : حفلت الشيء : أي جلوته فتحفّل واحتفل ، وطريق مُحتفل (مِحفلط) : أي ظاهر مستبين ، وقد احتفل : أي استبان واحتفل الطريق ووضح .

(حقّه) ترى شيئاً تستغربه ، فتقول : حقّه الادي . حقًّا .

(حلاّ) تسمع الرتيق يصيح على زميله وراء الجاموسة أو غيرها ، ويقول حلاّ يا ولد ، أو حلاّ حوش . يريد التضييق على البهيمة حتى يمسكها . حلاّ الإبل والماشية عن الماء تحليئا وتحلئة طردها أو حبسها من الورود ومنعها أن ترده . وحوش من حشت عليه الصيد والطير حوشا وحياشا وأحشته عليه وأحوشته عليه وأحوشته إياه : أعنته على صيدها .

(حلبسه) تقول شغل فلان ده شغل الحلبسه ، تريد دهاء وتحايلا . حلبسه وحلبس قلبه : أي فتنه وذهب به كما يقال خلبه ؛ ويحتمل أن يكون خلب هو الأصل والسين زائدة ؛ وهي من حروف الزيادة .

(حلطم بلاطا) تقول الصبية لمن كان سمينا تارزا : حلطم بلاطه . لحمه حظا بظا : إذا كان كثيرا ولا يفرد بظا ، هكذا قال الأصمعي .

(حلق) يسمون القرط حلقا ، وهو الذي يعلق في شحمة الأذن . الحلقة : كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب ، والجمع حلاق على الغالب ، وحلق على النادر ، والحلق عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع فاستعار العامة اسم الجمع حلق للقرط .

(حلّه) وهي القدر التي نسوي فيها طعامنا ونجمعها على حلل : المحلتين

القِدْرُ والرَّحى ، فإذا قلت المُحِلاَّت فهى القِدْرُ والرَّحى والدَّلْوُ والقِرْبةُ والجَفْنَةُ والسِّكِّينُ والفأسُ والزَّنْدُ ، لأنّ من كانت هذه معه حَلَّ حيثُ شاء ، وإلا فلا بُدّ له من أن يُجاوِرَ الناسَ يستعيرُ منهم بعضَ هذه الأشياء ، وإذن يكون مفردها مُحِلَّة لا مَحَلّه ، ويكون الجمع مُحِلاَّت لا محلّل .

(حَرِدَ) تقول فلان حَرِدَ من الشُّغل أو غيره ، تريد أنه ترك العمل وغضب ، حَرِقَ الإنسانُ وغيرُه نابَه ، يحرُقه ويحرِقه حَرْقاً وحَرِيقاً وحُرُوقاً ، فعل ذلك من غيظ وغضب ، وحريقُ الناب : صَرِيفه ، والصَّرِيفُ : صوتُ الأنياب والأبواب ، وصرفَ الإنسانُ ، والبعيرُ نابَه وبنابِه ، يصرِف صَرِيفاً حرّقه ، فسمعت له صوتاً ، وحَرَقَ الرجلُ : إذا ساء خُلُقه ، فزادت العامةُ ميماً وهى من حروف الزيادة فصارت حَمْرَق

(حَمَّص) تقول لخادمك : حَمِّص البُنّ ، بمعنى أَقْلِه على النار ، الحَمِيسُ كأمير التنّور ، ويقال له الوَطِيس أيضاً ، والتحميس أن يؤخذ شىء من دواء وغيره ، فيوضع على النار قليلاً ، ومنه تحميس الحِمَّص وغيره وهو التقلية ، قال الأزهرى : وقرأت فى كتب الأطباء : حَبٌّ مُحَمَّصٌ ، يريد به المقلوّ . قال : كأنه مأخوذة من الحَمْص وهو الترجّح .

(حِنْث) تقول لمن تبغضه : أنت حنث ، الحِنْثُ : الذنبُ العظيمُ والإثمُ ، وفى التنزيل العزيز : « وكانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ العَظِيمِ » يُصِرّون : أى يدومون ، وقيل هو الشِّرك ، وفى الحديث : « يكثر فيهم أولاد الحِنْث » أى أولاد الزنا من الحنث المعصية .

(حَنْتَفة وتَنْتَفة ومُحَنْتف ومُتَنْتِف) تقول فلان مُحَنْتف ومُتَنتف ، وتقول له : إيه الحَنْتفة دى ، تريد أنه مُغالٍ فى التزيُّن ، والأناقة ، الحَنْدَفة : أن يمشى

مُفاجئًا ويغلب قدميه كأنه يغرف بهما ، وهو من التبختر وقد خندف ، وخصّ بعضهم به المرأة ، والخندف الذى يتبختر فى مشيه كبرًا وبطرًا ، أو يقال الخنّف : الجراد المنتّف للمنقى من الطبخ ، والخنّوف : الذى ينتف لحيته من هيجان المرار به ، فاستعير لمن يتزيّن بالحلق وغيره ، وشنّتف اتباع .

(خنجل) تقول فلان ماشى يتخنجل ، خنكل الرجل : أبطأ فى المشى ، وخنكل الرجل فى المشى : تثاقل وتباطأ .

(خندويل) كل من سكن الريف أكل من عيش الخندويل ، الخندويل : الضخم ، والخندويل : الضعيف الذى فيه استرخاء وتولّد ، فسمى العامة هذا العيش خندويلا لاتساعه ورخاوته ، ثم قلبوا الطاء خاء ، وقد يكون الاسم مصريًا قديمًا ، وعلى كلٍّ فإن كثيرًا ما تشابه الأسماء المصرية القديمة بالعربية حتى قال المرحوم أحمد كمال باشا الأثرى بسامية اللغة المصرية القديمة .

(خنس) يكون مع الصبىّ شىء جديد فيريه لأخيه ، فيقول له : أنت بتخنّسنى ، أى يثير الغيرة فيه ، خمس بالشىء : تعلّق به ، والتخمّس : التشدّد ، وقال الزجاج : خمس فلانًا إذا أغضبه كأخمسه ، وكذلك خنّسه وأخنسه وخنّسه تخنيسًا .

(خنشص) أى خرج عن مألوف العادة كلامًا وأفعالا ، نشص ينشص نشوصًا : ارتفع وفلان يتنشّص لكذا وكذا ، ويتنشّز ويتشوّز ويتزمّر ويتحوّز ويتزيّع ، كل هذا النهوض والتهيّؤ قريبًا أو بعيد ، ونشصت ثنيّته : تحركت فارتفعت عن موضعها ، وقيل خرجت عن موضعها ، فاستعير هذا اللفظ لذلك .

(حَنْطُور) المركبة المعروفة ، هيئتو : كلمة هُنْجارِيَّة ، تعني مركبة أحدها الترك ثم انتقلت إلينا من الترك .

(حَوَّأ) تقول فلان مايحوأش فيه الكلام ، تريد لايؤثر فيه الكلام . يقال : مايَحِيكُ كلامُك في فلان : أي مايؤثر . والحَيْك : أخذ القول في القلب ، يقال مايَحِيكُ فيه المَلامُ إذا لم يؤثر فيه ولا يحيك الفأس ولا القَدُوم في هذه الشجرة ، ويقال : ضربته فما أحاك فيه ، يقال حاكَ وأحاكَ .

(حوائج) هي مايلزم الإنسان من ملابس ونحوها : الحاجة والحائجة : المأربة ، وجمعها حاج وحاجات وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة . قال المُبَرِّد : فأما قولهم في جمع حاجة حوائج فليس من كلام العرب على كثرته على ألسنة المولَّدين ولا قياس له .

(حوايَة) تضع الرِّيفِيَّة فوق رأسها شيئاً ملفوفاً من نسيج أو غيره لتحمل فوقه بلاّص الماء ، الحَوِيَّة والحاوية والحاوياء : ماتحوّى من الأمعاء ، أو التي توضع على ظهر البعير ويركب فوقها .

(حُوشَه) تقدمت في حايِس .

(حَوَّش) تقول أنا بَحَوِّش فلوس ، حوَّش : إذا جمع .

(حَوِيط) تقول فلان ذا حويط ، تريد أنه كثير الدهاء . حاوَطْتُ فلانا مُحاوطة : إذا داوَرْتَه في أمر تريده منه وهو يأباه كأنك تحوطه ويحوطك فهو مُحاوِط .

(حِي) تدعو حمارك المشي ، فتقول له : حي يابتاع الكلب حي . كانت امرأة رافقت رجلا في سفر وهي راجلة وهو على حمار فأوى لها وأقرّها ظهر حماره ومشى عنها فبينا هما في سيرهما إذ قالت وهي راكبة عليه حَيْهِ حماري

وحمار صاحبي ، فسمع الرجل مقالها فقال : حَيْهِ حمارى وحْدى ، ولم يحفل لقولها ولم ينقضها فلم يزالا كذلك حتى بلغت الناس ، فلما وقفت قالت : حَيْهِ حمارى وحدى وحى عليه : فنازعها الرجل إياه فاستغاثت عليه ، فاجتمع لهما الناس والمرأة راكبة على الحمار والرجل راجل ، فقضى لها عليه بالحمار لما رأوها ، وحِيْ حِيْ : دعاء الحمار إلى الماء .

(حياصه) وهى الرّباط الذى يدور حول بطن الحمار لتثبيت البردعة ، حاص الثوب يحُوصه حَوْصا وحياصة ، خاطه وحَيص فى اللغة السريانيـة بمعنى شد نطّق فحطّ وحيصا بالسريانية بمعنى نطاق حزام وثاق منطقة .

(حيس ليس) تنطقها بالامالة تقول الشىء الفلانى جاء من حيس ليس ، جىء به من أَيْس ولَيْس أى من حيث هو وليس هُو قال الليث أيس كلمة قد قد أُميتت إلا أن الخليل ذكر أن العرب تقول : جىء به من حيث أَيْسَ ولَيْسَ لم تستعمل أَيْس إلا فى هذه الكلمة ، وإنما معناها كمعنى حَيْثُ هو فى حال الكَيْنونة والوُجْد ، وإن معنى لا أَيْس لا وُجْدَ ، ويقال : جىء به من حَوْث بوث بتثليث الثاء : أى من حيث كان . قال الخليل ان أحمد فى ليس إنما كان لا فى أَيْس ، فأسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء ، والدليل قول العرب : إيتنى بكذا من حيث أَيْس ولَيْس .

(حيسى) بالإمالة ، فى بعض البلدان يصفون الغنى بالحَيْسِى يريدون التام ، قد حاسَ حَيْسُهم إذا دنا هلاكُهم وَمَثَلُ العرب ، عاد الحَيْسُ يُحَاسُ : أى عاد الفاسدُ يُفْسَدُ ، ومعناها أن تقولَ لصاحبك : إن هذا الأمرَ حَيْسٌ أى ليس بمُحْكم ولا جيّد

(حيص) تصف رجلا بالبخل ، فتقول : دا راجل حيص . الكَيِّصُ : البَخِيلُ
اللئم . ورجلٌ كَيِّصٌ وكَيِّصٌ حَنْزَقْرَةٌ ضَيِّقُه لا يؤاكل أحداً . والكَيِّصُ
اللئيمُ الشَّحِيحُ ، والكَيِّصُ الذى يَنزل وحدَه ويأكلُ وحدَه بالنهار ، فإذا
كان الليلُ ، أكلَ فى ضوءِ القمرِ لئلا يراهُ الضَّيف .

(حيل) تقول أنا مافيّش حيل بالإمالة . الحَيْلُ : القُوَّةُ . والدالُ أعْلَى :
أى الحَوْل .

(حِيلة) تقول فلان دا حيلة أمُّه ، تريد أنها لم تلِدْ غيرَه ، وتقول : أنا ماحيلتيش
إلّا هذا البيت ، قال ابن سيده : الحَوْلُ والحَيْلُ والحِوَلُ والحِيلَةُ والحَوِيلُ
والمَحَالَةُ والاحتيالُ ، والتحوُّلُ والتحيُّلُ : كل ذلك الحِذْقُ وجودةُ النَّظَرِ
والقُدْرةُ على دِقَّةِ التصرف

(حَيَّن ومتحيِّن) تقول لآخر : إن فعلت بى كذا أحيّنك ، وإذا رأيت معه
نقودا ، قلت له : أنت متحيّن . التَّحَيُّن : أن تَحْلُبَ الناقةَ فى اليوم والليلة
مرّةً واحدة وإبل مُحَيَّنَةٌ إذا كانت لاتحلب فى اليوم والليلة إلا مرةً واحدة .
وحيَّنْتُ الناقةَ إذا جعلت فى كل يوم وليلة وقتاً تحلبها فيه ، وحَيَّنَ الناقةَ
وتَحَيَّنَها : حلبها مرةً فى اليوم والليلة ، ومن المعلوم أن حلب الناقة مرة واحدة
فى اليوم والليلة يريحها ويزيد فى لبنها ، فاستعير تحيين الناقة للإنسان لذلك .

حرف الخاء

(خازوق) هو الخشبة التي كانوا يستعملونها في الأزمان السالفة لقتل المذنبين،قازوق وقازُق وقازيق وقزق : كلها كلمة تركية بمعنى وَتَد ، أما في العربية خزقه بالرمح يخزقه : طعنه به طعناً خفيفاً ، والخازق : السنان ، ولا يمكنى القطع إذا كان أصل الكلمتين واحداً أو أن أحدهما مأخوذة عن الأخرى .

(خاش) تشتم فتقول : ينعل خاشك ، خاج تركية تعنى صليب ، وخاش فارسية بمعنى وساخة قذارة ، وفى العربية : خاشِ ماشِ مبنى على الفتح : قماش الناس ، وقيل : قماش البيت وسقط متاعه ، ويحكى خاشٍ ماشٍ أيضاً . (والقُمش الردىء من كل شىء والجمع قماش ، ويقال لرذال الناس قماش ، فالخاش هي رُذَّال الناس ، فإذا شتمت ، فكأنك تشتم رُذّال الناس ، أو متاع المنزل .

(خام) كلمة فارسية بمعنى نَيِّئ .

(خَبَص وخبّاص) تقول لمن يكذب ويفترى : بلاش خَبَص وأنت راجل خبّاص . خَبَص الشىء بالشىء : خلطه ، واسم الفاعل خابص كـكاذب ، وخبّاص : صيغة مبالغة .

(خَبّل ومخبّل) تشتم الأم ولدها بقولها : ربنا يخبّلك يا بعيد ، وتقول تعالى يا مخبّل . الخبْل والخَبَل والخبال : الجنون ، وهو مخبَّل : لافؤاد معه ، والمخبّل : المجنونُ ، والخَبْلَةُ : الفسادُ من جراحة أو كلمة ، ورَجُلٌ مُخبّلٌ كأنه قُطِّعتْ أطرافُه .

(خبُوْ) لفظ قبيح للشتم يقال للنساء ، الخَبَقُ : صوت الحياء عند الجماع ، وامرأة خَبُوق : يسمع منها ذلك .

(خَدَل وخَدْلان) تقول عندى خَدَل فى جسمى ، ورِجْلى خَدْلانه ، الخَدَرُ : امْذِلالٌ يغشى الأعضاء : الرِّجْلَ واليدَ والجسد ، وقد خَدِرَت الرِّجلُ تَخْدَرُ والخُدْرَة ثقل الرجل وامتناعها من المشى .

(خَرّ) تقول المَا يِخُرّ من الكوز ، تريد يسيل منه ، خَرّ الماء يخرّ ، إذا اشتدّ جَرْيُه ، وتقول عن شخص : دا مايخُرّش القرش ، تريد أنه بخيل ؛ هنا استعارة ومجاز .

(خَرَسانة) هى من مُؤَن البناء ، أصلها خُراسانى لوخرج ، أو خُراسانى كرج ، ومعناها جير خُراسان ، وهى خليط من الإسمنت والآجر المسحوق (وهى الحمرة عندنا) أو مؤنة خراسان ، فاختصرناها إلى خراسانة .

(خَرْء) تقول خُرْء الإبرة ، خُرْتُ إبْرَةٍ : أى ثَقْبُها .

(خَرْبَأ وبخرْبأ) تقول فلان خَرْبأ الشىء الفلانى . وتقول الفعل يخرْبأ : خَرْبَق عمله : أى أفسده ، ومُخَرْبَقٌ : اسم المفعول .

(خَرْبِز) تقول فلان دا لحمه خَرْبِز ، تريد أنه لا يتأثر من كلام أو غيره ، الخُرْبُز : الخَبُّ من الرجال وهو دخيل ، ورجل خُرْبُزٌ بيّن الخَرْبَزة ، وهو القُرْبُز أيضاً ، وهما مُعرّبان ، والخِبُّ : الخدّاع ، وهو الخُرْبُز الذى يسعى بين الناس .

(خَرْبِش وخَرْبِشه) تقول القطّة خربشتنى ، الخَرْش ، وهو الخدش فى الجسد كله ، خَرَشَه يَخْرِشُه خَرْشاً ، وخَدَش جلده ووجهه يخدِشـــه خدشاً : مزّقه ، والخَدْش : مزّق الجلد قلّ أو كثر ، والخَمْش : الخدش فى الوجه ، وقد يستعمل فى سائر الجسد ، خَمَشَه يَخْمِشُه خَمْشاً وخُموشاً .

(خَرْخَشَه) تقول فلان فى صدره خَرْخَشَه ، تريد أصواتاً ، كلمة تركية قديمة بمعنى جدال خصومة مناقشة ، وفى العربية : خرْشاء الصدر ما يُرمى به من لزج النُّخامة ، وقد يسمى النَّفَس خِرْشاء ، ويقال : ألقى فلان خراشِيّ صدره ، أراد النخامة ، فاستعيرت للأصوات التى تسمع من الصدر .

(خرْدة) قطع الحديد المستعمل ، هى كلمة فارسية بمعنى قطع صغيرة .

(خرْشم) تقول فلان وقع إخرَشَم ، وتقول : تسكت والا أخرْشمك ، وتدل الخرشمة دائماً على إصابة منطقة الأنف ، الخشْمُ : كسْرُ الخيشوم ، خشمه يخشمه خشماً : كسر خيشومه .

(خرط) تقول الشيء تعليه على النار : خرط منه ، تريد أخرج ماءه ، خرطه الدّاء : أى مَشّاه ، وكذلك خرطه تخريطاً ، وخرطَ الرُّطَبُ البعيرَ وغيرَه : سَلحَه ، فى استعماله مجاز .

(خَرْطَه) تسمى مصور الجغرافيا : خَرْطَه ، هى كلمة لاطينية Charta بمعنى ورقة .

(خرطوش) هو الإطار المستطيل الذى يشمل أسماء الملوك فى الآثار ، أو الأسطوانة التى تملأ بارودا ، هى كلمة إيطالية Cartoccio .

(خَرْفش) تقول للصوت الحادث من مسّ شيء خشن بمثله : خَرْفشه ، أفعى خِرْبِش وخِرْبِيش كثيرة السم ، خشنة المسّ ، شديدة صوت الجسد إذا حَكّت بعضها ببعض مُتَحرّشة ، فحرفت خرْبش إلى خرْفش .

(خَرْبَطه ومخرْبِط) تقول لمن يشكو ويتألم : إيه الخرْبَطة دى ، وتسأله : مالك مخرْبِط النهارده ؟ اسخرط الرَّجُلُ فى البكاء : لجّ فيه واشتد ، والاسم الخِرْبِطَى ، وهو مُسْخَرِط .

(خزأ) تقول فلان خزأ عين فلان وحتال منه على كذا ، الخزق : الطعن
خزق السهم يخزق خزقا وخزوقا وهو النافذ ، وخزقه بالرمح يخزقه :
طعنه به طعنا خفيفا ، فاستعاروها لقلع العين .

(خشكه ومخشيك) تقول عندى خشكه ، وأنا اليوم مخشك ، تريد
انحراف المزاج أو الصحة ، خشتن : كلمة فارسية بمعنى مرض أو جرح ،
وخشته اسم مفعول بمعنى مريض لا مزاج له .

(خشع خشيع ومخشع) تقول الحبل خشع ، أو الشيء خشع ، تريد ضعفت
قوة احتماله ، وتقول : هو أنا خشيع ، تريد أنك لا تحتمل ما يطلب منك ،
وتقول : مال الحبل مخشع ، وتقول : أنا خشعت ، أعنى ضعفت ، خزع عن
أصحابه يخزع خزعا وتخزع : تخلف عنهم فى مسيرهم ، وخزعت اللحم
تخزيعا : قطعته قطعا ، ورجل خزوع : يختزل أموال الناس ، وانخزع
الحبل : انقطع ، وقيل انقطع من نصفه ، ولا يقال ذلك إذا انقطع من
طرفه ، وانخزع العود : انكسر فلقة فلقة ، وانخزع متن الرجل : انحنى
من كبر وضعف .

(خصه) تطلق فى الريف على وعاء من خوص النخل ، الخصفة : جلة التمر
التى تعمل من الخوص .

(خش) بمعنى دخل عربية فصيحة ابتذلت .

(خشاف) منقوع الزبيب والتين والمشمش المعروف ، هى كلمة فارسية خوش آب :
أى ماء جيد حسن ، أو ماء محلى .

(خشكار) يطلقونها على الخبز الأسمر ، هى كلمة فارسية خشك آرد ، خشك :

أعني خَشِن ، وآرد : دقيق ، فيكون المعنى ما يسمى عيش حِنّ ، وسيجيء تفسير عيش بِنّ .

(خَشْكَرِيشه) لفظ لايعرفه إلا الأطباء ، وهي القشرة التي تعلو الجُرْح بعد اندماله ، محرَّف كلمة يونانية Εσχαρα بمعنى قِشرة أو جُلْبة .

(خَضّ واتخَضّ) تقول لمن يباغتك : خضّيتني ، وأنا اتخضّيت ، تريد اضطربت وجفت . خضخضتُ الأرضَ : إذا قلبتَها حتى يصير موضعها مثارةً رِخْوة إذا وصل الماء إليها أنبتت . فاستعير هذا اللفظ للقلب لما يحدث فيه من الاضطراب .

(خطّ) تقول العجرية : يبيِّن ربّى ويخطّ بالودع ، الخطّ : خط الزاجر ، وهو أن يخطّ بإصبعه في الرمل ويزجر ، وخطّ الزاجرُ في الأرض يخطّ خطًّا : عمل فيها خطًّا بأصبعه ثم زَجَر .

(خطرف وخطرفة) تقول عن المريض والشيخ المسنّ : كلاهما يخطرف ، الخَرَف : فساد العقل من الكِبَر ، وقد خرف الرجل يخرف خرفاً ، فهو خَرِفٌ : فسَدَ عقلُه من الكِبَر .

(خَلَق) تقول فلان لابس خلَق ، تريد ثوباً مستعملاً ، ثوبٌ خَلَقٌ بالٍ ، وجمعه خُلْقان وأخْلاق .

(خَلْبِط) انظر لخبط .

(خَلَبُوص) تقول : دا واد خلبوص ، تريد أنه يكذب ، الخلابيس : الكذب ، وأمرٌ خلابيسُ على غير استقامة ، وكذلك خلقٌ خلابيس ، والواحد خلبيس وخلباس . وقيل لا واحد له .

(خِلْف خِلاَف) تقول الشيء الفلاني موضوع خلف خلاف ، تريد أنه مختلف

الوضع بالنسبة لغيره ، يقال لكلّ شيئين اختلفا : هما خِلْفان ، ويقال القومُ خِلْفَةٌ : أى مختلفون ، وهما خِلْفان : أى مختلفان .

(خلْفنه) تقول حصل خِلْفنة فى أعمال الفلانى . قال ابن سيده : وفى خُلُقه خالِفٌ وخالِفة وخِلْفة وخِلفّة وخِلْفنة وخِلْفناة : أى خلاف .

(خلا بـ) تقول فلان وعدنى ثم خلا بى ، تريد نكث وعده : خلوتُ به : أى سَخِرتُ ، وخلا به : أى سَخِر منه .

(خلّى) تقول لصاحبك : خلّيك هنا حتى أعود ، تريد أن لا يبرح مكانه ، خَلَا الإنسانُ يَخْلُو خُلُوّا : لم يبرح مكانه ، ويقال للجمل : خَلَا يَخْلَأ خِلَاءً : إذا برك فلم يقم .

(خمّ نوم) تقول فلان خَمّ نوم : أى يميلُ إلى كثرة النَّوْم ، الخَمّ : الثناء الطيّب ، وفلانٌ يَخُمُّ النَّوْمَ : إذا كان يُكْثِرُ منه .

(خُنّ) تقول دخلت الفراخ فى الخُنّ ، السَّكِنُّ : كلُّ شىء وَقَى شيئاً ، فهو كِنّه وكِنانه . والسَّكِنُّ : ما يَرُدُّ الحرّ والبرد من الأبنية والمساكن ، والسَّكِنُّ : البيت .

(خنس) ترى شخصاً يتكلم ثم يسكت بالمرة ، فتقول : قطع خَنَس ، خَنَس الرجل : إذا توارى وغاب ، والخنوسُ : الانقباضُ والاستخفاء ، خَنَس يَخْنُس خُنُوساً وخِناساً .

(خنشور) إذا رأيت رجلا لا يعجبك ، قلت عليه خنشور ، خَشَرْتُ الشىء : إذا أرذلته فهو مخشور ، والخُشارة من الشعير مالا لُبَّ له ، وخُشارة الناس : سَفَلَتهم .

(خنْفر) تستعدى رجلا على آخر ، فتقول : خَنْفِره ، تريد أن يضربه بآلة

يؤديه : المِخْصَرة كالسَّوط . وقيل المِخْصَرة شيء يأخذه الرجل بيده
يتوكأ عليه مثل العصا ونحوها . وقيل المِخْصَرة : ما اختصر الإنسان بيده
فأمسكه من عصاً ، أو مِقْرَعة ، أو عَنَزة ، أو عُكّازة ، أو قرعة ،
أو قضيب وما أشبهها ويتوكأ عليه . فاشتق العامة منه فعلاً فقالوا :
خصره ، بمعنى ضربه بالمخصرة ، أو بآلة ثانية .

(خنفر) تقول فلان يتخنفر في كلامه ، تريد أنه يتكلم بصوت من أنفه ،
الخنفرة الخنخنة الصوت ، كأن صوتها يخرج من منخريها . حرّفت
إلى خنفرة ، ثم اشتقوا منها فعلاً .

(خنّس) تقول للشيء : إنه خنّاس ، الخنّاس : الذي يوسوس في صدور الناس .

(خوا) تقول شربت الماء على الخوا ، تريد على الريق . الخواء : الهواء بين
الشيئين ، والخواء : خلوّ الجوف من الطعام .

(خواجه) كانت في الأصل تطلق على الأعيان والتجار ، ثم اقتصر استعمالها
على كل أجنبي ، هي كلمة فارسية بمعنى : شيخ ، رئيس ، معلم مدرسة ، أستاذ الخ ،
وحرّفت إلى خوجه ، وأطلقت على معلم المدرسة .

(خوّت وخوّته) تسمع ضجيجا فتقول : إنه الخوته ، الخوات والخواتة :
الصوت ، وكل ما صوّت فقد خوّت .

(خوجة) انظر خواجه .

(خوّخ وتخوّخ) تقول على الفاكهة : إنها تخوّخت ، وتقول على الثمر :
خوّخ ، أي أن لبها صار فارغا لا لبّ فيه . تمر وخواخ : لا حلاوة له
ولا طعم ، وقيل مسترخي اللحم ، وكل مسترخ وخواخ ، ثم اشتق العامة
منه فعل خوّخ .

(خَوخة) تطلق على الباب الصغير بين منزلين ، أو في قلب الباب الكبير ، الخَوْخة : كُوَّة في البيت تؤدّي إليه الضوء . والخَوْخة : مُخْتَرَق ما بين كلّ دارَيْن لا يُنْصَب عليها باب ، وعمَّ به بعضهم ، فقال : هي مُخْتَرَق ما بين كل شيئين ، وجمعُها خَوْخ .

(خَوَل) تطلق على المخنَّث ، أو على من في خُلُقهم خنوثة : خَوَلُ الرَّجُل : حَشَمُه وأتباعُه ، الواحد خائل . وقد يكون الخَوَل واحداً ، ويقع على العبد والأَمَة ، وهو مأخوذ من التخويل والتمليك ، والظاهرُ أن سبب إطلاقها على المخنَّثين أنهم كانوا في مبدإ أمرهم من العبيد .

(خُولِي) يقال لمباشر الزراعة : خُولِي ، الخَوَلِيُّ : الراعي الحَسَنُ القيام على المال والغنم ، وهو مأخوذ من التخوُّل وهو التعهُّد وحُسْن الرعاية ، والجمع خَوَل كعربيّ وعَرَب .

(خيم) تقول على شخص لا تعرفُ عنه شيئاً : لا أعرفُ خيمه إيه . الخِيم : الشِّيمة والطبيعةُ والخُلُق والسجيّة .

(خيّة) تقول فلان دخل في الخيّة ، تريد أنه أصبح أسير أمر من الأمور ، خَواء الأرض : نواحيها ، ويقال : دخل فلان في خَواء فرسه ، يعني ما بين يديه ورجليه ، والخاوية : الداهية .

حرف الدال

(داحِل) تقول فلان بيداحل فى المسألة ، تريد أنه يعالج قضاءها ، الدَّحْل : طلب مكافأة بجناية جُنِيت عليك ، أو عداوة أتيت عليك ، ولم تذكر مراجعُ اللغة له فعلا ، وفى اللغة السريانية ܕܚܠ دحل بمعنى خاف عَبَدَ خَدَم خوّف .

(داده) تقول لمربيتك : دادتى ، ولمربيك : الدادة بتاعى ، دادا : كلمة فارسية بمعنى خادم وعربية .

(دَأْرَ) تقول لخادمك : دأر الخشبة فى الباب ؛ لئلا يفتح ، هـــذا الفعل غير موجود فى العربية ، ولـكنه موجودٌ فى السريانية ܕܩܪ دَقَر بمعنى نَطَح طَعَن رَكَل رفس نَخَزَ وخَزَ .

(داغ) بالفارسية معناها : إشارة علامة دمغة أثر الخ ، وكذلك هو بالتركى . فإذا قيل : أجيب داغـــه الأرض ، معناها : أوقعهُ أرضاً حتى يمسّ رأسُه الأرضَ .

(دَأْلَج) تقول دألج الشىء الفلانى ، تريد أن يدفعه فوق الأرض ليتدحرج ، الدَّعلجة : التردُّد فى الذهاب والمجىء ، وقد دعلج الصبيانُ ، ودعلجتُ الشىء : إذا دحرجته .

(دايه) وهى القابلةُ التى تَســتقبل المولودَ حين الولادة ، الدايةُ : الظئرُ ، وكلاهما صحيح

(دَبَّأ) تقول : أنا دبّأت من مصروفى مبلغ كذا ، تريد اقتصدت ، دبّأتُ الشىء ودبّأتُ عليه إذا غطّيتُ عليه ، أو تكون من الدَّبْق : حَمْلُ شجرة

فى جوفه كالغراء لازق ، وهو المُخَيْطا ، وبالعامية المُخَيِّط ، تدهن به العيدان وتعلق على الشجر ، فيقف عليه العصفور ، فيلزق بجناحه فلا يفلتُ منه ويُمْسكه الصيّاد بيده ، فربما قالوا دَبّق من الدَّبْق : أعنى أعمل كما يُعْمل للطير فيأتى بصَيْد .

(دُباره) إذا احتال عليك إنسان ، قلت : دا شغل دُباره ، دوباره : فارسية بمعنى دَسِيسة غِشّ تدليس ، أما قصر الدُّبارة ، فهى مركبة من كلمتين فارسيتين ، دو : بمعنى اثنين ، وباره : بمعنى حبيب خِلّ ، ويكون المعنى قصر الحبيبين أو الخِلَّيْن .

(دَبْدَبه) تقول أنا سامع صوت دَبْدَبه ، تريد صوتاً كوقع الأقدام أو الحافر على الأرض ، الدَّبْدَبَةُ : كل صوت أشْبَه صَوْتَ وقْع الحافر على الأرض الصُّلبه .

(دَبْش) قطع الحجارة كيفما تكون المستعملة فى البناء ، الدَّبْش : أثاث البَيْت وسَقَط المَتاع ، فالاستعمال مجازى .

(دَبْلان) تقول للشخص الظاهر عليه أثر المرض : إنه دَبْلان ، تريد نُحول جسمه ، ذَبَل النبات والغصن والإنسان يَذْبُل ذَبلا وذُبولا : دَقّ بعد الرّىّ فهو ذابلٌ : أى ذَوِى .

(دِبْله) تقول لحلقة الخاتم الخالى من الفص وسَريره : دِبْله ، الدُّبْلة : ثقب الفأس ، وجمعها دُبَل ودِبَل فاستعيرت لكل حلقة بقدر الخاتم .

(دَبُّور) الحَشَرة المعروفة الشبيهة بالنَّحْل ، الدَّبْر : النَّحْل والزنابير ، وقيل هو من النحل ما لايأوى ولا واحد له ، وقيل : واحدته دَبْرة ، والجمع أدْبُر ودُبُور ، فاستعمل الجمع مكان المفرد مع تحريف قليل فى الشكل ، وفى السريانية ܕܒܘܪܐ دبورا بمعنى زُنْبور

(دَحْ) لفظ تُعَلِّل به الأطفال تقول لهم : نلبس الدَّح ، الدَّاح : نقش يُفَرَّح به الصبيان يُعَلَّلون به .

(دَحْ) تقول لمن يستغلي دَرْسَه : أنت بتدَح ، دَحَّ الطعام بَطْنَه يدُحُّه : إذا ملأه حتى استرسل إلى أسفل ، فكأن الحفظ هو مَلْءُ الذهن بالقراءة كما يَدُحُّ الطعام البَطْنَ فهنا مجاز .

(دَحْدَحْ) تقول فلان ماشى يِتْدَحْدَح ، تريد أنه يمشى على مهل ، الدَّحْدَحة : تقارُب الخَطْو مع سرعة .

(دَحْدُوره) تقول للطريق المائل : دُحْديره ودَحْدُوره ، الحَدُور : الموضع المُنحدِر .

(دِحْلاب) تقول فلان دا دِحْلاب ، تريد أنه يعرف كيف يحتال ، الدَّحل والدَّحن : الخِبُّ الخبيث ، وقد دَحَل دَحلا ، وقيل الدَّحِل الدَّهاء في كَيْس وحِذْق وهو دَحِل .

(دَخْمِس) تقول لخادمك : دَخْمِس القُبّة ، تريد أن يقلل من صوتها ، دَخْمَس الليل : أظلم .

(دَدَبان) العسكرى الواقف بالباب للحراسة ، الدَّيْدَبان الطليعة ، وهو الشَّيِّفة .

(درابزين) وهو الحامى للدَّرَج ، درابزين أو دارابزين أو طرابزين : كلمة يونانية الأصل Τραπέζιον وهو الجَلْفَق بالعربية .

(دَرَبُكَّه) وهى الطَّبْل المعروف ، هى كلمة فارسية ، تابوراك : بمعنى دائرة دف طبل .

(دَرْدَبَه) تسمع أصواتاً مختلفة متتالية فتقول : إيه الدرديه دى ، الدَّرْدَبة : عَدْوٌ كعَدْوِ الخائف .

(دَرْدَشَه) تقول فلان قاعد يِدَرْدِش ، تريد أنه يتكلم من هنا وهناك ، الدَّرْدَشَة : اختلاط الكلام وكَثْرَتُه . قال فى التاج : أهمله الجماعة وهو مستعمل فى كلامهم .

(دُرْزِى) يَشْتِم الناس بعضهم بعضاً بقولهم : يا دُرْزِى ، أو يابن الدُّرْزِى ، لا أظن أنهم فى الأصل كانوا يقصدون به المَذْهب المعروف فى الفرق الإسلامية ، وإنما أرجح أنه مأخوذ من أبناء دَرْزَه ، كناية عن السَّفِل والسُّقاط ، ويقال لهم أولاد دَرْزَه . قال المبرِّد : هم خيَّاطون من أهل الكوفة خرجوا على زيد بن علىّ .

(دَرْفه) تقول اقفل دَرْفة الباب أو درفة الشِّبَّاك . الدَّف والدَّفَّة : الجَنْب من من كل شىء ، ودفَّتا الرَّحْل والسَّرْج والمُصْحَف : جانباه ، فاستعيرت للباب والنافذة والسَّفينة لمشابهتها لاشكَّان .

(دُرْقاعه) وهى الدهليز المعروف فى المعمار ، دِرْكاه أو دِرْگه : كلمة فارسية بمعنى باب رواق قَبْو .

(دَرْمَغ) تقول لمن يشاكِسُك : ساكِت وإلا أدَرْمَغك فى التراب ، أو تقول فلان : دَرمغ هدومه فى التراب ، الدَّرْمَك : دقيق الحُوَّارَى ، وفى الحديث « وتُرْبَتُها الدَّرْمَك » ، وهو الدقيق الحُوَّارى . قال خالد : الدَّرْمَك : هو الذى يُدَرْمَك حتى يكون دُقاقا من كل شىء ، الدقيق والكُحْل وغيرهما وكذلك التُّرابُ الدَّقيقُ ، فاستعير كذلك للإنسان مبالغة فى الأذى .

(دَرْوِيش) تقول للفقير : درويش ، كلمة فارسية بمعنى فقير شحاذ .

(دِرِيسه) يسمون عمال تمهيد الطُّرُق الحديدية عساكر الدريسة ، الدِّراسة : الرياضة والتعهُّدُ ، وفى حديث عِكْرِمة فى صفة أهل الجنَّة : « يركبون نُجُبًا

أَلْيَن مَشْياً من الفِراش المَدْرُوس: أي المَوْطأ المُمَهَّد فتكون معناها تمهيد الطريق ، ويقول بعضهم : إنها فرنسية الأصل من Dresser بمعنى أقام نصب .

(دِسْ) يطلب الطفل من أبيه دراهم ، فيقول : هات دِسْ ، الدِّسَّة : لُعْبة الصِّبية الأعراب ، ولعلها كانت مدَوَّرة كالسِّكَّة .

(دِسْت) تسمى الإناء النحاس الكبير المُعَدّ لغلي الماء : دِسْت ، دِسْتِي : كلمة فارسية بمعنى قِدْر وعاء من الفخار .

(دَسْتَه) تسمى الاثنى عشر عدًّا من الأشياء : دَسْتَه ، دِسْتَه : كلمة فارسية بمعنى حِفْنَة : وعدد اثنى عشر من الأشياء ، وعشرين من الأشياء ، وحزْمة ورَبْطة الخ .

(دَشْ) نسمع كلاماً لا نصدقه ، فنقول : بلاش دَشْ ، الدَّشْ ، كَثْرَةُ الكلام ، ويقال فلان يَدُشْ ، أو دَشْ : كلمة فارسية بمعنى تفاخر مباهاة أشبه بسط تبسيط تفتح الإنسان بما عنده .

(دَش ودشيش) تقول دِشْ الفول ، بمعنى اطحنه طحناً خفيفاً ، جَشَّ الحب يَجُشُّه ، وأَجَشَّه : دقّه ، وقيل طحنه طحناً غليظاً جريشاً ، وهو جَشِيش وَمَجْشوش .

(دُشار) تقول لمن يخسر شيئاً : راح دُشار ، دُجار أو دُوچار : كلمة فارسية بمعنى مفاجأة مصادمة تلاقي الحوادث تعرض للحوادث .

(دَشْت) يقال للورق المهمل : دَشْت ، هي كلمة فارسية بمعنى مُشْتَغَل .

(دَشْتِي) نقرأ في كتب النبات قولهم ، هو نبات دَشْتِي ، دَشْت : كلمة فارسية بمعنى صحراء ، أو نجد بلا ماء ، والنسبة إليها دشتي بمعنى صحراوي .

(دَشْدَش) تقول لمن يعاندك : ما كت والا أدَشْدِشْ دماغك ، جَشَّه بالعصا

جَثًّا : إذا ضربه بها ، وجَثَثْتُ الشيء أجُثّه جَثًّا : دققته وكسرته .

(دَعًا ومَدْعوه) تقول لمن يُهينك : أنا أَدْعَاك ، وتنادى آخر بقولك : يامَدْعوه ، أو مَدْعوه الرَّقَبة ، الدَّعْق : شدّة وَطْء الدّابة ، دَعَقَت الدّواب الأرض تدعقها دَعْقا : أثّرت فيها ، والدَّعْق : الدّق ، والمدعوق : المَوْطوء .

(دَغْـكه) تقول إن فلانا كان عنده دَغْـكة يوم أمس ، تريد أناساً كثيرين ، الدَّغْـكَة : لغة في الدَّغْفَة ، وهي جماعة الإبل فاستعير لجماعة الناس ، أو هي من الوَغْـكَة ، وهي لعب للمجوس يدورون ، وقد أخذ بعضهم بيد بعض كالرقص ، والوَغْـكَة ، ازدحام الإبل في الوِرْد ، قال أبو زيد : إذا ازدحمت الإبل في الورد واعتركت فتلك الوَغْـكَة .

(دَعْوَر) تقول فلان ادْعَور ، أو دَعْوَرْه يا فلان ، تريد أن يُلقيه أرضاً أو يدحرجه ، الدَّهْورة : جَمْعُك الشيء وقَذْفُك به في مَهْوَاة ، ودَهْوَرْت الشيء كذلك .

(دَغ) تقول فلان دَغّ فلانا عالقه ، تريد أنه ضربه ، دَغّ الشيء : دقّه وسحقه وطحنه .

(دَغْدَغ) تقول أُدَغْدَغ اللقمة ، تريد طَحْنَها بأسنانك ، المَغْمَغة : لَوْك الثَّرْداء ، يقال مَغْمَغَت العجوز إذا لاكت شيئاً بين الحنكين ، فاستعير هذا أيضاً للإنسان ، تقول لآخر : اسكت وإلا أُدَغْدَغَك .

(دُغْرى) تُسأل عن الطريق فتجاوب : امْشِ دُغْرى ، طُغْرو كلمة فارسية بمعنى مستقيم أو على استقامة .

(دَفّة) دَفّة السفينة : انظر دَرْمة .

(دفيان) تقول في البرد إذا أحسست الحرارة : إنك دفيان : دَفِئ الرجل فهو دَفْآن وامرأة دَفْأى .

(دقْشوم) كسارة الحَجَر يسمونها دقْشوم ، القُشام : ما وقع على المائدة ونحوها مما لاخير فيه ، والقُشام : ما يبقى من الطعام على الخوان ، قشمْت الطعام قشْماً : إذا نفيت الرّدِى، منه ، وجمع القُشام قُشوم ، وإذا علمت أن الدّقْشوم هو فتات أو بقايا الحَجَر عند تهيئته للبناء أيقنت أن القُشوم ، وهى من بقايا أوفتات الطعام استعيرت لفتات أو كسارة الحجر ، وزاد عليها العامة حرف الدال أو التاء أحياناً لقرب مخرجيهما بعضهما من بعض . وقد أتت هذه الكلمة تقْشوم بالتاء فى كتاب : دُرَر التّيجان ، وغُرر تواريخ الزّمان، لأبى بكر بن عبيد الله بن أيبك صاحب صرخد ذكرها فى حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، فهى على ذلك قديمة من القرن السابع الهجرى .

(دُقَاق) من آلة النجّار ، كلمة تركية بمعنى مِطْرَقَة .

(دِكّه) تقول للرّباط الذى يَرْبِطُ السّرْوال : دِكّة ، التّكّة واحدة التّكك وهى تِكّة السّراويل .

(دِكّه) وهى التى يجلسون عليها كالكرسى ، الدّكّة والدّكّان : الذى يُقعَد عليه .

(دِكْهوّا ودِكْها) تقول الولد دِكْهوّا اللى فعل كذا ، ذاك هو الذى فعل كذا ، وقس عليها

(دَلاّ) انظر دلق .

(دَلْدِل) تقول دَلْدِل الحَبْل بمعنى أدلى ، دَلْدَله دِلْدالاً : إذا حرّكه ، فاستعملت مكان أدلى ، ولو أن فيها المعنى .

(دَلْدول) تقول فلان دَلْدول ، تريد أنه لافائدة ترجى منه ، أو لاعمل يأتى منه ، جاء القومُ دَلْدَلاً إذا كانوا مُذَبذَبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

(دَلَع) تعزّزُ الولد على والديه ، أو المرأة على زوجها يسمونه دَلَع ، أدَلّ عليه

وتدلَّلَ : انبسط ، وأدَلَّ عليه وثِقَ بمحبَّته ، فأفرط عليه ودَلَّ المرأة ودَلالُها تدلُّلها على زوجها ، وذلك أن تُرِيَه جُرأةً عليه فى تغنُّج وتَشكُّل كأنَّها تخالفه ، وليس بها خِلافٌ ، وفى اللغة : جَلِعَت المرأةُ جَلَعاً فهى جَلِعة ، وجَلَّعَت فهى مُجالِع ، وجالَعَت فهى مُجالِعٌ كله إذا تركت الحياء ، وتكلمت بالقبيح ، وقيل إذا كانت متبرجة ، وأُرَجِّحُ اللفظَ الأولَ أدَلَّ أدَلَّ فهو أقرب إلى دلع .

(دِلـع) تقول لطاهيك : الأكل اليوم دِلِـع ، تريد أنه ينقصه مِلْحُ الطعام ليُستساغ ، رَجُلٌ دَرِعٌ فَسْلٌ لا لُبَّ له ولا خيرَ ، فاستعير للطعام .

(دَلَق) تقول : أدْلِق الماء ، تريد أنْقِه ، دَلَق السيفُ من غِمْده دَلْقاً ودُلُوقاً ، واندلق كلاهما استرخى وخرج سريعاً من غير استلال ، وأدْلَقه هو ودَلَقْتُه أنا دَلْقاً إذا أزْلَقْتُه من غِمْدِه ، فاستعير للماء .

(دُلَم) يعبرون عن الأبْنَة بالدُّلَمة ، ويقولون أحيانا : دودة ، الأدْلام : أولاد الحيَّات ، واحدها دُلَم ، ومن أمثالهم : أشدُّ من دُلَم ، يقال : إنه يُشْبه الحيَّة يكون بناحية الحجاز ، والدُّلَم يشبه الطِّبُّوع وليس بالحيَّة ، والطِّبُّوع فى ذوات السُّموم من الدَّوابّ من جنس القِرْدان إلا أن لعضَّته ألماً شديداً ، وربما وَرِم مَعْضُوضُه . قال الأزهرى : وهو النِّبْر عند العرب .

(دَمَجانه) يقال للقِنِّينَة الكبرى : دَمَجانه ، هى كلمة إفرنجية بالإفرنسية Damejeanne ، وبالإيطالية Damigiana .

(دِمْس) هو روث البهائم يُجَفَّف ويُحْمَى به الأفران ، الدِّمْس : الظلام ودمَسَه يَدْمِسُه دَمْساً دَفَنه وخبَّأه ، ودمَس عليه الخبَر دمْساً كتمه السنة ، ولما كان هذا الرَّوْث يُجمَع ويُنْشَر فى محل مظلم فى الأفران أرجعته هى سطح القرن

لتصل إليه الحرارة من أسفل فتجففه حتى إذا استعمل فى إحماء الأفران كان سريع الالتهاب فتسميته دمًا فى محلها .

(دَمْغَه) محو ميسَم أو طابع للحكومة على الأوراق ، تَمْغا أو طَمْغا : كلمة فارسية بمعنى علامة أو ختْم يعمل بالحديد المحمى ، أو طُرّه طابع سِكّة مراقبة إجازة أمر رُخْصة الخ .

(دُمَلْك) تشتم العامة فتقول لمن قل أدبه بقوطا : يا دُمُلْك ، دَمَق عليه دُموقًا : دخل بغير إذْن ومنهم دَمّق إذا كانوا يدخلون على القوم بغير إذن فيأكلون طعامهم . فيكون أصل الشتم دامق ، وهو الداخل على الناس بغير إذن فيأكل طعامهم .

(دُنْجُل) تقول لمحور العَجَل من المركبات : دُنْجُل ، دِنْكِل (تنطق الكاف جيماً) كلمة تركية بمعنى محوَر .

(دَنْدن) تقول لمن يُغنّى بصوت واطى إنه يدَنْدن : الدَّنْدَنة أن يتكلم الرجل بالكلام تَسْمَع نغمته ولا تفهمه عنه لأنه يخفيه . والدَّنْدَنة صوت الذباب أو الطَّنْطنة صوت الطُّنْبور وضرب العود ذى الأوتار ويقال طَنْطَن طنطنة ودَنْدَن دَنْدَنة بمعنى واحد .

(دهْدَهْ) يعمل إنسان شيئاً يُغْضِبُك ، فتقول له : دِهْدَه يا أخى ، يقال : ما أدرى أىُّ الدَّهْدا هو : أى أىُّ الناس ، فاختصرت : دِهْدَه .

(دَهَس) تقول الكتب دَهَسَتْهُ الترام ، الدَّهْسُ : شِدّةُ الوَطْء ، ودعست الإبلُ الطَّريقَ تدعَسُه دعْساً : وطِئته وطأً شديداً .

(دُهُل) تقول فلان دا راجل دُهُلّ ، تريد أنه قليلُ النباهة كثير الغفلة ، الذاهل المُتحيِّر . قال الأزهرى : أصله دالِهٌ من دَلَه ، وقد تكون من مادة

ذَهَلَ عنه يَذْهَلُ ذُهْلاً وذُهولاً تركه على عمدٍ أو غفل عنه أو نسيه فهو ذاهل ، والأولى أقرب .

(دُهُلَه) وهى الطُّبَيْلَةُ المعروفة للموسيقيين ، دُهُلْ : كلمة فارسية بمعنى طبلة .

(دُواء) ليلة الدُّخْلة فى حفلة الزواج يعملون للعروس شيئاً يسمونه دُواء ، دُوواق : تركية بمعنى نقاب بُرْقع .

(دَوَّار) لا يعرف الدَّوَّار إلا أهل الرِّيف ، داوار : كلمة فارسية بمعنى المالك والحاكم والأمير والمدير والنائب نُقِلَ عن الأتراك ، ثم اقتصر على البناء فقط الذى كان يشمل جميع ما ذكرنا .

(دَوَّاره) يطلقونها على الماء الذى يدور على نفسه من شدة جريانه ، الدُّرْدُورُ : الماء الذى يدور ويُخاف منه الغرَق .

(دُوْدُوْ) كلُّ شيء صغر جسمه نسميه : دُوْدُوْ حتى الأولاد ، دَرْدَقٌ : صغار الناس ثم كثر حتى سمّوا صغار كل شيء دَرْدَقا ، والدَّرْدق : الصبيان الصّغار ، والدَّرْدق : الصغيرُ من كلّ شيء ، وأصله الصغارُ من الغنم ، والجمع الدَّرادِق .

(دُودُو) عصفورٌ أخضر صغير نضعه فى القفص ، ونسميه : ست دودو ، هى كلمة تركية بمعنى ببغاء ، ودودو : اسم يسمون به أكبر أخت فى العائلة التركية : ست دودو .

(دَوْشه) تسمع كلاماً كثيراً ، فتقول : إيه الدَّوْشه دى ، الهَوْشَـــةُ : الفتنةُ والهَيْجُ الاضطرابُ والهَرْجُ والاختلاطُ ، يقال : هوَّش القومُ إذا اختلطوا .

(دوكة) تقول كان عند جارنا دوكة كبيرة امبارح ، وقع القوم فى دَوْكَة

ودُوكَة : أى وقعوا فى اختلاط من أمرهم وخصومةٍ وشَرّ .

(ديز) كان فى عهدنا ونحن تلاميذ صغار : إذا أراد المعلم معاقبة أحدنا يقول له : اقعُدْ دِيزْ ، وهو قُعُودٌ على الرُّكَب ، دِيزْ : كلمة تركية بمعنى رُكْبة .

حرف الراء

(راء) بترقيق الراء تقول : الشيء الفلاني مكون من راتَّين ، تريد طبقتين ، الرَّق : الصحيفة البيضاء ، والرق : ما يكتب فيه ، وهو جلد رقيق ، والجمع رِقاق .

(راح) تسأل راح فين فلان فتجاب : راح السوق ، الرَّواح من لدن زوال الشمس إلى الليل ، يقال : راحوا يفعلون كذا وكذا ، ورُحْنا رَواحا يعني السير بالعشي ، وراح القوم وتروَّحْنا : سِرْنا في ذلك الوقت ، ورجل رائح من قوم رَوح ، والعرب تستعمل الرَّواح في السير كل وقت ، تقول : راح القوم إذا ساروا وغَدَوا ، ويقول أحدهم لصاحبه : تَرَوَّح ، ويخاطب أصحابه فيقول : تروَّحوا : أي سيروا ، وهذه المادة هي أصل حَ في أول أفعال المضارعة في لغة العامة ، وسبق ذكرها .

(رامخ) يسمون البلح الأخضر الفج : رامخ ، الرَّمخ والرَّمَخ : البلح واحدته رَمخة .

(ربا) تقول فلان رَبا عليه الأكل ، تريد أفاده وزاد في جسمه ، رَبَّه الأكل يَرُبُّه ، والمطر يَرُبّ النبات ويُنَمِّيه .

(ربّان) يسمون قائد السفينة : رُبّان ، رُهْبَر : كلمة فارسية بمعنى قائد مرشد ملاح نُوتِيّ .

(رتا) تقول فلان ما يرْتيش ، تريد أنه لا يتسامح ، رتا الشيء يَرْتو رَتْوا شدّه وأرخاه : ضد .

(رخ) تقول عند المطر : يا مطرة رُخّي ، تريد امطري : رَخ العجين يَرُخ رخا : كثر ماؤه ، فاستعير للمطر .

(زَدّ) نسمع النساء يتشاتمن بقولهن : يا زَد الزَّد ، شيء زَدّ : أي ردىء .

(رِدّ) تقول إن فلان سِد ورِد لى : تريد أنه عَوْن وسَنَد لك ، وصحتها : سِداد ورِدْء ، فأما السَّداد فطلبها فى سِد ، والرِّدء العَوْن والناصر ، وفلان رِدْء فلان : أى ينصُرُه ويشُد ظَهْرَه ، والرَّد ما كان عِمادا للشيء يدفعه ويَرُدُّه والرِّد المثقل يَرُد عن الإنسان البلاء . فالمعنيان متفقان .

(رَدْح) تقول لاثنين يتشاتمان إنهما يردحان ، الرَّدْح والترديحُ : بَسْطُك الشيء بالأرض حتى يستوى ، فالمعنى مجازىّ .

(رَدْش) وهو التراب المتخلف عن العمارة ، الرَّدْسُ : دَكُّكَ أرضاً أو حائطاً أو مَدَراً بشيء صُلْب عريض يسمى مِرْدَساً ورَدَسَه بالحَجَر : أى ضربه به ورماه به ، ردَسَ الشيء يَرْدُسُه رَدْساً : دَكَّه بشيء صُلْب ، فانظر كيف تطور معنى الكلمة من الضرب بالحجر إلى إطلاقه على تراب الحجر نفسه .

(رَزَع) تقول شِلْت فلان ورَزَعْته على الأرض ، أخذ فلاناً فرَدَعَ به الأرضَ : إذا ضرب به الأرض .

(رُزْمة) تقول طبع الكتاب أخذ عشر رزم ورق ، الرِّزْمة من الثياب : ماشُدّ فى ثوب واحد ، والرِّزْمة : الكارةُ من الثياب ، وقد رزَّمتها ترزيماً : إذا شددتها رِزَمًا ، فاستعيرت للورق .

(رَزِيَّة) تقول لمن يشاكُلك : جاك رَزِيَّه ، الرَّزِيئةُ : المُصيبةُ ، ورَزَأَتْه رزيئةٌ : أى أصابته مصيبة .

(رَسَخَه) تقول لشيء ثقيل : دا تقيل زىّ الرَّسَخَه ، تريد أنه ثابت لا يمكن زحزحته ، رَسَخ الشيء يرسَخُ رُسوخاً : ثَبَتَ فى موضعه ، وجَبَلٌ راسِخٌ ودِمْنَةٌ راسخةٌ ، وكلّ ثابت راسخٌ .

(رِشْته) نوع من الطعام يشبه بعض أصناف المكرونة ، هى كلمة فارسية بمعنى حبل خيط .

(رَشَل) انظر أرشل .

(رَشَم ومِرْشوم) تقول الشجر ارشم وهو مرشوم ، تريد أنه كثر حمله من الثمر ، أرشم الشجر أخرج ثمره فهو مُرْشِم .

(رَشْمه) وهى التى تحيط رأس الفرس من السلاسل للتسلط عليها ، رشمه : كلمة تركية وقيل أصلها إسبانية ونقلها العرب .

(رَصْرَص ومِرَصْرَص) إذا شعرت بشدة البرد قلت : أنا رَصْرَصْت من البَرْد وأنا مِرَصْرَص ، تريد أن حركتك وقفت من البرد ، رَصْرَص : إذا ثبت بالمكان .

(رَصيف) رصيفُ المحطة ورصيف الشارع معروفان ، الرَّصَف : حجارة مرصوفة بعضها إلى بعض .

(رُطَّرِيط ومِرَطْرَط) بإمالة الراء تقول لمن ساء حاله : إنه رُطَّرِيط ، الرَّطيط : الحُمق وأيضاً الأحمق ، وأرطَّ القومُ حَمُقوا وقالوا : أرطِيٌّ ، ومن سيرك بالرَّطيط يضرب للأحمق الذى لا يُرْزَقُ إلا بالحمق ، وإن ذهب يتعاقل حُرِم ، وقومٌ رطائط حَمْقى ، ولم يذكر لرطائط واحدٌ . قال ابن الأعرابى تقول للرجل : رَطْرِطْ ، إذا أمرته أن يتحامق مع الحَمْقى ليكون فيهم جدٌّ ، والرَّطْرِيطُ : الوَحَلُ الليِّن ، فتكون فى الأصل أنه رَطْرِيط استعيرت للحالة السيئة ، ومرطرط ، يقولونها للكثرة أعنى أن الشىء زاد حتى صار كالوَحَل .

(رَعْبِب ومِرَعْبِب) تقول فلان رَعْبِب عياله : تريد أخافهم ، رَعَبه يرْعَبه رُعْباً فهو مرْعوب ورَعِيب .

(رُغْبِيّه) تقول عن شيء ظهرت نظافته إنه كالحمامة الرُّغْبِيّة ، الراعِبيّ : جنس من الحمام ، وحمامة راعِبيّة تُرَعِّبُ فى صوتها ترعيباً ، وهو شدّة الصوت .

(رَغْرَغ) تقول فلان عينه رَغْرَغت بالدموع ، أغْرَوْرَقت عيناه : امتلأتا ولم تفيضا .

(رَغْى ورَغَاى) تقول لمن كثر كلامه رَغَاى ، وتقول : كَثُرَ رَغْيُك ، الرُّغاء : صوت الإبل ، رَغا البعير والناقة ترغو رُغاء : صوّتت فضجّت ، وناقة رَغُوث : أى كثيرة الرُّغاء ، فاستعير الرغاء لصوت الإنسان عند كلامه .

(رَفّ) بترقيق الراء تقول : عينى رَفّت اليوم ، تريد أنها تختلج فى حركتها ، رَفّت عينه ترِف وترُف رَفّاً : اختلجت ، وكذلك سائر الأعضاء ، وتقول : فلان نازل يرِف ، تريد إما تدهوره فى مركزه أو تدهور جسمه ونحوله ، رَفْرَف الطائر بجناحيه إذا بسطها عند السقوط ، فاستعير نزول الطائر لنزول المرتبة أو لنزول الجسم فى وزنه .

(رَفْت) تقول فلان إترَفَت من وظيفته ، رِفْتَن : كلمة فارسية بمعنى ذهب مشى سار سافر انتقل ، ومنها رِفْت اسم المفعول مرفوت .

(رُقاق) الخبز الرقيق المعروف ، الرُّقاق : الخبز المنبسط الرقيق ، يقال : خُبز رُقاق ورقيق ، والواحدة رُقاقة .

(رَقَع) تقول فلان رقع خمسة أرغفة ، بمعنى أكلها ، رَقَع الغرض بسهمه : إذا أصابه وكل إصابة رَقْع ، فتكون المعنى أنه أصاب خمسة أرغفة ، ورقع تقول : رَقَعَه عَلْقَه بمعنى ضربه ، رَقَع ذنبه بسَوْطه : إذا ضربه به ، ورقع : بمعنى وَبّخ ، تقول : رقعه كام كلمة ، رقعه رقعاً قبيحاً : أى هجاه .

(رَقيع ومَرْقَعه) رقيع أعنى ناقص الخُلُق ، قال السخاوى فى سِفر السعادة : الرقيع من الرّجال الواهن المغفّل ، وهى كلمة مولّدة ، كأنهم جعلوه بذلك ، لأنّ الذى يُرَقَّع من الثياب هو الواهن الخَلِق ومَرْقَعة مصدر ميمى .

(رَكْ) تقول الرّكّ على فلان ، أو هو اللى عليه الرّكّ ، تريد السَّنَد والاعتماد ، رَكَوْتَ عليه الأمْرَ ورَكَيْتُه ، ويقال : أرْكى عليه كذا وكذا ، كأنه رَكّه فى عُنُقه : أى جعله والاسم الرَّكْو .

(رَكَش) تسمى أناساً وضُعَت منزلتهم رَكَش ، يقال للرجل يشرُف بعد خُموله أو يعزّ بعد الذّل من الرّفْش إلى العَرْش : أى قعد على العرش بعد ضَرْبه بالرَّفْش كنّاسا كان أو ملاّحا ، وفى التهذيب : أى جلس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالمِجْرفة ، وهذا من أمثال أهل العراق والرَّفْش والرُّفْش لغتان سواديّة هى المِجْرفة يُرْفَش بها البُرّ رَفْشا .

(رَكْه) يسمون علاج العامّة طِب الرُّكّة ، رَكَوْتَ الشىء : إذا شدَدْتَه وأصلحته ، والمصدر رَكْو ، فتكون صحة الكلمة طِب الرَّكْو .

(رَمَح) تقول فلان رَمَح به الفَرَس ، أو تقول : إرْمَح ، تريد أن يُسْرِع فى السَّيْر ، رَمَح الفرس والبغل والحمار ، وكل ذى حافر يرمَح رَمْحا : ضرب برجله ، وقيل : ضرب برجليْه جميعاً ، فاستعير هذا اللفظ للانسان عند ما يجرى لضربه برجليه الأرض فى هذه الحركة السّريعة .

(رَمَش) تقول فلان رَمَش بعينه ، أو عينه بترْمِش ، أرْمَش الرَّجل بعينه : إذا طَرَف كثيراً بضعف .

(رَمّم) تقول أنا رَمَّمْت منزلى إذا أصلحت بناءه ، ورَمْرَم إذا أصلح شأنه ، ورَمْرَم بمعنى القذارة فى الجمع والرّمّ هى من هذا الأصل أيضا .

(رِنْجه) السمك المُدَخَّن المحفوظ فى الصناديق هى كلمة إفرنسية Hareng نوع من السمك .

(رَنَخ) تقول الفاكهة المخزونة رَنَخت ، أى لانت وتعفنت ، راخ يريخ ريْخاً ورُيوخا وريَخانا ذلّ ، وقيل : لانَ واسترخى ورَيّخه أوهنه وألانه .

(رَنْك) هو الشعار للملوك والأمراء الأتراك والمماليك فى مصر ، أَرنْك أو أورَنْك : كلمة فارسية بمعنى لون شكل صِفة .

(رَهوَان) الحصان الفره الجيّد تسميه رَهوان ، راهوَان : فارسية بمعنى حصان جيّد حسن السير .

(زُهريط) انظر مزهرط .

(رَوانى) الحلوى المصنوعة من البيض والدقيق والسكر : روانى : كلمة تركية مأخوذة عن الفارسية رَوْغَن بمعنى زيت دُهن زبدة نقية .

(رُوشَن) تطلق فى العمارة على فتحة فى السَّقْف يدخل منها الضَّوْء كلمة فارسية بمعنى ضِياء لمعان الخ .

(رِيالة) ما يسيل من اللُّعاب عند الأطفال : الرُّؤال اللعاب .

(رِيم) عند ما تغلى بعض السوائل على النار يعلوها طبقة من المادة تكشطها تسميها : رِيم ، الرَّيْم : هو الزيادة والفضل ، فاستعير هذا اللفظ لذلك ، كما تسمى ما يتَحصّل ثُفْلا .

(رَيّم) تقول فلان جاء يرَيّم علينا ، أو ريّم على صاحبنا وأخذ منه كذا ، ريّم فلان بالمكان تَرْيِما : أقام به ، وريّم : زاد فى السَّيْر من الرَّيْم ، وهو أيضا الزيادة والفضل ، فتكون المعنى أنه أقام وألح حتى نال ما يطلب .

حرف الزاى

(زأ) تقول فلان زأ فلان عليّ ، تريد أوصاه بالمحو إليّ ، أو تقول : زأني فأوقعني ، الزجّ : رميك بالشيء تزجّ به عن نفسك ، وزجّ بالشيء من يده يزجّ زجًّا : رمى به .

(زأّ) تقول أنا رايح أزأّ الحمام ، تريد إطعامه بفمك ، زقّ الطائر الفرخ يزقّه زقًّا وزقزقه : أطعمه بفيه .

(زأزأ) تقول فلان عمره يزأزأ ، تريد أنه يقترب ، أو يتعرض للخطر ، زأزأ الظليم : مشى مسرعاً ، فهنا استعارة ظريفة جدًّا ، وتقول : العصفور يزأزئ ، الزقزقة : حكاية صوت الطائر .

(زاط وزايط وزيطه وزمبليطه) تقول لمن ناله شيء ففرح به : إنه زاط ، وتقول لمن علا صوته : زاط ، وتسمى ماتحدثه من الجلبة زيطه وهو زايط ، وتقول فلان عمل امبارح زيطه وزمبليطه ، زاط يزيط زيطاً وزياطاً : نازع ، وهو للمنازعة واختلاف الأصوات ، والزياط : الصياح ، ورجل زيّاط : صيّاح ، وزمبليطة : أتباع .

(زاف وزوفه) تقول زوف فلان أو الشيء الفلاني من هنا ، تريد أن يبعده بعنف ، ظلفه يظلفه ظلفاً : طرده طرداً مزعجاً له ، والزوفة : هي الظاف ، وقولك بالزوفة : أعني بالطرد جملة .

(زأل) تقول فلان زأل طربوش فلان ، تريد أنه ألقى به ، زجل الشيء يزجله وزجل به زجلاً : رماه ودفعه ، وزجلت : رميت به .

(زام) تقول زام على الكلب ، تريد أنه كشر لك عن أنيابه ونبحه ، زأم به : إذا صاح به ، والزأمة : الصوت الشديد .

(زامه) فى الثغور البحرية المصرية : جماعة تسمى الزَّامة ، ولها شيخ يسمى شيخَ الزَّامة ، وهم المشتغلون بنقل البضائع من السُّفُنِ وإليها . الزَّمِيلُ : العديلُ الذى حَمْلُه مع حَمْلِك على البعير ، والزميل أيضاً : الرَّفِيق فى السَّفر الذى يُعِينُك على أمورك ، والزِّمالَةُ : مصدرُ زامَلَ ، وفى حديث أسماء : « كانت زِمالةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وزمالةُ أبى بكر واحدةً » أى مَرْكُوبُهما وإداوتُهما ، وما كان معهما فى السَّفر ، فسميت جماعة الحمَّالين زمالةً وحرِّفت إلى زامةٍ ، وسموا شيخَها شيخَ الزَّامة .

(زايرجه) وهى الجداول المعروفة لكشف المستقبل ، زيج أوزيك : كلمة فارسية بمعنى جَدْوَل فلكى ، فحُرِّفت إلى مانرى .

(زَبَّا) تقول فلان كان هنا وزَبَّا بِنَا ، تريد أنه ذهب واختفى . زأب يزأب : إذا أَسْرَعَ هَرَباً . قال ابن الأعرابى : زأب إذا جَرى ، أو زأب الرجلُ ، وازدأب : إذا حَمَل مايُطيقُ وأسرع فى المشى ، أو ازْرَبَق : دخل ، وازربق فى البيْت : انكرش فيه ، والازرباق : الاستخفاء . والأولى أقرب .

(زَبَط) تسمى الوَحَل زَبَط ، وزبد الماء والجرَّة والَّلعاب طُفاوته وقذاه ، وقيل إن معناها الوَحَل باللغة المصرية القديمة .

(زَبَعْبَع) تقول للطفل اسكت ألاّ أبو زَبعْبَع تخيفه به : صبيان الأعراب يكنّون الإعصار أبا زَوْبعة ، يقال فيه شيطان مارد . حرفت إلى زَبَعْبَع .

(زُبون) فى الإسكندرية ورشيد يسمون بعض الملابس الشبيهة بالصديرى : زبون ، هى كلمة تركية بهذا المعنى .

(زُخمه) هى الجلدة التى كانوا يؤدّبون بها التلاميذ فى المدارس ومعها الفلقة

يضربون بها على أخمص القدمين بعد مسكهما فى الفلقة ، زَخمة : كلمة فارسية بمعنى عصى أو الريشة التى يضرب بها العود .

(زَر) تقول لآخر : زَرْ عينيك : أى أقفلهما قفلاً شديداً ، زَر عينيه : ضيّقهما ، وزَرّت عينه تَزِر زَريرا ، ومنها تزرير القميص .

(زَرْ زَرْ) إذا رأيت حماراً ، وقلت له : زَرْ نَهِق ، وكلما كررتها ازداد نهيقاً . يقال للحمار عند التهييج زَعْزَه .

(زَرَب) تقول لمن تناول شيئاً ، أو تناول مُسْهلا : يِزَرْزَب ، زَرَب الماء وسَرِب : إذا سال ، فيكون الأصل : زَرَبَت أو سَرِبَت بطنه .

(زَرْبطانه) قد تشتم أحداً ، فتقول له : زَرْبطانة فى كِرْشَك ، الشطانة : القناة الجوفاء التى يرمى عنها البُنْدق (ماسورة البندقية) وهى مشتقة من السبوطة ، وهى الطول والامتداد .

(زَرْده) يقولون فى بعض بلدان مصر السفلى لتهكم : مخلاك زَرْده : أى ما أحلاك ، زَرْدك وزَرْتك : كلمة فارسية معناها عُصارة الزَّعْفران ، والزَّرْدَه : طعام تركى حلو يعمل بماء الزعفران والأرز ، وكانوا يطبخونها لتلاميذ المدارس قديماً .

(زَرَنْطَحِى) تقول للرجل الذى يركب رأسه : زَرَنْطحى ، الصَّرَنْفَح من الرجال : الشديد الشكيمة الذى له عزيمة لا يطمع فيا عنده ولا يُخْدَع ، والصَّرَنْفح : المختال ، والصرنفح : الماضى الجرىء والشديد الخصومة ، والصوت ، وقيل الصرنفح : الظريف ، أو تكون الزَّلَنْقَح : السَّيِّئ الخُلُق .

(زَرْوطَه) تقول لمن لا يحسن الأكل : زَرْوَط ، ولمن يَعْبث بماء أو بشىء سائل وتتسخ ملابسه : إنها زروطة ، أزْوطوا وغوّطوا ودَبّلوا : إذا عظّموا

اللُّقَم وازْدَرَدوا ، وقيل : زَوْطوا ، وهي توصف به اليد عند لمسها كل صنف من المطعومات ، فاليد من الغداء زوِطَة ، أو الزَّوْطاة : أكل قبيح ، وقد زَوْطَيْتَ يا فلان : أى قبّحت أكلك ، أو الزَّهْوَطة : عِظَم اللُّقَم .

(زوربه) يسمون المكان الذى تنام فيه البهم : زوربة ، الزَّرْب والزَّرَب : موضع الغنم ، وهو الزَّريبة أيضاً ، والزرب والزريبة : حظيرة الغنم من خشب .

(زَرِّيعه) يسمون بذور النبات والزَّرْع : زَرِّيعة ، الزَّرِيعة بتخفيف الراء : الحب الذى يزرع ، فلا تقل زرِّيعة بالتشديد .

(زعّ) تسخط على أحدهم ، فيقول لك : ما تزُعّش فىّ ، دَعّه يدُعّه دَعّاً : دفعه فى جفوة ، وقيل : دفعه دفعاً عنيفاً ، والدّع : الطرد والدّفع .

(زَعَّاً) تقول فلان يزعَّاً ، تريد أنه يصيح ، الزَّعْق : الصّياح ، وقد زعقت به زَعْقاً ، وزَعْقة المؤذن : صوته ، وهذا الفعل موجود فى اللغة السريانية بمعنى صَرَخ وصاح زعق .

(زَعاه) تقول للشىء الشديد المرارة أو الحلاوة : حلاوته زَعاه ، أو مرارته زَعاه ، ماء زُعاق : مُرّ غليظ لا يُطاق شرابُه من أجُوجته ، وبئر زَعِقة : مُرَّة ، وزَعِق زَعقاً فهو زَعِق ، فاستعيرت كذلك لشديد الحلاوة .

(زَعْبوبة) تقول عند اشتداد الريح : قامت زَعْبوبة ، تريد ريحاً شديدة تحمل التراب : الزَّوْبَع والزَّوبعة : ريح تدور فى الأرض لاتقصد وجهاً واحداً تحمل الغبار وترتفع إلى السماء كأنه عمود .

(زعْزعه) يطلقون الزَّعْزَعة على القَلَق وعدم الاستقرار ، الزَّعْزَعةُ : الخِفّة والنَّزَق ، والزعزعةُ : تحريك الشىء .

(زعزوعة) يسمون أطراف القصب زعزوعة ويجمعونها على زعازيع ، الزعزعةُ :

تحريك الشيء ، وريح زَعْزَعٌ وزَعْزَاعٌ وزُعزوع : شديدة ، فسموا أطراف القصب زُعْزوعاً ؛ لكثرة تحريك الهواء لها .

(زَعَط) تقول لمن تريد طردَه : إزْعُطه من هنا ، الدَّعْتُ : الدَّفْعُ العنيفُ والعصرُ الشديدُ ، دَعَتَه يَدْعَتُه دَعْتاً ودعطَه : إذا خنقه أشدَّ الخنق .

(زَعَل وزَعْلان) الزَّعَلُ كالعَلَزِ مِنَ المَرَضِ ، وهو زَعِلٌ ، « العَلَزُ : الضَّجَرُ » ، فاستعير للغَضَب .

(زُعَيْط ومُعَيْط) تقول لمن يدخل بالشدة والعُنف : زى زُعَيط ومعيط ونطاط الحيط ، الدعطُ : الذَّبْحُ الوَحِيُّ ، دَعَطه يَدْعُطه دَعْطاً : ذَبَحه ، والداعطُ الذابحُ ، وتصغيرُها : دُعَيْط ، ومُعَيْط : اتباع ، فيكون المعى أنه داخل كالذابح اللِّص ، وهو نطاط الحيط ، أو داعط ومُعَيْط : اسمان ، ومعيط : حيٌّ من قريش معروف .

(زَغَد) تقول فلان زَغَدَنى ، تريد لَكَمني بيده دَفْعَةً ، زَغَدَ سقاءه يَزْغَده زَغْداً إذا عصره ليُخْرِجَ الزُبدةَ من فمه ، وفيه تضايق بها فاستعيرت للضرب .

(زَغَر) تقول فلان زَغَرلى زَغْرة وحشة ، تريد حدَّق فيك وأطال النظر ، زَغْرُ كل شيء : كَثْرَتُه والإفراطُ فيه ، وزَغَرَ بنظره : أى أدام وأكثر النظر .

(زَغْرَت) فى الأفراح تسمع النساء تزغرت عند رؤية العروس أو العريس ، الزَّغْرَدَةُ : هدير يُرَدِّدُه الفحلُ فى حَلْقه ، فاستعير لتصويت النساء بأصواتهن .

(زَغْزَغه) غمز الغير بالاصبع فجأةً فيُحْدِثُ اختلاجاً ، الدَّغْدَغَةُ : التحريكُ ، أو الدَّغْدُغُ : شِبْهُ التَّخَسِ ، دَدَغه يَدْدَغه دَدْغاً : طعنه ونخسه بأصبعه ، ودَغْدَغَه : شبه المغازلة وهى المُدَاغَدَةُ .

(زَغَط) تقول فلان زَغَط الأكل ، تريد أنه تناوله بمرة ، سَرَطَ اللقمةَ وَزَرَطها وزَرَدَها : ابتلعها .

(زُعْطه) وهى الفَواقُ ، ذأَطَهُ يَذْأَطه ذَأْطاً مثل ذأَتَه : أى خَنَقَه أشدَّ الخَنْقِ حتى دَلَعَ لسانُه ، فاستعير الفَوَاق للحركة التى تحدث منه وتضايق النَّفَس .

(زَغُور) إذا أحسستَ صوتَ يَنْبَعِثُ من بطنك قلت : بطنى بِتْزَغُور ، الزَّمْجَرة : الصوتُ ، وخَصَّ بعضُهم به الصوتَ من الجَوْف .

(زفر) إذا شممت رائحة السمك أو اللحم قلت : ريحة زَفَرَة ، الذَّفَرُ والذَّفَرةُ : شدَّةُ ذَكَاء الرّيح من طِيبٍ أو نَتْنٍ ، وخصَّ اللحيانى به رائحة الإبطَيْن المُنْتِنين ، ولكن بالمعنى المتعارف الذى ذكر لايوجد فى العربية ، إنما قيل فيها أيضاً إنَّ الذَّفَرَ يقع على الطِّيب والكريه ، وفى اللغة السريانية : زفر بمعنى نتن قذر زهم زنخ سهك .

(زَفْلَطَ) تقول للشيء الضيق : إزْفَلَط من أيْدِى ، تريد أفلت منها ، أفلت الشيء وتفلّت وانْفَلَت : تخلّص ، زاد العامة عليها الزاى .

(زَكّ) تقول فلان بِيْزُكّ برجله ، تريد أنه به عَرَجٌ ، شَلَكَ : إذا ظَلَعَ وغَمَزَ وشلكَ البعيرُ يَشْلُكُ شَلْكاً : أى ظلَع ظلعاً خفيفاً ، أما مادة زكّ فهى زكّ يَزُكُّ زَكّاً وزَكَكاً وزَكِيكاً : مرّ يُقارِبُ خَطْوَه من ضعف ، والمعنى الأول أرجح .

(زَكِيبة) بمعنى الجوالق ، الزَّكْبُ : المَلْءُ ، وزكب إناءه يزكُبه زَكْباً وزُكوباً : ملأه . قال الصاغانى : الزَّكيبة شبه الجوالق ، وهى لغة مصرية وجمعها زَكائب .

(زَلَّا) ترى الأرض مستوية ، فتقول : زَلَّا ، الزَّلَقُ : أرضٌ مستوية لانبات فيها ، أو ملساء ليس بها شيء ، وأرضٌ مَزْلَقةٌ ومُزْلِقةٌ وزَلَقٌ ومَزْلَقٌ : لايثبت عليها قدم .

(زَلابيه) نوع لذيذ من الفطائر ، زليبيا وزليبية : كلمة فارسية لنوع من الفطائر .

(زَلْبَطه) تقول الحالق شعر رأسه حتى مسحها من كل شعر : وأصله زَلْمَطَة ،

الأزط والأنط : الكَوْسَج ، والجمع الزُّطُط والنُّطُط وهم الكواسِج ، وفى بعض الأخبار : خلَق رأسه زُطِّيَّة ، قيل هو مثل الصَّليب كأنه فِعل الزُّط ، وهم جنس من السودان والهنود ، ورجل نَطّ : بيّن النَّطاطة والنُّطوطة.

(زَلَط) تقول لمن يَبْتَلِع الأكل سِراعا دون مَضْغ : إنه يزلِط : سَرَط اللقمة وزَرَطها وزرَدها : بلعها .

(زَلْعَة) تقول لخابية الماء زَلْعة ، كلمة سريانية ܙܠܥ زلع بمعنى غرف نزح استقى ، وكأس ومغرفة فزلعة المياه تسمى ܙܠܥ ܡܝܐ زلع ميا .

(زَلَمَه) يقول أهل الشام : ما الزَّلَمة لأى إنسان يُريدون به الازدراء ، قالوا : هو العبد زُلْمة وزَلَمَة وزِلْمة : أى قَدُّه قدّ العبد وحَذْوه حَذْوه ، وقيل معناه كأنه يشبه العبدَ حتى كأنه هو

(زَلّومه) تقول الفيل أو زَلّومة ، تريد خُرطومه ، وزُلْقوم الفيل : خُرطومه .

(زَمّته) إذا شعرت بشدة الحرّ ووقوف الريح : قلت الدنيا زَمّته ، وزَمَّته زَمّتاً : إذا خنقه ، فكأن الإنسان يختنق من شدة وقوف الهواء ، فاستعير لذلك هذا اللفظ .

(زَمْزأ وبزمزأ) إذا امتعض منك إنسان وتضايق قلت : زَمِزأ ، ذَمّا عليه ذَمّاً : شقّ عليه ، فهو ذَمِيّ .

(زَمْزَمِيّه) وهى تأتيك من الحجاز ، نسبت إلى بئر زمزم لاحتوائها على ماء هذه البئر .

(زَمّ وزَمْزَم) إذا أصاب الإنسانَ شىء كبرد أو ضرب أو غيرهما وتعسّر عليه التنفس قلت : إنزمّ وزمزم ، يقال : ضربه فأزمله إذا أوقذه وتركه يرمقه وهو مُزَمَّق .

(زَنّ وزَنّه) اطلب أبو زَنّه .

(زَنأ ومزنوء وزناه) تقول فلان زَنأ على فلان حتى اعترف . وتقول : أنا مزنوء

تريد ألك حاقن ، أو فى ضيق وعسر. زنأ عليه : إذا ضيّق عليه . ويقال :

زنأ بوله يزنأ زنأ وزوءا : احتقن ، وأزنأه هو إزناء : إذا حقنه . وهو

فى الأولى : مزنوء ، وفى الثانية : مزنأ . أما زَنّق وزنقه ومزنوق .

فيقال : أزنق : وزنّق : إذا ضيّق على عياله فقراً أو بخلاً ، والزنقة : السكة

الضيقة . تقول العامة : لا تمش فى الزنقة استعارة .

(زنوّر) تقول الشىء الفلانى دخل فى زنوّر ، الطوّز : الركن والسكين .

(زنبلك) وهو الحديد الملتوى المعروف ، زنبرك : كلمة فارسية وتركية

بمعنى لىّ .

(زنبيل) وهو الوعاء من الخوص ، الزّبيل والزّنبيل : الجراب ، وقيل الوعاء

يحمل فيه ، والزّبيل : القفّة .

(زنتره ومزنتر) تقول لمن يلوى وجهه منك : إيه الزنتره دى ، ومالك مزنتر .

الزنترة : الضيق ، وقعوا فى زنترة من أمرهم : أى ضيق وعسر ،

فاستعير الغضب .

(زمجره ومزمجر) إذا سمعت شخصاً يصخب قلت : بزمجر ، يقال للرجل :

إذا أكثر الصخب والصياح والزجر سمعت لفلان زمجرة ، وزمجر

الرجل : سُمع فى صوته غلظ وجفاء .

(زمِكّة) يسمون عجز الطائر : زمكة . الزمكى والزمجى : أصل ذنب

الطائر ، وقيل هو منبته ، وقيل هو ذنبه كله .

(زهزه) تقول الدنيا زهزهت لفلان ، تريد أنه انتعشت أحواله ، زها النبتُ يَزْها زَهْواً وزُهُوّاً وزهاء : حَسُن ، وزها النبتُ يزهو : إذا نبت ثمره ، فاستعير الزهو للدنيا .

(زهقان) تقول أنا زهقان : إذا تضايقت من شيء ، زَهَقَ الشيء يَزْهَقُ زُهوقاً فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ : بطل وهلك واضمحلّ .

(زواق) يسمون التحلية والنقش بالألوان زواقاً ، الزاوُوق : الزئبق ، ولما كانت مركبات الزئبق الكيماوية داخلة جميع الأصباغ والألوان . قالوا : لكل ملون مزوّقه ، واشتقوا منها بعد ذلك .

(زور) يطلب منك شيء تقول : وأنا وُوري إيه نتفضّلا ، الزُّور : العزيمة ، وماله زُور ، وزُورٌ ولاصبُور بمعنى : أى ماله رأى وعقل ، والزُّور : القوة معرَّبة .

(زوزغ ومزوزغ) إذا قبلت شيئاً أو عملا ثم عدلت عنه قيل إنك زوزغت وأنت مزوزغ ، زاغ من الطريق زَوْغاً وزيغاً : عدل وراوغه مراوغة وهو مُراوِغ .

(زوفه) اطلب زاف .

(زول) يناديك السوداني فيقول لك يا زُول ، الزَّوْل : الخفيف الظريف يُعْجَب من ظَرْفه ، فهي تعادل كلمة Gentilman تقريباً .

(زوله) يطلقون هذا الاسم على نوع معوج من العصى يضربون بها ، زَجَله بالرمح يَزْجُله زَجْلا : زَجّه ، وقيل رماه ، والزاجل : خشبة تعطف وهي رَطْبة حتى تصير كالحلقة ثم تجفف ، فتجعل فى أطراف الحُزُم والحبال ،

(زَىّ) يُلفت نظرك إلى شيء ما فتقول : زَىّ ما يكون ، قال سيبويه : من العرب من يقول زَى بمنزلة كَى .

وقيل هو العود الذى يكون فى طرف الحبل الذى تشد به القربة .

(زقا) تقول الباب يزقيا ، إذا سمعت لحركته صوتا ، الزُّقُوّ والزُّقِىّ : مصدر ، زقى الديك والطائر والمكّاء والصّدى والهامة ونحوها تزقو وتزقى زقوا وزُقاء : صاح ، وكل صائح زاق ، واستعير لصوت الباب .

(زيطه) انظر زاط .

حرف السين

(ساب) تقول الفرس أو الكلب ساب ، إذا كان معقولا فانفك عقاله ، ساب يسيب : مشى مُسرعا ، وسابت الحيّة تسيب : إذا مضت مسرعة ، فاستعير لانطلاق الحيوان من عقاله .

(سأسأ) تقول لطاهيك : سأسأ لى الخبز بالمرق أو بالسمن ، سغسغ الطعام سَغْسَغَة : أوسعه دسَماً أو روّاه بالدّهن .

(ساطور) وهو شبه السكين الكبير لكسر العظام ، الصاقور والصّوقر : الفأس العظيمة التى لها رأس واحد دقيقة تكسر بها الحجارة .

(سايط ومسيَّط) تقول لطاهيك : مال الأكل سايط ، تريد أنه كثير الماء قليل المادة ، السَّوْط : خَلْط الشيء بعضه ببعض ، وساط الشيء سَوْطا ، وسَوّطه . خاضه وخلطه وأكثر ذلك ، وخص بعضهم به القِدْر إذا خلط ما فيها ، ومَسُوط : أى ممزوج ومخلوط .

(سُباطه) فى مصر السفلى يسمون عِرْق النخلة سباطه ، وهى الحاملة لشماريخ البلح : هى كلمة يونانية Σπαθη بمعنى طَلْع كافور كُفُرّى .

(سبان) تقول للذر الأبيض الدقيق فى الشَّعر : صِبان ، وهو بيض القمل ، الصُّؤاب والصُّؤابة : بيض البرغوث والقمل ، وجمع الصؤاب : صِئْبان .

(سَبَت) الوعاء المعروف ، السَّفَط الذى يُعبّى فيه الطيب ، وما أشبهه من أدوات النساء ، والسَّفَط كالجُوالق ، جمعه : أسفاط .

(سَبع البُرُمْبه) تضرب العامة مثلاً للشجاعة بسَبْع البُرُمْبه ، البُرُمْبل : ناحية بمركز الصف بمديرية الجيزة ، المسافة بينها و بين المركز ثلاث ساعات

وهى دقيقة ، أهلها مشهورون بالشجاعة والإقدام ، ويطلقون على كل شخص من سكانها سَبْع البُرُمْبَل ، فإذا رأى أحدهم شخصاً يدعى الشجاعة قالوا له : هُوَّ أنت سبع البرمبل .

(سَبُورَه) يقال لما يُثقَّل به السفن للاتزان : سبوره ، صاورة : لأنها تصبر بها على الأمواج .

(سِتّ) تقول المرأة : ياسِتّ بمعنى سيدة . قال السيوطى : هذا مُوَلَّد ، ولا يقال : سِتّ إلا فى العَدَد .

(سُتَّرى) يقولون لمن يُضحك الناسَ بكلامه : سُتّرى ، سَطَر فلانٌ على فلان ، إذا زخرف له الأقاويلَ ونمقها ، وتلك الأقاويل الأساطير والسُّطُر ، فنسبوا إلى سُطُر ، فقالوا سُطُرِىّ ، ثم حرّفت إلى ستّرى .

(سَتَّف وسِتَّف) تقول سَتِّف العفش ، أو اللوازم فى البيت ، تريد ترتيبها : صَفَفْتُ القومَ فاصطفُّوا : إذا أقمتهم فى الحرب صَفًّا فهومُصْطَفٌّ «مستّف» .

(سَحّ) إذا رأيت المطرَ يسقطُ متوالياً ، قلت الدنيا بِتْسِحّ ، سَحّ المطرُ يَسِحُّ سَحًّا : إذا صبَّ ، وباتت السماء تَسْحَلُ ليلَتَها : أى تصبُّ الماء .

(سَحّ) تقول لمن يبكى بُكاء مُرًّا : عينه بِتْسِحّ ، سَحَلت العينُ تَسْحَلُ سَحْلاً وسُحُولاً : صبّت الدمعَ ، وسحّ الدمعُ والمطرُ يَسِحُّ سحًّا وسحوحاً : أى سال من فوق واشتدَّ انصبابُه

(السَّحّ) يداعب الفتى الخروفَ أو الكبش بيده يُبشّره على النطح ، فيقول مشيراً إليه بيده : السَّحّ السَّحّ يا خروف نطّاح ، السَّاحُ : هو الذى انتهى سِمَنًا ، شاة ساحّة وساحٍ بغيرهاء ، وقد سَحَّتْ تسحّ سُحوحة . إذا سمنت ، والسَّحّ : كلمة أتباع ، فكأن الفتى يقول : يا خروف ياسمين انطح .

(سَحْلب) يُشْرب السَّحْلبُ دائماً فى الشتاء ، هو خصى الثعلب العقار المعروف وهو أصلٌ بَصَلِىٌّ ذو كُبَيْبَتين مزدوجتين يُسحق ويُغلى بالماء والسكر ، واسمه بالاصطلاح النباتى Orchis hircina .

(سِحْلِيَّة) وهى العظاية الكبيرة ، سَحَلَه يسحَله سَحْلاً : فانسحل : قشره ونحته والسَّحل : القشر والكشط ، فسميت العظاية سحلية مجازاً لنعومتها وملاستها وتجردها عن جلدها كأنها قشرت أو سُحلت بمسحلة .

(سَخَّ) تقول أنا سخيت فلان قلم ، تريد أنك ضربته ، زَخَّه يزُخُّه زخًّا : دفعه فى وهدة ، وزخ فى قفاه يزخ زخًّا : دفع ، أو سخه مائة سوط يسُخّه سخًّا : أى جلده .

(سَخْت) تقول فلان دا راجل سخت ، تريد أنه بخيل ، سخت : كلمة فارسية بمعنى بخيل ، حرفت إلى سخ .

(سِخْتِيان) تقول تُسَفَّر الكتب ، أى تجلد ، سفر لى هذا الكتاب بالجلد السختيان ، سِكْتِيان : كلمة فارسية بمعنى جلد .

(سَخْسَخ ومسخسخ) تقول فلان سخسخ منا ، أو هو مسخسخ ، تريد أنه وقع مغشيًّا عليه ، ساخ الشىء يسُوخ : رسب وهو سائخ ، فاستعير لمن يغشى عليه لسقوطه .

(سَخْمَط) تقول من الذى سخمط الشىء الفلانى ، تريد من الذى شوهه أو أساء فعله ، السَّخوط : الممسوخ القصير عامية ، قاله التاج ، فاتخذوا منه سخط بمعنى شوّه وأفسد ، ثم زادوا عليها الميم لزيادة التأثير .

(سِدّ وِردٍ) تقول فلان دا سِدّ وِردٍ لنا ، تريد سندنا ومعولنا ، السِّداد : ما سُدَّ به ، فقالوا : سِداد من عَوَز ، وسِداد من عيش : أى ما تُسَدُّ به

به الحاجة ، أو سدّ وسدّ وهو الحبْل والحاجز . والرّدّ ، انظرها فى مكانها .

(سدَح ندَح) يُعبِّرون بها عن اتساع المكان ورحابته : سدَح بالمكان وردَح : إذا أقام بالمكان أو الرِّعى ، وسدَح وردَح : يُضرب فى الرجل إذا أصاب حاجته ، وكذلك المرأة إذا حظيت عند الرجل ، قيل سدحت وردحت .

(سدلة) معروفة فى المساكن القديمة ، وهى عبارة عن قاعة أو غرفة تقطع إلى دورين بالخشب ، سه : فارسية بمعنى : ثلاثة ، ودله : فارسية بمعنى قاعة أو غرْفة .

(سُرْأة) انظر سُورًا .

(سراحه) تقول للخياطك : سَرِّج لى هذه ، التَّشريج : الخياطة المتباعدة

(سَرْت الشّمام) تقول الشمام الفجّ : سَرت ، وهو الذى لم يتمّ نُضْجه ، السَّراد من التّمر : ما أضَرّ به العطش فيبِس قبل ينْعه ، والواحدة سَرادة .

(سَرْجن) إذا اعتقلوا شخصاً قلت : سرجنوه ، الكلمة محرّفة عن سجن بزيادة حرف الراء .

(سَرْسب) تقول عن الماء أو غيره من السوائل : أنه اسْرَسَب ، كما تقول عن جماعة خرجت بعضها وراء بعض أنهم اسْرسبوا ، سَرَب الماء يسرُب سَرَبًا : إذا سال ، فاستعير للإنسان .

(سَرْسُوب) يقال للماء القليل الجارى : سَرْسوب ، السَّرَبُ : الماء السائل سَرِب سرَبًا : إذا سال ، وسرَبت العين تسرُب سُروبًا وتسرّبت : سالت ، فهو سَرَب لا سرسوب .

(سُرْع) تقول للحبل أو الجلدة الذى توجّه به الخَيل فى المركبة : سُرْع ، سَرَعان الفرس : خُصَلٌ فى عُنقه ، الواحدة سَرَعانة ، ولما كانت هذه الخُصَل هى التى يتمسّك بها الراكب ، فاستعيرت للجلدة ، وحرفت إلى سرع ، أو السُّرْع

والشَّرْعُ : القضيبُ من الكرم الغضُّ ، فاستعير للجلدة أو تكون من الشَّرْع والسَّرْع وهو السُّرْعَة .

(سَرْكِي) وهو الدفتر المعروف في الدواوين ، سِرْكِي : كلمة تركية .

(سَطْل) تقول للوعاء المتوسط : سَطْل ، السَّيْطَلُ : الطُّسَيْسَةُ الصغيرة ، والسَّطْلُ مثله عُرْوَةٌ كعروة المِرْجَل ، وهو باللاطينية Situla ، وبالفارسية سَتْلُ وسَتْلَه تعني سطل بكرج ، فقد اتحدت الفارسية واللاطينية ، ولا يبعد أن تكون العربية مأخوذة عن الفارسية .

(سِطِيحَه) تقول فلان بقي سطيحه ، تريد اشتداد المرض به حتى لم يعد ينهض ، السَّطِيحُ : المُسْتَلْقِي على قفاه من الزَّمانة .

(سَفَخ) تقول سَفَخْتُ ، فلان قلم على وجهه ، سَفَعَ وجْهَهُ بيده سَفْعاً : لطمه ، وسَفَعَ عُنُقَه : ضربها بكفه مبسوطة ، وسفعه بالعصى : ضربه ، وتُبْدَل السين بالصاد .

(سُفْرَه) يسمون المائدة سُفْرَة ، السُّفْرَةُ : طعامٌ يتخذه المسافرُ وأكثر ما يحمله في جلدٍ مستدير ، فنقل اسم الطعام إليه وسمي به ، أقول : وقد نقل العامة اسم الطعام إلى المائدة فسميت سفرة .

(سَفَرُوت) تقول للشيء النشيط القليل الجسم الخفيف الحركة : سَفَرُوت ، السُّبْرُوتُ : الشيء القليل .

(سَفْلاَه) تقول فلان أخذ الشيء الفلاني سَفْلاَه ، أو أنه عايش سفلاه : سَفَلَ وسَفُلَ يسفُل سَفالاً وسُفولاً وتسفّل وهو نقيض العُلُوّ ، فيكون المعنى أنه عاش سُفولاً أو سَفالاً فحرفت .

(سُقَيِّف) تقول فلان ذا سُقَيِّف ، تريد أنه قليل الجسم ، السُّقُفُ : طائفةٌ من

التراب ، والسفساف: التراب الهابى ، وفى الحديث : «إن الله تبارك وتعالى يحب معالى الأمور و يبغض سفسافها» ، أراد مَداقّ الأمور ومَلاَمها ، فشبه العامة قليل الجسم بالسفساف ، أوتصغير سفساف وهو سُفَيسِف .

(سُقّاطه) وهى الخشبة فى الباب إذا سقطت فى حُجْرَة منعت فتح الباب إلا برفعها ، السُّقاطة : ما سقط من الشىء .

(سِقالة) وهى الخشب المنصوب حول البناء ، كلمة لاتينية الأصل Scala مأخوذة من الإيطالية .

(سَكّ) تقول سَكّ الباب أو الشباك ، سَكّ الشىء يَسُكّه سَكّاً فاستكّ : سدّه فانسدّ ، والسّكّ : تضبيبك الباب أو الخشب بالحديد ، وصَكّ الباب صكّاً : أغلقه .

(سَكّ) تقول سكّه قلم أو علقه ، تريد ضربه ، الصكّ : الضرب الشديد بالشىء العريض ، وقيل هو الضرب عامة بأى شىء .

(سِكَرْتو) ردىء القطن يسمى سِكَرْتو ، هى كلمة إيطالية Scarto تعنى نخالة سقط ، نفاية .

(سكسوكه) تقول فلان دقنه سكسوكه ، تريد أنها قليلة الشعر ، السكسكة الضعف ، فأطلقوها على ضعف شعر الذقن .

(سَكَع) فلان سكع فلانا قلم بمعنى ضربه ، السّقع والصّقع : الضرب بباطن الكف ، وسقع: لطم ، صقعه يصقعه صقعاً .

(سكع) بمعنى أخذ ، تقول فلان سكع كرش ، هنا استعارة أرادوا بالضرب الأخذ .

(سلاَ) تقول أنا ما اسلاش اللعب : أى لا أطيق حرمانه ، سلاه وسلا عنه وسليه سَلْوا وسُلُوّا وسُلِيّاً وسِلْياناً وسُلوانا : نسيه .

(سِلاّية) تسمى الشوك الغليظ - سِلاّية : السُّلاءة : شوكة النخل .

(سَلَب وسَلَبة) تسمع في بعض البلدان يقولون : الطُّوله ياسَلَب ، وتقول لرسيلك : طَوِّل بالَك ، فيجاوبك : سَلَبة ، السَّلَب : لِحاء شجر معروف تعمل منه الحِبالُ ، وَالسَّلَبُ : يعمل من خُوص وجَريد النخل .

(سَلَبط ومسَلبط) تقول فلان إسْلَنْطَ علينا ، أو تقول فلان نائم مسلنطِ ، أسلنطَ الرَّجُلُ إسلنطاً : إذا انبسط على وجه الأرض ، وامتد من الضرب ، ومنه قولهم : مالى أراك مُسْلَنطِا : أى مُدَلِّيا رأسَكَ كالمُهْتَمّ مسترخي البدن .

(سَلَبَند) وهو الحِزام أو المِنطقة التى تحملها الراقصة ، شِلوارْبَنْد : كلمة فارسية بمعنى تِـكَّة ، فشلوار : هي شروال وبَنْد رباط .

(سَلَت) تقول فلان عريان سَلَت ، تريد أنه مجرَّدٌ عن ملابسه ، سَلَتَ المِعَى يَسْلُته سَلْتاً : أخرجه بيده ، وسَلَتَ الحلاق رأسه سَلْتاً : إذا حلقه ، فيكون المعنى أنه عريان مجرَّدٌ عن ملابسه .

(سَلَطَه) وهي من المُشَهِّيات المعروفة ، كلمة إيطالية Salata بمعنى مُمَلَّح .

(سَلَعَو) اطلب سِلْوَع .

(سَلَقَط وملَقط) تقول فتَّشت عليه في سَلَقَط في مَلَقَط ، تريد في موضع سقوطه وموضع التقاطه عسى أن تجده ، مَسْقَطُ الشيء : موضعُ سقوطه ، ومَلْقَطه : موضع التقاطه ، أعنى أنك بحثت عنه في كلِّ مكان ، وفى المثل : لكلِّ ساقطةٍ لاقطة ، أعنى أن السقوط والالتقاط متلازمان .

(سِلْو) تقول المَلْبَسُ الفلاني دا سِلْو بَلدَا ، السُّلْوَةُ والسُّلْوانُ : كلاهما خرزة شفافة إذا دفنتها في الرَّمل ثم بحثت عنها رأيتها ســوداء يسقاها الإنسان

فتسليه وسلاه تسلية وأسلاه عنه وسلاه فتسلى ، وهى السلوة . قال رؤبة :

مسلم لا أنساك ما حييت ولو أشرب السلوان ما سليت

فتكون الأصل أن هذا الشيء سلوان ، أو سلوة بلدنا : أعنى الشيء الذى يتسلى به أهل البلد .

(سمكرى) المشتغل بصفيح الحديد ، تنكارى : كلمة فارسية سمى بها لأنه يشتغل بالتنكار وهو البورق ، فحرفت إلى سمكرى .

(سن) تقول آ كل عيش سن ، وهو الخبز الأسمر ، سنتى هذا الشيء : أى شهى إلى الطعام ، يقال هذا مما يسنك على الطعام : أى يشحذك على أكله وشهيه ، والحمض : يسن الإبل على الخلة ، أى يقويها ، فتكون الأصل خبز السن ، أو عيش السن : أى الذى يشهى .

(سنبوك) تسمع هذا الاسم دائما فى اليمن الشرقية ، سنبك : كلمة فارسية بمعنى سفينة صغيرة أو زورق .

(سنجه) وهى من الموازين التى يوزن بها ، سنجه : كلمة فارسية بهذا المعنى ، والسلاح الذى يشكه الجندى فى بندقيته . سنكو : كلمة تركية بمعنى حربة .

(سنفيل) يشتم بعضهم بالسنفيل ، وهو إما كلمة مرتجلة لا معنى لها ، أو تكون محرفة عن سفالة ، وهى النذالة ، أو السفال نقيض العلو .

(سنطير) من آلات الموسيقا ، سنتور وسنطور : كلمة فارسية وتركية .

(سنفره) انظر صنفره .

(سنكر) تقول سنكر الباب ، تريد قفله ، هذه المادة ليست فى العربية وفى السريانية ܣܟܪ سكر بمعنى أوصد الباب وقفله ، فزاد العامة عليها النون .

(سنكوح) ترى الشخص الهزيل الضعيف، فتقول: دا سنكوح، لعلها من سنكو التركية بمعنى حربة كناية عن هزال الشخص وشدة ضعفه.

(سنهف) يقال للصبي وهو يبكي ويتنهد أنه يسنهف، التهف: تشحط القتيل في نزعه واضطرابه، سهف القتيل سهفا: اضطرب، وسهف الذئب سهيفا: صاح.

(سنّح وسكّنح) تقول لصاحبك: مالك مسنّح، تريد أنه ساكت صامت، سنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنحا وسنح لى الظبى: إذا مرّ من مياسرك إلى ميامنك فهو سانح، والبارح: ما أتاك عن يسارك، والعرب تختلف فى العيافة، يعنى فى التيمن بالسانح والتشاؤم بالبارح، فكانت فى الأصل تقال: مالك سانح على سبيل التفاؤل.

(سها) تقول فلان سهانى وأخذ الكتاب، ساهاه: غافله.

(سهم) تقول لمن يسكت فلا يتحرك ويتغير لونه: مالك متهمت، أو مالك مسهم، سهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض، سهم يسهم سهاما وسهوما، وسهم يسهم سهوما وسهم يسهم فهو مسهوم.

(سوارى) تسمع عسكرى سوارى، تريد منه راكب الخيل، سوار: كلمة فارسية، بمعنى راكب خيال سائح، وسوارى بمعنى خيالة ركوب الخيل.

(سوجر) تقول أرسلت لفلان اليوم: جواب مسوجر أو مسوكر، تريد أنه مؤمّن عليه، هى كلمة إيطالية Assicurare بمعنى التأمين.

(سوّح) تقول بيسمع كثير ويسوّح، تريد أنه لا يلتفت إلى ذلك، صوّح النبات: إذا يبس وتشقق، وتصوّح البقل وصوّح: تم يبسه، وقيل: إذا أصابه آفة ويبس، فاستعاروها لجمود السامع وقلة إكتراثه.

(سَوَرَ) تقول لمن يصيح بالقرب من أذنك : سَوَّرتَني . سار يَسُور سَوْرًا وسُؤُورًا وثب ، وثار . وساوره مُساورة وسِوارًا واثبه ، والإنسان يُساور إنسانًا إذا تناول رأسه ، والسَّوْرة : الوثبة ، وهو سَوَّار : أى وثّاب مُعربِد .

(سُوزًا وسَوْزًا) تقول لمن سقط من إعياء أنه سُوزًا أو سُرُوزًا أو سَوْزًا ، تريد أنه غُشِىَ عليه ، تَسرّقت مفاصله وانسرقت : ضعفت ، والانسراق : الفُتور والضعف .

(سوْءة) تقول فلان ضربنى فى سوءتى ، تريد أسفل البطن ، والسَّوْأة فى الأصل الفرج ، ثم نقل إلى كل ما يُستَحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل .

(سَيَّأ) تقول للخادم سَيِّأ الأرض ، تريد غسلها ، سَيَّأ رأسه فلم يُنقّه ، فبقيت آثار الوسخ فيه ، أوصَيَّأ غسله فلم يُنَقِّه وبقيت آثار الوسخ .

(سَيَّب) تقول لخادمك : سيِّب أو سَيِّب الشغل واعمل كذا ، سَيَّب الشىء : تركه ، وسَيَّب الدّابة أو الناقة أو الشىء : تركه يَسيب حيث شاء .

(سِيخ) وهو العود الذى يُشوَى عليه اللحم ، هى كلمة فارسية بمعنى سَفُّود .

حرف الشين

(ش) الشين في آخر الفعل ، هي علامة النفي في اللغة العامية ، وهي مختصر كلمة شيء مثلا تسأل : محمد جاء ؟ فتجاب ماجاش ، أي ما جاء شيء ، وتسأل : أكلت ؟ فتجاب ما كَلْتِش ، أي ما أكلت شيئا ، واتسع استعمال الشين حتى عند الاستفهام الإنكاري مثلا تسأل : أكَلْتِش من الفاكهة ، يعني أكلت شيئاً من الفاكهة ؟ والشين هنا بدل لا ، وأصلها : هلا أكلت من الفاكهة ، دَخَلْتِش البيت ، وأصلها : هلا دخلت البيت ، أَخَدْتِش الفلوس ، هلا أخذت الفلوس ، أو أخذت شيئاً من الفلوس ، وبالطبع كانت جميع هذه الاستفهامات تتقدمها الهمزة فأسقطت للاختصار ، وهكذا عم استعمالها ، وخرج أحيانا عن أصل مدلوله أمثال الكشكشة في شيء آخر.

(شَأْر) تقول لآخر : إبقى شَأْر علينا ، أو على الشُّغْل ، تريد أن يستطلع الشغل من آن لآخر ، الشُّقُور : الحاجة ، يقال أخبرته بِشُقُوره ، كما يقال : أفضيتُ إليه بعُجَرِى وبُجَرِى . ومن أمثال العرب في سرار الرجل إلى أخيه مايستره عن غيره : أفضيتُ إليه بِشُقُورِى ، أي أخبرته بأمرى ، وأطلعته على ما أُسِرُّه من غيره ، وبَثَّه شُقُورَه وشَقُورَه : أي شكا إليه حاله ، فاختصر العامة الكلام فعوضا عن قولهم : استَطْلِع شُقُور فلان ، أخذوا فعلاً منه ، وقالوا : شَقِّر عليه ، ثم شَأْر عليه .

(شِآره ونِآره) يقولون عن شيء لم يتحقق الغرضُ منه ، طلع شِآره ونِآره ، جاء بالشُّقارى والبُقارى ، والشُّقَّارى والبُقَّارى (مخففا ومثقلا) : أي بالكذب ، ويقال : جاء فلانٌ بالشُّقَرِ والبُقَرِ : إذا جاء بالكذب .

(شادر) يقولون لمخزن الكبير، أو الخيمة الكبيرة: شادر، چادر: كلمة فارسية تعني خيمة.

(شاش) وهو النسيج الخفيف الرقيق، مأخوذ من اسم بلدة تسمى چاج أو چچ أو چاش، أو هي طشقند، على حدود بلاد الهند اشتهرت قديماً بعمل مثل هذا النسيج.

(شأشأ) تقول عند طلوع الفجر: النهار شأشأ، أي ظهر انبلاجه، شقّ النبتُ يَشُقُّ شُقُوقاً، وذلك في أول ما تنفطرُ عنه الأرضُ، وشقّ نابُ الصبيّ يشُقُّ شُقوقاً في أول مايظهر، والشقُّ: الصُّبحُ، وشقَّ الصبحُ يشُقُّ شقاً: إذا طلع، وفي الحديث: فلما شقَّ الفجرانِ أمرنا بإقامةِ الصلاةِ، يقال: شقَّ الفجرُ وانشق: إذا طلع كأنه شقَّ موضعَ طلوعه وخرج منه.

(شاطر وشطاره) شَطَرَ عن أهله شُطوراً وشَطارةً: إذا نزح عنهم وتركهم مُراغماً أو مخالفاً وأعياهم خُبثاً، والشاطرُ مأخوذٌ منه. قال صاحب اللسان: وأراه مُوَلَّداً، وهو الذي أعيى أهلَه ومؤدِّبَه خُبثاً. قال أبو إسحاق: يقول الناسُ فلانٌ شاطرٌ، معناه أنه أخذ في نحوٍ غيرِ الاستواء، ولذلك قيل له شاطرٌ لأنه تباعد عن الاستواء.

(شاغول) نسمع في السفينة ينادي الرَّيِّسُ النوتيَّ بقوله: اربط الشاغول، وهو الحَبْلُ المتصلُ بطرفِ القَلْعِ، والذي يُشَدُّ عند الإقلاع، الشاغولُ: خشبةٌ قدرُ ذراعين في رأسها زُجٌّ تكون مع الزُّرَّاع بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحَبْلِ، ثم يرزُّها في الأرض، ويتمسَّطها حتى يمدوا الحبلَ، وهذا ماتحصل بعينه في شاغول السفينة.

(شاف) تقول مين شاف بارِس، شاف الشيء شَوْفاً: جلاه، واشتاف فلانٌ

يَشْتاق اشتياقاً : إذا تطاول ونظر .

(شا كوش) من عدة النجار ، چكوچ أو چا كوچ : كلمة تركية بمعنى مِطرقة .

(شال) بمعنى رفع ، أشال الحجرَ إشالة ، وشال به يشول شَوْلاً وشاوله : أى رفعه فانشال ارتفع ، وأَشلتُ الحجرَ وشُلْت به : رفعتُه ، ولا تقل شِلت .

(شادِى) تسمع بإسم أبو شادى ، شادى : كلمة فارسية بمعنى سرور ، فأبو شادى هو أبو السرور .

(شألب) تقول أشأْلِبك ، تريد أغلبك ، تقلِبَه : صَرَعه .

(شَبّ ولَبّ) تقول فلان دائماً يشب ويلب ، تريد أنه كثير الحركة ، كثير الكلام ، الشباب الفتاء والحداثة ، شب يشب شباباً وشبيبة ، ولب يلب : أى ذا عقل ، وتكون المعنى أنه يدّعى الشباب والعقل .

(شب الليل) نبات يسمى شب الليل ، شب : كلمة فارسية بمعنى ليل أو ظلام ، فتكون المعنى ظلام الليل .

(شَبَت) حشرة ذات أرجُل كثيرة ، الشُّبَت : دُوَيبة كثيرة الأرْجُل عظيمة الرأس من الأحناش .

(شَبِّح) هو أن يحتال إنسان لنوال ، شَبّح يديه يشبّحهما : مدّهما ، يقال : شبّح الداعى إذا مد يده للدُّعاء ، فالذى يشبّح كأن يمد يديه للدعاء للشخص المرجو منه فيعطيه من ماله .

(شَبْرأ وشبرأه) انظر إشْبَرأ .

(شَبْشِب وشبشبه) من التعويد والتأخيذ لجذب قلوب الرجال إلى النساء ، التشبيب : النسيب بالنساء ، وشبّب بالمرأة : قال بها الغزل والنسيب ، وشُبِّب به : أى يُنسب بها ، ولما كان مدح المرأة يجذب قلبها إلى

المادح ، فاستعير التشبيب إلى السحر لجذب المرأة .

(شبط) تقول ابى شبط فى الشىء الفلانى فأعطيته له . شبث وشبَّث : شبث الشىء علقه وأخذه ، والتشبُّث بالشىء : التعلق به .

(شُبك) وهو الغليون الكبير المستعمل للتدخين ، چبوق : كلمة تركية ، بمعنى عصا أنبوب .

(شبورة) وهى السحاب المتكاثف فى الصباح الباكر يزول بظهور الشمس . الشبرات : جمع شبرة ، وهى الغداة الباردة ، وقيل هى ما بين السحر إلى الصباح ، وقيل غدوة إلى طلوع الشمس ، فاستعير لفظ شبرة للضباب نفسه الذى يوجد غالبا فى هذا الوقت ، ثم حرفت إلى شبورة .

(شت) تقول عند التعب : أنا عقلى شت ، أى ضاع ، الشت : الافتراق والتفريق . شت شعبهم يشت شتًا وشتاتا وانشت وتشتت : أى تفرق جمعهم .

(شَكَك) تقول لخادمتك : شككى الثوب ، تريد أن تخيطه ، يشككُ الثوب إذا خيطه خياطة متباعدة ، والشكك : الخياطة الرديئة .

(شتل) يقولون لصغار الزرع : شتل ، واشتقوا منه فعلا ، فقالوا إشتِل ، هذا اللفظ غير موجود فى العربية ، وفى اللغة السريانية شتلا ܫܬܠܐ بمعنى غرس نصب أنشأ شيد و ܫܬܠܬܐ شتلتا بمعنى الغرسة والنصبة .

(شتوية) تقول لصاحبك : سأمضى هذه الشتوية فى الأقصر ، شتى بالمكان شتوا وشتوة المرة الواحدة ، كما تقول : صاف بالمكان صيفا وصيفة واحدة .

(شحت وشحات) بمعنى سأل واستجدى ، شحذ السكين والسيف ونحوها ، يشحذه شحذا : أحده بالمسن مما يخرج حده ، فاستعاروها لطلب الحسنة ،

لأن السائلَ يلح في طلبها كما يلحّ السَّنّانُ في تحديدِ السكّين . والشحّاتُ المُلِحُّ في الطلبِ كالشحّاذ .

(شحت) بمعنى طرد يقولون في بعض بلاد مصر السفلى : إشحته من هنا ، أي اطرُدْهُ ، شحتَه : أي سَبَّهُ سبّاً شديداً ، وهو يشحتهم : أي يطرُدهم ، وفي السريانية شحط شحط بمعنى نَبَذَ ونَفَضَ طَرَدَ آذى آلَمَ شحط .

(شخر) يقولون فلان يتشخّر : أي يتنفس بضيق وعلوّ صوت ، شخرَ فاهُ شخراً : فتحه ، فاستعيرت لضيق النفس ، لأن المتضايق يفتح فاه لسهولة التنفس .

(شحط) تقول شحطت السفينةُ في البرّ : أي جاوزت الماء إلى الأرض ، شحط فلانٌ في السَّوْم : إذا استامَ بسلعته ، وتباعدَ عن الحقّ وجاوزَ القَدْر ، فاستعير للسفينة .

(شخط) تقول فلان ذا شخط ، تريد أنه طويل عريض . الشَّخطُ والشَّحطُ والشُّخوطُ : الفرطُ طولاً ، والشخط : خشبة توضع إلى جانب الأغصان الرّطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشُّكر حتى ترتفع عليها .

(شخطَط ومشخطَط) تقول لمن ابتعد عن مركزه أو بلده أنه إتشخطط ، الشَّحْطُ : البُعدُ ، شحط المزارُ وأشحطته : أبعدته وهو مُشْحَطٌ .

(شخّ) بمعنى بال ، شخّ ببوله يشخ شخاً : مدّ به وصوّت ، وقيل : دفع وشخّ الشيخُ ببوله يشخ شخاً : لم يقدِرْ أن يحبسه فغلبه ، فاستعيرت للتبول على الإطلاق .

(شخاليل) يسمون بعض الحليّ شخاليل ، الخلخالُ : رؤوس الحليّ من الخلاخيل

والأَسْوِرَةِ ، وقيل الخَشْل : الأَسْوِرَةُ والخلاخيلُ ، وهو ما كان منها أجوفَ غير مُصْمَت ، وجمع الخَشْل خُشُول .

(شخشخه) وهى صوت المعادن ، الخَشْخَشَةُ : حركةٌ لها صوتٌ كصوتِ السِّلاح ، والشخشخة : لغة ضعيفة .

(شخط ونطر) تقول فلان شَخَط فىّ ، أو بيشْخُط وينْطُر ، شخط : أى غضب ، والنَّتْرُ : الجَذْب بجفاء .

(شخلعه ومشخلع) رجل خليعٌ : أى مُشْتَهِرٌ بالشُّرْب واللهو ، وقد خَلَع من الدين والحياء فهو بيّنُ الخلاعة .

(شرّ وشرشر) تقول السكوز أو الماء بيشُرّ ، خرّ الماء يَخِرُّ خريرًا : إذا اشتدّ جَرْيُه ، وخَرْخَر يُخَرْخِرُ خرخرةً بنفس المعنى .

(شُراب) لما يلبس فى القدم ، جوراب : كلمة تركية لما يلبس فى الرجل .

(شُرْبه) الحساء الذى يُقدّم قبل الطعام ، چوربا : كلمة تركيــة بمعنى حِساء مَرَق مَغْلِى .

(شرْدوحه وشرشوحه) لفظ يعيبون به بعضَ النساء ، الشِّرْداحُ : الرَّجُلُ الضخمُ الرِّخْوُ والطويلُ المظيمُ من الإبل والنساء ومؤنَّثه شِرْداحة .

(شِرْش) يقولون فى بعض بلاد الوجه البحرى شِرْش جَذْر لعلهم يريدون به الجذْر : هذا اللفظ بهذا المعنى غير موجود فى اللغة العربية . وفى السريانية ܫܪܫܐ شرشا بمعنى عِرْق ، أصْل كل شىء ، أساس شرشا بمعنى أصل عرق .

(شَرْشَف) تطلق على بعض ملابس النساء ، چارْشَب : كلمة فارسية ، بمعنى مُلاءة .

(شُرُق وشَرْقان) وهو الذي يدخل الماء عند الشُّرْب في مَسْلَك النفس منه بدلا من دخوله في المريء فتصيبه غُصَّة ، شَرِق شَرَقًا فهو شَرِقٌ ، وهو الذي أخذه الشَّرَق ، وهو الشَّجا والغُصَّة .

(شُرُك) ترى مكتوبا على بعض عربات سكة الحديد كلمة شُرُك ، ويريدون أنها عاطلة : چُرُك وچوُرُك وچوروك : كلمة تركية بمعنى فاسد مُسْتعمل مفسود .

(شُرُم بُرُم) يقول ما يسمونه الأُدَباتي : شُرُم بُرُم حالي غلبان ، شَرَم له من ماله : أي أعطاه قليلا ، فهو أنه أعطاه قليلا من المال لرقة حاله وبرم اتباع ، وفي السريانية ܫܪܡ شرم بمعنى قَطَّع خرّق .

(شَرْمَط) تقول شَرْمط الورق أو الملابس ، تريد أن يمزّعها أو يشقها ، الشَّرْط الشقّ ، شرط يشرُط شَرْطًا والميم زائدة .

(شَرْموطه) يريدون بها البغيّ أو العاهرة ، شرموزه : نوع من الأحذية فارسية شُبِّهت العاهر بالحذاء لكثرة وطئه ، وفي اللغة : الثُّرمطة كعُلَبطة : الطين الرطب أو الرقيق ، وثَرْمطت الأرضُ : صارت ذات ثُرْمُط : أي وحلت أو صارت ذات طين رقيق ، فلعلهم شبهوا المرأة البغيّ بالوحل والأولى أرجح .

(شُرِيك) نوع من الفطير يعمل للرحمة في الأعياد ، چُورك أو چُوريك أو چورق : كلمة تركية بمعنى قُرصة فطير رَغيف صغير .

(شِشْم) وهو المِرْوَد الذي يوضع في العين ، چشْم : كلمة فارسية بمعنى عين .

(شِشْمه) يطلقونها على دَوْرة المياه ، چشْمه بالفارسية بمعنى عين باصرة وعين المياه ، أو يَنْبوع الماء ، أو إناء الماء ، أو حوض الماء .

(شِشْنِي) تقول اعمل لشيء الفلاني شِشْني ، تريد اختبارا ، چاشْني : كلمة فارسية بمعنى تجربة اختبار .

(شذّب) تقول شذّب الزرع ، أو أى شىء آخر بمعنى اجرُدْه ، شذَب اللحاء يَشْذِبه ويشذُبه شذْبًا : ألقى ما عليه من الأغصان حتى يبدو ، وكذلك كل شىء نُحّى عن شىء ، فقد شُذِّب عنه .

(شَكَلى) اطلب شَكَلى .

(شطَب) تقول أشْطُب الجملة ، أو الكلمة الفلانية ، تريد أن تمحيها ، شطَب عن الشىء : عدَل عنه .

(شطّب وتشطيب) تقول فلان التاجر شطّب ، تريد أن بضاعته نفِقت كلها ، أو تكون بمعنى قتل ، تقول : شطّب عليه : أى أقتله ، شطّبَه : جرّحه ، وشطب الأديم والسنام يشطُبها شطبًا : قطعها .

(شطَح) تقول فلان شطح فى حسابه ، تريد تجاوز الحد ، شحط فلان فى السوم والعقد : إذا استام بسلعته ، وتباعد عن الحق ، وجاوز القدر ، وشحط فى السوم : إذا أبعد فيه ، فشطح مقلوبة عن شحط ، ومادة شطح موجودة فى السريانية ܫܛܚ شَطَح بمعنى سَطَح بَسطَ مَدّ عرّض نشَر فرَش صرَع بطح أذاع سَحَج سَلَخ ، وفى السريانية أيضا شطاحا بمعنى المسافة أو السفر .

(شطَف وتشطيف) تقول اشْطُف للملابس أو القدر : أى اغسلها ، شطف أى غسل قال الصاغانى : وهذه سوادية أى لغة السواد ولغة مصر ، والتشطيف كالشطف و ܫܛܦ شطف بمعنى قلق شظى .

(شُطفه) بمعنى قطعة من الشىء ، الشُّذفة : القطعة من الشىء ، وشذفه يشذِفه شذْفًا : قطعه ، والشُّطفة من الشىء : القطعة منه ، والجمع شُطَف ، وفى اللغة السريانية ܫܛܦܐ شطفا بمعنى شقّ فلق .

(شَعْبَط) تقول إِشْعَبَط فى الشجرة ، أنظر شبط .

(شَعْنُون وشعنونه) إذا رأيت شخصاً منتفش شعر الرأس بغير نظام ، قلت له : أو شَعْنُون ، وإن كان بِنْتاً قلت لها : شَعْنُونه ، الشَّعَان : هو المُنْتَفِش الشعر الثائرُ الرأس ، يقال شَعْرٌ مُشْعَانٌ ، ورجل مُشْعانٌ ، ومُشْعانُ الرأس .

(شَعْوَط) تقول شَعْوَط الطَّبِيخ : أى ألهبه بالنار ، شوَّط القدرَ وشيَّطها : إذا أغلاها ، وشَيَّط فلانٌ اللحمَ : إذا دخّنه ولم يُنْضِجه .

(شَغَى) تقول رأس الولد يِشْغَى قَمْل ، أو الشجرة بِتِشْغَى : أى ممتلئة ثمراً ، إِنْشَغَت الدارُ بأهلها ، والرأسُ بالقمل ، وتَنَغَّش : ماجَ ، والتَّنَغُّشُ : دخول الشىء بعضـــه فى بعض ، كتداخل الدَّبى ، والنَّغَش الدودُ ، ودارٌ تَنْتَغِشُ صِبْياناً ، ورأسٌ تَنْتَغِشُ صِئْباناً .

(شغاليب) يسمّون الحبات الصغيرة الرقيقة كالخيوط : شغاليب ، الشُّغْنُوب : أعالى الأغصان الناعمُ منها ، وكذلك الشُّغْنَب والشُّغْنُوب .

(شَغْت) يسمون كلَّ شىء متفرق غير منتظم : شغت ، تَشَعَّثَ : تلبّد رأسه ، وتشعّث الشيء : تفرق ، وتَشَعَّثَ رأس المسواك والوتد : تفرّق أجزائه ، والشَّعَثُ : انتشارُ الأمر وخلله ، فاستعيرت لكل شىء متفرق وقلبت الثاء تاء ثم العين غيناً فصارت شغت .

(شَفّ) ترى شخصاً نظيفاً حَسَنَ الملبس تقول هدومه بِتْشِفّ وتَرِفّ ، شَفَّ الثوبُ : إذا رقّ حتى يصفَ جِلْدَ لابِســه ، وشفَّ عليه الثوبُ يشفُّ شُفوفاً وشفيفاً : أى رقّ حتى يرى ما خلفه ، ورَفَّ لونه يرفُّ رفاً ورفيفاً : بَرَق وتَلَأْلأ ، ويقال : شجرٌ يَرِفُّ إذا كان له اهتزازٌ من النضارة .

(شِفْتِشِي) تقول لبعض الحُلِيّ الدقيقة : شِفْتِشِي ، شَفْتَه : كلمة فارسية بمعنى

رقيق دقيق ، ثم أضافوا إليها جي ، وهي علامة النسبة في اللغة التركية .

(شَفَط) تعطي أخاك سائلا وتقول له : أَشْفُط هذا ، تريد أن يشرب منه قليلا ، شَفَّ الماء يَشُفُّه شَفًّا واشتفّه واستشفّه وتشافّه وتشافاه : كل ذلك تقصّي شُرْبَه ، واشتفّ : شرب جميع ما في الإناء .

(شِفْلِك) هو العدد العظيم من الأفدنة ، چفتلِك : كلمة تركية بمعنى مزرعة بيت ريفي .

(شِقاره ونِقاره) أطلب شأره .

(شُقافه) وهي كسور الفخّار والخزف ، الشُّقَف ، الخزف المكسر ، وفي السريانية ܫܩܦ شَقَف بمعنى ضرب قرع لطم هشّم الشيء ، شدخ كسّر .

(شَقَّع بَقَّع) تقول الشَّبَّة في أغانيها : شُقَّع بُقَّع يا رب يِقَع ، وما أدرى أين شَقَع وبَقَع ، أي أين ذهب ، كأنه قال : إلى أي بُقعة من البقاع ذهب ، لا يستعمل إلا في الجحد ، كأنك تقول : أين ذهب لا أرجعه الله ، وتقول العامة مثله : راح فيتي داهيه .

(شُقْفَه) يسمون الفاكهة الحمراء المُصفرّة كالبلح مثلا شقفه ، الشُّقْحة : البُسْرة المتغيرة إلى الحمرة ، وأشقح البُسْر : إذا أصفر وأحمر ، ويقال للأحمر الأشقر : إنه لأشقح .

(شَقَل) بمعنى رمى بشيء من السريانية ܫܩܠ (شَقَلا) بمعنى رفع .

(شَقْلَب) انظر شألب .

(شِكَال) الشِّكَال يطلقه العامة : على جملة أشياء معروفة ، هي كلمة فارسية بمعنى رباط عُقال .

(شَكَّشِيك) تقول شَكْشَكه بالإبرة ، تريد نخزه مرات متتالية ، شَكَّه بالرمح

والسَّهم ونحوهما يَشُكُّه شكًّا انتظمه ، وشَكَكْتُه بالرمح : إذا خرقته وانتظمته .

(شَكَل وشُكَلِي) تقول فلان دايما يحبّ الشَّكَل ، أو تقول : بيقول شَكَل للبيع ، أَشْكَلَ الأمرُ : التبس ، وأمورٌ أَشْكالٌ : ملتبسة ، وبينهم أَشْكَلَةٌ : أى لَبْسٌ ، والنسبة إلى أَشْكَلَة أشكليٌّ ، أو يكون الاشتقاق من شَكَلْتُ الفرسَ بالشِّكالِ ، وشَكَلَ الدابةَ يَشْكُلُها شَكْلاً : شدّ قوائمَها بحبل ، والمعنى أنه يُعَقِّد الأمورَ ويعرقلها ، والاشتقاق الأول أصح .

(شَكْمجيه) علبة صغيرة كالصندوق تضع المرأة فيها حُلِيَّها ، چكمجه : كلمة تركية بمعنى دُرْج عُلْبَة حُقَّة مكتب .

(شَكَم) إذا أرادوا إسكات شخص قالوا : أَشْكُمُوه ، شَكَمَ الدابةَ : شدّ فَمَها بالشَّكيمة ، ويستعملون الشَّكم لضَرْب أيضاً ، الشُّكْمُ : العطاء وقيل الجزاء شَكَمَه يَشْكُمُه شَكْماً ، فيكون المعنى أعْطِه مايستحق من الجزاء .

(شَلَأْ أو شَلَق) لفظ يراد به الوَضاعة فى النساء ، الشَّمَلَّقُ : السَّيِّئة الخُلُق ، وقيل هى العجوزُ الهَرِمة ، وقال :

أشكو إلى الله عِيالا دَرْدَقا   مقرَّمين وعجوزاً شَمْلَقا

(شَلَأْ) بمعنى اسمع كلاما بذيئا سَلَقَه بلسانه سَلْقاً : أسمعه ما يكره فأكثر ، وسلقه بالكلام سلقاً : إذا آذاه ، وهو شدة القول باللسان ، ويقال بالصاد صَلَق .

(شَلَبِي) تقول لمن حَسُنَ هِندامُه : شَلَبِي ، چلبي : كلمة تركية بمعنى سيّد أمير رئيس .

(شَكَت) تقول فلان أصبحت حالته شَكَت : أى توجب الرِّثاء ، الشَّماتة : فرحُ العدوّ أو الفرحُ ببليةٍ تنزل بمن تعاديه ، شَمِتَ يشمَتُ شماتةً وشماتاً : أى أن حاله توجب شماتة الأعداء .

(شَلْته) وهى القَعْدَةُ التى تجلس عليها النساء فوق الأرض : شيلته كلمة تركية بمعنى مخدة صغيرة .

(شَلَح) تقول شَلَّح هدومك : أى انزعها ، شَلَّح فلان : إذا خرج عليه قُطَّاعُ الطريق فسلبوه ثيابه وعرَّوْه ، وفى السريانية ܫܠܚ شلح بمعنى تعَرَّى خلع ثوبه نزعه ، أرسل الشىء : رمى به بعيداً .

(شَلَف) تقول فلان شَلَفه وأخذ منه كذا ، هذا الفعل غير موجود بالعربية ، ولكنه فى السريانية ܫܠܦ شلف بمعنى نَتَشَ قلع جرَّ سَلَّ أخرج نزَع خلَع شَلَح خطف : أخذ عنوة .

(شِلّه) بمعنى جماعة من الناس ، الثُّلّة : الجماعة من الناس ، وشُلَّة خيط ، تقول : أعطنى شُلَّة خيط ، الشُّلَّة : الفتلة .

(شَلَّيط) تقول لمن عمل عملا ويخرج منه بلا شىء : طلع شلِّيط ، هذا اللفظ غير موجود فى العربية ، وفى السريانية ܫܠܝܛ شليط بمعنى مُباح مسموح .

(شَلْتاك) من ألفاظ الشتم للشخص المبتذل ، شلْتاك وتنطق شلْتَنج كلمة فارسية بمعنى مخدة ، أو من شالتاك وتنطق شالتنج ، وهى فرش من الصوف تخاط تحت البساط ، أعنى أنه يطؤها كل واحد .

(شَلْيه) للوعاء الذى يحْفَظ فيه اللبن : أو يزرع فيه الزهور ، شايلة : أى ترفع الشىء من شال .

(شَمَّاط) تقول لمن يُغلى فى الثمن : شَمَّاط ، وفلان يشمِّط علينا ، هذه المادة غير موجودة فى العربية ، وفى السريانية ܫܡܛ شَمَط ، سلّ الشىء من آخر استله : نزعه انتزعه وبمعنى سل قلّع نزع نتش جرّ نتف استأصل .

(شَمَط) تقول فلان شَمَط رغيفين ، تريد إما أنه أخذهما انتزاعا ، أو تريد أنه أكلهما ، هذا المعنى فى المادة السابقة : شَمَّاط .

(شَمْطه) تقول فلان عمل شَمْطه ، تريد أنه غضب ، أو عارك ، أو أكثر من الصياح ، شماطه وشماته : تركية بمعنى غوغاء صياح .

(شَمُورت) تقول على الدجاج المعتدل السن : فراخ شموَرت ، تريد أنها غير عتاق ، شاهْمُرْك الفتى من الدجاج قبل أن يبيض بأيام قلائل وهى كلمة فارسية معرّبة عن شاه مُرْغ ومعناه ملك الطير

(شَمُوط) تقول للخُرْدَجى أعطنى شموط خيط ، الشِّمَاط والشُّمطوط : الفرقة من الناس وغيرهم ، والشَّماطيط : القطع المتفرقة ، وشماطيط الخيل : جماعة فى تفرقة واحدها شُمْطوت ، وفى السريانية ܫܡܘܛܐ شموط بمعنى كُبَّة نسُل غَزْل وشُموطا بمعنى سنبلة الذرة .

(شَمْلول) بمعنى نشيط ، الشِّمْليلُ : الناقةُ الخفيفةُ السريعةُ ، وناقة شِمِلَّة وشِمال وشِمْلال وشِمْليل : خفيفة سريعة .

(شَنّ) تقول لمن يسيل مخاط أنفه : إنه يشِنّ ، سَبَخَة نشَّاشة لا يجفّ ثراها ، ولا ينبتُ مرعاها ، وقد نَشَّت بالنزِّ تنِشّ ، وقيل هو ما يظهر من ماء السباخ فيَنِشّ فيها حتى يعود ملحًا فاستعمالها مجازى .

(شَنَا) تقول العامة في شنها : جَنَك الشَّنا وعَدوّ الشَّنا ، الشناءة البُغض ، شَنِئَ الشيء وشَنَأه شَنْأً وشِنْأً وشُنْأً وشَنَاءة ومَشْنَأً ومشنأة ومشنؤة وشنآنا : أبغضه ، والشَّنا وهو الشناء انظر تنا .

(شِنْتِيان) من ملابس السيدات ، جِلْتِيان وجنتيان : كلة تركية بمعنى سِرْوال للنساء .

(شَنَب) يطلقون على الشوارب لفظ شنب ، الشنب : ماء ورقة يجرى على الثَّغْر ، فاستعير للشارب .

(شَنْشَن) تقول الصحان أو الصحن يشَنْشِن ، وهو صوت يدل على شدخ فيه ، تَشَنَّى السقاء والشَّنّ واستشن أخلق ، فاستعير للأوعية من الخزف .

(شنط وشنيطه) تقول أشْنَط الشيء الفلاني ، تريد أن يربطه ، نَشَط الأنشوطة ينشُطها نَشْطاً ونَشَّطها : عقدها وشدّها ، ونشطت الحبل أنشطه نشطاً : ربطته ، والأُنشوطة : عقدة يسهل انحلالها .

(شَنْطه) وهى الوعاء من الجلد تحفظ فيه الملابس ، جانطه أو جانته : كلة تركية بمعنى كيس أو خُرْج .

(شَنَك ومشنك) تقول لمن يقبض شفتيه ويعدّهما إنه شنك ، الشنج : تقبّض الجلد والأصابع وغيرها ، وقد شنج شنجاً فهو شنج وأشنج وتشنج .

(شنكال) الحديدة المعقفة التى يمسك بها الباب وغيره ، چنكال : كلة فارسية بمعنى مخطف مشبك مخلب .

(شَهّل) تقول شَهّل المسألة ، تريد إتمامها بسرعة ، سَهّله : صيره سهلا ، وفي الدعاء : سَهّل الله عليك الأمر ولك أي حمل مؤنته عنك وخفف عليك .

(شُوال) الكيس المعروف ، چوال : فارسية بمعنى كيس .

(شُوبَش) في ليالي الزفاف تصيح العالمة وسط المدعوات وتبسط يديها لتلقى النقوط وتقول : شُوبَش ياحبايب ، هي كلمة فارسية ، شاباس : مختصرة من شادْباش ، ومعناها : فرحى عظيم جداً حَسَن جزل سرور جُودَة بَشْبش .

(شُوبَك) وهي الأداة التي يُبْسَط بها العجين لعمل الفطير ، جوبك : كلمة تركية تصغير جوب بمعنى عصا عُصَيَّة قطعة صغيرة من الخشب .

(شوربه) معروفة جوربا وجوربه : تركية بمعنى حساء .

(شَوَّش) بمعنى أفسد ، هوَّش بينهم : أفسد ، والاسم : التهويش .

(شَوْشَرَه) تقول فلان عمل شَوْشَرة ، تريد أنه غضب وصاح ، وتكلم بكلام يجرح ، شَوَّر به فعَل به فعلا يُستحيا منه : شوَّرْتُ الرَّجُل وبالرَّجُل ، فتشوَّر إذا خَجَّلْتَه فخجل .

(شُوشه) هي مَفْرَقة الرأس ، هذا اللفظ لايوجد في العربية ، وفي اللغة السريانية ܫܘܫܐ شُشا بمعنى كُبَّة قطن .

(شُوطَه) يسمون الأوبئة شوطة ويؤرخون بها أحيانا ، الإشاطة : الإهلاك ، وأشاطَ فلان فلانا : إذا أهلكه ، وأصل الإشاطة . الاحتراق ، وشاط الرجل يشيط شيْطا : هلك ، والشَّيط : الهلاك ، فأنثت العامة لفظ شَيْط للوحْدَة ، فقالت شيطَة ثم حرفت إلى شُوطه .

(شُوَيَّه) تقول أعطني شُوَيَّةً من المال بتاعك ، الشُّوَى : هو الشيء اليسير الهَيِّن ، والشوَايَة : البقيَّة من المال أو القوم الهَلْكَى .

(شياط) تشم رائحة احتراق ملابس ، فتقول : ريحة شياط ، الشِّياط : ريح قُطْنة محترقة .

(شيت) من أنواع الأقمشة ، جيت : كلمة هندية لنسيج من الحرير الملون وملابس أخرى .

(شيش) السلاح المعروف والشُّبَّاك القديم كذلك ، شيش : كلمة فارسية بمعنى سيف رمح سيخ حربة ، والشُّبَّاك الشِّيش القديم ما هو إلا جملة عِصِي أو أسياخ رقيقة متشابكة ، فهو مأخوذ من شيش الفارسية .

(شيشه) وهى التى يُدخِّن فيها التنباك ، شيشه : كلمة فارسية بمعنى قِنِّينة دورق كأس زجاجة مُجَمَّر .

(شيلَة بيلَه) تقول فلان أخذوه شيلَه بيلَه ، أُوشْلَه شُو بِيلَه بُو بِيلَه : جملة تركية بمعنى مثل هذا بهذه الكيفية هكذا .

حرف الصاد

(صاج) تقول لوح صاج ، صاج : كلمة تركية بمعنى حديد مطروق .

(صاجات) قطع المعدن التى تضرب بها الراقصة بأصابعها ، صُنْج من الفارسية شَنْج ، وجمعها صنجات فنطقوها صاجات .

(صاغ) تقول الشىء الفلانى : صاغ سليم ، وتقول : قرش صاغ كلمة تركية بمعنى سليم صحيح كامل مستقيم ، وبمعنى اليمين ضد الشمال .

(صايع) وهو العاطل من العمل ، وانسَاعَتْ الإبل : أهملتها ، نساعت تسوع سَوْعا ، وساع الشىء سَوْعا : ضاع فهو سائع .

(صَبَهْلَل) تقول للشخص المرح صَبَهْلَلِى ، يقال للفارغ النشيط الفرح شَبَهْلَلْ .

(صَبَوه) تقول للفتى الشديد صَبَوة ، الصَّبْوَة : جَهْلَة الفُتُوَّة واللَّهْو من الغزل ، ومنه التصابى والصِّبَا .

(صُحْبه) تقول قدمت لفلان : صُحْبة وَرْد ، الصَّحابة الأصحاب ، وهو فى الأصل مصدر ، وجمع الأصحاب : أصاحيب . أما الصُّحْبَة والصَّحْب فاسمان للجمع ، فاستعيرت الصُّحْبَة من الأصحاب إلى مجموع الورد .

(صَحَن) تقول الخادمك : إصْحَن البُن ، صَحَن الشىء صَحْنا : دقَّه .

(صدغ) تقول لمن يتشدد فى شىء لايعنيه : صدغ ، الصَّدِيغ : الضعيف ، والصديغ : الولد قبل استتمامه سبعة أيام ، لأنه لايشتد صُدْغاه إلا إلى سبعة أيام ، وفى حديث قتادة : «كان أهل الجاهلية لا يُوَرِّثون الصبى » ، يقولون : ما شأن هذا الصَّدِيغ الذى لا يَحْتَرِف ولا ينفع نَجْعَل له نصيبا فى الميراث ، فكأنهم اتخذوا من دخول الصديغ فى الميراث بدون حق أو

قبل أن يشتد صفة استعاروها لمن يدخل فى كلام أو عمل بدون حق أو من غير مناسبة ، والله أعلم .

(صَرْصَع) تقول للولد إذا صاح : إنه بِيصَرْصَع ، تريد أنه يصيح بصوت عال رفيع ، صَرَّ يَصِرُّ صَرًّا وصَرِيراً وصَرْصَرَ : صوّت وصاح أشد الصّياح ؛ وصَرْصَر الطائر : صوّت .

(صَرْصُور) تقول ضربه على صَرْصور ودنه ، كناية عن شدّة الضربة ، يقال فلان صُرْصُور هذا الأمر إذا كان قائمًا عليه ، وأنه كَسُرْصُور مال إذا كان حافظا له . ولما كان صَدَفة الأذن أو صيوان الأذن قائما عليها وحافظا لها ، فاستعير لفظ صرصور للدلالة على ذلك .

(صَرْمه) نوع من النعال ، جزمه : كلمة فارسية لنوع من النعال من جزم ، ومعناها جلد .

(صِرْمَه) نوع من التطريز بالقصب ، كلمة تركية بمعنى خيط من الذهب ، وهو المسمى قَصَب .

(صَرْمِيَه) رأس مال التاجر يسمى صَرْمِيَة ، سَرْمايه : كلمة فارسية بمعنى رأس مال ثروة بضاعة .

(صَفْصَف) تقول الحِتّة مْصَفْصَفَت على كدا ، أو المكان صفصف علينا : أى لم يبق فيه إلا نحن ، فى التنزيل العزيز (فيذرها قاعا صفصفا) الصَّفْصَف : الذى لانبات فيه ، وقال ابن الأعرابى : الصَّفْصَف القَرْعاء . فاستعير هذا اللفظ لخلوّ المكان من الناس تشبيهاً بخلوّه من النبات أو الشَّجَر ثم اشتق منه فعل صفصف .

(صَمَل) تقول فلان صَمَل فى الشغل أو اللَّبْس الفلانى : صمل ، صَمَل يَصْمُل صُمولا : إذا صلُب واشتد واكْتَنَز .

(صَحْولى) يقولون عيش صحولى ، يريدون عيش خشن جاف ، صَحَلَ السِّقاء والشَّجَرُ صَحْلاً فهو صَحِيل وصاحِل يَبِس فاستعير للخُبْز .

(صَنّ) تقول لمن يحجُّك : صِنْ على شُونِه ، أَصَنَّ : سَكَتَ ، فهو مُصِنٌّ ساكت .

(صِنّارة) يسمون الحديدة المعقَّفة التي يُصاد بها السمك : صِنّارة ، الصِّنّارة : الحديدة الدقيقة المعقّفة التي في رأس المِغْزَل ، فاستعيرت للصيد .

(صَنَت) تقول فلان يَصْنِت للكلام كُوَيِّس ، تريد أنه يستمع للكلام ، نَصَتَ الرَّجُل ينصُت نَصْتًا وأنصت وهى أعلى ، وانتصت سكت وأنصت ينصت إنصاتا : إذا سكت سكوت مُستمِع .

(صِنيِع) تسمى العامل الماهر : صِنيِع ، رجل صَنَع : أى صانع حاذق ، والصَّنَع هو الذى ما رأت عيناه مُحكمة صنعه وامرأة صَناع .

(صنفرة) الورق الخشن الرمْلى الذى يُجْلَى به أو يُمْلَس به الخشب ، سُنْبادَج : كلمة فارسية ، وفى التركية : سَمَارَه ، ثم تحولت إلى سَمْفارَه ، ثم إلى سَنفرة أو صنفرة .

(صَنَم البعير) يسمون ما ارتفع من ظَهْر البعير : صَنَم ، سِنام البعير والناقة أعلى ظَهْرِها جمعه أَسْنِمَة .

(صَهْبَة) يسمون الليالى التى تسبق ليلة الزواج : صَهْبَة ، الصَّهْباء : الخمرُ ، ولما كانت هذه الليالى تُشْرَب فيها الخمور ، فاستعيرت الصهباء لتلك الليلة .

(صَهْيِن) تقول لآخر : صَهْيِن على المسألة الفلانية ، تريد أن يَسْكُت عنها ، صَه : كلمة بُنِيَت على السكون ، وهو اسم سُمِّىَ به الفعل ، ومعناه : اسكت ، تقول للرجل : إذا سَكَّتَّه وأَسْكَتَّه صَه ، فإن وصلت نَوَّنْت ، قلت : صَهٍ صَهٍ ، ويقال : صَهِ بالكسر ، قال ابن جنى : أما قولهم صَهٍ إذا نوّنت فكأنك قلت سُكوتًا ، وإذا لم تنون فكأنك قلت السكوت ، فصار التنوين علمَ التنكير وتركه علمَ التعريف ، وكل شىء من موقوف الزجر ، فإن العرب تُنَوِّنُه مخفوضا .

(صَوْصَوَ وصَوَى) تقول الكتكوت يُصَوْصِوَ ، صَأَى الطائر والفرخ والفأر والخنزير والسِنَّوْر والكلب والفيل يَصْأَى صَئِيًا وتَصادَى : أى صاح .

(صيص) تقول للنخ الفج : صيص ، الشيص والشِّيصاء ردئ التمر ، وقيل هو فارسى معرب واحدته شِيصة وشِيصاءة . ويقال للتمر الذى لا يَشتد نواه ويَقْوَى ، وقد لا يكون له نوى أصلا قال الاموى : هى لغة بَلْحَرث ابن كعب والصِّيص والصِّيصاء ما لانوى له .

(صينيّة) يقال للطبق الذى يحمل فوقه الطعام صينيه وجمعها صَوانى . قال الإمام عبد الملك أبو منصور الثعالبى فى كتاب [ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب] : كانت العرب تقول لكل طُرْفة من الأوانى وما أشبهها صينية ، وذلك لأنها كلها كانت واردة من الصين ، وقد بقى هذا الاسم إلى الآن على هذه الأطباق الواسعة .

(صيوان) يسمون الخيمة المتسعة : صيوان ، الصِّوان والصُّوان ، ما صنت به الشىء .

(صَيِّت) تقول المُغَنِّى الحسن الصوت صَيِّت : رجل صَيِّتٌ شديد الصوت عاليه .

حرف الضاد

(ضامه) اللعبة الشبيهة بالشطرنج ، كلمة فرنسية jeu dedame لعبة السيدة أخذها عنهم الترك ، ثم أخذناها عن الترك .

(ضب) يقولون للذى طالت و برزت قواطعه إنه ضَبّ ، وهو بالعربية أرْوَق ، والضَّب داء يأخذ فى الشفتين فترم أو تجسأ أو تسيل دماء ، وضبت الشفة إذا سالت ، فاستعاروا ورم الشفة لبروز السن .

(ضَبّب) تقول ضَبّب البطيخة ، تريد أن يعمل فيها فتحة صغيرة بالسكين ، وضبب الباب : تريد فتح ضَبّته ، ضَبّب الخشب ونحوه : ألبسه الحديد ، والضَّبة : حديدة عريضة يُضَبّب بها الباب والخشب ، فهنا استعارة .

(ضش) تقول فلان دا ضش ، تريد أنه ضعيف البصر ، الطخش بالطاء البصر : طَخَش طَخْشا ،

(ضبع) تقول فلان ضَبَع فى الناس ، تريد أنه اشتد عليهم ، ضبع البعيرُ البعيرَ : إذا أخذ بضبعيه فصرعه (الضَّبع : وسط العضد بلحمه يكون للإنسان وغيره تقول : أخذ بضبعيه : أى بعضديه ، والضَّبع : الجور ، وفلان يضبع : أى يجور .

(ضحضح) تقول ضربه لما ضحضحه ، تريد أنه ضربه ضربا مبرحا ، طحطح الشىء فتطحطح : فرقه وكسره إهلاكا ، والطحطحة : تفريق الشىء إهلاكا .

(ضرب) تقول للنجاد « المنجد » : ضرب القطن ، ضربت الشىء بالشىء :

خَلَطْته ، وضَرَّب بمعنى خاط ، تقول للخياط : خذ ضرِّب القفطان : أى خِطْه ، البساط مضرَّب : إذا كان مَخيطا .

(ضُلْمه) وهى المَحْشِى من الخُضَر ، دُولْمه أو طُولْمَه : كلمة تركية بمعنى محشى .

(ضَيَان) تقول للشىء المتين : ضَيان ، وضَىِ الشىء ضَيًا فهو مَوْضُون وموضين : ثُنِى بعضه على بعض وضاعفه ، وفى هذا معنى القوة والمتانة .

حرف الطاء

(طابق) يسمون قطعة الخشب وما يلعب به من النرد عليها : طابق . الطابق : اسم لما يُخْبَز عليه من الحديد فاستعيرت للعب .

(طابور) الصّف من العساكر . التابور : كلمة تركية بمعنى جماعة العسكر .

(طابيه) وهي القلعة ، كلمة تركية بمعنى مِتْرَس .

(طاجن) الوعاء المعروف للآكلين ، كلمة يونانية Τήγανον ثم عرّبت .

(طاخ) تقول لولا على فلان طاخ طوخ حتى هلك . طَخَّ طخًّا شرس في معاملته وطوخ اتباع أو فعل أمر من طَخَّ طُخّ .

(طار وطاره) يسمون كل شيء مُدوّر : طار وطاره . وكل ما يحيط بالشيء فهو أُطْرَةٌ وإطارٌ .

(طاقة) بمعنى كوّة ، أو نافذة . الطواق : جمع الطاق الذي يُعْقَد بالآجُرّ ، وأصله طائق وجمعه طوائق ، فاستعملت للنافذة مجازاً .

(طاقه) تقول سأشتري طاقة بَفْته . تريد مُقْطَعا . الطاق : ضرب من الملابس . قال ابن الأعرابي : هو الطَّيْلَسان ، فعم واستعمل مجازا المقطع .

(طاقيه) لما يُلْبَس في الرأس . تَقِيَّة : أي تَقِي الرأس من الحر والشمس والبرد ، أو تقي من العرق ، لأنها تلبس عند بعضهم تحت العِمّة لتقيها من العرق كما سموها عَرَقِيَّة نسبة إلى العرق ، أو تكون طاقِيَّة نسبة إلى الطاق وهو الطيلسان وهو بعيد .

(طاوله) معروفة ، كلمة لاطينية : Tabula .

(طاووسية) تقول العالمة في زفاف العروس : يا بيضه يا طاووسيّة غلو كى على…

غلوكى الأمارة يا نواره بالفين ومايه . الطاووس فى كلام أهل الشام الجميل من الرجال والطاووس فى لغة أهل اليمن الفضة ، فتكون المعنى : يا بيضاء بياض الفضة ، أو يا بنتا يا جميلة .

(طَبّ) تقول فلان طب فى البيعه ، تريد خسر فيها ، وتقول : أنا قلبى طب ، تريد به الخفقان والاضطراب . التَّبُّ : الخسران والهلاك ، وفى التنزيل العزيز : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » أى ضلتا وخسرتا ، وتقول : فلان طب علينا ، تريد أنه فاجأكم وقطع عليكم الحديث ، وتَبَّ : إذا قطع .

(طَبًّا) تقول فلان لما شافنى راح طابِقٌ فىّ ، تريد أمسك بك ، أو تقول الكلب لما شافه طبأ فيه ، أضبه وأضبأ على ما فى يديه : أمسك .

(طَبان) فى المعمار قاعدة العمود ، تابان وتبان وطابان : كلمة تركية بمعنى قاعدة أساس كعب نعل راحة القدم .

(طَبَش) تقول لمن يحاول أمرا صعبا : أهو بيطبش ، أو تقول لمن يحاول العوم فى الماء : بيطبش فى الميه . البطش : التناول بشدة عند الصَّولة ، والأخذ الشديد فى كل شىء ، بطش بطش يبطش ويبطش بطشا ، وفى السريانية ܛܒܫ طبش نظم رتب وضع .

(طِبْطاب) تقول لمن وافقه النجاح فى شىء : جات المسأله له على الطبطاب ، الطّب : الدأب ، تقول : وما ذاك بطبّى ، وفلان طِبُّه الجنون ، وأنا أطابُّ هذا الأمر منذ حينه كى أتلفه ، فيكون المصدر إطابة ، أعنى الدأب حتى بلغ مراده ، أو الطبطابة خشبة عريضة يلعب الفارس بها الكرة ، فإذا أصابت الكرة الطبطابة يقولون : جات على الطبطابة ، أعنى أصابت الهدف ، وربما كان هذا التفسير أرجح .

(طَبْطَب) تقول فلان طَبْطَب على الولد ، تريد أنه رَبَّته ، طَبْطَبَ الماء : حرَّكه ، والطَّبْطَبة : شيء عريض يضرب بعضه ببعض .

(طَبْلِيَّة) وهي التي كنا نأكل من فوقها قديما ، الطَّبْل : سَلَّة الطعام ، فنسبت إليه ، وتوسعوا في إطلاق معناها ، أوهي من السريانية ܛܒܠܝܬܐ طبليثا ، وهي قطعة من الخشب مستعملة في الكنائس .

(طَبَنْجه) السلاح النارى المعروف ، طابنجه : كلمة فارسية تركية .

(طَخ) تقول فلان طَخ المشوار ، تريد أنه أطال المشى ، وتقول : طَخه قلم على وشه ، طَخ الشيء يَطُخُّه طخا : ألقاه من يده فأبعده ، فاستعير للضرب والمشى الطويل .

(طرابيزه) يونانية Τραπεζα وانظر ترابيزة .

(طَراش وطَرش) لما يخرج من جوف الإنسان بفعل القيء ، هذا الفعل غير موجود في اللغة العربية المدونة في الكتب ، ولكن في اللغة السريانية ܛܪܫ طرش بمعنى رش الماء ونحوه وتصحح لوث وطرش وطرشا بمعنى لَطَخ دَنَّس .

(طَرْبَأ) تقول أطْرَبأ الدنيا عليكم ، والبيت إطْرَبأ عليهم ، تريد أنه سقط ، الطَّبَق : غطاء كل شيء ، وقد أطبقه وطَبَّقه فانطبق وتطبق غطاه ، ومنه قولهم : لو تَطَابَقت السماء على الأرض ما فعلت كذا .

(طَرْبُوش) لباس الرأس المعروف ، سَرْپوش : كلمة فارسية تعنى غطاء الرأس .

(طُرْبَه) نسمعهم يقولون : طُرْبة حشيش ، طوربه توربه تورره : كلمة فارسية تركية تعنى كيس خُرْج .

(طَرْشًا) تقول لمن يُعاندك : أنا حطَرْشَا منك ، تَرْشَق في الأمر : احتد .

(طَرْشِي) هو المُخلَّل المعروف، كلمة تركية تعني مُخَلَّل بالخل والملح، وفارسية تُرْشِي: أعني مالح مُمَلَّح.

(طَرْطَأَ) تقول لمن يسترق السمع: إنه يطرطأ ودانه، أطرق الرجل: إذا سكت فلم يتكلم، وأطرق أيضاً: إذا أرخى عينيه ينظر إلى الأرض، والإطراق: أن يُقبِل ببصره إلى صدره ويسكت ساكناً. وفي حديث: «فأطرق رأسه» أي أماله وأسكنه، والإطراق: السكوت عامة، ورجل مُطرِق ومِطراق وطريق: كثير السكوت وهي حال من يريد السمع.

(طَرْطَرَ) تقول فلان يطرطر رجليه، تريد أنه يَمُدُّهما، الترترة: تحريك الشيء، والشيء يُطرطر منه: أي يبول ماسكاً عضوه يحركه، الترترة أيضاً: هي أن تقبض على يدي رجل تُتَرْتِره: أي تحركه فاستعيرت، وفي السريانية ܛܪܛܪ طرطر بمعنى ضرط.

(طَرْطَش) بمعنى رش الماء رشاً خفيفاً، أو انتثر الماء انتثاراً خفيفاً، هذا الفعل بالمعنى المعروف غير موجود في العربية، وفي السريانية ܛܪܛܫ طرطش بمعنى لوّث دنّس، وفي السريانية طرش بمعنى رش نضح، وفي السريانية أيضاً طَرْطَش بمعنى لطّخ لوّث دنّس.

(طُورْطَه) من الحلوى معروفة، Tourte كلمة فرنسية بهذا المعنى.

(طَرْطُور) تقول فلان طرطور: أي لاعمل له، الطُّرطور: الوغد الضعيف من الرجال، والجمع طراطير.

(طَرْطُوفَه) تقول للأطراف الحديثة اللينة من النبات: طرطوفة، الطَّرِيفة من النبات أول شيء يستطرفه المال فيرعاه كائناً ما كان، وقيل سميت بذلك لكرمها وطراقتها، أو من السريانية ܛܪܛܦܬܐ (قرقفتا)، ومعناها رأس كل شيء والأولى أرجح.

(طَرْقَع) صوت شديد يسمع، قَرْقَع .

(طَرْم) يقول أحدهم للآخر : ساكِتْ وإلا أطرُم سِنانَك، الثَّرْم . الـكسار السّن من أصلها ثَرَمَه يَثْرُمُه ثَرْماً : إذا ضَرَبه على فيه فثَرَم .

(طَرْمَخ وطرمخه) بمعنى تغافل وداري الخ ، دَرْبَحت الحمامة لذَكَرها : خَضَعت له وطاوعته للسّفاد ، وكذلك الرجل إذا طأطأ رأسه وبسط ظهرَه ، والدَّرْبَحة : الإحناء والتذَلُّل .

(طُرُنْبه) وهي الآلة الماصة للماء ، هي كلمة إيطالية Tromba .

(طُرّة) المنديل المبروم يُضرَب به على الأكف في اللعب ، دِرّة : عصَب الثَّوْر وتقابل الـكرباج ، وفي اللغة : الدِّرّة التي يُضْرَب بها .

(طُزْ) إذا ذكر لك إنسان شيئا لايعجبك من أحد قلت له : طُز ، دِزْ : بالفارسية بمعنى قبيح ردىء سُوء الخُلُق فساد ، أو من التركية طـكز ، وتنطق طز بمعنى سُخْرِية هزْل ، وفي اللسان : الطَّنْز : السُّخْرِية ، طَنَز يطنز طَنْزا كلمة استهزاء . قال الجوهري وأظنه مُوَلَّداً أو مُعرّبا ، فهذا القول من الجوهري يرجح التفسيرين وحرفت إلى طز .

(طَس) تقول طَسُّه على عينه ، تريد أن يضربه فوقها ، الطَّث : شبه الصَّدْم والدَّفع بقهر ، وقيل هو الضرب باليد أو الدفع ، وطَسَّه بالعصا طسًّا : ضربه ، أو طث الشيء يَطُثُّه طثًّا : إذا ضربه برجله أو باطن كفه حتى يُزيله عن موضعه .

(طَشْلاَ) تقول عن شيء لم يجد عمَله طَشْلاً ، طاشلاق وتاشلاق وطاشلاق : كلمة تركية بمعنى خيط خشن غير مطبوخ غير مصقول غير تام غير مشغول الخ .

(طش) تقول طش الحديد في المية ، تريد أن يبله بها ، طشت السماء طشا وأطشت ورشت وأرشت بمعنى واحد ، والطش والطشيش : المطر الضعيف، فاستعير لبل الحديد أو لطفيه .

(طشاش) تقول العامة في أمثالها : الطشاش ولا العمى ، يريدون البصر الضعيف أولى من العمى ، الطشاش : ضعف البصر : وكأنه مأخوذ من طشاش المطر (التاج) .

(طغراء) رمز السلطان فوق الصلة ، طغراء وطوغرا وتغرى وطغرى وتوغره : كلمة تركية بمعنى توقيع أمير حاكم ، ومنها طغرائى بمعنى سكرتير .

(طفش) تسأل عن شخص ، فتقول : كان هنا وطفش ، تريد أنه هرب مختفيا ، طفش الرجل مات وهو خافس ، فاستعير للهجرة بلا رجعة .

(طفه) تقول جاء الناس إلى هنا طفات طفات ، الطائفة : الرجل الواحد إلى الألف ، وقيل الرجل الواحد فما فوق ، وجمعها طوائف ، أو من ضفة الناس جماعاتهم ، والضفة : جماعة القوم ، تقول : دخلت في ضفة القوم : أى في جمعهم .

(طفيلى) الداخل إلى الولائم من غير دعوة ، في شرح المقامات لسلامة الأنباري قيل الطفيلي لفظة محدثة لا توجد في العتيق من كلام العرب ، كان رجل بالكوفة يقال له : طفيل يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها فنسب إليه .

(طقس) تقول الطقس اليوم متغير أو بارد ، الطقس كلمة يونانية Ταξις بمعنى ترتيب حال الزمن مذهب .

(طقس) تقول فلان دائما يسأل ويطقس ، تريد أنه يدقق في السؤال ، استقصى فلان في المسألة وتقصى بمعنى .

(طَقْطَق) تقول للصوت الحادث من مصادمة خشب بشيء صُلْب : طَقْطَق ، طَق : حكايةُ صوتِ حجرٍ وقع على حجر ، وإن ضوعفت قيل طَقْطَق ، والطقطقةُ فعله ، وتقول : حضرت المسألة من طقطق لسلام عليكم ، فطقطق هي حكاية قرع الباب للاستئذان بالدخول ، والسلام عليكم هي علامة الانتهاء والخروج ، فيريدون بهذه العبارة أنه حضر المسألة من أولها إلى آخرها .

(طَقْم) تقول اشتريت طَقْم شُغْرة ، وعملت طقم أسنان ، طاقم : كلمة تركية تعنى نسق من أشياء متشابهة جهاز أثاث آلة أداة ، وأصلها يونانية Togma

(طَقَّة) تقول إنى آكل طَقّتين فى اليوم ، الطَّوْقُ والإطاقةُ : القدرة على الشيء ، والطَّوْقُ : الطاقةُ : أى أقصى غايته ، وهو اسمٌ لمقدارِ ما يمكن أن يفعلَه بمَشَقّةٍ منه .

(طَلَّ) تقول فى أمثالك : طَلَّ الحليوه من الشباك ، أو تقول : طلَّ على المريض ، تريد عادَه ، تطالَّ : أى مدَّ عُنُقَه ينظرُ إلى الشيء يَبْعُدُ عنه وتطالل ، ويقال : رأيت نساء يتطالَلْنَ من السطوح : أى يتشوَّفْنَ ، وأطلَّ عليه : أشْرَفَ .

(طَلْطَمِيس) تقول فلان أصبح طَلْطميس ما يعرف الجمعة من الخميس ، تريد أنه أصبح لا يَعِى ولا يُمَيِّزُ بين الأشياء سواء من سُكْرٍ أو شيخوخة ، الدَّرْدَبِيس : الشيخُ الكبيرُ الهِمُّ والعجوزُ أيضاً ، والطَّرْطَبِيس : العجوز المُسْتَرْخِيَة ، والطَّرْطَبِيس : الناقةُ الخوَّارةُ ، والطرطبيسُ والدَّرْدَبِيسُ واحدٌ وهى العَجُوزُ المسترخية .

(طَلَّع) يقول الطبيب للمريض : طَلَّع لسانك ، وتقول : فلان طَلَّع رأسه من الشباك ، أَطْلَعَ رأسه : إذا أَشْرَفَ على شيء .

(طَلَّس) تقول فلان طَلَّس الكتابة ، تريد أفسدها ، طَلَسْتُ الكتابَ : إذا محوته لتفسد خطه ، وطَرْمَسَ الكتابَ : محاه ، وهو آتٍ من الطَّرْمِس ، والطَّرْمِسَاء والطَّلْمِسَاء بمعنى الظُّلْمَة الشديدة .

(طلُوقه) يقولون للفحل المعَدّ للضِّراب : طلوقه ، الطَّرْقُ : الضِّرابُ ، ثم يقال للضارب : طَرْقٌ بالمصدر ، والمعنى أنه ذو طَرْقٍ ، والطَّرْقُ : الفحلُ ، وجمعه طُرُوق وطُرَّاقٌ ، وطَرُوقَةُ الفَحْلِ : أنثاه .

(طَلْيان) تسمعهم يشتمون بالطَّلْيان ، كلمة مرتجلة لامعنى لها كخنفشار .

(طَنّ) تقول اشتريت ٥٠ طن فحم ، كلمة فرنسية Tonne ، ومعناها دَنّ ، وسعته ١٠٠٠ كيلوجرام . وتقول : اشتريت اليوم طنَّ قَصَبٍ ، الطُّنُّ : الحُزْمَةُ من الحطب والقصب ، وقال أبو حنيفة : الطُّنُّ من القصب ومن الأغصانِ الرَّطْبة الوَرِيقة تُجْمَعُ وتُحزَمُ ويُجْعَلُ في جوفها النَّوْرُ أو الحَبّ ، والطُّنُّ : العِدْلُ من القُطْنِ المحلوج .

(طَنْجَرَه) وعاء للقَلْي ، تَنْجَرَه وتَنْكَيرَه وطَنْجير : كلمة تركية بمعنى قِدْرُ نحاس .

(طَنَّش) تقول فلان طَنَّش على المسألة ، تريد غضّ طَرْفه عنها ، الطَّفَشُ : الظُّلمةُ الشديدة ، قال الأزهري : النون مبدلة من الميم ، فالطَّنَشُ كالطَّمَشِ فاشتق العامة منهما فعلا واستعاروهما

(طَهَا) تقول أنا طهأت من الشُّغْل : أعني كَلَّيْتُ ، الطَّهْشُ : أن يختلط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فيُفْسِدَه .

(طَهْى) تقول فلان قليل الطَّهْى ، تريد أنه ينقصه شيء من الذوق ، أو حسن المعاشرة ، الطَّهْو : إنضاج الطعام ، قيل لأبى هريرة : أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وما كان طَهْوِى ؟ أى ما كان عملى إن لم أُحْكِم ذلك . قال أبو عبيدة : هذا عندى مَثَل ضربه ، لأن الطَّهْو فى كلامهم : إنضاج الطعام . قال : فنرى أن معناه أن أبا هُرَيْرة جعل إحْكامه للحديث وإتقانه إياه ، كالطاهى المجيد المنضج لطعامه .

(طَوّارها) تقول قابلت فلان فى طَوّارها : أى فى إبانها ، الطَّوْر والطَّوّار : ما كان على حَذْو الشىء أو بحذائه ، ورأيت حَبْلا بطوّار هذا الحائط : أى بطوله ، ويقال : هذه الدار على طوّار هذه الدار : أى حائطها مثل حائطها على نَسَق واحد ، فتكون المعنى أنه عمل هذا الشىء على طوّار سابقه : أى بعده بالزمن مباشرة دون فاصل .

(طُورَه) يطلقون لفظ طوره على عدد أربعة من كل شىء ، طُورَه : كلمة تركية بمعنى حزمة مُحَبَّبة ملَف الخ .

(طَوه) وهى المقلاة : طَوَى بمعنى شَوَى فى اللغة السريانية طوا بمعنى شوى وقلى ، وتاوه بالفارسية بمعنى مِقْلاة ، وطابه وطاوه بالتركية مقلاة ، ولا أتحقق أيها أسبق فى الحياة .

(طِيشَه) يلعب الصبيان فيسمّون واحدا منهم زائدا عن العدد طيشه ، الطِّيشَة : الصغير من الصّبيان ، ورجل طِيشَة : إذا كان ضعيفاً .

(طِيطَه) تقول الصبيان فى ألعابها : حار بنى يا طيطه حار بنى وأنا أحار بك واقطع شواربك ، رجل طيط طويل كطوط ومؤنثه طيطَة ، وتقول العامة

فى أمثالها : آخر الزَّمْر طِيطة ، يريدون آخر الفرح غضب وعداوة ، الطاط والطُّوط : الرجل الشديد الخصومة ، وربما وُصِف به الشجاع ، والطيط أيضاً : الأحمق .

(طيّن وطينة ومطيّن) تقول شربوا حتى طيّنوا ، أو حتى بلغوا طينة ، طرّبن الشّرْبُ وطرّنوا : إذا اختلفوا من السُّكْر وهو مُطرّن .

حرف الظاء

(ظربون) تقول الصبيان : يا عبد يا ظَرْبُون ، الظَّرِباء ممدود على فَعِلاء دابة شِبْه القِرْد . قال أبو عمرو : هو الظَّرِبان بالنون ، وهو على قَدْر الهِر ونحوه ، فكأنهم يقولون : يا عبد يا شِبْه القرد .

(ظلعط) تقول أظلعطه من هنا ، تريد أطْرُدْه ، الدَّعت : الدفع العنيف

(ظيطه) انظر زاط .

حرف العين

(عاذْ) تسمع الصّعيدى يقول لزميله : عاذْ يا ولَد عمى ، عَدَس وحَدَس زَجْر للبِغال ، والعامة : تقول عَدْ ، واليوم تقول : عاذ .

(عاذِب) تقول لِطَعام التافه : عاذب ، ويَعْذِب الرجل من الأكل فهو عاذب لاصائم ولا مُفْطِر : أى أنه وسَط ، فاستعيرت للماء وغيره من الطعام الوَسَط .

(عاص) تقول الولد عاص هُدومه : أى وسّخها ، عاث يعيث عَيْثاً وعُيوثاً : أفْسَد وأخذ بغير رِفْق ، وقال الأزهرى : هو الإسراع فى الفساد .

(عافر ومعافرة) تقول عافرت كثيراً فى أن أعمل الشىء الفلانى فلم أقدر ، العَفْر : التراب ، وعَفَّره تعفيراً : مرّغه فيـه ، والعَفْر : هو الجذب ، فإن قلت فكيف جاز أن يُسمّى الجذبُ عَفْراً ، قيل جاز ذلك لتصور معنى التّعفير بعد الجذب ، وأنه إنما يصير إلى العَفَر الذى هو التراب بعد أن يجذبه ويُساوره ، ولما كان الذى يُعافِر يشُدُّ ويجذب ويتعب ، فلابدّ أنه يتعفّر فأخذ عَفَّر تعفيراً للدلالة على هذا الجهد .

(عايق) تقول للذى يتَجَمّلُ ويتزَوّقُ فى الملبس والمشى : عايق ، حاك فى مشيه يَحيك حَيْكاً وحَيَكاناً فهو حائك : تبختَر واختال .

(عبد اللاوى) نوع من البِطّيخ معروف ، هذا النوع قيل إنه أدخله إلى مصر عبد الله بن طاهر أحد الولاة فنُسِب إليه ، فقيل عَبْدَلى ، ثم حرّف إلى عبد اللاوى .

(عَبَك) نوع صفيق من النَّسيج ، لعلها من أبْخ مدينة بقرب شيراز فنسب إليها كما سمّوا الشاش نسبة إلى شاش بلدة بالتركستان قالوا أبك ثم عبك .

(عبيط وعَبَط) بمعنى ناقص الإدراك ، الهَبْتُ : حُمْقٌ وتَدَاخُلٌ ، وفيه هَبْتَةٌ : أى ضَرْبَةٌ حُمْقٍ ، وقيل فيه هَبْتَةٌ للذى فيه كالغفلة وليس بمستحكم العقل ، والمَهْبُوتُ : الجَبَانُ الذاهب العقل ، وقد هُبِتَ الرجلُ فهو مهبوتٌ وهَبِيتٌ لا عقل له .

(عَتَاق) تقول اشتريت جوز فراخ عتاق ، تريد أنها بالغة النمو ، العاتِقُ : الناهضُ من فراخ القطا ، فَرْخُ قطاةٍ عاتِقٌ إذا كان قد استقلّ وطار ، والعاتِقُ من الطير فوقَ الناهضِ وهو أولُ ما يحشرُ ريشُهُ الأولُ ويَنْبتُ له ريشٌ جُدِّىٌّ : أى شديد ، وقيل العاتِقُ من الطير ما لم يُسِنّ ويستحكم .

(عَتَق) يسمون الإسكاف : عَتَّقي ، العتيقُ : القديمُ من كل شيء حتى قالوا رجلٌ عتيقٌ : أى قديم ، ولما كان الإسكاف يصلح النعال القديمة فنُسِبَ إلى العتيق فهو عَتَّقيٌّ .

(عَتِيقَه) يشتمون بقولهم : يابن العتيقه ، العِتْقُ : خلافُ الرِّقِّ وهو الحُرِّيَّةُ ، عَتَقَ العبدُ يَعْتِقُهُ عِتْقاً وعَتَاقاً فهو عتيقٌ وعاتِقٌ ، وأمةٌ عتيقٌ وعتيقةٌ .

(عتل) تقول فلان بيعْتِلْ ، تريد أنه يزجُر زجراً ، العَتْلُ : الدَّفْعُ والإزعاجُ بالسَّوْقِ العنيف فاستعيرت لمن يزجر .

(عَجّ) تقول أنا عجّيت فلان علقه سُخْنَه ، تريد أنك ضربته ، عَكَّهُ بالسَّوْطِ : ضَرَبَهُ .

(عَدّد ومعَدّده) إذا مات أحدٌ أتوا بالمعَدِّدة لتُعَدِّد عليه ، دَعَى المَيِّتَ : نَدَبَه ، كأنه ناداه ، والتَّدَعِّى : تَطْرِيبُ النائحةِ فى نياحها على ميّتها إذا نَدَبت .

(عَرَقِيَّة) لما يلبس فوق الرأس تحت العِمَّة ، منسوبة إلى العَرَق لأنها تَقِى العِمَّة عرَق الرأس فتحفظها نظيفة زمناً طويلا .

(عِزْى) يَنْبِس الرِّيق جِلْبابا يسميه : العِزْى ، العِزْى الحائط ، وقيل كل ما استتر من شيء : عِزْى .

(عزأ) تقول أنا عَزَأْت الولد عَلَقَه ، تريد أنك ضربته ، عَزَق الأرض يعزقها عَزْقا : شقها وكربها ، ولا يقال ذلك في غـــير الأرض ، فاستعير هذا اللفظ للضرب .

(عِزال) تقول فلان أخذ عِزاله ومشى ، بقايا المتاع عِزْزال وعِزْزال الرجل : حانوته ، واحتمل عِزْزاله : أي متاعه القليل .

(عِزْبه) كل ريفي يعرف ما هي العِزْبة ، العازب من الكلأ : البعيد المَطْلب ، وعَزَبَت الإبل : أبعدت في المَرْعى لا تروح ، وعزّب إبله وأعزبها : بيّتها في المرعى ولم يُرِحْها ، وفي حديث أبي بكر « كان له غنم فأمر عامِر ابن فُهَيرة أن يَعْزُب بها » أي يُبْعِد بها في المرعى ، ويُرْوَى بالتشديد يُعَزِّب : أي يذهب بها إلى عازب من الكلأ ، فحرفت عازب إلى عِزْبة وتوسعوا فيها إلى أن أطلقوها على القرية الصغيرة .

(عَزْأل ومِعَزْقَله) يقولون فلان عمته مِعَزْأله ، وفلان عَزْأل عِمّته : أي سوّاها وجعل لها أطرافا تتدلّى ، زَرْقَل فلان عِمامته : أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه ، والعمامة مُزَرْقَلة .

(عَزْزنه) اطلب العَزَزُن .

(عَزّم وتعزيمه) تدعو الحاوي إلى منزلك ليعزّم على الثعبان لاستخراجه من جُحره ، عَزّم الحوّاء : إذا استخرج الحيّة كأنه يُقسِم عليها والعَزِيمة من الرُّقَى التي يعزِّم بها على الجن والأرواح .

(عِزّن) تقول عِزّني أو عِدّني فعلت كذا ، عَدّه فاعتدّ : أي صار معدوداً ، فتكون في الأصل : عُدَّ أنّي فعلت كذا .

(عَزومه) وهي الدَّعْوة إلى الولائم ، العَزيمة : الحاجة التي قد عَزَمْتَ على فعلها ، يقال : طوَى فلان فؤادَه على عزيمة أمْرٍ إذا أسَرَّها في فؤاده ، فالأصل في الدعوة عَزيمةُ الإنسان على فعلها فاستعيرت لها .

(عَسِّل) تقول لصاحبك : عَسِّل شوية ، تريد منه أن يتناوم قليلا لراحته ، العَسَل والعَسَلان : هو أن يضطرم الفرس في عَدْوه فيَخْفِق برأسه ويطَّرِد مَتْنُه ، وهذا ما يفعله الإنسان إذا أخَذَتْه سِنَةٌ من النوم فاستعير لذلك .

(عِش وعِشّة) يطلقونها على كوخ الفلاح ، عُش الطائر : الذي يجمع فيه من حُطام العيدان وغيرها فيبيض فيه يكون في الجبل وفي غـيره ، فاستعير لكوخ الفلاح .

(عَشِي) يسمون الطاهي : عَشّي ، أشْجي : كلمة فارسية مركبة من كلمتين ، آش بمعنى مَرَق شوربة طعام غذاء ، والنسبة إليها بإضافة جي أشجي .

(عَصْعَص ومِعَصْعَص) تقول فلان عَصْعَص في المسألة ، تريد أنه تشدَّد فيها ، عَصَّ يَعُصُّ عَصًّا وعَصِيصاً : صَلُبَ واشتد .

(عَصْلَج ومِعَصْلَج) تقول فلان عَصْلَج في المسألة وهو مِعَصْلَج ، تريد أنه متشدد فيها ، العَصْلَب والعُصْلُبِيُّ والعُصْلوب : كله الشديدُ الخَلْق ، العظيم من الرِّجال ، وعَصْلَبيَّته : شِدَّةُ عَصَبه فاشتقوا منها فعلا .

(عَطّ) تقول فلان دائمـا يِعُطّ ، تريد أنه لا يستقيم له حالٌ ، العَتّ ، عَتُّ الرجل بالكلام وغيره ، عتَّه يَعُتُّه عَتًّا : رَدَّد الكلامَ مرةً بعد مرّة ، أو من الطَّعْطَعة ، وهي تتابُعُ الأصواتِ واختلافُها في الحروب ، وهي أيضاً حكاية أصواتِ المُجَّانِ إذا قالوا : طيط طيط ، أو غطَّ البعيرُ يَغِطُّ غطيطاً : أي هدَر في الشِّقْشِقَة ، وقيل هدَر في غير الشقشقة .

(عَطَشْجي) يسمون وقاد الآلات البخارية : عَطَشْجي ، آتش : كلمة تركية بمعنى النار طب حريق ، فأضافوا إليها علامة النسب جي ، فصارت آتشجي : أي المشتغل بالنار .

(عَفّ) تقول الطعام عف عليه الدِّبَّان : عافت الطير إذا كانت تحوم على الماء وعلى الجيف ، تعيف عيفًا وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عائفة . فاستعير للذباب .

(عَقأ) تناجي صاحبك في مكان فتقول له عقأتك : عقق الشيء يعقّقه عققًا : جمعه أو ضمه إليه .

(عفارم) تستحسن أمرًا من شخص ، فتقول له : عفارم ، آفرين : كلمة فارسية للاستحسان بمعنى تمام كَيِّس مَرْحى هذا حق ما شاء الله .

(عَفْش وعَفْش نَفْش) يقولون لمتاع البيت : عَفْش ، وتستهزئ بشيء ، فتقول : دا عفش نفش ، الخفش : الشيء البالي ، وعفش نفش يقال للشيء الحقير ، عفش تقدمت ، والنَّفْش : المتاع المتفرق ، أو تكون اتباعا .

(عُقْبال) إذا رأيت شيئًا مسرًا من أحد قلت : عبقالك ، أو عُقْبال عندك ، العُقْبى : جزاء الأمر ، فتكون معناها العُقْبى لكم .

(عُقْر) تمدح شخصا فتقول : دا واد عُقْر ، أو تقول دا عُقْر بيت ، عُقْر كل شيء : أصله ، وعُقْر الدار : أصلها ، وقيل وسطها .

(عَكّ) إذا رأيت أمرًا مرذولا من شخص قلت له : دايِعُك عليك ، تريد أنه يعود عليه بشيء لا يرضاه، عكه بشيء : كرره عليه ، وعكني بالأمر عكًا : إذا ردده عليك حتى يتعبك .

(عَكروت) لفظ شتم ، كلمة يونانية Kεραtος بمعنى قرن ، أخذها الترك عن اليونان ، ثم نقلها العرب عن الترك .

(عَكْفه) تقول ذى امرأة عَكْفه ، عَكَفَ على الشئ ، يَعْكُفُ ويَعْكِفُ عَكْفًا وعُكوفا : أقبل عليه مواظباً لا يَصْرِف عنه وجْهَه ، ويقول : فلان عاكِف على فعل حرام .

(عَكْنِن وعَكْنِن) تقول فلان عَكْنِن علينا ، وهو معكنن ، انظر عكش .

(عَلْقه) تقول ضربت الولد عَلْقه ، حلاَّه بالسَّوْط والسيف حَلاَّةً : ضربه به ، أو العَلْقة البالغة ، فإذا قلت : فلان أكل عَلْقة ، فكأنك كَنَيْتَ عن الحَلاَّةِ بالعَلْقة أى البالغة ، أو كنيت عن الضرب بالأكل .

(على البَهْل) تقول خرجت النساء على البهل ، تريد غير مُحْتشمات أو آبهات لأحد ، أبْهَلَ الرجلَ : تركه ، ويقال بَهَلْتُه وأبْهَلْتُه : إذا خَلَّيْتَه وإرادته ، وأبهل الناقة : أهملها ، وعَبْهَلَ الإبلَ : أى أهملها مثل أبهلها ، والعين مبدلة من الهمزة ، والبُهْلُ واحدها باهلٌ وباهِلَةٌ ، وهى التى تكون مُهْمَلَةً بغير راعٍ ، يريد أنها سرحت المرعى بغير راع ، فقالوا : أُبْهِلَتِ النساء أو عُبْهِلَت ثم صارت على البَهْلِ .

(على وِلاق) ترى شخصاً مضطرب النفس وبه غَثَيانٌ وقَئٌ ، فتقول : راح على وِلاق ، عَلَق « أو ألاق » وُلق ألق ، جملة تركية تعنى بالانتظام تَلَبُّك وقع فى حيص بيص التلبك ، فنطقها العامة على ولاق .

(عَلاَوْله) تقول أنا عملت الشئ الفلانى علاوله ، الموالاةُ : المتابعة ، واعمل هذه الأشياء على الوِلاء : أى مُتابَعَة .

(عُماص) وهو الإفراز الذى يُرى فى العين ، الغَمَصُ : الذى يكون مثل الزَّبَد أبيض يكون فى ناحية العين ، والعَمَصُ بالعين المهملة موجود فى اللغة السريانية ܥܡܨܘܬܐ عموصوثا و ܥܡܨܐ عمصا ، وهو مرض تتقرح منه العين .

(عَمَال) تقول لابنك : اقعد هنا عَمَال ماأجى ، وصحتها : اقعد هنا على ماأجى .

(عمش وأعمش) بمعنى ضعف البصر ، العَمَشُ : إظلامُ البصر من جوع أو عطش وقد عَمِشَ بصرُه عَمَشًا فهو عَمِشٌ . والمِيمُ لغةٌ فيــه . وزعم يعقوب أنها بَدَلٌ .

(عَمْنَوّل) هى عامٌ أوَّل : أى العام الذى قَبْلَ هذا العام .

(عُنْتِيل) تقول لآخر : أنت عامل عنتيل ، تريد أنه يدَّعِى الشجاعة ، العُنْتُل : الصُّلْبُ الشَّدِيد .

(عنطز وعنطزه ومعنطز) تقول مال فلان متْعَنطز ، وإيه العَنْطزة دى، تريد أنه مبتعد عن إخوانه ، عَرْطَسَ الرجل : تَنَحَّى عن القَوْمِ وذَلَّ عن مُنازعتهم ومناوأتهم ، وقال الجوهرى : عَرْطَسَ الرجُلُ مثل عَرْطَزَ : إذا تَنَحَّى عن القوم .

(عَوَّأ) تقول فلان عوَّا علينا ، تريد تأخره عنك ، التَّعْوِيَة : نَوْمَةٌ خفيفةٌ عند وجْه الصُّبح ، وكلُّ من أُخْتُبِس فى مكانٍ فقد عَوَّه .

(عَوَافى) تدخل عليك خالتك فاطمة وتقول لك : العوافى يابنى ، العَفْو : ماأتى بغير مسألة ، والعافى : ماأتى على ذلك من غير مسألة أيضاً ، وجمع العافى عوافى ، فكأنها تقول : أتينا كم عوافِىَ نزوركم من غير أن تسألوا ثم توسعوا فى التحية فجعلوها للدخول وللخروج .

(عُوكَل) اسم للاستهزاء ، عَوْكَلُ : اسم امرأة منقولٌ ، وأصل معناه الحمقاء .

(عَوِيل) تقول فلان عَوِيل ، تريد أنه قليل الهمّة حريصٌ ، أعالَ الرجُلُ وَأَعْوَلَ : إذا حَرِصَ فهو مُعْوِلٌ بمعنى حريص .

(عيش ومَلْح) تقول بينى و بين فلان عيش ومَلْح ، أو فلان لم يحفظ العيش

والملح الذى بينى وبينه ، العيش : معروف ، والمِلْحُ : الرَّضاعُ ، مَلَحْنا لفلان مِلْحًا : أرضعناه . قال أبو الطمحان ـ وكانت له إبل يسقى قومًا من ألبانها ثم أغاروا عليها وأخذوها :

وإنى لأرجو مِلْحَها فى بطونكم ... وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

وقول الشاعر :

لايُبْعِدُ اللهُ ربُّ العبـــــــا ... د المِلْحَ ما وَلَدَت خالِدَه

وقيل المِلْحُ فى شعر أبى الطمحان ، معناه الحُرْمَةُ والذمام ، يقال : بين فلان وفلان مِلْحٌ ومِلْحَةٌ : إذا كان بينهما حُرْمَةٌ ، فظن العوام أن المِلْحَ هو المادة المالحة المعروفة فأضافوا إليها عيش ، وقالوا : بينى و بين فلان عيش وملح .

(عيضه) تقول فلان حالته عيضه ، تريد أنها ردية ، العِوَضُ : البَدَل ، عاضه عَوْضًا وعِياضًا ومَعُوضة : أعطاه العِوَضَ ، وعاض بِعِوَض : إذا أعطى فهو عائض : أى مُعَوِّض ، وقد تأتى عائض بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مَرْضِيَّة ، فعائض بمعنى مُعْطًى ، ومؤنثها عائِضة ، فحرّفت إلى عيضة : أعنى أصبحت تستحق العِوَضَ أو العطاء .

(عيّط) فى عرف أهل المُدن بمعنى بَكَى ، يقول البائع وهو ينادى على سلعته فى الطريق إغراء للأطفال : عيّط لأمك وأنا أجيلك ، وفى عرف الريفيين : عيّط بمعنى نادى ، فيقولون : عيّط لأبيك بأولاد ، بمعنى ناديه ، عيط عيط : كلمة يُنادَى بها عند السُّكْر ، أو الغلبة ، وقد عيّط ، والتعيّط : غضب الرجل واختلاطه وتكبّره ، والتعيُّط : الجَلَبة وصياح الأشر ، فالمعنيان جائزان .

(عيِّنه) تقول للتاجر : أرسل لى عيِّنة الشىء الفلانى ، العينة خيار الشىء ، وطبعا تكون العيِّنة أجود ما عند التاجر .

حرف الغين

(غاغة) تسمع صياحا ، فتقول : إيه الغاغه دى ، فى حديث عمر : « قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس » أصل الغوغاء : الجراد حين يخف للطيران ، ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين إلى الشر ، ويجوز أن يكون الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم .

(غامق) تقول لونه غامق ، تريد أدكن اللون ، الأرض الغمقة : القريبة من المياه والخضر والنزوز ، ولما كان لون هذه الأرض والخضر يميل إلى الدكونة ، فاستعير هذا اللفظ للون الأدكن .

(غاوى) هو الذى يهوى الشىء ، الغوى : مصدر قولك : غوى الفصيل والسخلة يغوى غوى هو أن لا يروى من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هزالا ، وهو غاو ، فاستعير للذى لا يكف عن حبه لشىء .

(غبيط) يسمون فى الريف وعاء من الخوص يحملون فيه السباخ : غبيط ، الغبيط : الرحل ، فاستعير لهذا الوعاء من خوص النخل .

(غتوت) تقول لكثير الالحاح : غتوت ، غت القول بالقول ، والشربة بالشرب يغته غتا : أتبع بعضه بعضا ، فهو غات ، فاستعير الملح لمتابعته الطلب .

(غدر) تقول فلان غدر على البيعة : تريد عدل عنها ، غدر عنه يغدر وغدير وتغدر : انصرف وعدل عنه .

(غرارة) كيس كأكياس القطن والبن ، الغرارة : الجوالق واحدة الغرائر .

(غرقان) تقول فلان غرقان فى الدين ، الغرق : الذى عليه الدين ، ورجل غرق فى الدين والبلوى .

(غزّ) تقول جنبي بيغزّني ، تريد أنه يؤلمك ، غذّ الجرح يغذ غذا : ورم ، وأغزّ الجرح وأغثّ : إذا أمدّ .

(غطرش) تقول فلان غطرش على المسألة ، تريد تغافل عنها ، غطرش بصره غطرشة : إذا أظلم ، أو الغطش : الضعف في البصر كأنه ينظر ببعض بصره ، ويقال هو الذي لايفتح عينيه في الشمس ، والمتغاطش : المتعامي عن الشيء ، هو يتغاطش عن الأمر ويتغاطس : أي يتغافل .

(غطيس) تقول أسود غطيس : أي شديد السواد ، الغطاش : ظلمة الليل واختلاطه ، ليل أغطش ، وقد أغطش الليل بنفسه ، وأغطشه الله : أي أظلمه ، وغطش الليل فهو غاطش : أي مظلم ، وليل غاطس كغاطش .

(غلباوى وغلبة) بمعنى كثير الكلام ، غلبه يغلبه غلبا وغلبا وغلبة ومغلبا ومغلبة : قهره ، ورجل غلبة : أي يغلب سريعا ، فاستعير غلبة لكثير الكلام .

(غلت) تقول القمح مليان غلت ، تريد مواد غريبة ، الغلث : المدر والزوان .

(غلّت) تقول فلان غلّت علينا ليلتنا ، إغلنتى القوم على فلان اغلنتاء : علوه بالشتم والضرب والقهر .

(غلس وغلاسه) تقول لثقيل الظل : غلس ، وتقول : إيه الغلاسه دي ، الغلث : الشديد القتال اللزوم لمن طالب أو مارس ، وغلث به غلثا : لزمه وقاتله .

(غلفه) الجلدة الزائدة في الصبي ، القلفة والغلفة : جلدة الذكر التي ألبستها الحشفة ، وهي التي تقطع في الختان .

(غم) تقول الأكل غمّ على قلبي ، أو نفسي غمت عليّ ، تريد أنك تخمت ، الغمت والغتم : التخمة ، غمته الطعام يغمته غمتا : أكله دسما ، فغلب على قلبه وثقل واتخم .

(غمز) تقول فلان يغمز برجله ، تريد أن به عرجا ، الغمز فى الدابة الظلع من قبل الرجل ، غمزت تغمز ، وقيل ظلع خفى .

(غمس وغموس) تقول لخادمك : هات لى جبنة أغمس بها ، تريد أن تأتيم بها ، الغمس : إرساب الشىء فى الشىء السيال أو الندى فى ماء ، أو صبغ حتى اللقمة فى الخل ، غمسه يغمسه غمسا : أى مقله فيه .

(غندور) يقولون للرجل المتأنق فى الملبس المتعاجب : غندور ، غلام غندر : سمين غليظ . ويقال للغلام الناعم : غندر وغندر وغميذر .

(غوط) تقول للعامل غوط البئر ، تريد أن يزيد فى عمقها ، أغوط بئرك : أى أبعد قعرها ، والغوط : عمق الأرض الأبعد .

(غويشة وغوايش) يسمون الأسورة من الزجاج : غويشة ، الغاشية : ما ألبس جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف إلى أن يبلغ نعل السيف ، وقيل هو ما يتغشى قوائم السيوف من الأجفان ، فاستعير هذا الاسم ، وهو غاشية للأسورة ، وتصغيره غويشة .

(غويط) بئر غويطة : بعيدة القعر .

حرف الفاء

(فاتوره) تشترى شيئاً من التاجر فيُعْطيك ورقة بالحساب يسمونها فاتوره ، هى كلمة إيطالية Fattura بمعنى بطاقة .

(فاس) عند ما يقع أمر ولا مَحيص فى رَدّه تقول : وقع الفاس فى الراس ، فأس الرأس : هو طَرَفُ مُؤَخّره المُشْرِف على القفا ، وفأس الرأس : حَرْف القَمَحْدُوَة والمُشْرِف على القفا ، وهذا النتوء العظمى الذى يحس به الإنسان فى مؤخر رأسه وُجودُه دائماً ملازم للعظم المؤَخَّرِى ، ولا يمكن أن لا يوجد ، ولذلك شبهوا به الشىء المَحْتوم وضُرِب مثلا .

(فَأْفَأْ) على أثر حَرْق أو حلاقه فى اليد أو فى غيرها تقول : إيدى فأفأت ، تريد ظهور فقاقيع مَرَضِيَّة عليها ، فقَقْتُ الشىء : إذا فتحته ، وانفقّ الشىء انفقاقا : أى انفرج فصحتها أن تقول : إنْفَقّ وَرَمِى أو ذراعى الخ .

(فانوس) المِصْباح الكبير كلمة يونانية Φανος بهذا المعنى .

(فايظ) يسمون الفائدة التى تفْرَض على التسليف : فايظ ، فاض الماء والمطر والخير : إذا كَثُر وقيل فاض تدفّق فهو فائض ، فسموا ما يزيد على رأس المالِ فايضاً ، وتطقه الأتراك بحسب لسانهم : فايظاً ، لأنهم ينطقون الضاد ظاء ، ثم أخذناه عنهم .

(فتافيت) يسمون ما يتبقى من قطع الخُبْزِ الصغيرة فوق المائدة : فتافيت ، فَتّ الشىء يفتُّه فتاً وفتّته : دقّه ، وقيل فتّه : كسره بأصابعه ، والفَتِيتُ والفَتُوتُ : الشىء المَفْتُوتُ ، وقد غَلَبَ على ما فُتَّ من الخُبْز .

(فتّل) تقول فلان فتّل الرجل حتى فعل كيت وكيت تريد أغراه . الفِتنة : إعجابُك بالشيء . فتَنَه يفتِنُه فتْناً وفُتوناً .

(فتله) تقول أعطنى فتلة دُبارة . الفتيلُ والفتيلةُ : ما فتلتَه بين أصابعك ، وقيل الفتيلُ ما يخرجُ من بين الإصبعين إذا فتلتَهما .

(فتيلة) يسمون فى الحانات القِنّينةَ الصغيرة : فتيلة ، أصلها كلمة إيطالية Phial وهى كذلك فى الرُّومية أيضاً .

(فجّ) يستعملون فجّ بمعنى ظهر ، فتقول : فجّ النور من وجهه . أفجّ الظّليمُ : رمى بصَوْمِه ، والنّعامةُ تفِجّ : إذا رمت بصومها ، والصومُ عَرَّةُ النعام ، وهو ما يرمى به من دُبُره .

(فرار) تقول عن الشخص الذى ترى فيه بعض الشقاوة وتخشى من معاشرته : فرار ، فلان فرارٌ : أى فيه بعضُ الخُبث والمَرح ، والفرارُ والفرير : ولد البقرة الوحشية ، فإذا شبّ وقوى أخذ فى النَّزَوانِ ، فمتى رآه غيرُه نزى لنزوه ، ولذلك تُتّقَى صُحبتُه لئلا يفعل فعله ، فاستعير للإنسان .

(فرث) تقول فلان يفرِث ، تريد أن له كرشاً ، الفَرْثُ : السّرجين ما دام فى الكَرِش ، فسموا الكَرِش فَرْثاً .

(فرتك) تقول فلان فرتك الفلوس التى أخذها ، بمعنى بذّرها ، وتقول : فلان فرتك هدومه ، أو الكتاب تريد قطعه ، فرتك عمله : أفسده يكون ذلك فى النسيج وغيره ، وفى النوادر : فرتكتُ الشيء ، وفرتكته فرتكةً وفرتكةً : إذا قطّعته مثل الذرّ .

(فُرْتينه) تقول حصل بين فلان وأخيه فُرْتينه ، تريد خلافاً شديداً ، الفرتَنةُ عند العرب : تشقيقُ الكلام والاعْتِياثُ فيه ، يقال : يُفرتِنُ فرتنةً والنون

زائدة ، وهو من فرتَ الرَّجُلُ يفرِتُ فَرْتاً : فجر ، وأقول كذلك إن الراء قد تكون زائدة والأصل فَتَن .

(فُرْتينه) بمعنى هَياج ، تقول فلان عامل فرتينه ، أوحصل فى البلد فرتينة ، هى كلمة إيطالية Fortuna بمعنى زَوْبَعَة أعصار .

(فَرَجِيَّة) هو ما يلبسهُ العلماء فوق ملابسهم ، هى كلمة يونانية Φορεμα لباس فضفاضٌ يلبسه القُسُس ، فأخذه الترك عن اليونان ثم نقلناه عن الترك .

(فَرْخ) تقول أعطنى فَرْخ ورق ، الفَرْخُ يُطلق على كلّ صغير من الحيوان والنبات والشجر ، فاستعير للوَرَق .

(فَرْدُ رُزْ) تقول للبقّال : أعطنى فَرْد رُزْ ، وهوالوعاء من الخوص المملوء أرزاً ، الفَرْدُ كثيبُ منفرد عن الكُثْبان غلب عليه ذلك ، فاستعير لكيس الأرز تشبيهاً له بالكثيب .

(فَرْدَه كريته) انظر كريته .

(فَرْس وفَرْسه) يقول الصبى لزميله : اسكت الا أفرِسَك ، وتقول الأم لابنها : يا مفروس الرقبة ، فَرَس الشيء فَرْساً : دقّه وكسّره ، وفرسه فَرْسة قبيحة : ضربه فدخل بين وَرِكَيْه وخرجت سُرَّته ، والمفروس : المكسور الظَّهْر ، والمفروس : الأحدب ، والفَرْسة : ريح الحَدَب وأصابته فَرْسة إذا زالت فقْرَة من فقار ظهره ، وهو ما يعبّر عنه فى الطب بداء بُط Potts'disease .

(فَرْشَح) بمعنى توسيع ما بين الساقين ، الفَرْشحة : هو أن يَقْعُد ويَفتح ما بين رِجْلَيْه ، وفَرْشَح الرجُل وتَفَرْشَح : إذا فرّج ما بين رجليه وباعد إحداهما عن الأخرى .

(فُرْشه) أداة لتنظيف الملابس من الغبار ، فورجه أو ورجه : كلمة تركية بمعنى كِفّة .

(فَرَط) تقول أفْرُط الذُّرة أو أفرط البلح من شماريخه ، هذا الفعل بالمعنى المفهوم عند العامة غير موجود في العربية، ولكنه موجود في اللغة السريانية ܦܪܛ بمعنى فتق نقض خياطة الثوب نَثَرَخَمَطَ الثَّمَرَ شَقَّ مَزَّق .

(فُرِط فيه الفَرَط) تسأل عن مريض ، فتجاب : فُرِط فيه الفَرَط بمعنى مات إفْتَرَط الوَلَد : تُعُجِّلَ مَوْتُه ، والفَرَط : الأجْر ، والفَرَط : ما تقدَّمَكَ من أجْر وعَمَل ، وفى الدُّعاء : اللهم اجعله لنا فَرَطا ، أى أجراً يتقدَّمُنا حتى نَرِد عليه ، وفَرَط فلان وَلَداً ، وافتَرَطَهم : ماتوا صغاراً ، وافتَرَطَت ابنَيْن وافتَرَط فلان فَرَطا له : أى أولادا لم يبلغوا الحُلُم ، وأفْرَط فلان ولداً : إذا مات له ولد صغير قَبْل أن يبلغ الحُلُم .

(فَرْطوس) يشتمون أحيانا بقولهم: يابن الفَرْطوس ، الفُرطوس: قضيب الخنزير .

(فَرْفَر) يقولون رأيت فلانا بيفرْفر : أعنى يَنتفض ، فَرْفَرَ الدابة اللجامَ : حرَّكه ، وفَرْفَرَنى فَرْفاراً : نفضنى وحرَّكنى ، وفرفر البعيرُ : جسده ، وفرفر الفرسُ : إذا ضرب بفأس لجامه أسنانَه وحرَّك رأسه فاستعيرت للإنسان .

(فَرْفِش وَمِفَرْفِش) تقول لخادمك : خذ الفلوس دى أتفَرْفِش بها ، أو فَرْفِش نفسك ، أو تقول : أنا اليوم مفَرْفِش ، تريد فى الأولى أن يُمتِّع نفسه بالفلوس ، الرَّفْشُ : الأكلُ والشربُ فى النِّعْمة والأمْن .

(فَرْفَط) انظر فَرَط ، وفى السريانية ܦܪܦܛ فرفط بمعنى فرط فتت .

(فَرْفُوتَه) تسمى فرفوته ܦܘܪܦܘܬܐ فرفوطا فتات نثاره بالسريانية بمعنى

(فَرْفُورى) نوع من الفَخّار أو الخزَف ، أصلها فغفوري : آنية صينية نسبة إلى فَغْفور مقاطعة بالصين اشتهرت بالصيني ، أو بعضهم يقول : هو اسم ملك من ملوك الصين نسب إليه .

(فِرْقاطه) يسمون بعض قِطَع الأسطول البحرى الحربى : فِرْقاطه ، هى كلمة إفرنسية Frégate أخذها الترك عن الفرنسيين وأخذناها عن الترك .

(فَرْقِلّه) هى سَوْطٌ يضرب به ، هى كلمة يونانية Φραγέλλιον بمعنى السوط أو الهُدْب .

(فَرْكَش) تقول رُحْ فَرْكَش الجماعة ، تريد أن تُشَتِّتَ جمعهم ، فَرْشَتُ الشيء أفرغْه بَسَطْتُه ، وفى السريانية ܦܪܟܫ فركش بمعنى بدَّدَ شَتَّتَ محَق خلَط .

(فَرَم) تقول أفرُم اللحمة بمعنى دُقَّها ، هذا الفعلُ بالمعنى المذكور غير موجود فى العربية ، وفى السريانية ܦܪܡ فرم فرما بمعنى قطَّع فَسَّخ هَبَر دَقَّ .

(فِرْمَه) تقول لمن تستكتبه سَنَدًا : ضع فِرْمَتَك بمعنى توقيعك ، هى كلمة إيطالية Firma بمعنى توقيع .

(فَرْهَد ومِفَرْهَد) بمعنى كَلَّ وتَعِب ، فَهِدَ الرَّجُلُ نامَ وأشبه الفَهْدَ فى كثرة نومه وتَغَدّده وتغافل عما يجب عليه تعهُّده ، وفى حديث أم زَرْع : وَصفت امرأةٌ زوجها فقالت : إن دَخل فَهِد ، وإن خرج أسَد ولا يَسْأَلُ عَمَّا عهِد . وصفت زوجها باللِّين والسكون إذا كان معها فى المنزل .

(فِزْ) تقول للرجل تريد طرده : فِز من هنا ، فاز يفوز فوزاً ، والفوز : النجاة والظَّفَر ، كأنك تقول له : فِزْ ، يعنى أَنْجُ بنفسك .

(فزَّز) تقول فلان قاعد يتفزز ، فزه فزاً وأفززه وأزعجه وطيّر فؤاده كذلك أفززته .

(فُستان) من ملابس النساء ، كلمة تركية فارسية فِستان .

(فشفيسى) تقول فلان عقله فشفيسى ، تريد أنه صغير العقل ، الفسيس : الرجل الضعيف العقل ؛ وفسفس الرجل : إذا حمق حماقة محكمة ، والفسفاس : الأحمق النهاية ، فإذاً تكون النسبة فسفاسى ، أو جمع الفسفاس : فسافس ، والنسبة إليها فسافسى .

(فَسْقِيَة) هى حوض الماء الذى يكثر وجوده فى البساتين وغيرها ، هى كلمة لاطينية Piscina ، ومعناها : حوض السمك ، عربت من قديم إلى فِسقية .

(فش ومفش وفشوش) تقول فشّ الصبة ، تريد فتحها ، فشّ القفل فشاً : فتحه بغير مفتاح ، وتزدرى بشخص فتقول له : مفش ، فإما أنها اسم آلة من فش وهو شىء حقير وإما أنه الفش أعنى الأحمق . وتقول : المسألة طلعت فشوش ، الفشوش : السقاء الذى يتحلب ، وفى بعض الأمثال : لأفشنك فش الوطب : أى لأزيلن نفختك ، ولأفشن وطبك : أى لأذهبن بكبرك وتيهك ، فتكون طلعت فشوش : أعنى فارغة . وتقول : ذراعى فش إذا كان وارماً ، ثم زال عنه الورم هذا المعنى موجود فى السريانية

ههـ هها فش وفشا بمعنى أرخى حلّل خلخل هشش حلّل الدواء فى الماء وفش غليله فيه : شفى غليله فيه ففيها قلب .

(فشخ) فشخ وفشح (بالحاء المهملة) : إذا أفرج ما بين رجليه .

(فشخره) إذا ادعى شخص شيئاً فلم تصدقه تقول له : إيه الفشخره دى ، الفشغ والانفشاغ : اتساع الشىء وانتشاره ، والتفشغ : كثرة الولد وأصله

من الظهور والعلوّ والانتشار ، أو تكون الفشخرة مأخوذة أيضاً من فشخ بزيادة الراء في كليهما لزيادة التأثير .

(فَشَر وفَشَّار) إذا عرضت رأياً على أحد لم يقبله قال لك : فَشَر ، والفشّار هو الذي يكذب ويغالي في كلامه ، الفشارُ : كهذيان الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان « التاجر » أقول إن هذا اللفظ غير موجود في العربية ولكنه موجود في السريانية ܦܫܪ و ܦܫܪܐ بمعنى هذى بذى نقضَ هدم خرّب والفشّار صيغة المبالغة بمعنى كذّاب بذّاء هذّاء ، وفشْرة من هذا بمعنى كذبة .

(فَشْكَل) تقول لآخر : المسألة اتفشكلت ، تريد أنها لم تنجح ، الفشكلُ والمُفَشْكِلُ : هو المؤخر البطيء ، وفَشْكَلَ الفرسُ : إذا جاء آخر الحلبة وقد فُشْكِلَت : أي أُخّرت .

(فِشِنْك) هو المفرقع الذي يُضرب في الاحتفالات الليلية ، هي كلمة تركية بمعنى خرطوش

(فِشّه) يسمون الرئة : فِشّه ، فشّ السقاء : إذا خرج منه الريح ، وربما قالوا : فشّ الرجلُ : إذا تجشأ فشّ يفشّ فشاً وهو فاشٌ ، والمؤنث فاشّة ، فاستعاروا الفاشّة للرئة ، لأنها تفشّ الهواء الفاسد من باطنها على الدوام ، ثم اختصروها إلى فشّه .

(فشوش) انظر فش .

(فصّص) تقول لمن يعاندك : ما كت والاّ أفصّص رقبتك ، فصّصت كذا من كذا ، وافتصصتُه : فصلته وانتزعته .

(فصصه) تقول فلان يتشكل بعين فصصه ، أفصّ منه : أي انفصل ، وعين مُفَصَّصَة : أي خارجة ، كناية عن التبجح .

(فَشَل) تقول الشيء الفلاني أفشله ، وفشّله إيه ، أو تقول : الشيء ده ما أعرفش

أصله من فصّه ، وصحيحها أصله وفصّه ، فصّ الأمر : أصله وحقيقته ، وفصّ الشيء : حقيقته وكُنْهُه ، ويقال : أنا آتيك بالأمر من فصّه ، يعني من مخرجه الذي قد خرج منه .

(فَصَل وفاصل) تقول افصِل هذه السلعة ، أو فاصِل في ثمنها ، الفَصْل : القضاء بين الحق والباطل ، فاستعيرت للمساومة في الثمن أو فاصَل شريكه : أي خرجت منه ، فالذي يفاصل يخرج من الثاني بالبيع فكلها استعارة .

(فَضْفَض) تقول فلان فَضْفَض كل الذي في قلبه ، تريد أنه أخرج ما في صدره ، فَضْفَضَ الثَّوْبَ والدِّرْعَ : وسَّعهما ، فهنا مجازٌ واستعارة .

(فَطَس) تقول فلان فطس من الضحك ، أو تقول : أنا فطست من الحرّ ، فَطَس يَفْطِسُ فُطوساً : إذا مات ، فهنا استعارة .

(فُطْرة) تقول اشترينا فُطْرة العيد ، وهي النُّقْل وغيره مما اعتيد شراؤه للعيد ، الفِطْرَةُ : السُّنَّة ، أي العادةُ التي مشوا عليها ، فاستعيرت للنقل وغيره .

(فَعَص) تقول لمن داس على أصبع قدمك : فعصت أصبعي ، أو تقول : أفعصك بمعنى أدوسك ، أو افعص البرغوث ، الفَعْسُ : الدَّوْسُ ، وعَفَسَهُ يَعْفِسُه عفساً : جَذَبَه إلى الأرض وضغطه ضغطاً شديداً فضرب به ، وعفسه : صَرَعه ، وعفسه : ألزقه بالتراب ، وفَعَصَ الرُّطَبَة يَفْعَصُها فَعْصاً وفعَّصها : إذا أخذها بأصبعه فعصرها حتى تنقشر ، وكذلك كلُّ ما دلكته بأصبعك ليتلينَ فينفتح بما فيه ، والفَعْصُ : الانفراجُ ، وانفعص الشيء : انفتق .

(فَقَس) تقول فقست ملعوبك : أعني أفسدته عليه ، فقس الطائرُ بيضه فقساً : أفسدها ، وفقس البيضة يفقسها : إذا فضخها .

(فَقَش) تقول فَقَشْتُ البيضة ، أو أي شيء أجوف ، تريد كَسَرْتُه ، فقَش البيضة ، وكل شيء أجوف يفقشها فقشا وفقّشها : كسرها .

(فقع) تقول أُفَقِّعُهُ علقه ، تعني أضربه ، تفقيع الوَرْدة : أن تَضْرِب بالكف فَتُفَقِّعَ وتسمع لها صوتا ، وفقع جيبص ، الفُقْع : الضُراط ، وتقول : أنا رايح انفقع منك فقعه فقع سريانية بمعنى تَصَدَّع وانْشَق ، وفقع بمعنى قلع وفتح تقول : فلان فقع عين فلان ، أو فقع الدمل فقأ العين والبثرة ونحوهما يفقؤهما فقأ وفقّأها تفقئة فانفقأت وتفقأت : كسرها ، وقيل قلعها وبخقها .

(فقوس) نسمع كل يوم نداء فقوس السيّد يا عتيل ، الفَقُّوسة : البطيخة قبل أن تنضج .

(فلّ) تقول فلان فلّ مِنّي ، تريد أنه هرب ، أفلت الظبيُ من الحبالة : إذا وقع فيها ثم انفلت .

(فَلاتى) تقول لمن يجري وراء النساء : إنه فلاتى ، فرت الرَّجل يفرِت فرتا : فجر فهو فارت .

(فلحوس) تقال للرجل المُدّعِي كل شيء ، الفَلْحَس : الرجل الحريص ، والفِلْحاس : القبيح الشَّحِيح .

(فلس) يسمون الدُّبُر فلس ، الفَلْس خاتم الجِزْيَة في الحَلْق ونص التكملة في العُنُق ، فاستعير لفتحة الدُّبُر .

(فَلْفَط ومفلفط) تقول فلان مفلفط ، تريد أنه فرح ومرح ، فَلْفَط الرَّجل في الكلام والمشي : أي أسرع .

(فلفص) تقول فلان فلفص مني وهرب ، الانفلاص التَّفَلُّت من الكف

ونحوه ، وانفلص فى الأمر وانملص : إذا أفلت وقد فلصته وملصته ، وقد
تفلّص الرشاء من يدى وتملّص بمعنى واحد .

(فَلَفُوس) تقول عن شخص دا واد فَلَفوس ، تريد أنه شديد الحيلة ،
القرفاص : المختال الشديد الأخذ ، ورجل قُرافص وقرافصة : شديد
ضخم شجاع .

(فَلْق) تقول : فلان زى الفلق بمعنى طويل عريض ، الفيلق : العظيم من
الرجال ومنه تفليق الكلام ، وفى رواية فى صفة الرجال : رأيته ، فإذا
رجل فيلق أعور .

(فَلْقَس) بمعنى أظهر ملّسه : أى دبره ، وهو فعل ارتجله العامة من فلس فانظرها .

(فَلَنْكَه) وهى العارضة من الخشب التى تسوى فوقها قضبان سكة الحديد ،
هى كلمة إفرنسية Palanque مأخوذة عن اليونانية Φαλαγγα بمعنى
سُلامَى ، أو قصب الأصابع .

(فلقة) وهى الآلة التى تمسك بها الأقدام للجلد ، وقد ذقنا حرارة هذه الفلقة
فى الكتّاب هى يونانية (انظرها فى فلنكه) وفرنسيتها Palanque .

(فَلُوطه) تقول لمن ينشط ويدعى كثيراً : عامل فلوطه ، رجل فلتان : أى
جرىء ، ويقال للرجل الشديد الصلب : فلتان من التفلّت والانفلات ،
وفرس فلتان : أى نشيط حديد الفؤاد ، والفلتان : المتفلت إلى الشىء .

(فَلُوكه) وهى السفينة الصغيرة ، هى كلمة أسبانية الأصل Faluka أخذها
الإسبان عن العربى فلك ، ثم أخذناها ثانية عن الإسبان فلوكه .

(فَنار وفُنْيار) وهو المنارة الكبيرة على ساحل البحار ، هى كلمة يونانية
Pharos وهو اسم جزيرة فاروس التى هى رأس التين الآن بالإسكندرية ،

والمُقام فوقها منارةُ الإسكندرية الكبرى القديمة ، فأطلق كلمة Phare على كلّ منارة بعد ذلك .

(فِنْجان) معروف ، پنكان : كلمة فارسية بمعنى طاس .

(فَنْجَرِى) تقال لمن يتوسع فى البَذْل ، أَفْجَرَ الرجلُ : إذا جاء بالفجر ، وهو المالُ الكثيرُ ، والنسبة إليه فَجْرِى ، فزاد العامةُ عليها نونًا .

(فَنْجَص) بمعنى التوسع فى الصَّرْف مع التعاظم ، فَجَس يَفْجُسُ فَجْسًا وتَفَجَّسَ : تكبَّر وتعظَّم وفخر ، فزاد العامةُ عليها النون .

(فَنَخ) تقول فلان فَنَخ فى البيعة أو فى الشراء ، تريد أنه عدل عن عزمه ، « فَسَخ رأيَه فَسْخًا : فسد ، وفسخه فسخًا ، الأولى بالكسر ، والثانية بفتح السين » .

(فَنَّس) تقول لمن وقع فى خطرٍ من جراء عمله : فَنَّس على روحه ، الفَنَسُ : الفقرُ المُدقِع . قال الأزهرى : الأصل فيه الفَلَسُ ، اسم من الإفلاس ، وأفلسَ الرَّجُلُ إذا لم يبق له مال ، فكأنه أضاع نفسه بدلا من ماله ، فأبدلت اللام نونًا .

(فِنْطاس) وهو الحوض الكبير المُعَدُّ لماء للآلات البخارية ، الفِطيس : الضخمُ : العظيمُ من الحديد .

(فَنْطَزِيَة) تقول أنا حعمل اليوم فَنْطَزِيَة ، تريد التمشّح والتريُّض ، هى كلمة إيطالية Fantazia بمعنى ابتهاج سرور فرح ، وهى مأخوذة أيضًا عن اليونانية Φαντασια .

(فَهْلَوِى) تقول عن الشخص الكثير الكلام والحركة والحيلة : فهلوى ، پهلو وپهلوان : كلمة فارسية بمعنى شجاع رياضى مصارع محارب متبرز .

(فوّر) تقول فى اصطلاح سكة الحديد: فوّر العربية، بمعنى إخراجها من العمل فى القَطْر، الوَفْر: المال الكثير الذى لم يَنْقُص منه شىء، وقد وَفَرْناه وِفرة والمستعمل المتعدى وفّرناه توفيرا.

(فوله) تشك فى عمل آخرين، فتقول: فهمت الفوله، تريد أنك علمت ما استتر، الفُقاعة والفِيال والفَيال: لُعبة لفتيان الأعراب بالتراب يخبئون الشىء فى التراب، ثم يقسمونه قسمين، ثم يقول الخابئ لصاحبه: فى أى القسمين هو؟ فإذا أخطأ قال له: فال رأيك، فالصواب الفيال.

حرف القاف

(قادوس) وهو المكان الذى يلقى فيه الحَبُّ من الطاحون ، هى كلمة يونانية Kados بمعنى برميل حوض كبير للسوائل قدر إناء أو كيل للحبوب .

(قارب) نوع صغير من السُّفُن : كلمة يونانية Καραβος نقلت إلى العربية .

(قاض وقايض) تقول العامّة قاض أو قايض ، بمعنى أخْلق أو خَلِق ، قَضِىَ الثوبُ والحَبْل أخْلَق وتقطَّع وعفِن من طول النَّدَى فَضِىَ فهو قَضِىٌ .

(قام عَلَىّ) تقول نفسى قامت علىّ ، ما أوْجعك من جَسَدك ، فقد قام بك ، تقول : قام بى ظهرى : أى أوْجعنى ، وقامت بى عَيْناى .

(قاوح ومقاوحه) تقول فلان دائماً يقاوحنى ، تريد يكابر فى القول ، كاوحْتُ فلاناً مُكاوَحة : إذا قاتَلْتَه فغلَبْتَه .

(قاوْرْمَه) تقول تغذّيت اليوم قاورمه ، هى كلمة تركية وفارسية بمعنى شِواء .

(قَبّ) تقول لمّا دخلت المحل الفلانى شعر رأسى قَبّ ، تُحمّة شَعْرِه : قام من الفزع ، وتقول نفسى قَبّت علىّ ، أعنى أنك تشعر بحركة فى معدتك وميل للقىء ، قَبَّ القومُ يَقُبُّون قَبّاً وقبيباً : صَخِبوا فى خصومةٍ أو تَمارٍ ، وقَبّ الأسَدُ والفحْلُ يَقِبُّ قَبّاً وقبيباً : إذا سمعت قعقعة أنيابه ، فاستعير هذا اللفظ للمعدة والأمعاء كأنها تصخَبُ عند القىْء ، وقَبَّ بمعنى علا سَطْحَ الماء ، أو بمعنى ظَهَرَ ، تقول عن غريق : إنه يغطس ويقبّ ، قبَّ ظهْرُه يَقِبُّ قُبوباً : إذا ضُرب بالسَّوْط وغيره فجفّ فذلك القُبوب ، ومعنى ذلك أن الظهر من الضرب يعلو من الورم ، ويقول للشّالِ : القبّ على قدّ العاتق . القبُّ : مايدخل فى جَيْب القميص من الرِّقاع ، والعاتق ما بين المَنْكِب

والقُنُق ، وهو ما يعبر عنه أيضاً بالعامية بالقبة على قد الرقبة .

(قَتَب) تقول فلان له قتب ، تريد حدبة في ظهره ، القَتْبُ والقتبُ : إكافُ البعيرُ ، وقيل هو الإكاف الصغير الذى هو قدر سنام البعير ، فاستعير للحدبة .

(قرّ) تقول لمن يكثر عليك الكلام : ما تقرّش عليَّ ، القرّ : ترديدك الكلام في أذن المخاطَب حتى يفهمه ، وتقول : فلان قرّ عليه القتاتي ، استعير القرّ هنا للصوت الذى يحدث من كَرْكَرة الأمعاء عند نزولها فى البطن .

(قرابينه) وهى السلاح النارى المعروف ، هى كلمة إفرنسية Carabine .

(قَراع) المرض الجلدى فى فروة الرأس المعروف ، القَرَعُ : بثرٌ أبيض يخرج بالرأس .

(قُرْبُط ومقرْبط) تقول لزميلك : أنت بتقرْبط على نفسك ، ومالك مقرْبط كذا ، قرّط عليه : أعطاه قليلا فهو مُقرِّط .

(قرْبَع) تقول لمن يكثر شرب الماء بتقرْبع فى المية ، جرْعب الماء : شربه شرْبا جيداً .

(قرّد) تقول لآخر : أنا رايح أقرّد معك ، يقال فلان يُقرّد فلانا : إذا خادعه متلطفا ، وأصله الرجل يجيء إلى الإبل ليلا ليركب منها بعيراً ، فيخاف أن يرغوا فينزع منه القُراد حتى يستأنس إليه ثم يخطمه .

(قرْديحى) بإمالة الدال تقول للطعام البسيط المعمول من غير لحم ولا إدام : قرْديحى ، القرْدحة الإقرار على الضيم والصبر على الذل ، وقد قرْدح : إذا تذلل وتصاغر ، وأوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته ، فقال : يا بنيّ ، إذا أصابتكم خطة ضيم لا تطيقون دفعها فقرْدحوا لها ، فإن اضطرابكم منه

أشد لرسوخكم فيه ، فتكون صحة الكلمة طعام قِرْدِحِيّ نسبة إلى القِرْدِحَة .

(قَرْش) تقول فلان يقرّش في العيش قَرْش ، تريد أنه يأكل شيئاً صلباً فيحدث أكله صوتاً ، الجَرْش : صوت يحصُل من أكل الشيء الخشن ، والجَرْش : الأكل . وقال الأزهرى : والصواب بالسين وقرش بالسريانية بمعنى خَشُن جعل الشيء خشناً .

(قَرَص) تقول أنا قُرِصْتُ من البَرْد ، قَرِص الرجُل قَرَصاً : بَرَد وأقْرَصَه البرد وقرّصه تقريصاً ، والبرد قارص ، ولا تقل قارص .

(قَرْط) تقول قرّط على فلان لِيَتِم المسألة ، قرّط فرَسه اللِّجامَ : مدّ يدَه بعنايةٍ ، فجعله على قَذاله ، ويقال : قرّط فرَسَه إذا طرح اللجام فى رأسه ، وهنا استعارة لطيفة .

(قَرْطَم) تقول فلان قَرْطَم العيش ، تريد أنه انتقصه من حواشيه ، قَرْطَم الشيء : قطعه .

(قَرْقَر) تقول فلان يقرْقِر ، تريد أنه يكثر الكلام ، قرأ الدجاجة : صوتها إذا قطّعته ، يقال : قرَت تقرأ قرواً ، فإن ردّدته قلت : قَرْقَرت قَرْقَرَةً .

(قَرْقَش) هذه الكلمة لا توجد فى العربية ، وفى اللغة السريانية [illegible] صوّت حطّم كسّر سحَق .

(قَرْقَص) تقول فلان قَرْقَص العظْم ، قَعْقَصَ الشيءَ فتقعقص : كسّره فتكسّر ودقّه ، والقَعْقَعَة : صوت كسْر العِظام .

(قَرْنَص ومقَرْنَص) تقول أنا قَرْنَصْتُ من البرد ، قرْمَص وتقرْمَص : دخل فى القُرْموص وتقبّض ، والقُرْموص حُفْرة يَسْتَدْفِئ فيها الإنسان الصَّرِد

من البرد ، وقرنص البازى : إذا كُرِّز وخيطت عيناه أول ما يُصاد وغيره ، يقول قرنص البازى .

(قرنين) نعت سوء تقول فلان بقرنين ، القرنان : الذى يشارك فى امرأته ، كأنه يَقرِنُ به غيرَه .

(قرنوط) تقول البهيم قرنوط الزرع ، تريد أنه أكل أطرافه ، قرط السكرات ، وقرّطه : قطّعه فى القدر .

(قرعة) بمعنى قصير قليل الجسم ، القُذعمِلُ والقُذعمِلةُ : القصيرُ الضخم من الإبل ، أو القُنزُعةُ : المرأة القصيرةُ جدا ، والأول أوضح .

(قرقر) تقول فلان بيقرقرلب ، قشقش العظمَ : أكل ما عليه من اللحم وتمخخه عنائية : وقشقش ما على المائدة : أكله .

(قشف) وهو الخشونة التى تشاهد فوق جلد اليدين فى الشتاء ، القشْبُ : فى العربية اليابس الصُّلب ، وكل قذر قشبٌ ، وفى السريانية ܩܫܘܒܐ قشوبا بمعنى خشن يابس متشقق .

(قشع وقشعه) تقول إقشع فلان من هنا ، أو خليه ينقشع : تقشع السحاب : أى تصدع وأقلع ، وكذلك أقشع وقشعته الريح ، وقشعت القوم فأقشعوا وتقشعوا وانقشعوا : ذهبوا وافترقوا .

(قشش) تقول دخل الحرامى بيتنا وقششه ، قش الشىء قشا جمعه .

(قشفة) تقول أعطنى قشفة الرغيف ، تريد نصفه الأعلى ، الشقف : هو الخزف أو مكسّره ، فشبه الوجه الأعلى للرغيف بالخزف ، واستعار الشقف له ، أو من السريانية ܫܩܦܐ شقف ، وهى الكسرة أو الجزء من الشىء .

(قُصْرمِل) يطلقون لفظ قُصْرمِل على الرَّماد المتخلف فى أفران الحمامات ، القَصَر : الحطب الجزْل ، والقصر أصل التبْن ، والقصَر : قشْر الحنْطة : إذا يبست ، والملّ والملّة : الرَّماد الحارّ الذى يُحمَى ليُدفَن فيه الخُبْز ليَنْضَج ، وحقيقة القصرمل أنه رماد متخلف عن حريق قشر الحبوب ، وخصوصا الأُرز ، وهو المسمى بيرْس ، فقالوا : قَصَرُ المَلّ ، أو قَصَرُ المَلّة ، كما قالوا : خُبْزُ المَلّة ، ثم اختصرها العامةُ ، فقالوا : قصرمل .

(قَصْرِيّة) يسمون الوعاء الذى يُتَبَوَّلُ فيه : قَصْرِيّة ، هـــذه كلمة لاتينية Gastrum مأخوذة عن اليونانية ، ومعناها إناء مجوف وعاء منتفخ ، وكانت فى الأصل للزَّرْع ، واستعيرت للتبوّل والتبرّز ، أما نسبتها إلى القصر ، فلا معنى لهـا ، فإن ما ينسب إلى القصر كثير جدًّا .

(قَصْقُوصَة) تقول للتاجر : أعطنى قصقوصة من هذا النسيج ، قصّ الشَّعْر والصوف والظُّفْرَ يَقُصُّه قصًّا وقُصاصةُ الشَّعْر ما قُصّ منه ، فصحة الكلمة أن تقول : أعطنى قُصاصة .

(قَصْوَل) تقول فلان قَصْوَل الشىء الفلانى ، تريد أنه تخيّفه وقطع منه كثيرا ، قَصْل الشىء : قطَعَه وكَسَرَه ، وقَصْقَل الطعام وقصمَله وقَصْمله ، إذا أكله أجمع .

(قَطّش) تقول اقْطُش الزَّرع ، تريد أن يقطع طرفه ، كَشَط الغطاء عن الشىء والجلْد عن الجزور والجُل عن ظهر الفرس يكشطه كَشْطا : قلعه ونزعه وكشف عنه ، والقشط لغة فيه .

(قَطَع) تقول اللبن قَطَع ، لبن قاطع : أى حامض .

(قَطَع خنس) انظر خَنَس .

(قَطقوطه) تداعب طفلك ، فتقول له يا قَطقوطى ، القَطقوط : الصغير الجسم عن ابن دريد (التاج) .

(قَطَم) تقول المرأة لزميلتها تعذّرها : دا قَطَم ، كما تقول لها : دا كُون ، القطم شهوة اللحم والضراب والنكاح .

(قَعَز) نعت سوء تقوله المرأة لزميلتها ، امرأة قَعزة وقعيزة .

(قَفَش) تفاجىء شخصا ، فتقول له قفشتك ، تريد أنك أمسكت به ، قفش الشىء يقفشه : جمعه .

(قفطان) من الملابس الخاصة بالرجال : قفطان كلمة تركية مأخوذة عن الفارسية خفتان بمعنى قباء .

(قَفقَف) تقول أنا تقفقف من البرد ، تريد أنك ترتعد وترتعش ، القفقفة : الرّعدة من حُمّى أو غضب وسُمِع له قفقفة : إذا ظهر مسمع لأضراسه تقفقُع من البرد ، والقفقفة : اضطراب الحنكين واصطكاك الأسنان من الصَّرْدِ أو من نافض الحُمّى ، فاستعير للبرد .

(قلاوُظ) تقول للمسمار الملولب : قلاوُظ ، قلاوُز : كلمة تركية بمعنى مرشد هادى دليل حارس .

(قلاّيه) وهى بيعة النصارى أو بيت الأسقف ، هى كلمة لاطينية Cella بمعنى خلوة ، فعرّبها السريان قليتا ، ثم أخذها العرب فقالوا قلاّيه وجمعها قلالى .

(قلب) يسمون القطعة المتوسطة للدلاّة من العقد : قلب ، القُلْب من الأسورة ما كان قلداً واحداً .

(قلع) تقول فلان قلع ملابسه ، خلع النعل والثوب والرّداء يخلعه خلعاً : جرّده .

(قَلْفَط) تقول قلفط السفينة ، وهى أن يَسُدَّ خُرُوقها بالمُشاقة ويُغَيِّرها بالقار .

الجِلْفاطُ : الذى يَسُدُّ دُروزَ السفينة الجديدة بالخيوط والخِرَق ، يقال : جَلْفَطَه ، الجِلْفاط : إذا سوّاه وقيّره وفعلُه الجَلْفطة ، أو هو الذى يُجَلْفِطُ السُّفُن فيُدْخِل بين مسامير الألواح وخُرُوزها مُشاقة الكَتّان ويمسحه بالزِّفْت والقار .

(قَلُوط) يقولون للخُرْء الغليظ المتجسم : قَلُوط ، القَلُّوط ، يقال والله أعلم أنه من أولاد الجنّ والشياطين ، هكذا ذكره اللسان وأظن التسمية فيها استعارة.

(قَليطه ومِقْيلط) يسمون ورم الأُنْثَيَيْن العظيم : قَليطَه ، ويقولون لصاحبها : مقيلط ، القَيْلَطُ : المنتفخ الخُصْية ، ويقال له ذو القَيْلَط ، وهى الأَدَرة ، والقَيْلَطُ : الآدَرُ ، والكلمة برمتها يونانية الأصل Kele تعنى ورم ، أو فتاق أو نُزُول .

(قَمَرَه) يسمون بيت الرّبّانه فى السفينة : قَمَره ، هى كلمة إيطالية Camera تعنى Chambre بالفرنسية ، ومعناها غُرْفة .

(قَمَص) يقال للحمار وغيره من الحيوان قَمَّص أى جرى جرية المُخْتنق ، قَمَصَ الفرسُ وغيرُه يَقْمِصُ ويَقْمُصُ قَمْصًا وقِماصاً : أى استَنَّ ، وهو أن يرفعَ يديه ويطْرَحَهما معاً ويَعْجِنَ برجليه ، يقال : هذه دابة فيها قِماص .

(قُمْع) تقول فلان عامل قُمْع ، تريد أنه لايسمعُ إلا نفسه ولا يأبه لغيره ، الأَقماعُ : الآذانُ والأسماع ، وفى الحديث : « وَيْلٌ لأقماع القول » يعنى الذين يسمعون القولَ ولايعملون به جمعُ قِمْع ، شبّه آذانَهم وكثرةَ مايدخلها من المواعظ ، وهم مُصِرُّون على ترك العمل بها بالأقماع التى تَفْرُغُ فيها الأشربةُ ، ولا يبقى فيها شىء ، فكأنه يَمُرُّ عليها مجازاً كما يَمُرُّ الشرابُ فى الأقماع اجتيازاً .

(قمّع) تقول لطاهيك : قمّع البامية مثلا ، أعني أزل قِمَعها ، قمّع البُسرة قلع قِمَعها ، وهو ما عليها وعلى التمرة .

(قَنْزَح وقَنْزَحه) تقول فلان بيتْقَنْزَح ، أو تقول له : إيه القنزحة بتاعتك ، تريد أنه يَنْتفخ وَيَتيهُ عجباً ، يقال : قَوْزَع الديكُ ، ولا يقال : قَنْزَع . قال البُسْتِيّ : يعني تَنْفيشه ريشه وهي قنازعه وقد ذكرناها في الأنزح ولعل هذه هي الأصوب .

(قنِط وقناطه) تقول للشخص الذي يتجهّمُ من الناس : إنه قنِط ، ويقول المثلُ : قِلّ وقناطه ، قَنَط يَقْنِط قنوطاً وهو قانِطُ يَئِسَ . أو قَنِط يَقْنَطُ قَنَطاً فهو قنِط ، وفي اللغة السريانية ܩܢܛ بمعنى خاف فزع قنط .

(قَنِيطه) نوع من الكَعكات أو الفطائر ، كلمة إيطالية Galetta بمعنى قُرْصة أو فَراني .

(قَنَبش) يسخرُ بعضهم من القاف في كلام أهل رشيد فيعيبونهم بهذه الجملة : « دا مين دا اللى في القَنَبش ، دا عدو ولا حبيب ، إن كان حبيب وكلوا زبيب ، وإن كان عدو بندق عليه ندقدق » ، قاميش أو قامِش : كلمة تركية بمعنى قَصَب ، وبالفعل فإن القصب يختفي فيه كل غريب .

(قوّاص) كانوا في حكم الترك يسمون الحاجب المعروف اليوم : قوّاص ، وكانوا كلهم أتراك ، رجل قوّاسٌ وقيّاسٌ للذي يَبْري القياس ، والقياسُ جمع قَوْس ، وفي الشام : القوّاس : هو الذي يرمي بالقوس .

(قوام) تقول لخادمك : رُح قوام هات الشيء الفلاني ، تريد أن يذهب دون تلكُّؤ ، رُمْح قَوِيمٌ وقَوامٌ مستقيم .

(قُوره) يسمون الجَبْهة : قوره ، القارة : الجُبَيْل الصغير ، والقارة : الأكَمَة ، والجمع قارات وقار وقور وقيران ، فشُبهت الجبهة بالأكمة لبروزها ، ويقولون لمن اشتدّ بروز جبهته : أبو قوره .

(قوّط) تقول لمن يريد أن يسلبك شيئاً : أنت رايح يقوّط علينا ، هذا الفعل بهذا المعنى غير موجود فى العربية ، وفى السريانية ܩܘܛ قوط وقوطا تعنى قمز قفز وثب طفر .

(قيّط) تقول لمن يلومك فى شىء ويُسمعك مالا تريده : أنت بتقيّطنا ، أقمطت الرجلَ إقماطا : إذا ذلّلته وأهنته ، وقمط : إذا هان وذل ، وقمط الدوابَّ يقمطها قمطا وقمّطها : ساقها سوقا شديداً ، والقمّاط والقُمّط : المتكبر الكز .

حرف الكاف

(كاكا) تقول الأمهات لأطفالهن عند الحاجة إلى التبرّز : كاكا . القَقّة : العِقْيُ الذى يخرج من بطن الصّبى حين يولد ، وقيل القَقّةُ حَدَثُ الصبى .

(كاط) فى الإسكندرية يقولون : البيت فيه كاطين وثلاث كاطات يريدون الأدْوار ، قات أو قَت : كلمة تركية بمعنى دور .

(كابوس) وهو الذى يقع على النائم . قال ابن دريد : أحسبه مُوَلّداً وأقول إنه كلمة لاطينية Incubus بمعنى حارس الليل .

(كار) تقول فلان كاره إيه ، بمعنى صنعته إيه ، كار : كلمة فارسية بمعنى عمل شُغْل صَنْعة وظيفة .

(كاكى) تقول الدجاجة بتكاكى ، قَوّقت الدّجاجة تُقَوّق قيقا وقوقاة : صوّتت عند البيض فهى مُقَوّقة ، أو أكْرَكَت الدّجاجة وكَرْكت .

(كال) تقول لشخص أسكت ولاّ أجيب كالك ، تريد أذيتَه ، الكَلّ : المصيبة تحدث .

(كانى مانى) يكلمك أحدهم فلا يعجبك كلامه ، فتقول له : لا تقل لى كانى ولا مانى ، كانى : كلمة تركية ، وهو الذى يتكلم بالكناية والتلميح ، ومانى اتباع ، كما يقولون : شَرْبه مَرْبه عيش ميش ، فتكون المعنى أنك تريد منه التصريح والوضوح ولا تريد منه اللف والدوران ، ومانى نفسها تطابق كلمة تركية أيضا ، وهو الذى يجزم ويحدد ويعيّن كلامه ، ويقول بعضهم : إن كانى ومانى كلمتان مصريتان بمعنى السمن والعسل ، ولكنى لا أرجح أن يكون ذلك قصد المتكلم ، لأنه لا معنى هنا للسمن والعسل ، وإن

تشابهت الكلمتان مثيلتيهما فى اللغة المصرية القديمة واللغة التركية فدخلت فى اللغة العربية من عهد قديم بسبب الفتوحات الإسلامية واختلاط الدول العربية بالدول التركية ، وأما كلة : دكان الزلباني ، فقد أهملت على الجملة إهمالا ككثير من مثيلاتها .

(كُبْرِى) هو الجسر فوق مجرى المياه ، كُبْرِى أو جُوْبرو : كلة تركية بمعنى جسر ، وهى مأخوذه عن اليونانية Gephyra بمعنى قنطرة جسر .

(كَبَش) تقول إكبش وحذ ، الهَبْش الجمع والكسب ، يقال : هو يَهْبِش لعياله ، هَبَش الشيء يَهْبِشه هَبْشا واهتبشه وتهبَّشه : جمعه ، وتقول : طنى بتكبش على ، تريد أنها تغضن ، الهَبْش : ضرب التلف ، وقد هَبَشه : إذا أوجعه ضربا .

(كَبْه) وهى الغرفة الكبرى ، كَنْجه وكَفْجه : تركية بمعنى مغرفه ، ولكنها مأخوذة عن العربية من الكف .

(كَبُوت) هو ما يلبس فوق الرأس ، هى كلة إيطالية Coppola بمعنى لباس الرأس .

(كَبُولِى) وهى الحديدة أو الخشبة التى تحبس بها الأشياء ، الكَبْل : قيد ضخم ، والكِبْل : القَيْد من أىّ شىء كان ، وجمعها كُبول .

(كَتّ) تقول أنا قاعد أكُتّ عرق ، تريد أن عرقك غزير ، كتّت القِدْرُ والجرّة ونحوها تَكِت كَتيتا : إذا غلت وهو صوت الغليان ، فاستعمل للعرق مجازاً .

(كَتْكوت) يسمون فرخ الدجاج : كتكوت ، رَجُل كَتْكات كثير الكلام ويُتبِع بعضه بعضا ، فسمى الفرخ كتكات لكثرة صياحه ،

ولذلك قالوا فى المثل : الكتكوت الفصيح من البيضه يصيح .

(كَتِينَه) تقول اشتريت ساعة وكتينه ، تريد بها السِّلْسِلَة ، هى كلمة إيطالية Catena بمعنى سلسلة .

(كَخ وكُخة) تقول أنا تكخ ، بمعنى تسعل ، أَخَّ الرَّجلُ يؤخُّ أخًّا : سعل .

(كَخْكُوخ) هو القُحْقُح ، وهو العظم المحيط بالدُّبُر ، وقيل : هو ما أحاط بالحَوَّارة « الدُّبُر » .

(كَخيان) تقول للرجل المعدم : كَخْيان ، أَوْكَخ الرجلُ : منع واشتدّ على السائل ، وأوكَخ عطيته إيكاخًا : إذا قطعها ، والرجل مُوكِخ ، وربما كانت فارسية كاهيدن بمعنى ضَعُفَ هزل .

(كِخْ) تزجر الطفل عن فعل لاتود منه أن يعمله ، فتقول له : كِخْ ، الأخُّ القَذَرُ ، فكأنك تقول له : أخ بمعنى قذر .

(كَخْيَه) كلمة تركية أصلها كَتْخُدا ، أوكده خدا ، فكد : بمعنى بيت ، وخدا سيد ، وتكتب أحيانا : كاا وكيخيا وكخيا وكيهيه ، ومعنى كتخدا المراقب المشرف الحاكم رئيس وكيل رسمى سيد البيت زوج .

(كَدَش) تقول للبنت الشَّعثاء : أم كدش ، الكَدْشُ : القِرْمَةُ من الطعام والتمر والدراهم ونحو ذلك ، فاستعير هذا للشَّعر المتراكم الأشعث .

(كَدَنْ وكَدَنَه) نسمع بعض الناس يغنى ويقول : ضَيَّعْت مالى على واحده كدنه ، رجلٌ كَدِنٌ وامرأة كَدِنَةٌ ذات لحم وشحم ، وربما كانت مأخوذة من أَدْنَ من الدَّنَنِ وهو انحناء الظهر ، وهو فى العنق والصدر دُنُوٌّ وتطامُنٌ من أصلها خِلْقَةً رجلٌ أَدَنُّ وامرأة دَنّاء ، والرأى الثانى أرجح .

(كَرَار) وهو المكان الذى تحفظ فيه الأطعمة ، كلة لاتينية Cellarium أخذها الترك وقالوا : كلار ثم نقلناها عنهم .

(كُرباج) السَّوْط المعروف ، قُرْباج : كلة تركية مأخوذة هى نفسها من أصل مجرى معناه سوط .

(كَرْبس) تقول فلان كرسوه فى الحديد ، الكَرْدَسَةُ : الوِثاقُ ، وكُرْدِسَ الرجل : جُمعت يداه ورجلاه ، وكَرْدَسَه : إذا أوثقه ، وجمع كراديسه وكراديسُ الفَرَس مفاصله ، ورجلٌ مُكَرْدَس جمعت يداه ورجلاه فشُدّت .

(كُرْدان) من حُلِيّ النساء يُلبَس حول العنق ، جِردانه فارسية بمعنى عِقد حَلْقة طَوْق وجردن بمعنى رقبة أو عنق .

(كَرْدِش) يطلقونها على الخَشْخَشة أو جلد مُحَيْرِه ، كارْوِشت فارسية بمعنى الخشخشة ، ويوجد فى العربية : كَدَش بمعنى دفع دفعاً عنيفاً وهو السوق الشديد ، ولكنى أرجح الأولى .

(كَرْشَنه) فى الإسكندرية شارع يسمى باب الكَرَسْتَه ، كَرْشَنه : كلة تركية بمعنى مُشَنَّع ورْشة .

(كَرْش) تقول أَكْرُش فلان من هنا ، تريد اطرده ، كَرَثه الأمرُ يَكْرِثُه كَرْثاً وأَكْرَثه ساءه ، واشتدّ عليه وبلغ منه المَشَقّة .

(كَرْفَه) يسمون كل مرض جلدى ذى قِشْر : كَرْفه ، القَرْفُ : مصدرُ قَرَفْتُ القُرْحة ، أقرِفها قَرْفاً : إذا نَكأتُها ، ويقال للجرح إذا تقشّر قد تقرّف ، واسم الجلدة القِرْفة .

(كَرْكَب) تقول مصارينى بتكَرْكَب ، الطَّرْطَبة : اضطرابُ الماء فى الجَوْف أو القِرْبة ، وقد طَرْطَب طرطبةً ، وتقول : فلان اتكركب من السَّلالم

بمعنى تدحرج ، كَبَّ الشيء يكُبّه وكبكبه : قلبه ، وأكبّ هو على وجهه وكَبْكَبَه : أي كبّه ، وفي التنزيل العزيز : « فكُبْكِبُوا فيها » .

(كَرَكَه) من ملابس السيدات يشددن بها صدورهن ، كَراكَه : كلمة تركية بمعنى صديرى .

(كَرَكُون) وهو مركز الشُّرطة ، قَراوُل وقراغُل وقَرَه قول وقراقول : كلها كلمة تركية بمعنى حرس ديدبان مقدمة .

(كَرْمش ومكرمش) تقول فلان جلده كَرْمش ، أو الشيء الفلاني اتكرمش ، تكمّش جلده : تقبّض واجتمع فزاد العامة عليها الراء .

(كَرَوِيته) هي مقعد متسع من الخشب يُجلَس فوقه قَرَه وَت أو كَرَوَت تركية ، أخذها الترك عن اليونانية Κραββάτος بمعنى سرير أو خشب السرير .

(كَرِيك) الخشبة التي يدفع بها الفَرّان الأرغفة ويجذبها بها : الكَرِيب اسم لخشبة الخبّاز التي يرغف بها .

(كَرِيمه) يقولون للعين المفرده : فرده كَرِيمه ، الكريمتان : العينان ، لأنهما كريمتان على صاحبهما ، وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك .

(كَزْلَك) يسمون السكين الحاد كَزْلَك ، كاز : كلمة تركية بمعنى مِقراض وأضيف عليها لفظ لِك المعتاد إضافته للكلمات مثل : خرمنلك سلاملك .

(كُسْب وكُسْبَه) أما الكُسْبة فهو الثُّفل الناتج من عصير البذور الزيتية مثل بزر الكتان ، وأما الكُسْبة بمعنى ثُفْل السمسم ، وهي من الطحينة بعد أن يُعتصر منها الشيرج وبأكلها الإنسان : كُسْبَه وكُسْبَج فارسية وتركية بمعنى ثفل السمسم .

(كُنْتَرَه) إذا رأيتَ شيئاً مُتقَن الصُنْع قلت : دا معمول على الكُنْتَرَه ، كُوشْتَرَه فارسية وهى فارة النجّار ، وهى تصقل الخشب وتنعّمه .

(كَسَع) تقول الملاح : إِكْسَع يا ريّس ، أعنى سِرْ بالسفينة ، كَسَأَ الدابة يَكْسَؤها كَسْأً : ساقها على أثر أخرى ، ويقال للرجل إذا هزم القوم فمرّ وهو يطردهم : مرّ فلان وهو يَكْسَؤهم ويكسَعُهم : أى يتبعهم ، وكَسَع فلان فلانا وكَسَحَه : إذا طرده .

(كَسْعَم) تقول الأساتذة كسعموا الطلبة فى الامتحان ، تريد أنهم ساقوهم أسوء سَــــوْق وأضرّ بهم ، هى من كسع السائقة والميم مزادة عليها . والكُسْعوم : الحمار بالحِمْيرية ، والأصل فيه الكُسْعة والميم زائدة ، وسميت كُسْعوما لأنها تَكْسَع من خلفها .

(كَسْكِس) تقول كسكِسِ الحصان : أى أَرْجِعْ به إلى الخلف ، فكَسْكَس الدّابة : جذب رأسها إليه لترجع إلى ورائها القهقرى .

(كُسْكُسى) وهو طعام المغاربة المعروف ، كَسّ الشئ يكُسّه كَسّا دقّه دقا شديداً ، وخُبْز كَسِيس ، ومَكْسوس ، ومُكَسْكَس مكسور ، وفى اللغة السريانية ܟܫܟܫ ܟܘܫܟܫܐ كُشْكُش وكوشكشا : بمعنى دقّ حطّم ، فالأصل موجود فى اللغتين ، واللفظة الصحيحة هى : كَسِيس ؛ وهو الخبز المدقوق والمعلوم أنّ الكسكسى يعمل من الدقيق فقط .

(كَسْكَمْرى) فى البلاد المجاورة للبحار يشتمون أحيانا بقولهم جتك كسكمرى يطلع على جتّتك ، الأسقمرى كلمة يونانية Σκουμβρος ، وبالفرنسية Scombre وهو نوع من السمك البحرى مُبَقَّع ، فكأنهم يدعون على الإنسان بِتَبَقُّع جسمه كالسمك الأسقمرى .

(كَشْم) تقول فلان كَشْمه معتدل : أى هيئته الظاهرة ، كِشِم كلمة تركية بمعنى قامة هيئة تفصيل ، وهى من فعل كِسْيه بمعنى قطع فصّل .

(كِشْ كِش) إذا دعوت كلبا قلت له : كِشْكِش ، القوسْ زجْر الكلب إذا خسَأْته قلت له : قُوسْ قُوسْ ، فإذا دعوته قلت له : قُسْ قُسْ .

(كُشَرِى) وهو الطعام اللذيذ المعمول من الأرز والعدس ، كِچْرِى كلمة هندية طعام من الأرز ، وبعض البقول : كالفول ، والبِزِلّة وهو طعام الهند ، وفى مصر يعمل بالأرز والعدس والزبدة .

(كِشْك) ويعمل من العجين المختمر : وأحيانا يعمل باللبن بدل الماء ، كَشْك كلمة فارسية ، وهو طعام يعمل من الدقيق واللحم واللبن .

(كَشِيدَه) وهى زائدة توضع بين الحروف فى المطابع ، ويعرفها المتصلون بالطباعة ، كَشِيدَن فارسية بمعنى جرّ سحب حمل خطّ .

(كَعّ) تقول فلان كَعّ ما عليه من الدين ، تريد أنه دفع ما عليه مُرْغماً ، تَعْ تَعًا : أى قاء ، وتعْ تَعًا قاء كَتَعْ فاستعيرت لمن يدفع مرغما ، وفى السريانية ܟܥܐ جع بمعنى عاف أنف نفر تقزّز خاف فزع مقت .

(كَعْبِل) تقول فلان اتْكَعْبِل فى الشىء الفلانى فوقع ، الكَبْلُ : قيدٌ من أى شىء كان ، كَبَلْتُ الأسيرَ وكَبَّلْته : إذا قيدته فهو مَكْبولٌ ومُكَبَّلٌ ، فاستعير لذلك وزاد العامة عليه العين .

(كُفْت) تقول فلان يعرف الكُفْت ، تريد أنه يعرف ما خفى ، كَفَت الشىء يكفته كَفْتاً : ضمّه وقبضه ، فاستعير الكفت لذلك .

(كُفْتَه) طعام من اللحوم المفرومة المشوية ، هى كلمة فارسية وتركية بمعنى كُرَيات صغيرة من اللحم .

(كَفي ومَكْفِي) تقول كفيت القِدْر ، تريد أنك قلبته ، كفأتُ القدْر وغيرها : إذا كبَبْتَها لتفرغ ما فيها ، وكفأ الشيء والإناء يكفؤه كفأً وكفأه فتكفأ وهو مكفوء : قلبه .

(كَكّه) إذا أردت أن تمنع ولدك الصغير من شيء قلت له : كَكّه ، هي كلمة يونانية Cacon بمعنى خرء ، وانظر كلمة كا كا .

(كَلْبَسْطَه) نوع من الشـواء ، كلبَسْدي أو كولْبَسْدي : كلمة تركية بمعنى مشوي .

(كَلْفت) تقول كلفت المسألة ، أو المسألة الفلانية كلفتناها ، تريد أنكم عالجتموها على أية صورة ، الكَفْتُ : صَرْفُكَ الشيء عن وجهه ، كفته يكفِتُه كفتاً فانكفت ، وكفت معيشته : أي ضمّها وأصلحها .

(الـكُلْ كليله) انظر كليله .

(كَلْـكَع ومكلْـكَع) إذا أصابك شيء في جسمك فورم قلت : جسمي كلْـكَع ، الكَلَعُ : شقاق ووسخ يكون بالقدمين ، وإناء كَلِـع ومُـكْلِع اشتدّ عليه الوسَخُ ، فاستعير تراكم الوسخ للورم .

(كَلُوته) تُغطّى بها الرأس ، هي كلمة إفرنسيـة Calotte عربت .

(كَلُون) يريدون به القُفْل ، هي كلمة يونانية Cleidion بمعنى قفل أخذها الفُرْس وسموها كليدان ، ونحن سميناها كلون .

(كَليلَه) تقول راحوا الـكُلّ كَليله إلى جهة كذا ، تريد أنهم ذهبوا أجمعين ، الكلالةُ : غير الأخوةُ والأعمامُ وبني الأعمام وسائرُ القرابات ، فكأنه يريد بالكلالة أنهم ذهبوا أجمعين .

(كِليم) نوع من البساط ، هي كلمة فارسية كَليم بمعنى بساط حصير .

(كَمَان) تُعطى شيئاً فتستزيد منه بقولك : كمان ، هَمَان أو همانا : كلمة فارسية بمعنى الشىء نفسه أيضاً كذلك مثل هذا ، وهى مركبة من كلمتين : هَمْ ، بمعنى فى نفس الوقت فى ذات الحال ، وآن بمعنى هذا ذاك ، فتكون معناها وهذا أيضاً .

(كمبياله) وهى السند المعروف ، وهى كلمة إيطالية Cambiale بهذا المعنى .

(كَمَر) حزام يُتَمَنْطَق به ، كَمَر : كلمة فارسية بمعنى حزام ومِنْطقة .

(كَمَر ومَكْمور) تقول أكْمُر الرغيف ، تريد أن يَلُفّه بشىء ليحفظ حرارته ، طَمَرَ البئر طَمْراً : دَفَنَها ، وطمر الشىء : خبّأه ، والشىء مَطْمور .

(كَمْشَان) تقول لصاحبك : مالك كَمْشان ، أعنى مُنقبِض ، الانكماش : التقلّص ، وتكمّش جلده : أى تقبّض واجتمع وهو كَمِش .

(كِنّه) ترى زميلك يتبسط فى البذل ، فتقول : كِنّه غنى ، كأن هو غنى .

(كِنَار) يسمون حاشية الثوب كِنار ، هى كلمة فارسية تعنى حاشية حَرْف حافة هامش طَرَف .

(كَنَبه) وهى الكرسى المستطيل للجلوس لأكثر من واحد ، كلمة فرنسية Canapé .

(كُنْدَرَه) يسمون الحذاء فى بعض البلاد الساحلية كُنْدَرَه ، قُنْدُره : كلمة تركية مأخوذة عن اليونانية Κόθορνος بمعنى حذاء .

(كَنز) تقول هذا الدابس : كَنِز علىّ ؛ اكْتَنَزَ الشىء اجتمع وامتلأ وناقة كِنازٌ : أى مُكْتَنِزة اللحم .

(كَنِيف) يسمون بيت الخلاء : كنيف ، الكَنِيف : الموضع الساتر .

(كُهْنَه) تقول للملابس أو الفَرْش : صار كُهْنَة تريد أنه هلك من الاستعمال ، هي كلمة فارسية بمعنى قديم بال .

(كَوارِع) وهي أطراف الحيوان ، الكُراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والإبل والحُمُر ، وهو مُسْتَدَق الساق العارى من اللحم ، والجمع أَكْرُع وأَكارِع .

(كُوتَه) تقول أنا شربت الكوته فى الأمر الفلانى ، أعنى ذقت المُرّ ، الكُتَّة : شَرَط المال وقَزَمُه وهو رُذاله ، الشَرَط من الإبل ما يُجْلَب للبيع نحو النابِ والدَّبِر ، يقال : إن فى إبلك شَرَطا ، فيقول : لا ، ولكنها أَباب كلها ، والقَزَم : اللئيم الدَّنِىء الصغير الجُثّة الذى لا غَناء عنده ، ورُذال كلّ شىء : أرْدَؤه ، فيكون المعنى أنه ذاق أسوأ ما يؤكل .

(كُودْيه) تُعطى شيئاً تقول : أنا ما أحدوش كودية ، والكودية أيضا : المرأة القائمة بالزار ، كَدْيَه « بنطق الكاف جيا » كلمة فارسية بمعنى استجداء تسوّل شحاذة .

(كَوِرْتَه) يسمون السطح الأعلى للسفن العظيمة : كَوِرْتَه ، هى كلمة إيطالية Conerta أو Coperta بمعنى ذلك .

(كُورْجَه) تقول بِعْنِى هذا ، كُورْجَه : أى بلا وزن ولا كيل ولا عد ، كُورْجَه : كلمة تركية بمعنى العمى ، كأنك تطلب البيع عَمًّا من غير تبصّر .

(كُورْك) وهو المعطف المُحَشّى بالفراء ، هو كلمة تركية بمعنى خِلْعَة أو فروة .

(كُوز) الإناء المعد لنقل الماء ، كُوزه : كلمة فارسية بمعنى زير جَرّة خابية .

(كَوَّش) تقول فلان كَوَّش على الحاجة كلها ، أى اختص نفسه بها ، هذا الفعل غير موجود فى العربية ، وفى السريانية ܟܢܫ كنشا جمع الشىء .

ولَّه وكُومه وكُوزة عَرَّم وبمعنى جَمَع كَوَّم رَكم .

(كُوشه) وهى المنصّة التى يجلس فيها العروسان ليلة الزّفاف : گوشه ، وتنطق جُوشه : كلمة فارسية ، بمعنى زاوية رُكْن مقصورة حُجْرَة .

(كَوّع) تقول فلان كَوّع له ساعة ، تريد أنه نام ساعة ، كاع الكلب يكوع : مشى فى الرّمْل وتمايل على كوعه من شدة الحر ، وكاع كَوْعا عقِر فمشى على كوعه ، لأنه لا يقدر على القيام ، وقيل مشى فى شِقّ ، فاستعير مَشْى الكلب بجانبه للنوم على الجانب .

(كُوفِيَّة) وهى ما يُسْدَل فوق الرأس والأكتاف عند البدو ، يظن بعضهم أنها لاتينية الأصل Cofea ، وأظن أنها قوفية بالقاف نسبة إلى قُوف الرَّقَبة وقُوفها : وهو الشَّعْرُ السائلُ فى نُقْرَتِها ، ويقال : أخذت بقوف رقبته وقاف رقبته وصوف رقبته ، معناه أن يأخذ برقبته جَمْعاء ، فنسبت إلى القُوف لأنها تغطيه .

(كُولْتُك) الكرسى ذو المسند العالى ، قُولْتُق : تركية بمعنى مسند الكرسى .

(كُوَيِّس) تقول دا شىء كُوَيِّس ، كَيِّس ، والكَيْسُ : الخِفّة والتوقّد ، كاس كَيْسا وهو كَيِّسٌ وكَيْسٌ ، والجمع أكياس .

(كَيب) وهو الحصير المعمول من البَرْدِى المعروف فى الرّيف : كَيبِة ، كلمة تركية تعنى غطاء كِساء .

حرف اللام

(لَ) اللام فى أول الفعل جوابًا لشرط تقول : اسكت لَضْرَبَك ، هذه اللام إنما هى لا النافية ، وأصلها : اسكت لا أضربك ، أى إن سكتَّ لا أضربُكَ .

(لارِنْجه) ترى مشعوذًا يأتى بأعمال غريبة ، فتقول : دا شُغْل لارِنْجه ، بيرنْج أو نيرنك : كلمة فارسية بمعنى شَعْوذة مَخْرَقة احتيال تَصَنُّع .

(لاسه) يلف ابن البلد حول رأسه خرقة حيلة كالعمامة الصغيرة يسمونها : لاسه ، اللَّوْثُ : الطَّىُّ ، واللَّوْثُ : اللَّىُّ ، ولاثَ الشىءَ لوثًا : أداره مرتين كما تدار العمامةُ والإزارُ ، ولاثَ العمامة على رأسه يلوثُها لَوْثًا : أى عصبها ، وفى الحديث : « خلقتُ من عمامتى لَوْثًا أو لوثين » أى لفة أو لفتين ، فاللاسه أصلها لَوْثٌ ، حُرِفت إلى لاثة ثم إلى لاسه .

(لاص ولايص) تقول أنا لِصْت بين الناس ، وفلان دايِر لايص ، بمعنى تحيرت وحائر ، داص يَديص دَيْصًا ودَيَصانًا : زاغ وحادَ ، وداص : فَرَّ ، وهو دائصٌ ، والجمع داصة ، وهو الذى يجيء ويذهبُ .

(لأف) تقول لأفت السكورة ، اللَّقْف : سُرعةُ الأخذِ لما يُرمَى إليك باليد أو باللسان ، لقفه يلقفه لقفًا ، والتقفه وتلقفه : تناوله بسرعة .

(لايذ ولايذه) لفظ للشتم ، لاذ به يلوذ لَوْذًا : لجأ إليه ، وعاذ به واعتصم ، فهو لائذ والمرأة لائذة ، ومعنى الشتم أنها تلوذ بالرجال وتلتجىء إليهم .

(لَبْخه) وهى الضمادة الحار الذى يوضع فوق العضو الآلِم ، اللَّبِيخة : بالفتحة

المِسْك ، وتَلبَّخ بالمسك : تَطَيَّبَ به ، فاستعيرت أضداد العضو للوقف ، وهي من أظرف الاستعارات .

(لَبَش) تقول فلان لما رآني ٱلْتَبَشَ بمعنى تحيَّرَ وارتبك ، لَبَكَهُ يَلبُكُه لَبْكاً : خلطه ، والتَبَكَ الأمرُ : اختلط والتبس ، وأمرٌ مُلتَبِكٌ مُلتَبِسٌ فأبدل العامة الكافَ شيناً للخفة على اللسان ، ولأن ذلك موجود في بعض لهجات اللغة

(لِبْشه) تقول اشتريت اليوم لِبْشة قصب ، أي حزمةً أو ربطةً منه . قال عرّام : رأيت لُباكةً من الناس ولبيكةً : أي جماعة ، فاستبدلت الكاف شيناً للخفة ، فصارت لُباشة ولَبِيشه ، ثم صارت لِبْشة .

(لَبَط) يذهب ابن البلد أو بنت البلد إلى الطبيب ، فيقول أو تقول : لَبَّط لي عيني ، تريد أن يضع له أو لها فيها الذَّرورَ أو المَرْوَد أو الكُحْل ، هذه المادة موجودة في العربية بمعنى بعيد عن المقصود ، وفي السريانية لبط ܠܒܛ بمعنى حرَّكَ هيّج حرَّض حثَّ أغرى جمع لصق ، ولما كان التلبيطُ يُحدِث هياجًا وألمًا في العين ، فاختير هذا اللفظ لذلك .

(لَبَك) إذا تعبت من أمر قلت : أنا ٱتلَبَكْتُ ، أي حصل لك خلط . اللَّبْكُ : الخَلْطُ : لَبَكْتُ الأمرَ ألبُكُه لَبْكاً ، وسأل الحسنَ رجلٌ عن مسألة ثم أعاد عليه فغيَّر مسألته ، فقال له الحسنُ : لَبَكْتَ عليَّ : أي خلطتَ عليَّ .

(لِبْلِب) تقول حفظتُ درسي زيّ اللِّبْلِب ، اللَّبلابُ : نبتٌ يلتوي على الشجر ، فشُبِّهَ سهولة الحفظ بلين ورخاصة اللَّبلاب لأنك تقول من جهة أخرى : أنا حافظ درسي زيّ الميّه ، فشبهت حفظك بالماء ، وهو أرخص وألين من اللبلاب .

(لَبَّه) تقول لطاهيك : أنت عملت الرزّ اليوم لَبَّه ، وهو الذي أفرط ماؤه ،

لابا ولابه ولَبا ولَبه : كلمة فارسية بمعنى حشيمة مقلى لبخة لطيفة .

(لِبَّه) تقول لمن يخفى عليك أمراً : عرفت لِبَّتها ، لُبُّ كلِّ شىء : نفسه وحقيقته .

(لِبَّه) وهى التى تلبس حول الرقبة عند النساء ، اللَّبة : الصَّدْر والمَنْحَر ، والجمع لَبَّات ولِبَات ، فاستعاروها للقلادة .

(لَحوس) تقول لمن يأكل أكلا غير نظيف : إنه بيلْحوس ، اللَّحس باللسان : لَحَسْتُ الشىء ألحَسُه : إذا أخذته بلسانك ، والكلب يلحس الإناء لحسا كذلك ، فاستعير اللحس الذى هو من طبيعة الكلب إلى من يأكل أكلا رديئا .

(لُوق) هو آنية للطبخ كالمقلاة ، الُّوق : الإطار المحيط بالشىء المستدير فاستعير لفظ الحوق للإناء .

(لَخبَط) لَخْبَط وخَلْبط : كلها مقلوبة عن خلط بزيادة الباء .

(لَخمه) تقول عند حصول ارتباك فى أمر : ضربت لَخمه ، بالرَّجُل لَخمةٌ : أى ثِقَل نَفَس وفَتْرة ، واللَّخمة : العُقْبة التى من اللبن واللَّخمة كل ما يُتطيَّر به .

(لَدّ) تقول هذا الأمر ما لَذَّش علىَّ ، لذَّ الشىء يَلَذُّ : إذا كان لذيذا .

(لَدَع) تقول لَدَعْتُ الولد قلم ، أو تقول : إلْدَعْه قلم ، اللَّدْح : الضرب باليد لَدَحه يلدَحه لدْحا : ضربه بيده . قال الأزهرى : والمعروف اللَّطْح ، وكأن الطاء والدال تعاقبا فى هذا الحرف .

(لَدَن) تقول لخادمك : لدِّن العيش على النار : أعنى ألِنْه ، لَدَن لَيِّن من اللَّدْن وهو اللين .

(لزأ) تقول فلان لزأ لى البيعة أو الكتاب ، لزأ الرجل ولزّأه كلاهما : أعطاه.

(لزم) تقول فلان ده ابن عمى لزم ، تريد أنه ابن عمك لحًّا ، اللزام : الفيصل جدا ، لزم الشيء يلزمه لزمًا ولزومًا ولازمه ملازمة ولزامًا ، فتقول : هو ابن عمى لزمًا أو لزامًا ، والأفصح أن تقول : هو ابن عمى لحًّا فى المعرفة ، وهو ابن عمٍّ لحٌّ فى النكرة .

(لسوع وملسوع) تقول لسوع فلان بالعصى : أى أضربه بها حتى يتألم ، وهذا يكون عادة بعصى رفيعة أو بأى شيء رفيع ، اللسع : لما ضرب بمؤخره ، واللدغ لما كان بالفم لسعته الهامة تلسعه لسعًا ولسّعته ، واللسّاع العقرب ، ورجل لسيع ملسوع ، وكذلك الأنثى .

(لسه) تسأل فلان جاء ، فتجاب : لسه ، وفى بعض البلدان : يقال لسّع للساعة، أعنى لم يئت الوقت للساعة ، أو لم يجىء للساعة .

(لصم وملصم) تقول لصم الشيء الفلانى ، أو الشيء الفلانى ملصم ، أعنى مجرد وضع دون تمتين ، ألصمه خصمه : ألزمه كما يلزم ولد المتوحة ضروعها والإلصام إلقام الفصيل الضرع : أول ما يولد ، ويقال : ألصمته إلصامًا فهو ملصم .

(لضم) تقول لضمت الإبرة : أى أدخلت الخيط فى ثقبها ، لدمت الثوب لدمًا ولدّمته تلديمًا : أى رقعته فهو ملدم ولديم : أى مرقع ، فاستعمالها مجازى عند العامة .

(لضى) تقول فلان تق على اللضى : أى لايملك شيئًا ، اللظى : النار ، فكأنه يتحرق من الحرمان .

(لط) تقول فلان انلط ، تريد أصابه مرض مقعد ، لططت الشيء ألطه : سترته

وأخفيته ، واللَّطأُ : السِّترُ ، ولَطَأَ الشيء : سَتَرَه ، ومن هنا كان استعمال هذا اللفظ في الأمراض السرية واستعماله مجازى ، وفي اللغة السريانية [illegible] بمعنى لَعَن حَرَّم .

(لَطَخ) تقول فلان ذا راحل لَطَخ ، تريد أنه لايعرف الذوق ، ورجلٌ لَطِيخٌ قَذِرُ الأكل ورجُل لُطَخَة أحمق لاخيرَ فيه .

(لَطَش ومَلطوش) بمعنى ضرب تقول : لَطَشَه على وجهه ، ولَطَشَته الشمس ، اللَّطْشُ واللَّطْم : كلاهما الضربُ لَطَشَه يلطشه لَطْشًا : ضربه بعُرْض يده أو بعُودٍ عريضة ، ولطشه بحجر ، ولطشه : إذا رماه ، واللَّطْسُ : الضربُ للشيء بالشيء العريض ، لَطَسَه يلطسه لَطْسًا واللَّطْسُ : اللطم ، ولَطَش بمعنى مَسَّ تقول : فلان مَلطوش : أعنى مَسَّه جِنٌّ ، أو عفريت ، أو مَسَّه في عقله ، ولطش بمعنى سَرق أو خَطَف كلها موجودة في هذا اللفظ إمّا حقيقةً أو مجازًا ، وفي اللغة السريانية [illegible] بمعنى لطش ضرب بالمطرقة ومنه حدّ حرك هيَّج نطَّح لوَّث .

(لَطَع) تقول لطعت يد فلان ، بمعنى قبّلتها ، اللَّطْعُ : لطعك الشيء بلسانك وهو اللَّحْسُ ، لطعه يَلطعه لَطعا : لَعِقَه لَعْقًا ، وقيل لحسه بلسانه ، وتقول : فلان لطعني عنده زمنا طويلا ، ورجلٌ لَطّاعٌ قَطّاعٌ ، فلطّاعٌ يَمُصُّ أصابعه إذا أكل ويلحس ما عليها ، وقطّاعٌ يأكل نصف اللقمة ويردُّ النصف الثاني فكان الأصح أن يقال فلان لَطّعني وقطّعني . وفيه معنى التأخير مجازًا .

(لَعَط) بمعنى أكل ، تقول : فلان لَعَط الأكل كله ، أعنى لم يترك منه شيئا ، لعل هذا اللفظ هو أيضا تحريف لحط « انظر لحط » ، وهذا اللفظ بالمعنى المذكور غير موجود بالعربية ، وفي السريانية لعط بمعنى أكل لحس .

(لَعْلَط ومِلْعَلط) تقول الشيء الفلاني يتلعلط ، تريد أنه يبرق ويلمع . علاط الشمس الذي تراه كالخيط إذا نظرت إليها ، وعلاط النجوم المعلّق بها ، والعلاط : سِمَة في عرض عنق البعير ، وعلط الناقة يعلطها ويعلُطها تعليطاً : وسمها به ، وذلك الموضع مُعْلَط ومُعَلَّط ، فاستعملت للشيء البرّاق اللامع .

(لَمْلَع) تقول فلان جيشه يتلملع بين عالٍ وجبل . اللَّمْع : السراب واللُّمعة : بصيصه ، والتلملع : التلألؤ ، فاستعير البصيص والتلألؤ لارتفاع الصوت وحسنه .

(لَغْلوغ) تقول فلان سمعت فلان من لغلوغه أو تشتم تقول : خرجت روحك من لغلوغك : اللُّغْلغ وجمعها اللغالغ لُحمات تكون في الحلق عند اللهاة وهي اللَّغانين واحدها لُغْنون .

(لَقْمط) تقول عن ولدك : الولد لَقْمط نفسه ؛ تقول ذلك وهو يأكل بغير نظام . اللقمطة واللماط : التهام الطعام بملء الفم ، ورجل لَقْمط ولُقموط : حريص شهوان ، وهو كذلك النَّهِم الشَّرِه ، واستعيرت لكل رضاعة يوسخ الطفل بها نفسه .

(لَقْوَص ولَقْوَصة) تقول لمن يعبث بشيء سائل يدعو إلى الوساخة والاتساخ : بلاش لَقْوَصة ، اللُّقوصة : سرعة الأكل وغيره فاستعيرت للقذر .

(لَقْوِيص) يكلمك ولا يراعي احترامك تقول له : أنت ماتختشي من لقويص نطي ، تريد أنه كالأولاد . اللقاويص : جمع لُقْوَص ، وهو الرقيق الحديث من الثياب ، واللُّقْوَص : عُشب رقيق لم يشتد بعد ولم يجف ، فاستعير للأطفال الصغار .

(لَقّ) تقول عن شيء يحدث صوتاً من داخله : أنه يلقّ . اللقلق : أن

لا يستقرّ فى مكان واحد ، وأقلق الشىء من مكانه وقلقه : حرّكه ، وقلِقَ الشىء قلقاً فهو قَلِقٌ ومِقْلاق .

(لقانه) إذا تكلم أمامك إنسان ولم تسمعه تقول : انت بتتكلم من تحت لقانه ، هى كلمة يونانية الأصل λεκανη بمعنى حوض إجّانة .

(لقح) يرميك شخص بكلام خفى ، تقول : انت بتلقّح علىّ ، نقّح الكلام قشّره وأحسن النظر فيه ، وقيل أصلحه وأزال عيوبه ، وربما كان هذا التعبير من باب التورية ، أو شاقّحت فلاناً وشاقيته وباذيته إذا لاسنته بالأذية .

(لقط) بمعنى خاط ، تقول : الْقُطْ لى هذا الفتق : أى خيطه ، اللقط : الرفو المتقارب ، يقال : ثوبٌ لقيط ، ويقال : الْقُط ثوبك : أى ارفأه ، ولقط بمعنى نمّم أو كتب ، تقول : فلان لقط كلاما حلا . قال شمر : سمعت حِمْيَرية ، تقول لكلمة أعدتها عليها قد لقطتها بالملقاط : أى كتبتها بالعلم .

(لقيه) وهى ما يجده الإنسان مُلْقَى ، اللُّقَى : كلُّ شىء مطروح متروك كاللقطة .

(لكلك) تقول فلان لكلك : أى يخلط فى كلامه ، الْتَكّ الرجلُ فى كلامه : أخطأ والتكّ فى حُجّته أبطأ فهو مُلْتَكٌّ .

(لكش) تقول إدى له لكش ، تريد أضربه بجُمْع يدك ، اللَّكْش : الضربُ بجُمْع الكفّ ، وقد لَكَشه يلكُشه لكشاً « التاج مادة نقش » ، ولكثه لكثاً ولكاثاً : ضربه بيده أو رجله ، وقال ابن الأعرابى : اللَّكْثُ واللَّكاثُ : الضربُ ، ولم يخص يداً ولا رجلا ، ولقزه لقزاً ولكزه يلكزه لكزاً ، وهو الضربُ بالجُمْع فى جميع الجسد ، وقيل هو الوجء فى الصدر بجُمْع اليد ، وكذلك فى الحنك .

(لُكَعِي) تقول فلان ذا لُكَعِي ، تريد أنه يؤخِّرُ الأمورَ ، لُكَعٌ هو الضَّيِّقُ الصدرِ القليلُ الغناء الذي يؤخره الرجالُ عن أمورها ، فلا يكون له موقعٌ ، ودخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتَ فاطمة ، فقال أين لُكَعُ : أراد الحَسَنَ وهو صغير ، أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق وما يُصْلِحُه ، ولم يُرِدْ أنه لئيمٌ أو عبدٌ ، والُلكَعُ : العبدُ ، واللكع : اللئيم .

(لَكْلَكْ ولَكْلَكَة) تدخل على إنسان فتسأله : بِتْلَكْلِكْ في إيه ، وإيه اللَكْلَكَةْ دي ، تريد أنه يَعْبَثُ لا يعمل عمل جدٍّ ، اللَّقْلَقَةُ : صوتُ اللَقلاق ومجازاً كلامٍ باطلٍ عَبَثٌ .

(لَكْمِيَّة) تقول إدِّي له لُكْمِيَّه ، تريد اضربه بجمع يدك ، اللَّكْمُ : الضربُ ، لَكَمَه يَلْكُمُه لَكْماً ، والواحدةُ لَكْمَةٌ ، وتصغيرها لُكَيْمَة .

(لَماضه ولمض) إذا رأيت إنساناً يتفصَّحُ في الكلام ويطوِّلُ تقول له : إيه اللماضة دي ، وانت لِمِض قوى ، اللمظُ والتلمُّظ : الأخذُ باللسانِ ما يَبْقَى في الفم بعد الأكل ، وقيل هو تحريكُ اللسانِ في الفم بعد الأكل كأنه يَتْبَعُ بقيةً من الطعام بين أسنانه ، واسم ما بقي في الفم : اللماظة لَمَظَ يَلْمَظُ لَمْظاً : إذا تتبع بقية الطعام في فمه ، أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه ، واللماظةُ : الفصاحة وطلاقةُ اللسان .

(لَمَّه) ترى جمعاً من الناس ، فتقول : إيه اللمه دى ، لَمَّةُ الرجلِ أصحابُه : إذا أرادوا سَفَراً فأصاب من يصحبه ، فقد أصاب لُمَّةً ، والواحدُ لُمَّةٌ ، واللُّمَّة : الجماعة .

(لَنْج) إذا رأيت ملبوساً جديداً ، قلت : جديد لَنْج ، لَنْج . كلمة فارسية بمعنى عظيم يجيء فاخرجليل ، وفي التركية يقولون للشيء الجديد : تَقُوز ، والعادة أن

يقال : تقوزنجى ، أو تقوزلنجى ، معرب نصف الجملة وهو تقوز إلى العربية ،
فقالوا : جديد لنج .

(لهط) تقول فلان يلهط الأكل ، تريد أنه يزيد فى حجم اللقم ويبتلعها بمرة ،
الزهيط : عظم اللقم وشدة الأكل والدهورة ، والفعل زهط .

(لهف) تقول فلان لهف الشيء الفلانى بمعنى استحوذ عليه كله ، أو تقول :
لهف الأكل بمعنى أكله جميعه ، أو تقول : عفريت يلهفك ، فلان يلأف
الطعام لأفا : إذا أكله أكلا جيدا .

(لهليب ولهلوبة وملهليب) تقول لهلب فلان ، تريد زيادة الحماسة فيه ، وتقول
فلان دا زى اللهلوبة ، وإذا رأيته متحمسا تقول له : مالك ملهليب ،
لهب النار فتلهبت : أوقدها ، واللهب واللهيب واللهاب واللهبان :
اشتعال النار : إذا خلص من الدخان ، وألهب الفرس : اضطرم جريه
فهو ملهب .

(لهوج وملهوج) تقول فلان لهوج العمل ، تريد أنه استعجل فى عمله ،
وتقول : العمل كله ملهوج ، لهوج الشيء خلطه ، ولهوج الأمر : لم يحكمه
ولم يبرمه ، وطعام ملهوج : لم ينضج ، وشواء ملهوج : لم ينضج .

(لوكانده) يسمون النزل الذى ينزل فيه الغرباء : لوكانده ، هى كلمة إيطالية
Lokanda بمعنى نزل مضيفة مطعم .

(لوما) تقول لوما جيت ما كنتش عملت كدا ، اللام والميم هما حرفان ، عاقبت
العرب بينهما فى بعض الكلمات مثل : استولى واستولى ولولا ولوما .
قال الفراء : ومنه قوله تعالى : « لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من
الصادقين » .

(لُومان) وقاك الله وإيانا شرّه ، هو السجن المعروف ، كلمة تركية أخذها الترك عن اليونان Limen بمعنى ميناء مَرْسى ، ونقلناه نحن عن الترك . وقلنا لُمان

(لَبَس) تقول لَبَّسَ القدرَ أو غيرَه بالطين ، تريد أن يُطْليه بطبقة من الطّين . كل ما خلطته ورَشْـــته فقد لَبَّسته ولوَّثته كما تلوث الطين بالتِّبن والجصّ بالرَّمل .

(ليصه) ترى العمال ولاسيما الملاحين عند العمل ينادون بكلمة : يا ليصه يا ليصه ، وذلك للتحميس ، لاص الشيء لَيْصاً ولاصه وألاصه على البدل : إذا حرّكه عن موضعه وأداره ليَنْتزعه . فتكون الكلمة في الأصل لَيْصاً ، وقد تكون الكلمة مصرية قديمة ، ولا غرابة في ذلك فإن كثيرا من ألفاظ اللغة المصرية القديمة يشابه نظائره في العربية ، والأقوال متضاربة في سامية اللغة المصرية القديمة .

حرف الميم

(مَ) تستفتح كلامك مع آخر ، فتقول له : مَتا كُل مَشْرَب مَرُوح مَجِي ، وهذا الحرف الذي أقحموه في أول الكلام ، إنما هو أداة الاستفتاح « أما » فتقول : أما تأكل أما تشرب أما تروح أما تجيء ، فعلى عادة العامة في السرعة والاختصار في الكلام ، قالوا : في أما ما أولاً ، فقالوا : ما تأكل ما تشرب ، ثم زادوا في الاختزال ، فقالوا : متا كل الخ ، وفي الجواب عليها يقول لك : مَكَلْت مَشَرِبت مَرُحْت الخ ، أعنى أما أكلت أما شَرِبْت الخ .

(مَأَمَّ) تقول فلان مَأَّ عَيْنَيْهِ في الكتابة والقراءة ، تريد أنه أكثر من فتحها وتشغيلها حتى تعبت ، مَقَقْتُ الشيء أمُقّه مَقًّا : فتحته ، ومَقَقْتُ الطَّلْعَة : شققتها للإبار ، واستعاروا فتح العين وشق الطَّلْعَة بسبب العين .

(ماجور) العجين معروف : مأخوذ من الآجرّ ، لأنه معمول من مادته .

(مادنه) يقولون لرأس السبحة : مادنه ، وطَنْوها كذلك لطوطا ، شاهْدانه : كلمة فارسية مركبة من شاه بمعنى عظيم كبير ودانه حَبّ ، فتكون معناها كبيرة الحَبّ ، وشاهدانه أيضاً معناها لؤلؤة كبرى ، ثم حرفت إلى مادنه وهي الخاصة بالسبحة فقط ، وليست مأذنة المساجد .

(مِأزَم) تقول للرجل الحريص : مِأزَم ، القَرْمُ : الفَحْلُ الذي يُتْرَكُ من الركوب والعمل ويُوَدَّع للفحلة ، وأقرمه : جعله قرمًا وأكرمه عن المهنة فهو مُقْرَم وفي حديث علي : « أنا أبو حسن القَرْم » أى المُقْرَم في الرأي ، والقَرْمُ فَحْلُ الإبل : أى أنا فيهم بمنزلة الفَحْل من الإبل .

(مَأْروض) تنادى الأم ابنها العاصى بقولها تعالى يا مأروض : المأروض الذى به خَبَل من الجنّ وأهل الأرض وهو الذى يحرك رأسه وجسده على غير عمد .

(مِأزِف) تقول مالك مأزِف النهارده يا فلان ، تريد أنه مهموم ، أو مشغول بشىء ، فَزَفْت الرجلَ : أى عِبْته ، ويقال : هو يُقرف بكذا : أى يُرمَى به ويُتّهم فهو مَقْروف .

(ماسورَة) هى الأنبوب السكبير المعروف : ماشوره كلمة فارسية وبالتركية ماصور وماصره ومَصْره وماسور وماسوره بمعنى قضيب أو أنبوب أو قناة .

(ماشِه) وهى التى يُمسك بها الجمْر ، ما شَرْ : كلمة فارسية بمعنى مِلْقاط جمْت .

(مَأطور ومأطورة) تطلق على من يتبع آخر فى هواه ، قَطَر الإبل يقطرها قَطْراً وقطّرها : قرّب بعضها إلى بعض واسم المفعول منها مَقْطور .

(مَأْلت) بمعنى عرّض بغيره ، ألتَه : حطّه ووضع منه ونقصه . ألت يألت ألتاً .

(مِأمّز) انظر أمّز .

(مِأنْدل) تقول الأم لابنها : تعالى يا مِأنْدِل ، قندل الرجلُ : مشى فى استرسال ، ويقال : مرّ الرّجُل مُسْندلا ومُقَنْدلا ، وذلك استرخاء فى المشى .

(مِأنْقر) تقول لمن يجلس جِلْسة خاصة كأنه منقلب على وجهه : مالك قاعد مِأنْقر ، قَعَر النخلة فانقعرت هى قطعها من أصلها فسقطت والمُنْقعِر : المُنقلِع من أصله ، وتقعّر انصرع وانقلب .

(ماهِيَه) يعرفها كل مستخدم ، ماه : يعنى شهر بالفارسية ، فالماهية هى الشَّهْرية .

(مَأْوّحَه) انظر أوّح .

(مِآيِس) انظر آيس .

(مِبَحْبَح) بمعنى واسع الخير ، انظر بحبح .

(مِبَرْجِل) انظر برجل .

(مِبَلَّم) ترى شخصاً ما كئيباً ثابت النظر ، فتقول له : مالك مبلّم ، المُبْلِم والمِبْلام : الناقة التي لا ترغو من شدة الضَّبَعة ، والإرغاء : صوت الإبل ، رغا البعير والناقة يرغو رُغاء : صوّتت فضجّت ، وفي اللغة السريانية بلم تعنى كمّ أبكم اسكت أقحم كبح ردع .

(مِبَهْوَأ) تنظر إلى صاحبك ، فتقول له : الدنيا ذي مبهواه عليك ، تريد أنها واسعة ، البَهْوُ : السعة ، يقال : هو في بَهْوٍ من عيش ، أي في سعة ، وأبها البيت : خرّقه ليتسع فهو مُبْهًى .

(مِتَخْتَخ) أعنى سمين ، التخّ : العجين المسترخى ، وتخّ العجين تخًا : إذا أكثر ماءه حتى يلين ، وكذلك الطين إذا أفرط في كثرة مائه حتى لا يمكن أن يُطَيَّن به ، وأتخّهما : فعل بهما ذلك وهو مُتَخّخ .

(مِثْرِد) وهو وعاء اللبن المعروف وينادى على لبن الثارد ، ثَرَدْتُ الخبز ثردًا كسرته فهو ثريد ومثرود ، ومِثْرَدة : اسم آلة

(مِتْسِع) تقول فلان متسع ، تريد أنه قوى صحيح ، رجل مانع طويل ومانع راجح زائد .

(مِتَعَنْطِز) انظر عنطز .

(مِتْغَمْغَمَة) تقول رأيت المرأة متغمغمه ، تريد أنها تحجب وجهها ، غممتُ الشيء غطيته ، فهو مُغَمّ وهى مُغَمَّمة .

(مِثَلْثِل) تقول رأيت العالم هناك مثلثل ، تريد كثير ، الثُّلَّة : الصوف والشَّعَر والوَبَر ، إذا اجتمعت ، ورجل مُثِلّ : كثير الثُّلَّة ، والثُّلَّة : الجماعة

من الناس ، وقد أثَلَّ الرجل فهو مُثِلٌّ : إذا كثرت عنده الإبل .

(متلحم) تقول فلان متلحم على الكتاب ، تريد مقتحمه لا يرده ، أو فلان قعد هناك وتلحم ، ألحم بالمكان : إذا أقام فلم يبرح ، وقيل لزم الأرض ، فهو ملحم .

(متلفس) تعني تخين سمين بدين ، الدَّرْفَسُ : الضخم ، والدرفس : البعير الضخم العظيم فقالوا مدرفس ثم متلفس .

(مثلوم ومثلومه) لفظ للشتم ، ثلمت الحائط أثلمه ثلماً فهو مثلوم ، والثلمة الخلل في الحائط ، فاستعير الخلل في الحائط للعرض ، والمعنى أنه مثلوم العرض .

(مجعوم) انظر جعم .

(محاس) اطلب حايس .

(محلس ومحلسه) تقول فلان متحلس لي على شان كيت ، تريد أنه يتقرب ، الحلس والحلاس الذي لا يبرح ويلازم قرنه ، وقد حلس حلساً ، وقد تحلس فلان لكذا وكذا : أي طاف له وحام به ، وأحلست فلاناً : إذا أعطيته حلساً : أي عهداً يأمن به قومك .

(محاول) تقول فلان لونه محاول ، تريد به تغيره لمرض ، الحائل المتغير اللون ، يقال : رماد حائل ونبات حائل اللون إذا اسود متغيراً .

(مخنتف ومشنتف) تريد به مُمَزَّق نظيف ، الحنتف : الجراد المنتف المنقى من الطبخ ، وبه سمي الرجل حنتفاً ، والحنتوف : الذي ينتف لحيته من هيجان المرار به ، ومشنتف إتباع ، وربما كانت محرفة عن منتف .

(مِحَنْدَق) تقول مثل فلان مِحَنْدَق وظريف ، تريد أنه صغير الحجم ، الحُنْدوقة والحُنْدِيقة : الحدقة ، فشبهوا كل شيء صغير بالحُنْدوقة واشتقوا منها فعلاً .

(مَخانَه) تتحدث عن مسألة تقول : آنا عرفت مخانتها ، تريد السِرّ فيها ، المَخانة : مصدر من الخِيانة .

(مِخَبَّل) انظر خَبَّل .

(مِخَدّله) تقول أحب اللحمة المخدله ، خَرْدل اللحم : قطعه صغاراً ولحم خراديلُ ومُخَرْدلٌ : إذا كان مقطعا .

(مِخَرْمِد) تقول الأم لولدها الساهر إمخرميد بق ، وتسأل عنه ، فتقول : أهو مخرميد ، المُخْرَنْمِد : المقيم فى منزله ، وأيضا المُطْرِق الساكت عن حياء أو ذلٍ أو فِكْر ، ولم يذكروا له فعلا .

(مِخَرْوع) ترى شخصا ضعيفاً لا يقوى على العمل ، فتقول له : مالك مخروع ، الخرَعُ والخَراعة : الرَّخاوة فى الشئ ، خَرِع خَرَعا وخراعة فهو خَرِع وخريع ، وكل ضعيف رِخْو خَرِع وخريع .

(مِخَرْبَط) انظر خَرْبَط .

(مِخَشْتِك) تقول فلان مخشتك النهارده ، تريد أنه مريض ، خَشْتِق : كلمة فارسية بمعنى مَرِض جُرِح ، ومُخَشْتَق : اسم مفعول ، أعنى مريض جريح ، وارتجلوا منه خَشْتَك ومُخَشْتَك .

(مِخَشّع) انظر خَشّع .

(مَخْطوف) تقول فلان ماله لونه مخطوف ، رجُل مُخْطَفٌ ومَخطوف واخْتُطِف الرجُل : مرِض يسيراً ، ثم برأ سريعا أخْطَفَتْه الحُمَّى : أى أقلعت عنه ، وما من مرض إلا وله خَطْفَة .

(مُخْمَخ) لفظ الشتم ، رجل مُخْمَخ ومُخامِخ : خفيف نَذْل .

(مُخَوْخ) تعنى فارغ اللب ، وخَوْخ إذا استرخى بطنه فهو مُوَخْوَخ .

(مُخْوِل) تقول الشىء الفلانى مُخْوِل عقلى ، تريد أنه أثار الشك وأربك عليك الأمر ، أخال الشىء : اشتبه ، يقال هذا الأمر لا يُخيل على أحد : أى لا يُشكل ، وشىء مُخيل : أى مُشكل .

(مِدارِئ) تقول للذى يلح فى مسألة إنه مدارئ ، الدَّرْء : الدفع ، دَرَأه يَدْرَؤه دَرْأً ودَرْأة دفعه ، وتدارأ القوم : تدافعوا فى الخصومة ونحوها ، واختلفوا : ودارأت دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته وهو مُدارِئ ، والمداراة المخالفة والمدافعة .

(مِدَأْدَأ) تقول للشخص النشط الفهم : مِدَأْدَأ ، الدَّأْداء : أشد عَدْو البعير ، وقد دأدأ وتدأدأ وهو مُدأدِئ . استعاروا سرعة العدو لسرعة الفهم والنشاط .

(مِدَخْمِس) تقول القبه مِدَخْمِسة ، تريد أنها ضعيفة الضوء ، الدُّخْمَسة والدَّخْمَس : الخب الذى لا يُبين لك معنى ما يريد ، وقد دَخْمَس عليه ، وأمر مُدَخْمَس ومُدَخْمِس : إذا كان مستورا ، فاستعير للمصباح ، أو دَخْمَس الليل : أظلم ، وليل دَخْمَس مظلم ، وليلة دَخْمَسة : أى مظلمة شديدة الظلمة .

(مِدَزْدَح) أعنى نَبِق فَطِن ، المُدَزْدِح : المولع بالشىء .

(مِدْرِه) الخشبة التى يدفع بها الملاح السفينة ، المِرْدِيّ : خشبة تَدفع بها السفينة تكون فى يد الملاح ، وجمعها مَرادِى .

(مِدْعَبِل) تقول للشخص المتمارض : مِدْعَبِل ، الدَّعْبِل هى الناقة الشارف « من الشَّرَف وهو الإشفاء على خَطَر من خير أو شرّ » .

(مَدْعُوه) انظر دَعَا .

(مِدَغْشِش) تقول فلان نظره مِدَغْشِش تريد أنه ضعيف البصر ، فلان يُداغِشُ ظُلْمَة الليل : أى يَخْبِطُها بلا فتور فهو مُدَاغِش .

(مِدَغْمِش) تقول فلان عينه مِدَغْمِشه ، الطَّغْمَشَة : ضعفُ البصر ، ومنه المُطَغْمِشُ وهو من ينظرُ إليك نظراً خفياً بكسر الجفْنِ لفساد عينيه من الضعف ، والطُغْمِشُ : الذى ينظر إليك بشيء قليل من بصره .

(مِدَكّ) يسمون القضيب الذى تُعالج به تِكّةُ السروال ، مِدَكّ ، المِكّ كَمِسَكّ ما تُدْخل به التِكّة .

(مِدَمِّس) الفول المدمس ضده لاينكر ، المُدَمَّس : المخبوء ، ودمَّسْتُ الشيء : دفنته وخبأته ، والمُدَمَّس يدفن فى الرماد الحار عادةً .

(مِدَهْوِل) تقول الأم لولدها : تعالى يا مدهول على عينك ، الدَّلَه والدَّلَه : ذهابُ الفؤاد من همّ أو نحوه كما يَدْلَه عقلُ الإنسان من عشق أو غيره ، والمُدَلَّه الذى لايحفظ ما فعل ولا ما فُعِلَ به ، والتَدَلُّه : ذهابُ العقل من الهوى .

(مِدْوِد) مكان العلف للحيوان ، مِعْلَفُ الدابة : مِذْوَدُه .

(مْرَجِيحَه) انظر مَرجح .

(مِرَخْرَخ) أى متَّسع : شيء رَخْرَاخٌ : أى فيه سَعَةٌ ورقَّةٌ ، وعيشٌ رَخْرَاخ : أى واسع .

(مِرْزَبَه) وهى التى تُدَقُّ بها الأشياء الكبيرة ، الإِرْزَبَّةُ ، وهى من خشب تُدَقُّ بها رءوس الأوتاد .

(مرزى) تقول الأم لولدها : تعال يا مرزى حلك رزيئة ، الرزء والرزيئة : المصيبة ، وقد رزأته رزيئة : أى أصابته مصيبة وقد أصابه رزء عظيم وهو وهو مرزوء ، أى مصاب ، والرزية هى الرزيئة ، والرذِىّ : الذى أثقله المرض ، والرذى من الإبل : المهزول الهالك الذى لا يستطيع براحا ولا انبعاث ، والمردى : المبعود ، وقد أرديته ، ولكن التفسير الأول ربما كان أرجح .

(مرش) تقول فلان مرش الأكل ، تريد أنه أكله بمرة ، مرشه يمرشه مرشا تناوله بأطراف أصابعه شبيهاً بالقرص ، والمرش الشىء : جمعه ، والإنسان يتمرش الشىء بعد الشىء من هاهنا : أى يجمعه ويكسبه ، وامترشت الشىء : إذا اختلسته .

(مرشوم) تقول إذا رأيت شجرة كثيرة الغلة : أنها مرشومة : أرشم الشجر : أخرج ثمره فهو مرشم ، أو من رشم بالسريانية بمعنى وسم ، استعاروا الوشم للامتلاء .

(مرعرص) اطلب رعرص .

(مرطبان) وعاء من الزجاج معروف للصيدلانية ولأصحاب المخللات : هى مرطبان Martaban مرتبانى أو مرطبانى من اسم بلدة من مقاطعة برمانيا من بلاد الهند اشتهرت بعمل الأوعية الصينية الجيدة ، فسميت هذه الأوعية باسم البلدة .

(مرطرط) أعنى لا قيمة له أو زائد ، الرطراط : الماء الذى أثارته الإبل فى الحياض نحو الرجرج ، وهنا استعارة .

(مرعه) تقول لمن يكثر من التفاخر والادعاء : بلاش مرعة ، مرع ومرع الرجل :

إذا وقع في خِصْب ومَرَع : إذا انعَم مَرِعَ مَرَعاً

(مِرِق) تقول للشخص الخليع : مِرِق ، مارِق : أي فاسد . مَرِقَت البيضة مَرَقاً ومَذِرَت مَذَراً : إذا فَسَدَت فصارت ماء ، وهنا استعارة .

(مَرْقَعَة) انظر ترقّع ورقيع .

(مَرْمَط) ترى ولدك الصغيرَ وقد وسّخ ملابسه بالتراب ، فتقول له : مَرْمَطْت هدومك ، مَرْطَلَ في الطين : لَطَخه ، ومرطل الرجُل ثوبَه بالطين : إذا لطَّخه ، ومَرطَلَهُ المطر : بَلّه .

ومَرْمَط بمعنى ضرب ، تقول : أمَرْمط بك الأرض ، مَرَتَ به الأرض ومَرَتَها : ضَرَبَها به .

(مَرْمَطُون) يسمون صبيّ الطاهى : مَرْمَطُون ، هي كلمة إفرنسية Marmiton بمعنى خادم المطبخ ، أو خادم القُدور .

(مِرْهِدِل) تقول للشخص يمشي وقد ظهرت عليه علامات الضَّعف : إنه ماشي مِرْهِدِل ، هَرْدَلَت تُهَرْدِلُ : أي تسترخي في مشيها فهي مُهَرْدِلَة .

(مِرهِرْط) تقول عن الشيء المتّسع : مِرهِرْط ، الرَّهْطُ : جلدٌ يُقَدُّ سيوراً عرضُ السير أربعة أصابع ، أو شِبْرٌ تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تُدرِك ، ويقال : هو ثوب تلبسه غِلمانُ الأعراب أطباقٌ بعضُه فوق بعضٍ أمثالُ المراوح ، فاستعير للشيء الواسع الفضفاض واشتقوا منه .

(مِرْوِحْن) تقول للمتردّد في رأيه : إنه مِروِحْن ، غُصْنٌ مَرِيحٌ ومَرُوحٌ أصابته الريحُ ، وشجرة مَرُوحة ومَريحة : صفّقتها الريحُ فألقت ورقها ، ولما كان الغصنُ الذي أصابته الريحُ يتحرك في الهواء ذهاباً وجيئةً ، فاستعير ذلك المتردّد في رأيه ، أو من راوحَ الرجلُ بين جنبيه ، إذا تقلب من جنب

إلى جنب ، ورَاوح بين رجليه : إذا قام على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ، فهو مُرَاوِح حُرِّفت إلى مِزْوِحَن .

(مَزْبَلة) وهي ما يلبسه الطفل فوق ملابسه لاتقاء الرِّيالة ، الرُّؤال : هو ما يسيل من لعاب الطفل ، والمِرْئلة : اسم آلة منه .

(مَزْيُون) يقول الرَّبى لجلبابه الذى يلبسه فوق ملابسه : مَرْيُون ، مَرْيُول : كلمة إيطالية Marinolo بهذا المعنى .

(مَزّ) ترى شخصا يلبس حذاء يدخل به المسجد ويُصلِّى به ويسمونه : المَز ، مُوزَج : كلمة فارسية معرّب مُوزَه بمعنى حذاء .

(مِزْأطط) أى ممتلئ نشاطا ، ذَأط الإناء يذأطه ذأطا : ملأه ، والذَّأط : الامتلاء ، وهو مَذْؤُوط ، وهنا استعارة .

(مِزْبلَح) الذى لا يتأدب مع النَّاس ، مُزَحْلِب : يهزأ بالناس .

(مِزْراب) وهو الأنبوبة التى يتسرب بها الماء ، يقال الميزاب : المِزْراب والمِرْزاب ، وهو لغة فيه من زَرَب الماء وسَرَب إذا سال .

(مَزْرطه) ترى شخصا يستخف بالآخرين ولا يأبه بهم فتقول له بلاش مَزْرَطة ، أى كُف عن الاستخفاف ، أضْرَط به : أى استخف به وسخر منه ، وفى حديث على رضى الله عنه وكرّم الله وجهه : أنه سُئل عن شئ ، فأضْرَط بالسائل : أى استخف به وأنكر قوله ، وهو فى قولهم : تكلم فلان فضَرّط به فلان ، وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضَّرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء ، والعامة أو الترك تقلب الضاد ظاء ، فقالوا : اظرط بمعنى استخف وسخر ومصدر أضْرَط : اضراطا ، والظاهر أن له مصدرا ميميا هو المضرطه فقلبوها مظرطه .

(مَزْرود) ترى شخصاً لونُ وجهه متغيرٌ يميل إلى الزُّرْقة ، فتقول : فلانٌ لونه مَزْرود ، زَرَدَه يَزْرُدُه زَرْداً : خنقه فهو مَزْرود ، ولما كان الاختناق بسبب احتقان الدّم في الوجه ، فيميل لونه إلى الزُّرْقة ، فالاستعارة هنا طريفة.

(مَزَع) تقول فلان يتمزّع ، تريد أنه يقول كذبا ، مَذَع : كذب ، ورجل مذّاع : متملّق كذّاب .

(مَزّع) تقول أنا مزّعْت الكتاب ، تريد قطعته ، مزّعت المرأة القطن بيدها : إذا زَبّدَتْه وقطعته .

(مَزْمَز) تقول فلان يتمزّمز في الأكل أو الشرب ، تريد أنه يمهل ، التمزّز : شُرْب الشراب قليلاً قليلاً .

(مَزْمَزْ) ترى إنساناً غضبان من شيء ، فتقول له : مالك مَزْمَزّاً ، ذمّاً عليه ذَمّاً : شق عليه ، فهو مَذْموم .

(مِزْنْقَر) انظر زَنْقَر .

(مِزَنجَرْ) انظر زنجر .

(مِزَنّد) ترى إنساناً يتضايق لأقل شيء ، فتقول له : مالك مِزَنّد ، ضربه تَزَنّدك ، تزنّد فلان : إذا ضاق صدْرُه ، ورجل مُزَنّد : سريع الغضب ، والتزنّد : التحرُّق والتعصب ، ومِزَنّد : بمعنى وارم ، فتقول : أنا ذراعي مزنّد ، تريد أنه ملتهب وفيه احتقان وورم . زَنَد السّقاء والإناء زَنْداً وزنّدهما : ملأهما ، فهو مُزَنّد : أي ممتلىء ، وفيه معنى الاحتقان .

(مُزْمَهِرّ) ترى يداً أو إصبعاً محمرّاً من الالتهاب ، فتقول : إصبعك مزمهر ، ازمهرّت عيناه وازمهرّتا : احمرّتا من الغضب ، وازمهرّت الكواكب : زَهَرَت ولَمَعت ، وقيل اشتد ضوؤها ، فاستعير هذا الفعل للالتهاب .

(مَزْنُوه) انظر زَنَا .

(مَزّه) يشرب أحدهم البيرة ويطلب من الخمّار المَزّة ، المَزّة : الطعامُ يخصّ به الرجلُ .

(مِزْوزَع) انظر زُوزَع .

(مِزْيَزَه) وهي العفريتُ اللابس إزاراً أبيض ويخافه الأطفال ، أو يخوَّفُ به الأطفال ، وكثيراً ما توهمنا تجلسُ على رأس حارتنا ، الإزار : ما وارك وسترك ، وهو الإزْرُ والمِئْزَرُ والمِئْزَرة ، وقد اتّزر وتأزّر فهو مُؤْتزِر ومتأزّر ومتّزِرٌ والأنثى بالهاء .

(مِسَبْسِب) تقول فلان شعره مسبسب ، أو فلانه مسبسبه القصّة ، السَّبيبُ : شعرُ الناصية والعُرْف والذَّنَب ، والسَّبيبُ والسَّبيبةُ : الخُصْلةُ من الشَّعر وجمعها سبائبُ ، فاشتق العامة منها فعلا .

(مِسْبَل عينه) أسبَلَ إزاره : أرخاه ، وامرأة مُسْبِلٌ أسبلت ذيلها فاستعير للعين وعينٌ سَبْلاء طويلةُ الهُدْب .

(مَسْخَرَه) انظر اتْمَسْخَر .

(مِسَخْسَخ) انظر سَخْسَخ .

(مِسَخَّم) تسمع أمًّا تنادي ولدها بقولها : رايح فين يامسخّم على عينك : السُّخام سوادُ القِدْر ، والسُّخامُ : الفَحْمُ ، ومنه قيل : سَخَّمَ اللهُ وجهَه : أي سوَّده وهو مُسَخَّم .

(مِسْروع) تقول لمن يتلهّف الأكل : مالك مسروع ، وتقول : الراجل دا مسروع ، السُّعْرُ : شهوةٌ مع جوع ، ويقال : سُعِرَ الرجلُ فهو مسعورٌ : إذا اشتدّ جوعُه وعطشُه .

(مِسْطارين) أداة كالكف ، أو كالملعقة يُطيَّنُ بها البنّاء ، وهي المِسَجّة أو

المَاجَةُ أو المَأْط . وهي مأخوذة عن اليونانية Mystrum أو Mystron أو Mystrs باللاطينية ، وتدلّ على مكيال لسوائل كان يستعمله اليونان .

(مَسْطول) ترى شخصاً ساكتاً ومُطأطِئاً رأسه ولا يتكلم ، فتقول : الرجل ذا اليوم مَسْطول ، تريد أنه تناول مخدراً ، المُسْطَلُّ : الذي يمشي ويُطأطِئ رأسه ، والمُسْطِلّ : المائل لا يملك نفسه ، وقيل هو الذي يحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع ، سَطَلَ الرجلُ : إذا مشى مُطأطِئاً ، وهذا حال الذي يتناول المخدر .

(مِسْقاوِى) الأرض أو النخل أو غيرها التي تُسْقَى بالماء تسمى مسقاوى والتي لا تشرب تسمى بَعْلى ، زَرْعٌ سَقِيٌّ ومَسْقَوِيٌّ يُسْقَى بماء الأنهار والعيون الجارية والبَعْلُ : ما شَرِبَ بعُرُوقِه من الأرض بغير سَقْيٍ من سماء ولا غيرها .

(مِسَلْبَط) انظر سَلْبَط .

(مِسَلْوَع ومِسَلْوعة) ترى فتاة أو امرأة نحيلة ، تقول : مالها مِسَلْوَعة ، السَّلْفَع « الذكر والأنثى فيه سواء » القليلة الجسم ، السريعة المشي الرَّسْحاء ، وامرأة سَلْفَع بَذِيّة لا لحم على ذراعيها وساقيها .

(مِسَمَّط) تقول فلان لحمه مسمَّط : أي مَنْتوفُ الشعر أحمر الجلد ، سَمَطَ الجَدْيَ والحَمَلَ يَسْمِطه ويَسْمُطه سَمْطاً فهو مَسْمُوطٌ وسَمِيطٌ : نَتَفَ عنه الصوفَ ونَظَّفَه من الشعر بالماء الحار ليشويه .

(مِسَنْسِم) تقول فلان وجهه مِسَنْسِم : أعني ملامحه حسنة ، النَّسَمُ والنَّسَمُ والشَّنْشَانِى والشَّنْشَانِي كله الخفيفُ اللطيفُ السريعُ من كل شيء ، وهي الشَّنْشَنِيَّةُ .

(مِسْوَرًا) اطلب سُورًا .

(مِشّ) إدامُ الفقيرِ ومَشْهى الغنيّ ، ومن ينكر فضلَ المِشّ ؟ مَشّ الشيء يَمُشُّه مَشًّا : إذا دافه وأنقعه ماء حتى يذوب . وفى حديث أم الهيثم : « ما زِلْتُ أَمُشُّ الأدوية » أى أخلطها . والمَشّ : هو الجُبْن مَذَاقًا ومَذابًا فى الماء ، والمَشّ هذا الذى نأكله عربىّ فصيح .

(مِشَاهَرَه) هى عُقْمُ المرأة بسبب الدخول عليها ، وهى فى الناس بأشياء مخصوصة ، أو بحالة مخصوصة هكذا تتوهم النساء . المشاهرة : المعاملة شهراً بشهر ، والحيضُ إنما يأتى كل شهرٍ مرةً : أى مشاهرةً ، فسموا العُقمَ مشاهرةً تفاؤلا .

(مِشَنْدِح) تقول فلان دايم مِشَنْدِح ، تريد أنه مُسْتَلْقٍ على الأرض ومُحَدِّدٍ أطرافه ، اشْدَحَ الرجلُ اشْداحًا : استلق وفرّج رجليه فهو مُشْدَح .

(مِشَحْتِتْ أو مِشَحْطَط) انظر شحط .

(مِشَخْلَع) انظر شخلعه .

(مَشْرَبِيَّة) كلُّ خارجةٍ من البناء بشكلِ حُجْرَةٍ مسقفة يسمونها مَشْرَبِيّة ، المَشْرَبة : مكان الشرب ، ولا أعلم ماذا كانوا يشربون فيها وجمعها مشارب .

(مِشَرْدِم) تقول عن ثوب أو أى شىء آخر قد تقطع : إنه مِشَرْدِم ، الشَّرْذِمَة : القطعة من الشىء والجمع شراذم ، وثياب شراذم : أى أخلاق متقطعة ، وثوبٌ شراذمُ : أى قِطَع .

(مَشّش ومَشْش) تقول البيض مَشّش : أعنى فَسَدَ ، مَشّ الشىء يَمُشُّه مشا ومَشْمَشَه : إذا دافه وانقعه فى ماء حتى يذوب ، وفساد البيضة إنما هو تحولها إلى صفة أخرى تتغير فيها عناصرها فاستعير المَشّ لفساد البيضة .

(مُشْعِرانِى) ترى شخصا كثير شعر الجسد ، فتقول : مشعرانى ، رجل أشعر وشعِر وشَعْرانِى : كثير شعر الرأس والجسد طويله .

(مِشْكاح) يقول المثل : جوّزوا مشكاح ترِبْه ما على الاثنين فيه ، لفظ يقال للسخرية ، الشَّقْح من القُبْح وقُبْح الرجال وشقح قباحة وشقاحة ، قال أبو زيد : شقّح الله فلانا وقبّحه فهو مَشْقُوح مثل قبّحه الله فهو مقبوح ، حرفت إلى مِشْكاح والرِّيم الظبى الأبيض ، فيكون المعنى أنه زوّجوا القبيح بالجميلة فكان القبيح أشمل الاثنين ، وتَمَشْكيح : شَقّح .

(مِشَلْشِلة) ترى نساء الريف فى خُرُجهن يَعقدن المناديل والعصبات السود حول رقابهن ، فتقول : دى مِشَلْشِلَة ، السَّلْسَلَة اتصال الشىء بالشىء ، والسِّلْسِلَة : دائرة من حديد ونحوه ، وشىء مُسَلْسَل : متصل بعضه ببعض ومنه سِلْسِلَة الحديد ، فالحقيقة أن المرأة بهذا اللباس تكون كالمُسَلْسَلَة ، والعصابات تكون فى رقبتها كالسلاسل ، فقالوا مُسَلْسَلَة ، وفى الفلك : نجم يسمى المرأة المُسَلْسَلَة Andromeda سميت بذلك لشبهها المرأة المسلسلة ، وفى اللغة السريانية ܫܠܫܠ شَلْشِل بمعنى سَلْسَل أوصل .

(مَشْمُوم) تترك طعاما مكشوفا فتتغير رائحته ، وفى الصباح تقول إنه مشموم : نَشَم اللحم نَشْمًا : تغير وابتدأت فيه رائحة كريهة ، وقيل تغيرت ريحه ولم يبلغ النَّتْن ، وفى التهذيب : إذا تغيرت ريحه لا من نَتْن ، ولكن كراهة ، والمُنَشِّم الذى قد ابتدأ بتغير .

(مِشَنْشِن) تمسك طبقا من الصينى ، أو كوبة من الزجاج تطرقها بأصبعك فتسمع لها صوت الإناء المكسور ، فتقول : دا طبق مِشَنْشِن ، أو كوبة مِشَنْشِنة ، الشَّن والشَّنَّة : الخَلَق من كل آنية صُنعت من جلد ، وتَشَنَّن

الشَّدَاد، والشَّنُّ والشَّنَّةُ: الخَلَق، فيكون اللفظ الصواب مُتَشَنِّن أو مُشَنّن أو مُتَشَنِّن، وقد استعير لآنية الفخار.

(مِشَنّة) كل ربق لا يلمس مِشَنّة العيش، ملها الفضل على كل إنسان. الشَّن والشَّنّة: الخَلَق من كل آنية صُنِعَت من جلد، والظاهر أنهم كانوا فى القديم يضعون الخبز فى مثل هذه الشَّنّات. ثم استعيرت لوعاء الحالى. ويقول بعضهم: أنها ربما كانت مصرية قديمة وهذا جائز، ولكن الاشتقاق واضح أمامنا.

(مِصَخْصَخ) تقول الأم لولدها الذى يتأخر نومه ويسهر مالك مِصَخْصَخ ويقولون للشخص النبيه اللبق: مصحصح، رجل مُحَصْحَح ومُحَصْوِح: يَتَتَبّع دقائق الأمور فيُحَصِّصها ويَتَفهَّمها، فى استعمالها الفصحو مجاز واستعارة.

(مصَيّع) تقول لمن يتغلب على الناس ويسلبهم حقهم: مالك مِصَيّع، الضَّيْعُ: الجَوْرُ، وفلان يَتَصَيّعُ: أى يَجُورُ وهو ضايعٌ.

(مَطَع) تسأل عن شخص فيقولون لك: كان هنا ومطع، مَطَعَ فى الأرض مَطْعاً ومُطُوعاً: ذهب فلم يوجد.

(مَطْوُور أو مَطْيُور) انظر الفَوْر.

(مِعَبّقَب) تسأل عن شخص أو شىء فيقولون: مِعَبّقَب، يريدون الامتلاء، من كدر أو مال أو غيرها، شابٌ عَبَقَبَةٌ ممتلئ الشباب، فاستعيرت لكل ممتلئ بأشياء أخرى.

(مِعَتْعَت) بمعنى قوى الجسم، يقال للشاب القوى: عُتْعُت.

(مَعْر ومَعَار) يتكلم أمامك إنسان بكلام لا تصدقه، فتقول له: دا مَعْر، أو بلاش

مَعْر أو أنت مَعَار ، أمْعَر الرجل ومَعَر ومَعِرَ : إذا أفنى زاده وأمْعَر الرجل افتقر وأمعر القوم : إذا أجْدَبوا ، وأصله من مَعَر الرأس ، وهو قلة شعره ، ورجلٌ مَعِرٌ : قليل الخير فاستعمال الكلمة فى الكذب مجازى .

(مِعرَّص) المُعَرِّس الكثير التزويج ، فاستعملت مجازاً للقيادة .

(مِعَزْأَل العمة) انظر عَزْقَل .

(مِعَصْعَص) انظر عَصْعَص .

(مِعَصْلَج) انظر عَصْلَج .

(مَعَط) إذا سمعت شخصا يبالغ فى كلامه ويغير ويبالغ فيه قلت : بيْمْعَط ، أمعط الرجل فى كلامه : إذا لم يرسله على وجهه ، وأمعط فى السَّوْم : تباعد وتجاوز القَدْر .

(مِعكْنِن) انظر عكنن .

(مَغْرَز) تقول فلان عمل فى مَغْرَز ، تريد أنه عمل شيئا آلمك وأضرّ بك ، غَرَزَ الإبرة فى الشىء غَرْزا وغَرَّزها : أدخلها . وكل ما سُمِّر فى شىء فقد غُرِز ، فالمَغْرَز : اسم مصدر من غرز ، فاستعير المغرز للشىء المؤلم المغيظ .

(مَغْلَق) يسمون الوعاء المعمولة من الخوص مَغْلَق ، وهى التى يحملون فيها التراب ، ويسمون مكان بيع الخشب مغلق ، المُغْلَق : السهم السابع من المَيْسِر ، وسمى مغلقا لأنه يستغلق ما يبقى من آخر الميسر ، فاستعير لما ذكر .

(مِغَلَّق) تقول لمن فى صوته خشونة وتعب : مالك مِغَلَّق ، غَلِق : غضب واحتد وهو غَلِق ، والغَلَق : الضجر ، والغَلِق : الضيِّق الخُلُق العسِر الرِّضا ، فاستعير لمن فى صوته بَحّة .

(مُفَنْشِر) إذا أُسنى أحد عليك شيئاً قلت له : قل بالمُفَنْشِر ، أعني الصريح ، الفَسْرُ : كَشْفُ المُغَطَّى ، والتفسير كشفُ المرادِ عن اللفظ المُشكِل ، فكأنك قلت له : فَسِّر أو قل تفسيراً .

(مِقَرْفِش) انظر قرفش .

(مِقَرْهَد) انظر قرهد .

(مَقْرُوس) تقول الأم لولدها إذا ابتعد عنها : تعالَ يا مقروس هنا ، المَقْرُوسُ : المكسور الظهر ، والمَقْرُوس : الأحدَبُ ، وهو الذي به ريحُ القَرْسَة .

(مِقَشّ) انظر قشّ .

(مِقَلْفِل) تقول رز مقلفل ، مُقَلِّل الطعامَ والشرابَ : ألقى فيه القُلْقُل .

(مَقْعُوص) تقول للصبيّ القليل الجسم الضئيل : مقعوص ، يقال للصبيّ والصبيّة الصغيرة : مُقْعُوصَة لصغر خلقه وضعفه .

(مفندق) تقول للباب المفتوح على مصراعيه : مفندق ، ولمن يكشف صدره : مفندق صدره ، الفُنْدُق : النُزُلّ الذى ينزل فيه الغرباء ، ولما كان بابه مفتوحاً ليلا ونهاراً للزائرين ، فاستعير لذلك ، واشتقوا منه فعلا .

(مُقاوحه) انظر آوح .

(مُقْدَاف) السفينة : مِجْدافُ السفينة .

(مِقَرْبَط) انظر قربط .

(مِقَرْطَم) تقول فلان خطه مقرطم ، تريد أنه دقيق الحروف وغير واضح ، القَرْمَطة فى الخطّ : دِقّة الكتابةِ ، وتَدانى الحروف ، وقَرْمَط الكاتبُ : إذا قارب بين كتابته ، والكتابةُ مُقَرْمَطةٌ . وقرمط فى اللغة السريانية ܩܪܡܛ بمعنى جَعَّد شَنَّج قبّض غضّن .

(مِقْرَم) انظر قرم أو أرم .

(مِقْرَنْص) انظر قرنص .

(مُقَطَّع) تقول اشتريت مقطع ثمنه أو شيت ، كل شيء يُقطَع منه فهو مَقْطَع .

(مِقْطَع) تقول فلان مِقْطَع الشكة وديلها ، تريد أنه خبير مجرب ، رجل مِقْطَع مُجَرَّب .

(مَقّق) تقول فلان مَقّق عينه في الكتابة والقراءة ، تريد أنه أتعبها من كثرة وطول فتحها ، المَقّ : الشَّقّ ، مَقَقْتُ الشيء أَمُقّه مَقًّا : فتحته ، ففي اللفظ استعارة فتح العين لتعبها .

(مَقْلَب) تقول عملت فلان مَقْلَب ، أو شكيله مقلب ، وقلبت الشيء ، فانقلب أي انكب ، والقَلْبُ تحويل الشيء عن وجهه قلبه وأقلبه والمَقْلَبُ والمُقْلَبُ مصدر ميمي .

(مِقَلْحَف) تقول فلان جلده مِقَلْحَف ، تريد أنه جاف مُتَقَبِّض ، إقلعف الشيء إقلعفافا : تقبّض ، واقلعفت أنامله : تشنجت من برد أو كِبَر وهو مُقْلَعِف .

(مِقَنْبَر) تقول فلان قاعد مِقَنْبَر ، أعني محدودب الظهر ، قَنْبور : كلمة تركية بمعنى حَدَبة ، فقالوا لمن له حدبة في ظهره : أبو قنبور ثم اشتقوا منه فعلا وقالوا مقنبر .

(مِقَنْعَر) انظر مانعر .

(مِقَيْلَط) تقول لمن بخصيته ورم : إنه مِقَيلط ، القَيْلَطُ والقَيْليط : المنتفخ الخُصية ، ويقال : ذو القَيْلَط ، والقَيْليط : الآدَرُ وهو القِيلة .

(مِكَلْثَم) تقول فلان وشه مِكَلْثَم : أي تخين ممتلئ ، وجه مُكَلْثَم مستدير

كثير اللحم ، وقيل هو الجهم غير أنه أضيق منه وأملح ، والمصدر الكلثمة .

(مسكن) ترى شخصاً فرِحاً تقول : دا واد مسكن ، المَكْنُ والمَكِنُ : بيض الضبة والجرادة ونحوهما ، وقد مكنت الضبة وهي مكون إذا جمعت البيض في جوفها ، وفي حديث أبي سعيد : « لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهدَى لأحدنا الضبة المكون أحب إليه من أن يهدى إليه دجاجة سمينة » ، فصار يقال لكل شيء مفيد أو حسن مكون ، ثم حرفت إلى مسكن .

(مَلاَ) تقول للأرض الواسعة : مَلاَ ، المَلَا : ما استوى من الأرض .

(مَلاَ) تقول لشخص تعجب به : ملا رجل ، ويا سيدي ملا أنت ، ما هو إلا رجل ، ويا سيد الملا أنت ، فاختصر العامة الجملة كعادتهم في الكلام .

(ملاية) التي تفرش فوق مراتب النوم أو غيرها ، المُلاءة : الرَّيطة وهي الملحفة .

(مَلَح) انظر عيش وملح .

(ملخلخ) تقول للشخص النشط السهل الحركة : ملخلخ ، التخلخل : التحرك والذهاب ، وفلان ما يتخلخل عن مكانه : أي ما يتحرك ، ويقال : تخلخل إذا تحرك وذهب ، وتلخلخ إذا أقام ولم يتحرك . والخُلاخِل : السيد في عشيرته الشجاع الركين في مجلسه ، وقيل هو الضخم المروءة ، ولا يقال ذلك للنساء ، وحكى ابن جني : رجل مُخلخِل ومُلخلِخ في ذلك المعنى ، والجمع الخلاخل .

(ملخوص) تقول دا راجل ملخوص ، تريد أنه عقله نقص ، ورجل مَهْلوس العقل : أي مسلوبه ، ورجل مُخْتَلِس العقل : ذاهبه ، حرفت إلى ملخوص ، واشتقوا منها التلخص .

(مَلخلخ) إذا رأيت شيئاً مضطرباً غير موثق قلت : إنه ملخلخ ، فتشكر خالد

ومتخلخل : غير متضام كأن فيه منافذ ، أو يكون الاشتقاق من مادة لخا وهو الأرجح كما سترى ، واللخا : استرخاء فى أسفل البطن ، فاسم المفعول من لخا يلخو ملخو : أى مضطرب فالمميز ملخو : أى مضطرب لحرفت إلى ملخلخ .

(مَلَش) يقول الفلاح أملُش المسات القلاني ، بمعنى اقتلعه ، مَلَش الشيء يَمْلُشُه مَلْشا : فتشه بيده ، كأنه يطلُب فيه شيئا ، وهى فى السريانية ܡܠܫ بمعنى نزع نتف نتش .

(مَلَص) تقول لولدك : ما كت وإلا أملص لك ودانك ، مَلَص الشيء من يدى مَلَصاً فهو أملَص ، وتملّص : زلّ انسلالا لملاسته ، وامْلص الشيء : أفلت وقد مَلَصْته .

(مَلَط) تقول فلان عريان مَلط ، الأملَط : الرجل الذى لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية ، رجل أملَط : بيّن المَلَط ، وكذا الأمْرَط .

(مَلْطَم) يسمون الجورة التى تضرب فيها المؤن البناء وتخلط المَلْطَم ، اللطم : الضرب على الوجه بباطن الراحة ، والملطَم : مكان اللطم ، وسمّى به لأن المؤن المكونة من الرمل والجير تضرب وتخلط فيه .

(مَلَطْلَط) تقول هذا الصبى مَلَطْلَط ، أى سمين تارّ لَيّن ، الطلطلة من قوله : حيّة تَتَلَطْلَط ، وهو تحريك رأسها من شدة اغتياظها ، فهنا استعارة .

(مِلعَنط) انظر لعلط .

(مِلعَبْط) تقول عن الشيء اللامع الناعم : مِلعَبط ، رجل عُلَبِط وعلابط : ضخم عظيم ، وناقة عُلَبِطة : عظيمة وصدر عُلَبِط عريض ولبن عُلَبِط رائب متكدّر خاثر جداً ، وقيل كل غليظ عُلَبِط .

(مِلْعَلِع) تقول للرجل النَّهِم الأكول : مِلْعَلِع ، تَلَعْلَع من الجوع والعطش تضوّر فهو مُتَلَعْلِع ، وتقول للمغنّى عند ما يُعْلِي صوته ويتحلى فى غنائه : إنه ملعلع ، تَلَعْلَعَ الكلبُ : دلَعَ لسانَه عطشاً ، فاستعير للمغنى كأنه من شدّة جهده فى رفع صوته يَدْلَعُ لسانَه .

(مَلَكَ العجين) تقول العجّان مَلَكَ العجين عند ما يُحْسِنُ العجنَ ، ملك العجين يَمْلِكه مَلْكاً وأمْلَكه : عجَنه فأنعم عجنه وأجاده .

(مَلْهُوف) تقول مالك ملهوف على الأكل ، فى نوادر الأعرابى : أنا لَهِيفُ القلب ولاهفٌ وملهوفٌ : أى محترق القلب فاستعيرت للأكل .

(مِمَخْوِل) انظر مخول .

(مُمَشْمَش) للبيض مثلا ، انظر مشمش

(مِمَصْوَع ومِمَصْوَعه) تقول فلان خسّ جسمه وبقى مُمَصْوَع : أعنى ضعيف هزيل ، المَصْعُ : الفِرْقة ، ومصع الحوضُ : إذا نشف ماؤه ، ومَصَعَت الناقة هُزالاً ، وكلّ مُوَلٍّ ماصِع .

(مَمَّه) تسمع الطفل يقول : مَمَّه ، يريد الرضاع أو الأكل ، هى كلمة لاتينية Mamme بمعنى ثَدْى ، وربما كانت حكاية صـــوت حركة الفم عند الأكل .

(مِهَمْهَط) تقول عن بعض الفاكهة إذا اشتدّ نُضجها : مهمط ، هَمَط ماله وطعامه وعِرْضَه ، واهتَمَطه : إذا أخذه مرّة بعد مرّة من غير وجه ، وفى حديث خالد بن عبد الله : « لا غرو إلا أكلة بِهَمْطَة » استعمل الهَمْطَ فى الأخذ بخُرْقٍ وعجلة ونهب ، ويقال : همط يهمط ، إذا لم يبال ما قال وما أكل فيكون اسم المفعول من الهمط مَهْموط ، فاستعيرت للفاكهة .

(منادِم) تمدح شخصاً فتقول : إنه منادِم ، نادَمَ الرجلُ منادَمَةً ونِداماً : جالسه على الشراب ، والنَّديمُ : المُنادِمُ .

(مناقِره) يجادلك آخر ، فتقول له : بلاش مناقره ، المناقرة : مراجعة الكلام بين اثنين وبثُّهُما أحاديثهما وأمورهما .

(مناهدة) يُلحف عليك إنسان فى أمر ، فتقول له : بلاش مناهدة ، المناهدة فى الحرب : المناهضة .

(مُنْبار) وهو المُصْران المحشية باللحم والأرز ، مُنبار : كلمة تركية بمعنى مَعًى محشيٍّ ، أمعاء محشية .

(منجِّد) وهو الذى يصنع الفرش ، النَّجاد : المُزَيِّن للثياب ، ومن ذلك قولهم : قد نجدت البيت ، أى زيَّنْتُه وحشَّنْتُه ، ويجوز أن يكون النجّاد راقِعَه الثياب .

(مَنْدَل) تريد أن تستدل على شىء مفقود ، أو حدث لم تعرف كُنهه ، فيقولون لك : افتح مندل ، هى كلمة هندية بمعنى طبلة ، ولذلك يتخذون فنجانا لذلك ، أو بمعنى سحر .

(مَنْسَر) يسمون الجماعة المشتركة من اللصوص منْسَر ، المَنْسِر من الخيل : ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وقيل هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، وقيل ما بين الأربعين إلى الخمسين ، وقيل ما بين المائة إلى المائتين ، فاستعير للصوص .

(منمَّش) بمعنى مختلط الألوان ، غَبَّش الليلُ وأغْبَش : إذا أظلم ظُلمةً يخالطها بياضٌ ، والغُبْشَةُ مثل الدُّلْمَة فى ألوان الدواب .

(منقنق) اطلب تقنقع .

(منفنف) تقول إيدى منفنفة ، ووشى منفنف ، تريد متورّما قليلا ، النفنف : الهواء ، وقيل الهواء بين الشيئين ، وكل شيء بينه و بين الأرض مهوى فهو نفنف فاستعير للورم .

(منتهد) وهو الذى يستند عليه فى الشتاء ، الموقد : مكان الوقود .

(منهى) تقول للشيء التام النضج من الفاكهة : منهى ، الناهئ : الشبعان : الريان ، أو تقول : أنا صرت منهى ، تريد أنك ممتلئ تعبا وضجرا فيكون مجازا .

(منوشى) يطلق على اللون الأزرق البنفسجى ، البنفسج : بالفارسية بنفشه ، وبالفارسى العامى : منكشه ، فقالوا : لونى منكشى ثم منويشى ، وأخذ الترك الكلمة الفارسية ، فقالوا : منوش ومنويش و بنوش .

(منيّأ) تقول لصاحبك : مالك منيّأ النهارده ، أي متكدر غير مسرور ، ناء به الحمل وأناءه : أثقله وأماله وهو منيأ ، أى مثقل .

(مهربد) تقول فلان هدومه مهربدة ، هرد الثوب يهرده هردا : مزقه فهو مهرود وهربد .

(مهط) تقول فلان يمغط فى الفاكهة مهط : أى يأكلها بشاعة ، يقال : همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه : إذا أخذه مرة بعد مرة من غير وجه ، وفى حديث خالد بن عبد الله : « لا غزو إلا أكلة بهمطة » وهمط الرجل : إذا لم يبال ما أكل .

(مهفهف) تقول فلان النهارده مهفهف ، تريد خفة ملابسه وشفها ، ثوب هفاف وهفهاف يخفق مع الريح ، وفى الصحاح : أى رقيق شفاف ، ورجل هفاف

القميص : إذا نُعِتَ بالخفة ، ورجلٌ هَفٌّ خفيفٌ .

(مَهْفوف) ترى رجلا غير متَّزِن ، تقول : دا مَهْفُوف ، الهَفُوفُ : الجبان ، وهو أيضاً الأحمق .

(مِهَلْبِيَّة) ومن منا لا يحب المهلبية ، ويعزون نسبتها إلى المُهَلَّب بن أبى صُفْرة من سادات العرب ، ولا دليل على ذلك ، الخُلَّبِية : طعامٌ يُعْمَلُ بالحليب والأرز أو النشاء وشيء عطرى .

(مِهَلْـكِن) تقول ترى مِهَلْـكِن : أعنى خَلَق ، الهَلْكُ والهَلاَكُ : الموتُ ، رجلٌ هالكٌ من قوم هُلَّكٍ وهُلاَّكٍ وهَلْكَى ، وهَلَكَ الشىء وهَلَّـكَهُ وأهلكه فهو هالكٌ ومُهْلَكٌ ومُهَلَّكٌ .

(مَهُول) ترى شيئا عظيماً تقول : دا شيء مَهُول ، مَهُولٌ فيه هَوْلٌ ، والهَوْلُ : المخافةُ من الأمر لا يُدْرَى ما يهجمُ عليه منه .

(مِهْياص ومَهْيَصَة) اطلب هاص .

(مهيطِل) ينادى البائع : يا مهيطل يا تين ، الهَيْطَلُ : المُسْتَرخى البطن ، شبه التين بالبطن ، واستعير له هذا اللفظ .

(مُوَّ) ترى لوناً بنفسجياً تقول : لون موَّ ، هي كلمة تركية تعني أزرق قرمزي أو بنفسجي .

(مُوَرْدَه) وهى المكان الذى ترسو فيه السفن ، المَوْرِدَة : مأتاة الماء ، أى المكان الذى يُسْتَقَى منه الماء ، وفى الحديث : « اتقوا البَرَاز فى الموارد » أى المجارى والطرق إلى الماء ، ولما كثر رسُو السفن فى نفس المكان أُطلق هذا اللفظ على ذلك .

(مُورِينه) يقول النجار مورينه خشب ، كلمة إيطالية Morina .

(مُوَشّش) هو الذى يواجه الناس بوجوه كثيرة ، تقول العامة الوش للوجه ، وإذا عُطِّشَت الجيم قرب نُطقُها من الشين ، فكذا ، مُوَجَّه أى ذو وجهين ورجل ذو وجهين إذا ألقى بخلاف ما فى قلبه ، وتقول : تَوَجَّهوا إليك ، ووَجَّهوا كلٌّ يقال غير أن قولك وجّهوا إليك على معنى وَلّوا وجوههم ، فبناء على شدة تعطيش الجيم أو قلبها إلى شين قالوا : مُوَشّه وتَوَشّهوا ثم مُوَشّش وتَوَشّشوا.

(مُوَنّن) ترى شخصاً ثَمِلاً طروبا ، فتقول : دا مُوَنّن ، الوَنُّ الصَّنْج الذى يُضرب بالأصابع ، وهو الوَنْج كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم ، والوَنُ : الضعف ؛ والوَنْج : هو العود من آلات الطرب ، شبهوا الثَّمِل بضارب الوَنْج ؛ ثم جعلوها وَنَّ ، وباقى الاشتقاقات معروفة .

(ميس) يطلقونها على الأجْرة المدفوعة هدفا فى لعب الكرة اليدوية ، والظن أنها إفرنسية Mis بمعنى موضوع منصوب مقام .

حرف النون

(نأب) تسأل شخصا تقول : نَأبك إيه ، اللَّقَب النَّبْز اسم غير مسمى به ، والجمع ألقاب .

(نأح ونأحان) تقول أصبعي ينتأح عليَّ ، أعني يَخْلك ويوجعك ، أمَح الجُرْح يأمَحُ أمحانًا : إذا ضَرَب بوجع ، ونَأح بمعنى ضرب تقول : نأحتُه على رأسه أو علقة ، انظر نقح .

(نارجيله) وهي يُدخَّن فيها التُّنباك ، وتسمى أيضاً شيشه ، والشيشة سبق شرحها ، والنارجيل : كلمة فارسية وهو جَوْز الهند وقشره لا يزال يستعمل كالشيشة ، فسميت به ، وتسمى أيضاً جوزة فقط .

(ناغش) تداعب أحيانا طفلك وتناغشه لحثه على الكلام والحركة والانبساط ، نَجَش الصيدَ وكلَّ شيء مستور يَنْجُشه نَجْشا : استثاره واستخرجه ، والناجش : الذي يثير الصيدْ

(ناظك) تقول عمن تستظرفه : ناظك ، نازك : كلمة فارسية تعني رقيق مليح لطيف .

(ناف) يسمون النير الذي يوضع فوق رقبة الثور في الحرث : ناف ، ناف الشيء نَوْفا : ارتفع وأشرف ، والنَّوْف : السَّنام العالي ، فاستعير للنير .

(نأف) تقول فلان نأف فلان على رأسه ، تريد ضربه ، النَّقْف : كسرُ الهامة عن الدماغ ونحو ذلك كما يَنْقُفُ الظليمُ الحنظلَ عن حَبه ، ونَقَف رأسه ينقفه نقفاً وانقفه : ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه ، وقيل نقفه : ضربه أيسر الضرب ، ونقّح العظمَ : إذا استخرج مُخّه .

(نافوخ) وهو الجزء اللين فى هامة الرأس : هو اليافوخ .

(نافوره أو نوفره) وهى الأنبوب التى يخرج منها الماء زرازاً إلى أعلا ، هى كلمة يونانية Anaphora .

(نا كف ومنا كفه) تقول لمن يكثر عليك : ما تنا كِفْنيش ، وبلاش منا كفه ، تنا كف الرجلان الكلام : إذا تعاوراه ، والنكف : أن يقال له سوء .

(نأ نأ) تقول فلان قاعد ينأنأ فى الأكل ، تريد أنه يأكل قليلا قليلا ، النأنأة : العجز والضعف ، نأنأ فى رأيه نأنأة : ضعُف فيه ولم يُبرمه ، فاستعير للأكل .

(نبّط وتنبط) تقول فلان بيِنبّط علينا ، تريد أنه يُلقى كلاما خفياً يُغَشُّك : مدلوله : كل ما أظهر بعد خفاء فقد أُنبط واستنبط مجهولين ، وفى المصادر وكل شىء أظهرته بعد خفائه ، فقد أَنْبطته واستنبطته .

(نبّوت) نبوت الغفير لا يزال معروفا ، النبّوت : كتنّور الفرع النابت من الشجر ، ويطلق على العصا المستوية ، لغة مصرية (التاج) .

(ندعة وندّع) تقول وقعت على ملابسى ندعة ماء ، وتقول الدنيا أو السماء بتندّع ، تريد السماء تمطر رذاذا ، نتع العرق ينتع نتعا ونتوعا : كنبع ، إلا أن نتع فى العرق أحسن ، ونتع الدمُ من الجرح والماء من العين أو الحجر ينتَع وينتِع : خرج قليلا قليلا ، فاستعير للمطر ، فقالوا : السماء تنتّع ، ثم قالوا : تندّع والمنتعة قالوا : ندعة .

(نَتَش) تكون بمعنى ضرب ، تقول : نتشه قلم ، وبمعنى أكل ، تقول : نتش رغيفين ، وبمعنى قال كلاما عن نفسه أو عن غيره غير موثوق به ، تقول :

فلان ينتّش علينا ، وكلامه كله نتش ، ونتش بمعنى سابّ ، تقول : نتش منى القلم أو الفلوس ، ونتش بمعنى نزع ، تقول : انتش المسمار ، نتشه بالعصا نتشاً : ضربه ، والنّتش : إخراج الشوك بالمنتاش ، نتشت الشىء بالمنتاش ، أى استخرجته ، ونتشه مايبدو منه ، ونتش الجراد الأرض ينتشها نتشاً : أكل نباتها فاستعير للأكل ، ونتش لأهله ينتش نتشاً : اكتسب لهم واحتال فاستعير للكذب ، وما نتش منه شيئاً ينتش نتشاً : أى ما أخذوا وما أخذوا إلا نتشاً : أى قليلاً ، فاستعير للتّلب .

(نتع) تقول لمن يشتد عليه السعال والبلغم : فلان بينتّع من على قلبه ، أنتع الرجل : إذا قاء وانتع : إذا خرج الدم من أنفه غالباً له ، ونتع بمعنى أعان ، تقوله للوالدة : الله ينتّعك ، نتع الدم من الجرح والماء من العين أو الحجر ينتع وينتَع : خرج قليلاً قليلاً ، فكأنه يطلب من الله أن يخرج المولود كما يخرج الماء من الحجر .

(نتفة) تقول اشتريت جنّت نتفة عصا مافيش أحسن من كدا ، اطلع جنبه .

(نجفة) يسمون الثريات نجف ، النّجفة : أرض مستديرة مشرفة ، فاستعيرت للثريا .

(نحط) تقول فلان بات طول الليل ينحّط ، تريد يتوجع ويسعل ويخرج نفساً ، نحط ينحط نحطاً ونحيطاً ، وهو صوت معه توجّع ، وقيل هو صوت شبيه بالسعال .

(نخ) نوع من الحصير ، هى كلمة فارسية بمعنى بساط .

(نخشوش) إذا دخل الماء إلى ماوراء الأنف قلت : دخل الماء فى نخاشيشى ، الخيشوم من الأنف مافوق نخرته من القصبة وما تحتها وجمعها خياشيم .

(نخع) تقول فلان بينخع ، وكلامه كله نخع ، تريد يبالغ فى الكذب . النخع القتل الشديد مشتق من قطع النخاع . يقال : ذبحه فنخعه نخعاً : أى جاوز منتهى الذبح إلى النخاع . وفى الحديث : « إن أنخع الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل باسم ملك الأملاك » أى أقتلها لصاحبه وأهلكها له . فاستعار تجاوز الذبح إلى النخاع إلى تجاوز الحق إلى الكذب .

(نزخ) ترى شخصاً ضعيفاً قليل الهمة ، فتقول : دا نزخ . النزخاء من الأرض المكان الرخو وليس من الرمل فعرفوها ، فقالوا : نزخاء ، فوضع العامة لها مذكراً ، فقالوا : نزخ ، وهو فى الأصل استعارة للرجل الضعيف .

(نزح) تسأل عن شخص فتجاب : إنه كان هنا ونزح من عندنا : أعنى ذهب . نزح الشىء نزوحاً ونزحاً : بعد ، ونزح البئر معروف .

(نزناز) يلح عليك وذلك فى شىء ، فتقول له : بلاش نزناز . نز الظبى ينز نزيزاً : عدا وصوّت . ويقال فى نوادر الأعراب : فلان نزيز ، أى شهوان . ويقال : نز شره ، ونزاز شره ، ونزيز شره ، فاستعير لذلك للإلحاح .

(نشنش) تقول فلان بيتنشنش فى الأكل ، تريد أنه يأكل ببطء . ريح نشنشة ونشنانة باردة ، وقد تنشنشت ونشنشت : إذا هبت هبوباً بارداً ، فاستعاروا البرودة لضعف الأكل وبطئه .

(نش) تقول نش الذباب : أى أبعده ، وتقول فلان نش الشىء الفلانى بمعنى أبعده . النش : السوق الرفيق . وقال عمر : نشنش الرجل الرجل ، إذا دفعه وحركه ، ونشنش ما فى الوعاء : إذا أثره وتناوله .

(نشابة) وهى الخشبة الرفيعة المدورة المستعملة لبسط العجين وعمل الرقاق والفطير ،

النُّشَّاب : النَّبل ، الواحدة نُشَّابة ، فاستعيرت لتلك الخشبة .

(نَصْبَة) تقول لما يقام من الزينة أمام المنازل : نَصْبَة ، نَصَبْتُ الشيء : إذا أقمته والنَّصْب : وضع الشيء ورفعه نَصَبه يَنْصِبه نَصْباً ، والنُّصْبَة : السارية .

(نَصَل) تقول فلان كان مريضاً مرضاً شديداً ونصل تريد أنه جاوز الخطر ، نَصَل من بين الجبال نُصولاً خرج وظهر ، أو نَصَلَت اللِّمَّة ، والحُمَّة تَنْصُل : خرج سُمُّها وزال أثرها ، فاستعير للشفاء .

(نَشَف) تقول فلان نشف على الأكل ، تريد أنه استوعبه كله لم يُبْقِ شيئاً ، نَشَف الفصيلُ جميع ما في ضرع أمه يَنْشَفه وينشُفه شرِبَه جميعه .

(نَطّ وانْطَّط) تقول فلان نطّ على الحيطة ، تريد قفز ، بمعنى جاوز ، تقول : نطّ خمس درجات ، ونطّ في الأرض ينطّ ذهب ، وأنه انطّاط ، وتَنَطْنَط الشيء : تباعد ، ونَطْنَط : إذا باعد .

(نَتّا) تقول لصاحبك نَتّا الرز ، بمعنى أخرجه ، نَتَق الشيء يَنْتُقه نَتْقاً : جَذَبه واقتلعه .

(نَطَر) تقول فلان يَشْخُط وينْطُر ، الشَّخْط : تقدمت ، والنَّطْر : الجذب بجفاء ، نَطَره يَنْطُره نَطْراً ، فهو يَشْخُط ويَنْطُر .

(نَطِع) تقول لكل من يفوته مراعاة الذوق إنه نَطِع ، النُّطْع : القاطعوا الأثم نصفين فيما كانوا نصفاً ، ويلقون النصف الآخر في القمامة ، وهم النُّطَّع والنَّطِع ، واحدهم ناطع ونطع وهو الشيء الأدب في أكله ومرؤته وعطائه ، أو النِّطَع الغار الأعلى في الفم ، فالنطعون المتشدقون في كلامهم .

(نَغَز) بمعنى حرّض تقول فلان نغز على فلان ونغز بمعنى وخز بإبرة ، نَغَز بينهم أغرى وحمل بعضهم على بعض ، ونَخَس الدابة يَنْخُسها ، فيها الثلاثة ، نَخْساً :

غرز جنبها أو مؤخرها بعود أو نحوه ونَخَزَه بحديدة أو نحوها وجاءه ونَخَزَه بكلمة : أوجعه .

(نَقْنَعَ) تقول نَقْنَعَ الطعام أو الفطير بالسَّمْن : أى زاد فى سَمْنه ، لَفْلَغَ الطعام : أَدَمَه بالسَّمْن والوَدَك ، ولَفْلَغَ ثَرِيده وصَفْصَفَه ورَدَّغه رؤاه من الأُدْم فهو مُلَفْلَغ ، وتقول : فلان انقَنْقَع بمعنى أنه ثَرِى وزاد ماله ، فاستعمالها هنا استعارة .

(نفاقة) أعنى المُخاط الذى يسيل من الأنف ، النَّغَف : ما يُخْرِجه الإنسان من أنفه من مخاط يابس ، والنَّغَفَة أيضاً : ما يَبِس من الذنين الذى يخرج من الأنف ، فإذا كان رطباً فهو ذَنِين .

(نَفْش) تقول غَفْش نَفْش ، فأما غفش فقد تقدمت ، وأما نَفْش فهى إما إتباع ، وإما النَّفْشُ هو المتاعُ المتفرق

(نَفَص) تقول لمن يُسيئك : أنا أَنْفَص عينيك ، تريد تخرجهما ، وفى السريانية [illegible] نفض خبط طرح حرك أى لفظ أبعد دفع الخ ، النَّفْضُ : أن تأخذ بيدك شيئاً فتنفضه : تُزَعْزِعه وتُتَرْتِرُه وتَنفضُ التراب عنه ، أو أَنْفَصَ الرجُل ببوله : إذا رمى به .

(نَقْنَقَ) تقول عينى نَقْنِقَت ، بمعنى تَوَرَّمَتْ ، انظر ينقنِق .

(نَقَحَ) تقول أنا نقحت فلان قَلْمٍ ، لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكْحًا : ضربه بيده ، وبالسريانية [illegible] نقح بمعنى نقر ، وتقول : نَقَحَه بعين ، بمعنى عانه أو أصابه بعينه ، نَقَهَهُ بعَيْنِه : عانَه ، يَقْمَهُ قَمْاً : أصابه بها ، وفى حديث ابن مسعود قال رجُلٌ عنده إن فلاناً لَقَعَ فرسَك فهو يدور كأنه فى فَلَكٍ أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دُوار . وفى حديث سالم بن عبد الله :

أنه دخل على هشام بن عبد الملك ، فقال : لَذُوكِدُنِّي ، فلما خرج من عنده أخذته قفقفة : أي رِعْدَة ، فقال : أظن الأحولَ لقعنى بعينه ، أي أصابنى بعينه ، يعنى هشامًا وكان أحولَ .

(نقّر) تقول فلان دائمًا ينقّر ، تريد أنه يكثر من الكلام المؤلم ، التّنقير : الدعاء على الأهل والمال ، مثل : أراحنى الله منه ، وذهب الله بماله الخ .

(نقف) تقول فلان نقف فلانًا على عينه ، أو على رأسه ، تريد ضربه ، نقفه : ضربه أيسر الضرب ، وقيل : ضربُك إياه برُمْحٍ أو عصا .

(نقنق) تقول لمن يبطئ فى الأكل : أنت بتنقنق ، فى حديث أم زرع : ودائسٍ ومُنَقٍّ . قال ابن الأثير : هو الذى يُنَقِّى الطعامَ ، أى يخرجه من قِشْرِه وتِبْنِه . وذلك كناية عن البطء والهوادة فى الأكل ، وليس ذلك من النَّقْنَقَة من أصوات الضفادع .

(نقورة) يقولون فى الأمثال : أكل ونقورة ، أعنى يأكل طعام الغير ويعيبه ، نقر الرجلَ ينقُره نقرًا : عابه ووقع فيه والاسم النُّقْرى ، قالت امرأة من العرب لبعلها : مُرَّ بى على بنى نَظَرَى ، ولا تَمُرّ بى على بنات نَقَرَى ، أى مُرَّ بى على الرجال الذين ينظرون إلىّ ، ولا تمرّ بى على النساء اللواتى يعِبْنَنِى ، وفى التهذيب فى هذا المثل قالت أعرابية لصاحبة لها : مُرّى بى على النَّظَرى ، ولا تمرّى على النَّقَرَى : أى مُرّى بى على من ينظر إلىّ ولا ينقُر .

(نكت) تقول العامة فلان شاله ونكته حتى كسّر عظمه ، النّكث : نقضُ ما تعقده وتصلحه من بيعة وغيرها ، نكثه ينكُثه نكثًا ، والنّكثُ : نقضُ العهد ، فاستعماله فى الأذى مجازى .

(نِكِدْ) تشتم الأم ولدها ، فتقول : رُحْ يا نِكِد ، النَّكَدُ : يقال للقمىءِ من الصبيان الذي لا يكاد يَشِبُّ .

(نَكَش) بمعنى حفر وهَيَّج ، تقول : أَنْكُش فلان ، نَحَشَ الصيدَ وكلَّ شيء مستور ينحشه نحشاً استثاره واستخرجه ، وبمعنى حرّك ، نَحَشَ فلانٌ فلاناً إذا حرّكه وآذاه ، والمِنْحَشُ والمِنْحاش : الوقّاعُ في الناس ، وتقول كتابة فلان ، أوخطُ فلان زى نَكْش الفراخ ، النَّحْشُ : البحثُ وهو استخراج الشيء ، فعند ما تنحشُ الدجاجةُ الأرضَ للبحث عن غذائها تكون قد شوّهت سطح الأرض بأرجلها ، فشبهوا الكتابةَ الرديئة بذلك النَّحْش .

(نُمْرُسِي) يطلقون على كل بائع فخّار لفظ نُمْرُسي ، هي نسبة إلى قرية قبلي القاهرة تسمى أبو النُّمْرُس اشتهر أهلها ببيع الفخّار والصيني ، فصار لفظ نمرسي علماً على كل من يبيع الفخّار والصيني .

(نَمْنَم) تقول فلان خطّه زيّ النَّمْنِم ، تريد أنه دقيق ، نَمْنَمَت الريح التراب خطّته وتركت عليه أثراً شبهَ الكتابة وهو النَّمُّ والنَّمْنِيمُ .

(نِنَّه) تغنى للطفل لتغريه على النوم ، فتقول له : نِنّه يا رب ينعس ، ننى : تركية غناء للأطفال مأخوذة عن الفارسية نانو بمعنى مَهْد .

(نِنّى) تقول فلان ضَرَب فلان على نِنّى عينه ، تريد حدقته ، نِنِي Nina : كلمة إسبانية بمعنى حَدَقَه .

(نِهْنَه) تقول أنا ما بقتش فىّ نهنهة : أى قوّة ، النَّهْنَهَة : بلوغ الهمّة ، والشهوة فى الشيء .

(نَهْوَق) تقول لمن يصيح على غير المعتاد : مالك بِتْنَهْوَق ، نَهَق الحمارُ يَنْهِق « فيها الثلاث » نَهْقاً ونَهِيقاً ونُهاقاً وتَنْهاقاً صوّت ، فكأنك تشبهه بالحمار فى صياحه .

(نُوشَة) يسمون الحمَّى نُوشَة ، نَاشَه يَنُوشُه نَوْشاً : تناوله ، فسميت الحمى نَوْشَة كذلك لتناولها المريض واستيلائها عليه .

(نَوْلُون) وهو أجر البضائع فى سكة الحديد والبحر وغيرها ، فى حديث موسى والخِضْر عليهما السلام : « حملوهما فى السفينة بغير نَوْلٍ » أى بغير أجْرٍ ولا جُعْل ، وهو مصدر ناله ينوله : إذا أعطاه .

(نُونُو) تسمى الطفل الحديث الولادة نونو ، نَو : كلمة فارسية بمعنى جديد حديث ، فأطلقت على المولود وكررت نَونَوْ .

(نِيَّا) تقول لآخر : أنت نِيَّا بمعنى تَعَب وكَلِل ، تَنَوَّق فلان فى منطقه وملبسه وأموره : إذا تجوّد وبالغ ، وتنيَّق لغة فيه . فلما كان هذا العمل يستدعى طول البال كان منه التعب والضجر .

(نِينَه) تنادى أمَّك فتقول لها نِينَه ، نَنَه : كلمة فارسية بمعنى أم جدة ، وأخذها الترك كذلك وأخذناها عنهم .

حرف الهـاء

(هاتَ وهيْهات) تقول فلان دائماً يهاتى ، تريد أنه لا ينقطع عن الكلام ، فلان يَهُتُّ الحديث هتًّا : إذا سرَدَهُ وتابَعَهُ ، وفى الحديث : « كان عمرو ابن شُعَيب وفلان يَهُتّان الكلام » ورجلٌ مِهَتٌّ وهتّاتٌ : إذا كان مِهْذاراً كثير الكلام ، وتقول : فلان زَبَّالى الهَيْهات ، تريد أنه أوجد عندك كثرة الكلام ، وهَيْهاتٌ : كثيرُ الكلام .

(هاص ومِهْياص ومَهْيَصَة) تقول فلان هاص امارح فى الفرَح ، وفلان مِهْياص ، هاصَ يَهيصُ هَيْصاً : صار أىَّ شىءٍ كان ، وهَصَّ من الشىء هَصًّا : أخذه بكثرة وهو هائِصٌ ، أو هاثَ فى ماله هَيْثاً وهاثَ : أفسد وأصلح ، وهاث فى الشىء : أفســده وأخذه بغير رِفْق ، وهاثَ الذِّئْبُ فى الغنم كذلك ، والهائِثُ وهو الكثير الأخذ ، والهُايَثَةُ وهى المُكاثَرةُ ، ويقال : هاث له من ماله .

(هأهاه) تريد بها الضّحك العالى ، الهَأْهَأ : الضّحِكُ العالى ، وهَأْهَأَ : إذا قَهْقَهَ .

(هايِف) تقول العامّة فى أمثالها : تعرف الهايف بكلامه ، كلامٌ هَفْتٌ : إذا كثُرَ بلا رَوِيَّةٍ ، وفى اللغة السريانية [illegible] هو بمعنى بُخار وهَيْج دُخان نفخة الخ .

(هِباب) أثر الدخان ، الهَباب : الهَباء ، فاستعير للسُّخام لرقته .

(هَبَّ وهيَّب) تقول لمن أفسد شيئاً : هَبّه ، ثوبٌ هِبَبٌ وأهْبابٌ : مُخَرّقٌ ، وهَبَّبَهُ : خرّقه فهو مُهَبَّب ، وهيَّب بمعنى شـــدّد ، هَبَّ التَّيْسُ يَهِبُّ هَبًّا وهِباباً وهَبِيباً : هاجَ ونَبَّ للسِّفاد .

(هَبَتَّل) تقول فلان هَبَتَّلٌ ، تريد أنه طويل ثخين ، الهَبَتَّلُ : الضخم السمين من الرجال ، والهِبِلّ : الثقيلُ المُسِنّ الكبير من الناس والإبل .

(هَبد) تقول أنا شِلْتُ فلان وهبدته ، هَبَتَه يَهْبِتُه هَبْتاً : أي ضربه ، وهَبَتَ الرجلَ يَهْبِتُه هَبْتاً : ذَلَّله .

(هَبَش) تقول فلان هَبَش فلان في وجهه ، الهَبْشُ : نوع من الضَّرب ، والهَبْشُ ضرب المتلقف ؛ وقد هَبَشَه إذا أوجعه ضربًا .

(هَبَط وأَهَط) تقول لمن يتشق هَبَطْ وأَهَطْ ، تباطَ الرجلُ تَبوطاً : إذا أمسى رَخِيَّ البال غير مهموم صالحاً ، وهَطَّ يَهُطُّ هَطّاً : ضرب باليد والسَّوط ، وقيل الهَطّ : الضرب بالكفّ منشورةً أيّ الحَدِّ أصابت ، فكأنه يقول المُتَشَقّ : سَكِّن رَوْعَك واضرب نفسك ، أو اضرب يداً بيد نَدَماً .

(هَبَع) تقول فلان ماشي يَهْبَع ، هَبَعَ يَهْبَعُ هُبُوعاً وهَبَعاً : مدّ عنقه ، وهَبَع : استعجل واستعان بعنقه

(هَبْهَب) تقول الكلب يَهَبْهِب علينا ، تريد أنه ينبحنا : هَبَّ التَّيس يَهُبُّ هَبًّا وهِباباً وهَبِيباً ، هاج ، ووثبَ للسفاد ، وقيل : الهَبْهَبَة صوته عند السفاد ، وهَبْهَب : إذا زجر فاستعير لنبح الكلب .

(هَبو) تقول عن شيء حار : طالع منه هَبْو زي هبو النار ، الهُوب : اسم النار ، والهَوْب : اشتعال النار ووَهَجُها .

(هَجّ) إذا لم نُطِق أحداً قلت له : أنا رايح أهج منك ، هَقّ الرجلُ : هرب ، والقاف تبدل جيما في بعض اللغات .

(هَجَص وهَجَّاص) تسمع كلاما من أحدهم لا تقبله تقول : دا هَجَص وانت هَجّاص ، الهَجَص : النَّشأة تسمعها ولا تفهمها ، والهَجّاص : هو المتكلم بالهَجَص .

(هُذُر) تقول إذا سقطت على الأرض : أنا وقعت هُذُر ، أو أخذت هُذُر ، ضربته فهذر سحره : أي أسقطه ، والهَذَر والهادِر : الساقط .

(هِدْمه وهدوم) تسمى الملبس هِدْمه وجمعها هدوم ، الهِدْم : الثوب الخلق المرقع ، وقيل هو الكساء الذي ضوعفت رقاعه ، وخص به ابن الأعرابي الكساء البالي من الصوف دون الثوب ، والجمع أهدام وهِدَم .

(هَرّ) تقول لمن تمشي بطنه مشيا شديداً : هَرّ ، أرسلته وأرقته : إذا استطلق حتى يموت .

(هَرْبد ومِهَرْبد) تقول فلان هَرْبد هدومه ، أو هدومه مِهَرْبده ، تريد أنها مقطعة ، هرد الثوب يهرده هرداً : مزقه فهو مهرود وهريد .

(هَرَت) تقول : سلقت اللحم حتى هريته ، هَرَت اللحمَ : أنضجه وطبخه حتى تهرّى ، وهرّدت اللحم أهرده هرداً : طبخته حتى تهرأ ونضج مهرود .

(هرجله) تقول عن جماعة : دول ماشيين هرجله ، تريد بلا نظام ، الهرجلة : الاختلاط في المشي .

(هَرْش) تقول أنا بَهرُش كثير ، بمعنى حك الجلد بالأظافر ، الخَرْش : الخدش في الجسد كله قال الليث : الخرش بالأظفار في الجسد كله خرشه يخرشه خَرْشاً واخترشه وخرّشه وخارشه مخارشة وخراشاً .

(هَرْش مدّة) يريدون بها التعويض عن التلف الذاتي من الاستعمال ، الأرش : هو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطّلع على عيب في المبيع ، ويقال لما يُدفَع بين السلامة والعيب في السلعة ، أرش .

(هَرْشم ومِهَرْشم) أطلب خرشم .

(هِرْمه) تقول عن آخر : دا ولد ابن هِرْمه ، ابن هِرْمَة : آخر ولد الشيخ

والعجوز ، ويقال وَلَد لِهرْمَةٍ ، ولما رأى العامة تاء التأنيث فى الهرْمَة ظنوها صِفَةً للمرأة ، وإنما معناها الشيخوخة .

(هرّى) تقول ضربه حتى هرّى جثته ، أهْرأ فلانٌ فلاناً : إذا قتله ، وهرأه البردُ وأهْرأهُ : اشتدّ عليه حتى كاد يقتله أو قتله ، وهرّى بمعنى أمْعَن فى الطبخ حتى أنضجه ، هرّتَ اللحمَ : أنضَجَه حتى تهرّى .

(هِسْ) تزجر الخيلَ ، فتقول لها : هِسْ ، نَسْنَسْتُ الناقة والشاة أنُسُّها نَسّاً : إذا زجرتها ، فقلت لها : إسْ إسْ ، فاستعيرت للخيل .

(هُسْ) إذا أردت من أناس أن يسكتوا قلت لهم : هُسْ ، والمُطَيِّب فى الأفراح يُمَهِّد للمغنى بقوله للجمهور : هُسْ سَمَع ، هَسَّ الكلامَ : أخفاه ، وهسَّ الحديثَ هَسِيساً وهَسْهَسَه : أخفوه ، وسَمَعِ اسم فعل أمر أصلها سَماع ، أى اسمع .

(هِشَّك أو هِشَّك) تُدَلِّلُ طفلَكَ تُرَقِّصه بقولك له : هِشَّك ، ويْس : كلمة فى موضع رأفة واستملاح ، كقولك للصبىّ : وَيْسَه ما أملحه ، وقال أبو حاتم : أما وَيْسَك ، فإنه لا يقال إلا للصبيان ، فحرفها العامةُ إلى هِشّك وهِشَّك ، واشتقوا منها فعلاً ، فقالوا هَشَّكه .

(هطّل) تقول فلان هطّل بمعنى استرخى وضعف مشيه ، هطل يَهْطِلُ هَطْلاً : مضى لوجهه مَشْياً ، وناقةٌ هَطَلَى تمشى رُوَيْداً ، وهطلت الناقةُ تهطِلُ هَطْلاً : إذا سارت سيراً ضعيفاً ، فاستعيرت للإنسان .

(هَفّ) تقول نفسى هفّت إلى العنب ، أو السَّمَك هَفّ علىّ ، هفّت هافةٌ من الناس : أى طرأت عن جَدْب ، وتقول : فلان هَفّ منى الكتاب ،

أو هفت الشيء الفلاني ، تريد أخذه ومضى ، روى عن قتادة أنه قال في كلامه : كلما وهف لهم شيء من الدنيا أخذوه ، ومعناه كلما بدا لهم وعرض ، وقال الأزهري في هذا المكان ، يقال : وهف الشيء يهف وهفاً إذا طار .

(هفتان) تقول أنا هفتان إذا شعرت بضعف من جوع أو غيره ، هفت يهفت هفتاً : دق فهو هافت ، أو الخفت والخفات : الضعف من الجوع ونحوه ، خفت يخفت خفوتاً فهو خافت .

(هفق) تقول فلان يهفق ، أي لا يكاد يأخذ نفسه إلا بصعوبة ، الفهق : الامتلاء والاتساع ، وتفيهق في الكلام : توسع ، وأصله الفهق : الامتلاء كأنه ملأ به فمه ، والفهق والفهق : اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم فهق يفهق فهقاً ، فالذي يهفق على قول العامة يملأ فاه هواء كي يحفظ حياته .

(هفية) تقول لمن لا يستمع لكلامك أو يستصغرك : هو أنا هفية ، رجل هفاة بمعنى أحمق ، أو رجل هف خفيف ، أو الهف السحاب الرقيق لا ماء فيه .

(هكع) تقول فلان ماشي يهكع ، تريد أنه مستعجل ، هكع إلى الأرض إذا أكب .

(هلبت) تقول لآخر : هلبت ما فعلت كذا ، تريد أنه لابد أن تكون فعلت كذا ، البت : القطع المستأصل ، ولا أفعل ذلك ألبتة كأنه قطع فعله وهو مصدر مؤكد .

(هلس) ضد الجد ، وبمعنى الخيبة والكذب ، الألس والمؤالسة : الخداع والخيانة والغش والسرقة ، وقد ألس يألس ألساً ، والألس : الأحمق

السوء ، والأَلْسُ : الغدْرُ ، والأَلْسُ : الكَذِبُ ، أو الهَلْثَةُ : الجماعة من الناس ، والهلاثَ السِّفْلَةُ ، وهو من هلاثيهم ، معناه من خشارتهم أو جماعتهم .

(هَلْقَمَ) إذا رأيت رجلا يكثر من الحركة والكلام فى شئ ، قلت ذا يَتْهَلْقَمُ ، الهَذْرَمَةُ : كثرة الكلام ، وهَذْرَمَ الرجلُ فى كلامه هَذْرَمَةً : إذا خلط فيه ، ويقال للتخليط : الهذْرَمة ، وهذرمة الكلام : التوسّع فيه ، أو : اللَّقْمُ العَنَفُ والإلحاحُ على الرجل ، يقال : لَقَمْتُه أَلْقُمُه لَقْمًا ، أى عَنُفْتُ عليه وألْحَحْتُ ، فزاد العامة عليها الهاء .

(هَلُولَة أو هَلِّيلَة) تسمع صياحا وكلاما ، فتقول : مين عامل الهَلُولة أو الهَلِّيلَة دى هَلَّلَ الرجلُ : أى قال لا إله إلا الله ، وقد هَيْلَلَ الرجلُ : إذا قال لا إله إلا الله ، وقد أخذنا فى الهَيْلَلَة : إذا أخذ فى التهليل ، فاستعيرت الهيللة بقولهم : لا إله إلا الله إلى كل صياح .

(هلوس وهلوسه) تقول لمن لا يطابق كلامه المعقول : إنه يَتَهَلْوَس وكلامه هَلْوَسة ، رجل مُهَلَّسُ العقل ومَهْلوسه : مسلوبه وقيل ذاهبه ، وقد هُلِسَ عَقْلُه .

(هلهلى) تقول للرجل الفَرِح : هلهلى ، الهَلْهَلَةُ : سُخْفُ النَّسْجِ ، وهَلَّ وهلهلُ وهَلْهالُ وهُلاهِلُ ومُهَلْهَلُ : رقيقٌ سَخيفُ النسج ، فهو استعمال الكلمة مجاز .

(هَمْ) تقول اشترلى عِنَبًا هَمْ خوخ هَمْ بارد ، هَمْ : كلمة فارسية تعنى فى آن واحد معا كما هو واضح فى المثل الذى ذكرناه ، وبعضهم يفسرها بأمّ التى

هى للتخيير ويضيفون إلى أن المنقول عن لغات العرب أن بعض أهل اليمن يزيدون أمْ فى الكلام ، فيقولون : أم نحن نضرب الهامَ أم نحن نُطعِمُ الطعامَ : أى نحنُ نضرب ونطعم .

(هَمَج) تقول عن بعض طبقات الناس إنهم هَمَج . الهمج فى كلام العرب : البَعوض ، ثم قيل للرُّذَّال من الناس هَمَج استعارةً .

(هَنْك ورَنْك) تقول فلان كان عنده افراح هَنْك ورَنْك فى منزله ، تريد فرحا متوسعا فيه ، جَنْك : كلمة فارسية بمعنى غناء وأشعار ولقاء وتلاق ومصادقة ، ورَنْك بمعنى لون بهاء جلال رونق .

(هَنْكَر) تقول فلان كان بِيْهَنْكَر فى الحفلة الفلانية الهَكَر : العَجَب ، وقيل أشد العَجَب هَكِر يَهْكَر هَكَراً فهو هَكِر وتَهَكَّر تحيَّر ، استعير التحيُّر لكثرة الحركة والعمل ، وهى ما يسمونها الهنكرة .

(هَنَن) تُهَنِّن الأم ولدها الصغير لينام ببعض الغناء ، هَمْهَمَت المرأة فى رأس الصبى ، وذلك إذا نوَّمته بصوت تُرَقِّقه له .

(هوايل) تقول فلان سَوَّى الهوايل فى الجهة الفلانية ، تريد أنه فعل ما لا يُفعل : الهَيْل والهائل من الرّمال الذى لا يَثْبت مكانه حتى يَنهال فيسقط وجمع الهائل هوائل ، والمعنى أنه يسوى كُثْبان الرّمال وهو عمل شاق .

(هَوَّب) تقول فلان ما يقدر يهَوِّب ناحيته ، أى يقترب منه ، أهَبْتُ بالرَّجُل إذا دعوته إليك ، كأنه يهاب أو يخشى أن يدعوه لعظم هيبته .

(هَوْهَو) تقول الكلب بيْهَوْهَو ، تريد أنه يَنْبَح ، وهَوْهَاة الكلب فى صوته : إذا جَزِع فردّده وكذلك الرجل . ووَهْوَه القيْر : صوتَّ حول أتُنه شفقةً .

(هِهْ) يكلمك أحدهم بالتلفون ، أو يُملى عليك شيئاً ، فتقول : هِهْ هِهْ تريد

الاستزادة من استماع الكلام: هيهٍ وهيهاً بمعنى زِدْني من حديثك ، وهي في موضع إيهٍ وإيهاً ، فأبدل من الهمزة هاء و إيهٍ اسم سُمّي به الفعل ، ومعناه الأمر تقول للرجل : إيهِ ، بغير تنوين إذا استزدته من الحديث .

(هيه) يعمل طفلك عملاً تزجره عليه ، فتقول له : هِيه بمدّ الياء ، أي تُحَذِّرُهُ ، هاهْ كلمة وعيد .

حرف الواو

(واغش) تقول البيت ده مليان واغش ، تريد حشرات غريبة مؤذية ، الوارش الطُّفَيْلِي المُتَشَهِّي للطعام ، ويقال : للذي يدخل على قوم يَطْعَمُونه ولم يُدْعَ ليُصيبَ من طعامهم : وارش ، فاستعير هذا اللفظ للحشرات .

(وَأم) تقول لآخر : هذا الشيء مش وَأمك ، تريد أنه لا يناسبك أو يوافقك ، المُوَاءمة : الموافقة ، وَاءمه وِآمًا ومُوَاءمة : وافقه ، والوِئَامة : الموافقة .

(وَجّ) تقول النار وجّت في الفرش ، هَجَّت النارُ تَهِجّ هَجًّا وهَجِيجًا : إذا اتّقَدَت وسُمِعَت صوت استعارها .

(وِجاء) تقول للتنور الصغير : وِجاء ، أوجاق : كلمة تركية بمعنى مَوْقد ذَكِيَّة للنار مجمّرة .

(وِحِش) تقول الشيء الفلاني دا وِحِش ، أو الراجل دا وِحِش ، أو تقول : روح يا وِحِش ، الوَخْش : رُذالة الناس وصغارهم وغيرهم ، يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد رجل وَخْش وامرأة وَخْش ووَخُشَ الشيء وخاشَة ووُخُوشة ووخوشا : رَذُل وصار رديئا .

(وَخْوَخ) تقول أنا بِوَخْوَخ من البرد ، أو بِوَخْوِخ من المصروف ، وَخْوَخ الرجلُ من البرد : إذا رَدَّد نفسه في حَلْقه حتى تسمع له صوتا ، ووَخْوَخ الرجل : إذا نَفَخ في يده من شدة البَرْد ، والوَخْوَخة : الصوت من الحلق ، فاستعير هذا اللفظ في المعنى الثاني للتألم من كثرة المصروف أو من مرض .

(وَخوى وَخوى إيّاخه) كنا ونحن أحداث نجتمع الأتراب جماعات جماعات ،

وفى أيدينا الفوانيس ونطوف فى الشوارع على المنازل ، وينادى رئيسنا أو رئيسقنا : بصوت رخيم موزون وِيحِى وِيحِى ، وفى القاهرة يقولون : وَحْوِى وَحْوِى ، فنجاوب على النداء بقولنا كلنا معا ياحَىّ ، وفى القاهرة يقولون : إِيّاحه ، ثم يستمر الرئيس ينادى : بنت السلطان ، لابسه قفطان ، بشراريبه الخ ... ثم تذكر فى النداء أسماء صغار أهل المنزل الذى ننادى تحته بقولنا : لوما محمد أو أحمد أو فاطمة الخ ماجينا ولا تعبنا رجلينا الخ ، إن هذا النداء ينادى به فى أكثر بلدان الوجه البحرى : ويحِى وِيحِى ، والجواب : يا حَىّ ، وأصلها : الله حَىّ ، مخالفا بالمرة لنداء أهل القاهرة الذى هو : وحوى وحوى ، وَيْحُ : كلمة تَرَحُّم وتَوَجُّع ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب كَحَبَّذا ، وهى منصوبة على المصدر ، وقد تُرفع وتضاف ولا تضاف فيقال : وَيْحَ محمدٍ ، ووَيْحًا له ، ووَيْحٌ له . قال الخليل فى كلمة وَيْس : كلمة فى موضع رأفة واستملاح كقولك لصبى : وَيْحَهُ ما أملحه ، وويسه ما أملحه ، فالنداء كان أصلا وَيْحَ وَيْحَ ، أى حبذا ، لوما أملح بنت السلطان لابسه قفطان ، ثم جعلها أهل الوجه البحرى : وَيْحِى وَيْحِى بالإضافة إلى ياء المتكلم ، ثم صارت وِيحِى ، أما فى القاهرة فصارت وَحْوِى . أما الجواب فهو : يا حَىّ ، ولا يزال ينطق كذلك فى أكثر بلدان الوجه البحرى ، وقد يضيفون إليه همزة الاستفتاح عمواً ، فيقولون : أيَاحَىّ ، وفى القاهرة يقولون : إِيّاحَه .

(وَخْرِى) تقول لصاحبك : أنا جيت وَخْرِى أى متأخراً ، يقال : جاء أُخُراً وأخيراً وأُخْرِيًا وإِخْرِيًّا وآخِرِيًّا وبِآخِرَةٍ : أى آخر كل شىء .

(وَدَّك) تقول فلان لِسَّه ما اتوَدِّكْش على العمل ، وَدَّكَ الشيء : جعل فيه الوَدَك وهو الدهن ، والأصل أنهم كانوا يأتون بكل وعاء جديد من الفخار ويطلونه بالدهن قبل استعماله تهيئته للعمل ، فاستعير ذلك للإنسان .

(وَرْديان) بمعنى الحارس ، كلمة إيطالية Guardiano ثم عرّبت واشتقوا منها اسماً سموه الوَرْدِيَّة .

(وِرِش) تقول لمن يظهر عليه المرح من الأطفال : وِرِش ، رجلٌ وارِشٌ نشيطٌ والوَرِشانُ : الخِفافُ من النوق .

(وَرْشَة) بمعنى مصنع ، هي كلمة إنكليزية Workshop .

(وَرْنيش) الطلاء المعروف ، هي كلمة إفرنسية Vernice عربت .

(وَزّ) تقول فلان وَزّ على فلان بمعنى أغرى عليه ، الأَزُّ : التَّهييجُ والإغراء ، أَزَّه يؤزُّه أَزًّا : أغراه وهيَّجه ، وأَزَّه : حَثَّه .

(وَشْوِش) أي تكلم كلامًا خافتاً ، الوَشْوَشَةُ : كلام مختلطٌ حتى لا يكاد يُفهم والوَشْوَشَةُ : الكلمة الخفية .

(وَضَّب وموضَّب) تقول لآخر : وَضِّب لنا الشيء الفلاني ، وظّبَ على الشيء وَوَظَبَه وُظوبًا وواظَبَ لَزِمَه وداومه وتعهّده ، ويقال للروضة إذا أُلِحَّ عليها في الرَّعْي قد وُظِبَتْ فهي موظوبة .

(وَضّر) يقولون في الصعيد لمن يريدون به الشر : وَضّره بالولد ، أي اقتله ، ودَّر الرجلَ تَوْديراً : أوقعه في مهلكة .

(وَطْوَط) تقول للشاب التارّ السمين : وطوط . الوَزْوازُ : الذي يُوَزْوِزُ إسْتَه إذا مشى يُلَوِّيها .

(وَغوَشَه) تقول أنا حصل عندي وغوشه ، واتوغوشت من الأمر الفلاني ،

الوَسْوَسَةُ والوَسْواسُ : حديث النفس ، يقال : وسْوَسَتْ إليه نفسُه وسوسةً ووِسْواساً .

(وكس ووكسه) تقول فلان اتوكس فى المسألة الفلانية ، تريد أنه خاب أو اندحر فيها ، الوَكْسُ : النقص ، وقد وَكَسَ الشيء ، والوَكْسُ : اتضاع الثَمَنِ .

(وَلاَ أو وَلَه) يكلمك آخر بعُنْف ، فتقول له : وَلا وَلا يا سيدى هوّ أنت مين ، وَيْلٌ : كلمة مثل وَيح ، إلا أنها كلمة عذاب ، يقال : وَيْلَه وَوَيْلك وَوَيْلِى وفى الندبة : وَيْلاه ، فحرفت وَيْلَهُ إلى وَلَه .

(ولس) تقول المسألة الفلانية حصل فيها وِلْس ، الوَلْس : الخيانة .

(ولعة) أى النار المُضْرَمة ، الوَلِيع : الطَلْع ما دام فى قيقائه كأنه نَظْم اللؤلؤ فى شدة بياضه واحدته وليعة ، فشبهوا النار المضرمة البيضاء بالوليعة وهى الطلع ، ثم حرفت إلى ولعة .

(وَمَا) تقول عرفت الشيء الفلانى بالوَمَا ، تريد بالإشارة ، الايماء : الإشارة ، أومأت إليه إيماءاً ، أو من ومأ إليه يَمَأ وَمْأً أشار مثل أَوْمأ ، فحرف الوَمْأ إلى وما .

(وَنْ) تستعجل صاحبك فتقول له : مَتْوَنِّش عَلَيَّ ، تريد أن لايتأخر ، وَنَى يَنِى وَنْياً ووُنِيًّا ووَنًى والونا الفترة فى الأعمال والأمور والتوانى .

(وَنْ) إذا رأيت سكيراً بدا عليه الضعف فى كلامه وفهمه وابتدأ يهذى قلت : دا مُوَنِّن ، هو من الوَنا وهو الضعف والفتور والكلال والإعياء وَنَى يَنِى وَنْياً فهو مُونٍ .

(ويركو) وهو ما يدفع للحكومة عوايد الأملاك ، هى كلمة تركية تعنى مال خراج عطية هدية كانت كثيرة الاستعمال فى الزمن الماضى .

حرف الياء

(يا) تخير أحدهم بين شيئين ، فتقول له : يا تاخد ده يا ده ، يا حرف عطف في الفارسية بمعنى أو إمّا .

(يادوب) تسأل عن شيء فتجاب : يادوب يكفي ، أو يادوب كده ، الكلمة أصلها فارسي ياذ بُودَن عمّا ياد ، فمعناها حافظه خاطر و بودَن بمعنى يوجد ومعناها كلها معقول يدخل العقل يقرب إلى الذهن ثم اختصرها العامة ، فقالوا : يا دُب ثم يادوب .

(يا سيدي ملا أنت) يا سيد الملا أنت سيد مخفف سَيِّد والملأ الرؤساء والملأ والملا مهموز مقصور الجماعة ، وقيل أشراف القوم ووجوههم ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يُرجع إلى قولهم .

(ياظ) تمسك قطعة كبيرة من القماش بيدك مُطبقة بحيث لا يرى منها شيء وتسأل زميلا لك : طُرّه و إلا ياظ ، الطرّة : تقدمت ، يازِ : كلمة تركية بمعنى كتابة ، منها اشتقت كلمة يا زجي ، أعني كاتب .

(يافطه) أظنك أينما سرت ترى اليفط على الدكاكين والأبواب وعلى الحيطان في المنازل ، يافتَه : كلمة فارسية واستعارها الترك بمعنى إجازة امتياز احتكار الخ ، وهي اسم مفعول من يا فتَن بمعنى أعلن أو كتب .

(ياقه) يعرفها كل من لَبِس لِبْس الفرنج ، ياقه يَقا يَقه : كلمة تركية بمعنى حرف قَبّ رقبة ملبوس من الملابس .

(يامه) تسأل هل عندك كثير من الشيء الفلاني ، فتجاوب : عندي يامه ،

أعنى كثير ، يَمـا : كلمة تركية بمعنى قطعة جزء فـلذة للتصغير ، أو من يَمـا السريانية بمعنى البحر أو اليمّ للدلالة على الـكثرة ، والتفسير الأول أرجح .

(ياويكه) ينادى الفتى رفيقه مناداة رمزية تهرُّباً من الأهل ، فيقول : ياويكه ، ويكررها فيسمعها الرفيق فينزل إليه من منزله ، وَىْ : كلمة تعجب ، ويقال : وَيْكَ ، وَوَىْ لعبد الله ، وَوَىْ يكنى بها عن الويل ، فيقال : وَيْكَ أتسمع قولى وقال عنترة :

ولقد شفى نفسى وأذهب سُقْمَها قيلُ الفوارس وَيْكَ عنترُ أقدِم

فأخذها العامة وقالوا : ياويكه .

(ياىْ) وهو اللّىّ المعروف ، ياى : كلمة تركية بمعنى قوس أو منحنٍ .

(يَخْنِى) ما ألذ اللحم باليخنى ، يخنى كلمة فارسية بمعنى مفروم اللحم ، أو السمك أو الطيور ومُسَوّى فى الفرن .

(يَدَس) لعبة أو رهان ، اليَدَس : يعرفها الأحداث لـكثرة معاناتهم لها فى المنازل لا سيما بين الأب أو الأم والإخوة والأولاد الصغار للحصول على الرهان وشرطها أن كل واحـــد يتناول شيئاً من الآخر لا بدّ أن يقول قبل التناول فى الى وإن نسيها غلب ووجب عليه دفع الرهان ، يَدَشْت : كلمة فارسية بمعنى مفهوم أو فى الذاكرة ، أو معروف ، أو معلوم .

(يَشْمَك) وهو عند الطبقة الراقية كالبرقع عند العامة ، يَشْمَق : كلمة تركية بمعنى طَرْحَة أو غطاء للرأس .

(يَغْمَه) إذا رأيت حقوقا ضائعة قلت : دى بقت يغْمَه ، يَغْما : كلمة فارسية وتركية بمعنى نَهْب سلب غارة ، ومنها قالوا : يغْمَجِى بمعنى نَهّاب سَلّاب ، وصرّفها العامة فقالوا يَغَّم .

(يَكُت) تقول فلان يَنْكُتْ عَرَق ، أى أنّ عرقه كثير جدًّا ، كَتَّت القِدْر تَكِت كتيتا : إذا غلَتْ ، ولما كان الغليان يكون معه بخار كثير استعير للعرق .

(يِلُوّ) أعنى قَلِق .

(يَلّه) تقول لزميلك : يَلّه بنا أو تطرد شخصاً ، فتقول له : يَلّه بَرّه ، يَلّه : كلمة فارسية بمعنى أرْخِ خلِّص سرِّح .

(يَمِش) وهو الذى نُكْثِر من أكله فى رمضان ، يَمِش : كلمة تركية بمعنى تمر جاف .

(يِنَخّر) تقول فلان مسكين قعد يِنَخّر على ابنه حتى عَمِى تريد أنه بكى كثيراً على ولده ، طَخَرت العينُ قذاها تَطْخَر طَخْراً : رمت به ، وطخرت العين القمَص ونحوه : إذا رمت به ، فاستعير للبكاء .

(يُوغُورْت) وهو اللّبَن الزَّبادى ، هى كلمة تركية بمعنى اللبن الجامد .

تم الكتاب

وكان الفراغ من تبييضه فى صبيحة يوم الأحد الثالث والعشرين

من رجب سنة ١٣٥٧ (الموافق ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨)

تصحيح بعض أغلاط

نظراً لأن الحروف السريانية لا توجد فى مصر إلا فى مكان واحد، ولم يمكن الحصول من هذا المكان إلا على صور الكلمات المطلوبة مطبوعة دون السماح بحروفها، اضطررنا إلى عمل رسوم (كليشيه) لكل كلمة سريانية على حدة، فحصل خلط بينها فى أول طبع الكتاب لعدم المران عليها فى مطابعنا، ولذا نبيّن فيما يأتى الأخطاء التى وقعت :

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٧	٥	[illegible]	[illegible]
١٨	٦	[illegible]	[illegible]
٨٠	٤	[illegible]	[illegible]
٨٠	٩	[illegible]	[illegible]
١٣١	٥	[illegible]	[illegible]
١٣٣	٨	[illegible]	[illegible]
١٣٨	١٠	[illegible]	[illegible]
١٩١	٢٠	[illegible]	[illegible]

بحمد الله تم طبع كتاب (المحكم ، فى أصول الكلمات العامية)
لحضرة صاحب العزّة ، الأستاذ البحاثة الدكتور أحمد بك عيسى
مصححاً بمعرفتى ؟ رئيس التصحيح

أحمد سعد على

من علماء الأزهر الشريف

[القاهرة فى يوم الخميس ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٨ هـ
الموافق ٣ أغسطس سنة ١٩٣٩ م]

ملاحظ المطبعة
محمد أمين عمران

مدير المطبعة
رستم مصطفى الحلبى

